النهار

Mardi 13 Avril 1999 - 66 ème Année - N° 20321

الثلاثاء ١٣ نيسان ١٩٩٩ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٣٢١

A N - N A H A R

الموازنة الى المجلس معززة بالتهدئة ودمشق مع عزل الليرة عن السياسة

وسط اجواء التهدئة السياسية التي عززتها اتصالات ومواقف خلال عطلة الفصح الشرقي، ينتظر ان تمضي عملية اقرار الموازنة بسرعة في مجلس النواب الذي سيتسلم مشروع الموازنة الخميس او الجمعة المقبلين فيما تنصرف الحكومة الى انجاز الخطة الخمسية والفذلكة والحاقهما بالمشروع.

وعلم ان ثمة اتجاها لدى الحكومة الى معالجة الموقف العمالي السلبي من زيادة سعر البنزين بتحويل عمل سيارات الاجرة (التاكسيات) الى المازوت باعتبار ان هذه المادة لم تصبها الزيادة.

ولم تستبعد اوساط نيابية ان يتم التعجيل في درس الموازنة في لجنة المال والموازنة النيابية من اجل اعطاء الحيز الكافي لمناقشة الخطة الخمسية لاحقا.

واشار بعض المصادر الى ان لا صحة لما تردد مجددا عن اتجاه وزير المال جورج قرم الى الاستقالة لا قبل مناقشة الموازنة ولا بعد اقرارها. ولكنها اوضحت ان قرم يعاني فعلا ارهاقا شديدا وارتفاعا في ضغط الدم يتطلبان راحة وعلاجا. وربما يسافر لبعض الوقت الى فرنسا لهذه الغاية. ولم تستبعد ان يكلف احد الوزراء او رئيس الوزراء سليم الحص شخصيا تلاوة الفذلكة في مجلس النواب.

وفيما اكد وزراء ان "الموازنة قلّعت" في اشارة الى اجواء الهدوء والردود الايجابية عليها، ابدى الرئيس الحص، عقب زيارته الاحد لدمشق ولقائه العقيد الركن الدكتور بشار الاسد، ارتياحه الى الاجواء التي سادت هذا اللقاء موضحا ان الحديث تناول "شؤونا ذات اهتمام مشترك"، الى الاوضاع في المنطقة. وافادت مصادر حكومية ان "لا شيء خصوصيا" في الزيارة بل تأتي في اطار التشاور، ومن الطبيعي ان تتم لقاءات مماثلة بين فترة واخرى.

وابدت اوساط قريبة من الحكومة ارتياحها الى دعوات التهدئة السياسية والاعلامية التي صدرت عن معارضيها. وذكّر مصدر وزاري بـ"المعارضة البناءة" التي كان ينتهجها الحص وقال ان "المعارضة امر طبيعي ووجودها ضروري، ولا سيما عندما يكون دورها الاشارة الى مكامن الخلل والدعوة الى معالجتها بعيدا من اجواء التشنج والتجريح الشخصي".

وبدوره بدا رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري مرتاحا الى اجواء لقائه السبت الماضي ورئيس الجمهورية العماد اميل لحود لكنه لم يشأ الخوض في اي شأن محلي. وعبر عن التزامه عدم التعليق على الشؤون المحلية اذ كان يرد على اسئلة الصحافيين التي تتناول هذه الشؤون بالحديث عن الوضع في كوسوفو.

في غضون ذلك قال متصلون بدمشق ان التعامل السوري مع موضوع الموازنة لا يتناول تفاصيلها بمقدار ما ينم عن مراقبة ردود الفعل عليها من السياسيين والرأي العام. ولاحظ المسؤولون السوريون ان الانطباعات حول الموازنة تعني ان عمل الحكومة كان جيدا، وان هناك رضى عن مشروع الموازنة. واشار هؤلاء الى ان هناك "رسالة" سورية الى الجميع مفادها التمني ان تأخذ اللعبة السياسية مجراها من دون اقحام "المفاصل الخطرة"، ومنها الموازنة، في مواجهات سياسية تضر بالدولة والمواطنين، وعدم ربط الخصومة السياسية بالليرة والديون.

(ص ٣)

سمير ضوميط نقيباً لمهندسي بيروت وبشير زوق للشمال

(ص ٨)

قربانة الفصح للمبعدين



المطران كفوري يناول الطفلة فرح رحال قربانة وبدت والدتها المبعدة حنة. (سعيد معلاوي)

جوني وميشال وفرح رحال، ثلاثة اشقاء طاولتهم امس ممارسات الابعاد الاسرائيلية من شبعا، وتناولت الطفلة فرح (٧ اعوام) القربان المقدس في الكفير، حيث يقيم موقتا الوالدان المبعدان منذ ايام، من متروبوليت صيدا وصور وحاصبيا للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري.

(ص ٧)

سلام الشرق الأوسط... طريقه من كوسوفو؟

كانت موسكو تنتظر الرئيس الأسد، فاذا بها تستقبل... أرييل شارون!

ترى، هل بين الأمرين علاقة، وهل أرجأ الأسد زيارته، وأعلنت دمشق الارجاء (بالاتفاق مع موسكو، كما قالت اذاعتها) حتى لا يختلط الامر - أمر ما، أياً كان - بين الزيارتين؟

الملفت، في المقدمات، أن نبأ الزيارة أذاعته موسكو قبل دمشق، وظلت دمشق حياله ملتزمة الصمت - وثمة من قال التحفظ - الى درجة ان السفير الروسي في دمشق تطوّع لكشف بعض السر في مؤتمر صحافي تناول فيه موضوع التسليح الروسي لسوريا قائلاً ان لا حق لأميركا بالاعتراض، وأن روسيا أرسلت مذكرة احتجاج الى واشنطن بهذا الموضوع... و"العاقل يفهم".

وخرجت الاذاعة السورية عن تحفظها، عشية الموعد الذي كان مقرراً للزيارة، قائلة إنها "تأتي تلبية لحاجة اعادة التوازن الى العلاقات الدولية المختلة، ولتنشيط الدور الروسي في عملية السلام".

والواقع ان الحاجة الى "إعادة التوازن" في أوروبا، وبنوع أخص الشرقية منها، كان أمراً قد صار ملحاحاً في نظر الاوروبيين الغربيين الذين حفلت تعليقاتهم وتصريحاتهم الرسمية وشبه الرسمية بهذه الدعوة، ولو من باب اشراك موسكو في مشاريع الحلول السلمية للمسألة اليوغوسلافية، وصولاً الى اقتراحات متقاربة باشراك الروس في قوات دولية تحسم مصير كوسوفو وتحرس أهلها...

* * *

ولكن هذا كله شيء، وشيء آخر ما قصدته دمشق بحديثها عن "تنشيط الدور الروسي في عملية السلام"... لأن عملية السلام التي تعني سوريا وتعنينا وتعني العرب أجمعين هي سلام الشرق الأوسط... والدور الروسي فيه من الممنوعات الاميركية، كما هو، أكثر فأكثر، كل دور آخر، حتى من الاوروبيين الاقربين.

علماً بأن "المنع" هذا مرفوض روسياً بدليل أن وزير الخارجية الروسي سيقوم بجولة وشيكة في عواصم الشرق الاوسط، بدءاً بالقاهرة ومروراً طبعاً ببيروت (في ٢٠ نيسان). وهي جولة ستتركز، أكثر ما تتركز، على مسألة إعلان الدولة الفلسطينية التي طرحها ياسر عرفات خلال زيارته الى موسكو.

فهل كان الرئيس الاسد، لو زار موسكو، سيطرح مدخلاً آخر لعودة الحياة الى الدور الروسي؟... أم كان يكون موضوعه فقط "عودة التوازن" عبر عودة التسليح الروسي لسوريا - وربما لسواها من العرب - كما أوحى الاحتجاج الاميركي، ربما عمداً؟

إنها لعبة المآزق التي يتخبط فيها العرب (ولبنان أكثرهم) من المأزق اليوغوسلافي (مع مَن نحن، وضد مَن، وضد ماذا نحن، ومن أجل ماذا ومَن؟) الى مأزق، بل مأزق الحرب والسلم في الشرق الاوسط، أي على أرضنا، فلسطين كانت الارض أم لبنان أم الجولان أم العراق...

ولا نخالنا في حاجة لأن نذكّر "الدبلوماسية العربية" (أين هي؟) أن لا شيء كان يضايق موسكو السوفياتية مثل القول العربي المأثور: ان العرب مع الروس في الحرب، لأنهم يسلحوننا، ولكن العرب مع أميركا في السلام، لأن مفاتيحه (أي مفاتيح اسرائيل) في واشنطن وليست في موسكو!

وإذا كانت موسكو تضايقت من تسلّح العرب سوفياتياً لحرب هي الطريق الى السلام الاميركي - أيام توافر السلاح السوفياتي ولو بدون مال، فأحرى أن تجد موسكو نفسها، ونجدها اليوم محرجة، لأن لا مال عندها تمديه ولا سلاح... وتأبى ان تعترف بأن حسبنا ان "يسعدنا النطق إن لم يسعدنا الحال"!

إلا إذا... إلا إذا... إلا إذا كان وزير الخارجية الروسي الآتي الينا (فلماذا غلبة الذهاب لمساءلة رئيسه؟) توّاً بعد لقائه مع مادلين اولبرايت، وزيرة خارجية أميركا، قد وصل معها الى مقايضة ما، كمثل "التريث" في قبول العرض اليوغوسلافي الانضمام الى الاتحاد الروسي لقاء موافقة حلف الاطلسي على إشراك روسيا في معالجة القضية اليوغوسلافية معالجة سلمية، بعض معالمها الرجوع الى مظلة الامم المتحدة وارسال قوات دولية يشترك فيها جنود روس.

* * *

إنذاك، أين يكون الشرق الاوسط؟ وأين تكون حصة العرب من لعبة المقايضات الدولية؟

عاجلاً أم آجلاً، يجب أن يحسم العرب أمرهم حتى يستعيدوا الوزن الدولي الذي يمكنهم من دخول "اللعبة"... فلا يستمرون "موضوع" صراع وأدوات مقايضة، بدل ان يكونوا في صفوف اللاعبين المقايضين.

هذا ما نظن ان الرئيس الاسد كان يحاول القيام به، لو تمّت الزيارة، ولا نعرف سبب التأجيل، ولكننا على ثقة أن التأجيل كان يكون مستحيلاً لو كان الدور عربياً جامعاً، كما هي "المسؤولية" جامعة، مسؤولية التأجيل، ومسؤولية الحؤول دونه.

في انتظار ذلك اليوم الذي يبرز فيه الدور العربي الجامع، ويتحمل العرب معاً مسؤولية تصرف دولي ما، أي تصرف يكون غير التفرج والاستجداء، يستمر الخوف يسكن قلوبنا، في لبنان خصوصاً، ومن سنوات، وفي فلسطين الناصرة هذه الاسابيع... الخوف من أن ندفع ثمن مترتبات حرب كوسوفو ونيولها، بعدما ظننا أننا تغلبنا على أسباب الحروب الكوسوفية وأفشلناها...

فهل نحن في خطر ان نعود من حيث لا ندري ولا نريد، أدوات إشعال هذه الحروب، وندفع غداً الثمن الأغلى وبسلاح روسي وأميركي في آنٍ واحد، ولا سلام لنا يحقق أمانينا، لا من هؤلاء ولا من أولئك، لان لا مصالح لنا في الميزان نلزم بها هؤلاء، ولا دبلوماسية نستهوي بها اولئك.

غسان تويني

الأطلسي يتجه الى التسليم بقوة دولية ودور مرتقب لأنان

روسيا ترفض بديبلوماسية انضمام يوغوسلافيا الى اتحادها

رفضت موسكو بديبلوماسية طلبا يوغوسلافيا للانضمام الى اتحاد روسيا وروسيا البيضاء، في حين برز تبدل في لهجة حلف شمال الاطلسي من حيث استعداد وزراء الخارجية للدول الاعضاء في الحلف لاقتسام مهمة حفظ السلام في كوسوفو مع الامم المتحدة او مع منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

واعلن وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان "موسكو تؤيد فكرة انضمام يوغوسلافيا الاتحادية (...) لكن بت عضويتها لن يكون سريعا". وكان البرلمان اليوغوسلافي اقر بالاجماع الانضمام الى الاتحاد.

وفيما بدا ان وزراء الخارجية لدول حلف شمال الاطلسي باتوا مستعدين لاقتسام مهمة قوة حفظ السلام في كوسوفو، ظهرت مؤشرات لاحتمال اضطلاع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بدور في البحث عن حل.

وتواصلت الغارات في اليومين الاخيرين وشملت مناطق مختلفة من يوغوسلافيا موقعة اضرارا مادية وخسائر بشرية. واقر الحلف بانه قصف جسرا جنوب بلغراد "كان قطار يمر فوقه او قربه ولم تكن طائرات الحلف تريد اصابته"، وافادت وكالة الانباء اليوغوسلافية "تانيوغ" ان تدمير القطار اسفر عن مقتل عشرة اشخاص وجرح ١٦ آخرين.

(ص ١٢)

صورة بثها التلفزيون الصربي للقطار الذي اصيب بالقصف الاطلسي على جسر مدينة غرديليسكا كليسورا. (رويترز تيليفوتو)

لماذا أرجأ الأسد زيارته لروسيا

تناقضت المعلومات عن أسباب تأجيل الرئيس السوري حافظ الاسد زيارته التي كانت مقررة لروسيا امس واليوم، خصوصا ان دمشق لم تصدر أي توضيح بعدما كانت اعلنت الاحد انه "باتفاق الطرفين السوري والروسي" تقرر تأجيل الزيارة الى "موعد آخر قريب يتفق عليه بين الجانبين عبر القنوات الديبلوماسية"، وبعدما اكدت موسكو ان التأجيل حصل بناء على طلب من دمشق تلقته صباح الاحد.

وراوحت التفسيرات للتأجيل بين اعتراض دمشق على استقبال موسكو وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون واستيائها من عدم حزم موسكو في موضوع صفقة الاسلحة وانباء عن مرض الرئيس السوري.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان أحد اسباب تأجيل الزيارة هو أن الاسد لم يشأ ان يكون في موسكو خلال وجود شارون فيها، خصوصا ان شارون يريد اقناع الروس بعدم بيع سوريا اسلحة مضادة للدبابات. وهذا سبب ردده بعض الصحف العربية ايضا.

لكن مراقبين يعتقدون ان السبب الحقيقي للتأجيل هو صفقة الاسلحة التي كان يتوقع ان تنجز خلال الزيارة

وقال ديبلوماسيون مقرهم القاهرة طلبوا عدم كشف هويتهم ان موسكو رفضت ان تعد دمشق بانها ستنجز الصفقة وان اتصالات اللحظة الاخيرة بين الجانبين لم تقنع الاسد فألغى الزيارة. ويبدو ان الجانب الروسي متردد، ليس نتيجة الضغوط التي تمارسها عليه الادارة الاميركية فحسب، بل لان دمشق مدينة له بمبالغ كبيرة من صفقات سابقة تزيد قيمتها على ١١ مليار دولار.

وآخر التفسيرات للتأجيل جاء من رئيس لجنة مجلس الدوما الروسي للشؤون الدولية فلاديمير لوكين الذي رجح أمس ان يكون السبب صحيا، اذ قال: "معروف في الدوائر الديبلوماسية ان الاسد يعاني مشاكل صحية. وقد يكون سبب الالغاء غير المتوقع للزيارة مرتبطا بهذا الامر". لكنه اضاف ان صحة الزعماء في دول مثل سوريا هي "السر الاعظم". واستبعد ان يكون الاسد ارجأ الزيارة لتزامنها مع زيارة شارون وقال: "اذا كان الامر مرضا سياسيا، فلا أجد سببا لأن يمرض الرئيس السوري نظرا الى "العلاقات الجيدة" بين موسكو ودمشق".

(أ ب، رويترز، وص ف)

مقدونيا تحوّلت ثكنة للأطلسي وأهلها يخشون أن ينطلق منها الهجوم

غوفيتش (نقطة الحدود البلغارية - المقدونية) - من سميح صعب:

في صحبة ثلاثة صحافيين بلغار متقدين حماسة للمهنة ومتاعبها، ركبت سيارة من صوفيا الى الحدود مع مقدونيا املا في الحصول على تأشيرة دخول موقتة الى الاراضي المقدونية في مناسبة زيارة رئيس الوزراء البلغاري ايفان كوستوف لسكوبيه. لكن شرطة الحدود المقدونية لم تكن اكثر تساهلا من سفارتها في صوفيا فرفضت اعطائي اذنا بالدخول فعدت من نقطة الحدود البلغارية كي لا اعلق في "ارض اللا أحد"، وما اكثر اللاجئين هذه الايام.

ويفصل ٥٠ مترا بين نقطتي الحدود البلغارية - المقدونية. ويمكن رؤية رجال الشرطة من البلدين كل في موقعه يدققون في هويات العابرين. البلغار والمقدونيون لا يحتاجون الى تأشيرات دخول بل يملأون استمارات تتعلق خصوصا

- التتمة في الصفحة ٨ -

اغتيال شيرازي يصدم إيران

(ص ١٣)

الحكومة أمام أربعة "قطوعات"

بعد اربعة اشهر من العمل المضني، والاجتماعات المرهقة والمناقشات، وحتى الخلافات، نجحت حكومة الرئيس سليم الحص في انجاز مشروع قانون موازنة السنة الجارية ١٩٩٩، ويفترض فيها ان تنجح خلال فترة قصيرة في وضع فذلكة الموازنة، وفي انجاز الخطة الخمسية التي وعدت الناس بها، التي من شأنها طمأنتهم الى ان التضحيات التي فرض المشروع عليهم تقديمها، لن تذهب سدى، والى انهم سيحصلون في مقابلها على تقديمات اجتماعية، وعلى فرص عمل جديدة، عبر تحريك عجلة الاقتصاد والاستثمار والانماء المتوازن في البلاد، فضلاً عن انهم قد يحصلون على فرصة جدية، لتقليص العجز في الموازنة، ولتخفيف المديونية الكبيرة التي ترزح الدولة تحت عبئها.

واللبنانيون، مثل كل شعوب العالم وربما اكثر منها، يكرهون الضرائب، ويفعلون كل ما في وسعهم للتهرب من دفعها، وقد يكون ذلك ناجماً عن طبع فيهم، وعن عدم ثقة بالدولة في آن واحد. لكن رد فعلهم، وخصوصا عبر ممثليهم السياسيين، على زيادة الضرائب والرسوم القائمة، وعلى استحداث ضرائب ورسوم جديدة، كان واقعياً اجمالاً، اذ اعتبروها غير شعبية، لكنهم بدوا مقتنعين بان الحكومة بذلت محاولة جدية لتخفيف معاناة الفقراء واصحاب الدخل المحدود، وان المصلحة الوطنية تقضي بالابتعاد عن السلبية، واعطاء فرصة للتأكد من التنفيذ الدقيق لبنود الموازنة كلها، وللتأكد في الوقت نفسه من قدرة هذه الموازنة على معالجة المشاكل، التي وضعت هذه الموازنة من اجل ايجاد حلول ناجعة لها. وقد يكون وراء الواقعية المشار اليها، في رد فعل اللبنانيين على مشروع قانون الموازنة، اعتقادهم ان الحكومة لا بد ان تتفرغ بعد الانتهاء من الموازنة، الى متابعة معالجة القضايا التي توقفت معالجتها، سواء بسبب عوائق سياسية وطائفية وربما مذهبية، او بسبب الانشغال باعداد مشروع قانون الموازنة. ومن هذه القضايا الاصلاح الاداري والوضع الاعلامي، ومكافحة الفساد وتحصين القضاء. وقد يكون وراء الواقعية نفسها، رغبة اللبنانيين في انصراف الحكومة الى وضع مشروع قانون جديد للانتخاب، يساوي بين اللبنانيين، ويمكنهم من انتخاب ممثليهم في حرية، وفتح الباب بعد ذلك لمناقشة نيابية وسياسية وشعبية واسعة له.

هل يعني ذلك ان حكومة الدكتور سليم الحص اجتازت "قطوع" الموازنة، وانه صار في امكانها التفرغ سريعاً لمواجهة "القطوعات" الاخرى، وهي كثيرة؟

كلا، تجيب مصادر سياسية مطلعة، اذ لا تزال امامها "قطوعات" عدة ابرزها اربعة، هي الآتية:

١ – "القطوع" العمالي، اذا جاز التعبير، ذلك ان رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق هدد، قبل انجاز مشروع قانون الموازنة، بمواجهة الزيادات على الضرائب والرسوم، وخصوصاً على مادة البنزين، وجمع بعد انجازها المجلس التنفيذي للاتحاد، الذي قرر سلسلة خطوات سلبية، منها الاعتصام والتظاهر. والخلفيات الفعلية لمواقف ابو رزق لا تزال غامضة، اذ ان بعضهم يعتبره خطوة مقصودة لامتصاص النقمة العمالية، او الرفض العمالي لأي زيادات من النوع المذكور. في حين يعتبره بعضهم الآخر رداً على سلبية الحكومة، وتحديداً رئيسها سليم الحص، حيال انتخابه رئيساً لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، التي تجلت في تدخله لعدم اكتمال نصاب جلستين دعا هذا المجلس الى عقدهما. اما بعضهم الاخير فيعتبر موقف ابو رزق منطلقاً من مصلحة عمالية عامة، ومن مصلحة سياسية شخصية. وأياً تكن خلفية هذا الموقف، فان اللبنانيين، ولاسيما منهم العارفون، واجهوه بالاستغراب، لأنهم يعرفون دعمه للعهد الرئاسي الحالي، ويعرفون في اي "موقع" سياسي رسمي كان في العهد الماضي.

٢ – "القطوع" القرمي، نسبة الى وزير المال الدكتور جورج قرم، الذي عليه ان يدافع عن مشروع قانون الموازنة الذي تبنى في النهاية معظم اقتراحاته وفلسفته الاقتصادية – المالية – الاجتماعية امام مجلس النواب.

وهذا "القطوع" ناجم عن تساؤل بعضهم عن قدرة قرم على الدفاع، وخصوصاً اذا اتخذت المناقشات حول الموازنة طابعاً سياسياً، وخصوصاً في ظل الصراع المرير القائم بين الحكومتين السابقة والحالية، وفي ظل العمل الدؤوب للأخيرة لاظهار اخطاء الاولى ومدى الضرر الذي الحقته بالاقتصاد والمالية اللبنانيين ولا يقف وراء هذا التساؤل شك في المقدرة العلمية والمالية على المواجهة عند الوزير قرم، بل يقف شك في رغبته في المواجهة، او في استعداده الشخصي لها. وينبع هذا الشك من تحديات سابقة علنية تعرض لها، وخصوصاً في مجلس النواب، اذ امتنع عن التصدي لها. كما ينبع من استمرار تردد الكلام، على اعتزام قرم الاستقالة من الحكومة بعد الانتهاء من الموازنة، رغم نفيه الامر.

٣ – "قطوع" المعارضة، التي يفترض ان تتمثل على نحو رئيسي بالرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري وكتلته النيابية. وهذا "القطوع" قد يكون كبيراً، وان قابلاً للاجتياز في حال قرر الحريري المواجهة والدفاع عن نفسه ضد ما يتعرض له، عبر مناقشة مشروع قانون الموازنة، وهو قد يكون صغيراً او قد لا يكون قطوعا على الاطلاق، اذا قرر الحريري الاكتفاء بموقف "اقتصادي – مالي" من مشروع الموازنة، وعدم خوض معركة دفاعية قد تكون اكثر كلفة من المعارك التي خاضها حتى الآن، او التي فرضت عليه في شكل او في آخر.

٤ – "قطوع" رئاسة مجلس النواب، ذلك ان شاغل هذا الموقع، وهو اليوم نبيه بري زعيم حركة "امل"، يستطيع ان يسهل امور الحكومة اثناء مناقشة مشروع قانون الموازنة وان يعقدها. ويضاعف من قدرته على هذا الأمر الحجم الكبير لتمثيله النيابي، ولمكان تناغمه مع اعداء الحكومة، او بالاحرى معارضيها الشرسين. وبري على ما هو معروف محلياً وخارجياً، لا يزال يحتفظ بالكثير من قوته، بعد انحسار قوى كثيرة، منذ بدء عهد الرئيس العماد اميل لحود. وقد يكون لذلك اسباب متنوعة، منها "وضعه الاقليمي" المتميز، ومنها الحاجة اليه. لكن ذلك لا يمنع الشكوك حول مستقبل وضعه القوي من مراودته. فهو يعرف ان العهد والحكومة تعرضا ولا يزالان لضغوط عدة لشمله، عبر جماعته، بسيف الاصلاح الاداري، ويعرف ان الثانية لم تتوقف عنه الا مرغمة ولاعتبارات متنوعة. وهو يخشى ان تعود اليه بعد اقرار الموازنة في المجلس، كما يخشى المستقبل الذي لا بد ان يحدد معالمه قانون الانتخاب وظروف ومعطيات عدة. واذا لم يتم تبديد هذه الشكوك او ارجاؤها، فان بري قد يجد نفسه مضطراً الى الدفاع عن نفسه، رغم محدودية مساحة الحركة عنده في هذا الاتجاه.

هل تنجح الحكومة في اجتياز "القطوعات" الاربعة المذكورة؟

المصادر السياسية المطلعة لا تستبعد ذلك، لا بل انها تكاد تجزم بذلك. ولا يعود موقفها هذا الى ايمانها بقدرة الحكومة، او بقدرة رئيس مجلس النواب، او بقدرة الحريري وكتلته، او بقدرة الاتحاد العمالي العام على التجرد من المصالح الخاصة، وعلى التحلي بوعي وطني كبير، وبحرص على المصلحة العامة، بل يعود الى أمرين: الاول، وهو الاهم، هو طيف سوريا راعية الوضع اللبناني الذي لا بد ان يخيم فوق رؤوس الجميع، اثناء مناقشة الموازنة. ومعروف ان سوريا لا تجد مصلحة للبنان ثم لها، في معارك طاحنة تهدد الاستقرار الداخلي السياسي، وربما الأمني، ولا تعمق النعرات الطائفية فحسب، بل المذهبية، وخصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها وتاريخ لبنان وتاريخ المنطقة، ولا سيما تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي، وعملية السلام الهادفة الى انهائه. اما الامر الآخر، وهو مهم جداً بدوره، فهو حرص الجميع في الموالاة والمعارضة في المجلس والحكومة وفي الطوائف والمذاهب والاحزاب، على الاقل حتى الآن، على انجاح العهد الرئاسي الجديد الحديث العمر، وعلى ابقاء سيده الرئيس العماد اميل لحود خارج الصراعات. وهذا الحرص ينبع من أمر من اثنين او من الأمرين معاً هما:

١ – اصرار سوريا على دعم لحود ورفضها اي محاولة لاضعاف عهده مباشرة او مداورة، رغم اقتناعها باخطاء وقعت لم يكن بالطبع مسؤولاً عنها وحده، وسعيها الحثيث لازالة آثارها ومنع تكرارها.

٢ – استمرار التأييد للحود قوي في اوساط الناس والاوساط السياسية، والرغبة في اعطائه الفرصة الكاملة قبل الحكم على عهده، او على حكومته الاولى.

سركيس نعوم

حوار الأحزاب والخبراء في موازاة مهمة اللجنة الوزارية
قانون الانتخاب: معيار الدائرة أم نزاهة الاجراءات؟

كتب نقولا ناصيف:

بدا ان مناقشات الجلسة الاولى (٦ نيسان الجاري) من الخلوة التي دعا اليها "مكتب الدراسات والابحاث والنشر" في حركة "أمل" حول قانون الانتخاب الجديد اختصرت واقع المشكلة السياسية كما القانونية المحيطة بقانون الانتخاب. وبدا كذلك ان المتحاورين الموزعين على انتماءات حزبية وعقائدية ومستقلة، الى اكاديميين وخبراء، يعكسون تماماً انقسام الرأي ليس حول القانون فحسب، بل ايضاً حيال بعض الاجراءات والتدابير التي اضحت جزءاً لا يتجزأ من قانون الانتخاب. وفي اي حال لم تنقسم آراء هؤلاء حول ضرورة الأخذ بمعيار واحد للدائرة الانتخابية وتقطيعها، ولا حول النظام المقترح للاقتراع، ولا حتى بالتأكيد حول الدور السلبي الذي اضطلعت السلطة اللبنانية في انتخابات ١٩٩٦ وتأثير تدخلها في مسار تلك الانتخابات ونتائجها.

ومع ان المدعوين الى تلك الحلقة لم يكونوا في صدد وضع صيغة قانون انتخاب موحّد، ولا كان المضيف بدوره في صدد مناقشتهم في مسودة مشروع قانون انتخاب تبناه سلفاً بغية استمزاجهم آراءهم، ولا كان المدعوون والمضيف معاً في صدد تزعّم تيار سياسي ينبثق من تلك الحلقة من شأنه ان يرسي قواعد محددة لقانون الانتخاب الجديد تقود السجال السياسي فيه نحو اتجاه معروف سلفاً، ولا رئيس مجلس النواب نبيه بري (رئيس حركة "أمل" صاحبة الدعوة) اظهر ميلاً الى تبني صيغة مقترحة لمشروع قانون الانتخاب لم تضعه حركة "أمل"... في ظل واقع كهذا تكشّف للمتحاورين حجم الانقسام في الرأي كما حجم تلاقيهم على بضع وجهات نظر.

سجال مبكر

بل في واقع الامر، انعقدت الحلقة الاولى من الحوار في خضم المعطيات الآتية:

١ – تأكيد بري تكراراً ان لا قانون انتخاب جديداً يخرج من البرلمان قبل مطلع السنة ٢٠٠٠، من غير ان يقفل الابواب امام مباشرة السجال السياسي فيه باكراً، وان قبل بضع اشهر. الا انه يجزم في المقابل بأن المشروع الجديد سينال قسطاً وافراً من الاهتمام داخل مجلس النواب في الاشهر الاولى التي ستسبق موعد اجراء الانتخابات النيابية صيف السنة ٢٠٠٠.

٢ – اكتفاء رئيس المجلس تكراراً كذلك بتأكيده انه يتمسك بقاعدتين اساسيتين في اي مشروع مقترح: الاخذ بمعيار واحد في تقسيم الدوائر الانتخابية ايا يكن حجم الدائرة، واعتماد الدائرة الانتخابية المختلطة مذهبياً وطائفياً. مثل هذا الموقف عنى به بري ان لا مشروع مسبقاً لديه كرئيس للبرلمان كما كرئيس لحركة "أمل"، دون ان يتخلى نهائياً عن "الخيارات الواسعة" (ويقصد بها الدائرة الواحدة) على معرفته بالعقبات التي تعترض هذه الخيارات.

مع ذلك أرخى موقف الحياد هذا ظلاله على الحوار لاسباب شاءها بري بالذات ان تعبر عن رغبته في الاستماع الى آراء كل الأفرقاء المعنيين او المهتمين بقانون الانتخاب "فلا يستثنى أحد"، ويؤول هذا الحوار في النتيجة الى حيث استقرت اقتناعاته: قانون انتخاب موحّد، وأفضل تمثيل شعبي.

ذهب هذا الموقف بحوار المجتمعين الى ما يتجاوز البحث في حجم الدائرة وتقطيعها، الى الاجراءات الملازمة للعمليات الانتخابية كالمساواة وتكافوء الفرص بين الناخبين وبين المرشحين وامام وسائل الاعلام ووضع سقف لنفقات الحملات الانتخابية ومكافحة الرشوة وضمان حرية الناخب... اجراءات لم تكن في مرحلة انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ في صلب السجال السياسي والقانون المحيط بمشروع قانون الانتخاب، ولا اعتبرت آنذاك أسباباً لعناصر النزاهة والديموقراطية والحرية المرافقة للعمليات الانتخابية.

٣ – مشاركة عدد وافر من الاحزاب والهيئات والباحثين والخبراء في حلقة الحوار، ولكل منهم مشروعه المستقل، او على الاقل وجهات نظره حيال ما يطلبه من قانون الانتخاب (الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي اللبناني وحركة "أمل" وحزب الكتائب و"تيار المستقبل" [فريق الرئيس رفيق الحريري] والرابطة المارونية). وتالياً كان من السهولة بمكان اكتشاف حجم الفروق – ان لم يكن التناقض – بين مشروع وآخر في تبرير أسبابه ودوافعه خصوصاً، بل بين فريق وآخر وان تحت مظلة المثابرة على الحوار والاجتهاد فيه، بين الاحزاب، كما بين الاحزاب ومشاريع الخبراء والاكاديميين المهتمين. شأن السجال الذي رافق طرح مشروعي الحزب السوري القومي الاجتماعي (لبنان دائرة واحدة) والدكتور نبيل خليفة (الدائرة الفردية او الدائرة القضاء او المحافظات الـ ١٠)، ومشروعي البروفسور فايز الحاج شاهين (لبنان دائرة واحدة بعد التأهيل في القضاء) والدكتور وليد عبلا (المحافظة دائرة انتخابية بعد التأهيل في القضاء)، وبين مشروع الدكتور عصام سليمان (الدائرة المركبة/ لبنان دائرة واحدة لانتخاب ٢٨ نائبا والقضاء دوائر صغيرة لانتخاب مئة نائب) ومشروع الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي ظهر، في خضم المناقشات، انه تقريبا المشروع الخصم لكل المشاريع الاخرى التي طرحت بفعل خروجه على القيد الطائفي (وهو ما تفادته المشاريع الاخرى). بل بدت خصومته الحادة مع مشروع خليفة (اذ مهد له بقوله ان انجازه كان بطلب من بكركي قبل نحو اربع سنوات). ليظهر من حصيلة ذلك حجم الانقسام على مشروع اما يذهب بعيدا الى الامام شأن الدائرة الواحدة، او يتراجع كثيرا الى الوراء شأن الدائرة الصغيرة.

الممنوع المسموح

اما ما آلت اليه حصيلة مناقشات الجلسة الاولى، فبضعة معطيات ايضا:

١ – الانتقال بالسجال حول قانون الانتخاب الى حيث يجب ان يكون: عدم الاكتفاء بالاتفاق او الاختلاف على تقطيع الدائرة الانتخابية، وانما التوسع في البحث في ضوء هذا التقطيع أياً يكن، الملازم له في كل قانون انتخاب وهو نظام الاقتراع: اكثري / نسبي، من غير ان يكون ثمة تسليم قاطع منهم جميعاً بنظام مسبق للاقتراع وغير قابل ايضا للجدل أياً يكن كذلك حجم الدائرة. مع ان مثل هذه المناقشة، في طرح احتمال نظام الاقتراع النسبي، اصطدمت باستمرار مضمون المادة ٢٤ من الدستور وبسبل التوصل الى مطابقة بينها وبين الاقتراع النسبي: ايجاد المعادل الحسابي الذي يتيح، بالاقتراع النسبي، المحافظة على قواعد المناصفة بين المسيحيين والمسلمين والتمثيل النسبي في توزع المقاعد على الطوائف والمناطق. على ان مشروع الحزب السوري القومي الاجتماعي، بتجاوزه القيد الطائفي (وتبعا لذلك القواعد الدستورية بما احال مشروعه في بعض بنوده انتهاكا صريحاً لقواعد دستورية) وصل وحده الى الحل المبكر العقائدي، المناسب له.

٢ – مقاربة المتحاورين جميعا تقريبا حدود التشكيك في صدقية السلطة الرسمية في الاشراف على انتخابات نزيهة وديموقراطية وحرة (ذهبت بهم الى الموافقة المبدئية على اقتراح هيئة محلية تراقب هذه الانتخابات للاسباب تلك). إذ بدا واضحا في صلب مناقشاتهم تمييزهم بين قانون الانتخاب والعمليات الانتخابية (ولا سيما منها اجراءاتها الملازمة لها). وكذلك اصرارهم على الضوابط القانونية الضرورية للحؤول دون هذا التسيّب.

٣ – انقسام الرأي حول تحديد آلية بندين اثنين يشكلان مصدرا اساسيا لانتخابات نزيهة وديموقراطية وتراعي تكافؤ الفرص، هما: "المساواة امام وسائل الاعلام" و"وضع سقف للمصاريف الانتخابية". وفي الواقع كان ممثل فريق الحريري ("تيار المستقبل" / محمد كشلي) رأس حربة – ان لم يكن وحده فعليا – في التحفظ عن هذين البندين لاسباب تتصل بالامكانات الضخمة التي للرئيس السابق للحكومة: تحفظه الذي كاد يقارب رفضه تقييد توظيف تلك الامكانات (الاعلام الخاص كما تمويل الحملة الانتخابية) لمن في وسعه ان يمتلكها. او على الاقل، رفض مساواته بمن ليس في وسعه ان يمتلكها. مثل هذا التحفظ قاد كشلي الى الاعتراض على التوسع في مناقشة تقنيات بعض الاجراءات ذات الصلة بتلك الشروط مفضلا اكتفاء الحوار بتدوين وجهات النظر الى الخوض في توصيات نهائية.

أسرار الآلهة

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على تعيين المجلس الوطني للضمان دون ان يعلن ذلك في المعلومات الرسمية.

أين المسؤول؟

توقفت وزارة الداخلية منذ مدة عن اعطاء علم وخبر بانشاء رابطات عائلية.

لم توافق الحكومة على اخلاء مبنى وزارة الاشغال العامة في الشياح، وقررت نقل وزارات وادارات عامة اليه.

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس وزير النفط والموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي ووزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى، الى وفود شعبية من المناطق ورؤساء بلديات ومخاتير وممثلي هيئات ثقافية ونقابية.

افتتاح المؤتمر السنوي لدعم المنطقة المحتلة
الحص: مداواة الجرح النازف ضرورة للحفاظ على الوطن

اعتبر رئيس الوزراء سليم الحص "ان واجب الدولة ان تمد مواطني المناطق المحتلة بكل أسباب الصمود". وقال: "لئن كانت المناطق المحتلة تشكل جرحا نازفا في جسم الوطن، فان مداواة هذا الجرح من ضرورات المحافظة على حياة الوطن وعافيته".

كلام الحص جاء في افتتاح المؤتمر السنوي الثاني الذي نظمته امس "الهيئة الوطنية لدعم المنطقة المحتلة وانمائها" في فندق كورال بيتش تحت عنوان "انماء المنطقة المحتلة وسبل التفعيل والدعم"، وكان برعاية الحص.

حضر المؤتمر الوزراء انور الخليل وميشال موسى ونجيب ميقاتي وسليمان طرابلسي، والمدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري ممثلا الوزير سليمان فرنجية وعدد من النواب والشخصيات.

والقى ممثل "الهيئة الوطنية لدعم وانماء المنطقة المحتلة" قاسم غادر كلمة شدد فيها على أهمية دور المؤسسات الاهلية والمواطنين في مساعدة الدولة على انماء المنطقة المحتلة.

ثم تحدث مقرر "لجنة ١٤ آذار" النائب احمد سويد، فأشار الى "سقوط جدار الرعب" الاسرائيلي، معربا عن ثقته بـ"ان العهد الجديد سيعمل من اجل تأمين حاجات المنطقة المحتلة".

الحص

وقال الحص: "صدق من قال، ردا على سؤال عن أحب اولاده اليه: صغيرهم حتى يكبر، ومريضهم حتى يشفى، وغائبهم حتى يعود. فلا عجب اذا قلنا ان الجزء المحتل من أرض الجنوب والبقاع الغربي هو الجزء الأحب والأعز حتى يبرأ من الاحتلال الغاشم ويعود الى حضن الوطن.

ان ابناء المناطق المحتلة يتعرضون لاضطهاد شديد على يد العدو، من تشريد للعائلات الكريمة من بيوتها،

– التتمة في الصفحة ١٦ –

عقد وصفير خلوة في بكركي

الحريري زار لحود
وعايد اغناطيوس الرابع وشنوده وعوده


الرئيس لحود والرئيس الحريري في بعبدا السبت. (دالاتي ونهرا)


البطريرك صفير مستقبلاً الرئيس الحريري في بكركي السبت. (اميل عيد)

زار الرئيس رفيق الحريري ظهر السبت الماضي رئيس الجمهورية اميل لحود في القصر الجمهوري وتداول معه الأوضاع الراهنة.

كما زار البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي ومنأه بعيد الفصح، وحضر اللقاء مستشار الحريري داود الصايغ ثم عقد الحريري وصفير خلوة استمرت ٤٥ دقيقة.

اثر الزيارة امتنع رئيس الوزراء السابق عن الادلاء بأي تصريح مكتفياً بان الزيارة كانت "كويسة".

وسئل هل تطرقت الخلوة الى الموازنة فاجاب "لقد استعدنا الذكريات القديمة بيننا والزيارة كانت موفقة".

وزار الحريري متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في مقر المطرانية في الاشرفية ومنأه بعيد الفصح.

واجرى اتصالين ببابا الاقباط الارثوذكس الانبا شنودة الثالث والبطريرك اغناطيوس الرابع مهنئاً بعيد الفصح.

واجرى ايضا للغاية نفسها اتصالات مع عدد من الشخصيات الروحية والسياسية الارثوذكسية.

ارمينيا توافق على اعتماد بدوي

تبلغت وزارة الخارجية موافقة ارمينيا على اعتماد طوني بدوي سفيراً لديها.

كما تبلغت الوزارة موافقة الامارات العربية المتحدة على اعتماد سعد زخيا قنصلاً عاماً جديداً للبنان لدى امارة دبي حيث سيحل محل حسن سعد المعين قنصلاً عاماً في نيويورك. وسيلتحق زخيا بمقر عمله الجديد في أول حزيران المقبل وكان قائماً بالأعمال في يريفان بعدما أنشأ السفارة لدى ارمينيا.

بعدما صار من حق القضاء محاكمة المسؤولين المتهمين بجرائم جزائية

مطلوب الاسراع في اقرار اقتراح القانون باقامة السلطة القضائية المستقلة
وتمكين هيئات الرقابة من مواصلة الاصلاح الاداري بعيداً عن الاعتبارات السياسية

تقول جهات نيابية مستقلة ان الاصلاح الاداري يجب ان يبدأ بايجاد هيئات رقابة محصنة ليس ضد التدخل السياسي فحسب بل بتوافر الكفاية والنزاهة والاستقامة فيها لتبقى، ما أمكن، معصومة من الخطأ لدى اقتراح التوصيات وابداء الآراء في ملف كل موظف بعد اعداد هذا الملف اعداداً جيداً استناداً الى وثائق ومستندات وليس الى مجرد معلومات واخبار قد لا تكون منزهة عن الأهواء والغايات وربما الافتراءات.

وهيئات الرقابة هذه عندما تعمل باستقلالية تامة ولا تتأثر بأي جهة نافذة لمعاقبة هذا الموظف او ذاك، وتطبق بدقة مبدأ الثواب والعقاب، فانها تتوصل الى اخراج الفساد والفاسدين من ادارات الدولة ولا يعود كل عهد يواجه تجربة اجراء عملية اصلاحية فاشلة ومنقوصة، بل يصير الموظفون الذين يصرفون من الخدمة ولا مأخذ عليهم، سوى انتمائهم السياسي، وليس بتهمة الفساد والافساد، مسؤولية تتحملها حكومة العهد ولا شأن لهيئات الرقابة بها.

واذا كان من حق كل عهد ان يعين على رأس المديريات من يثق بهم مكان من لا يثق بهم، فليس من حقه ان يبرر ذلك بالقول ان من كانوا على رأس هذه المديريات هم فاسدون ومرتكبون. لأن هذا الحق يعود فقط الى هيئات الرقابة. وللعهد ان يقول صراحة اذا ما قرر انهاء خدماتهم انه فعل ذلك لا لأنهم فاسدون، بل لأنه لا يرتاح الى التعاون معهم ولا يثق بهم بسبب انتماءاتهم المعروفة.

وترى الجهات نفسها ان معاودة عملية الاصلاح الاداري، ينبغي ان تأخذ هذا المنهج لكي تبقى بعيدة من أي انتقاد او اعتراض خلافاً لما حصل في قرارات الأعفاء والوضع في التصرف. فعندما تقترح هيئات الرقابة انزال عقوبة بموظف حسب طبيعة مخالفته يوافق مجلس الوزراء عليها، لا يعود في استطاعة الجهة السياسية او الحزبية التي ينتمي اليها ان تعترض او تحميه، ولكن عندما ينهي مجلس الوزراء خدمة موظف او يقرر وضعه في التصرف خلافاً لرأي هيئات الرقابة التي لا ترى في ملفه مخالفة، تستوجب ذلك، فالحكومة تواجه اذذاك اعتراض الجهة السياسية او الحزبية التي ينتمي اليها الموظف، واذا كان قرار انهاء الخدمة او الوضع في التصرف اتخذ لاعتبارات سياسية وكانت الجهة التي ينتمي اليها الموظف موالية للسلطة ومتعاونة معها، فقط تضطر الى اعادة النظر في موقفها منها، اذ كيف تكون الجهة السياسية موالية للسلطة والسلطة لا تثق بالموظفين المنتمين الى هذه الجهة؟

من يتولى المحاسبة؟

اما مكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين والمختلسين ومبددي الأموال العمومية أمام القضاء العدلي، فلكي تكونا عادلتين وبعيدتين عن أي تأثير وتدخل، ينبغي ان تتما في ظل السلطة القضائية المستقلة التي لا بد من أجل التوصل الى قيامها، من ان يعجل مجلس النواب في اقرار اقتراح قانون لهذه الغاية، مقدم من الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص (قبل ان يصبح رئيساً للحكومة) وعمر كرامي والنواب نسيب لحود وبطرس حرب ومحمد يوسف بيضون (قبل ان يصبح وزيراً) وقد ناقشت لجنة الادارة والعدل هذا الاقتراح وطلب وزير العدل جوزف شاوول ابداء ملاحظاته عليه ومن ثم اعادة طرحه على اللجنة لاقراره، تمهيداً لعرضه على الهيئة العمومية لمجلس النواب.

لسلطة قضائية مستقلة

ويقول الرئيس الحسيني رداً على سؤال عما اذا كان في امكان القضاء اليوم ان يحاكم المسؤولين المتهمين بارتكاب جرائم جزائية، وهو لم يصبح سلطة مستقلة بعد بموجب القانون المقترح: "ان عندنا قضاة ممتازين ولكن ليس عندنا سلطة قضائية مستقلة، بدليل ان القضاء العدلي والقضاء الاداري والقضاء المالي والقضاء الاستئنافي مشرذمة، ويجب ان يرعاها مجلس القضاء الأعلى، بدليل ان التعيين والنقل والعزل وتخصيص الأموال هي في يد السلطة التنفيذية، وهذا انتقاص من السلطة القضائية".

لقد بات لاقرار اقتراح اقامة سلطة قضائية مستقلة أهمية بعدما وافقت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي عفيف شمس الدين على اجازة ملاحقة الوزراء بالجرائم الجزائية أمام القضاء العدلي، باعتبار أن الاخلال بواجبات الوظيفة التي ينص عليها قانون العقوبات هو غير الاخلال بالواجبات المترتبة على الوزراء المنصوص عليه في الدستور.

ويرى الرئيس الحسيني ان مجلس النواب أخطأ عام ١٩٩٠ في اقرار قانون أصول المحاكمات امام المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، لأن هذا القانون أتاح محاكمة رؤساء الحكومة والوزراء أمامه بجرائم جزائية يعود الاختصاص فيها الى القضاء العدلي، فيما يفترض ان يلاحق هؤلاء امام هذا المجلس عند الاخلال بالواجبات المترتبة عليهم كخرق الدستور واهمال الوظيفة، فلا يجوز للوزير ان يعمل ما يشاء ظناً منه انه فوق العقاب وفوق المحاسبة.

ويرى الرئيس الحسيني ايضاً انه عندما يضع القضاء يده على موضوع ما، فلا يعود من حق السلطة الاشتراعية التدخل في عمله أو الحؤول دون قيام القضاء بمهمته. وهو يقر بان مجلس النواب تخلى عن دوره في الرقابة والمساءلة، ويتساءل متى قامت الأكثرية النيابية في مجلسي نواب ١٩٩٢ و١٩٩٦ بدورها.

لذلك، فان اعطاء القضاء العدلي حق ملاحقة الوزراء بالجرائم الجزائية بحيث يتساوى الكبير والصغير أمام القانون ويترسخ المفهوم الحقيقي للدولة، يجعل الحاجة ماسة والضرورة ملحة في التعجيل بدرس اقتراح اقامة السلطة القضائية المستقلة في البلاد واقراره بسرعة، لكي تجرى المحاكمات التي بدأت لمسؤولين متهمين بارتكاب جرائم جزائية امام سلطة قضائية مستقلة لا تؤثر فيها السلطة التنفيذية التي تملك حالياً حق التعيين والنقل والعزل.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال هو: هل السلطة التنفيذية مستعدة لان تتنازل عن هذا الحق للسلطة القضائية وتحديداً لمجلس أعلى لهذه السلطة يقترح مشروع القانون انشاءه ويتولى الاشراف على الهيئات القضائية العدلية والادارية والتنسيق في ما بينها واتخاذ جميع القرارات أو ابداء الآراء في جميع الشؤون المتعلقة بهذه الهيئات، وكذلك تعيين القضاة والمساعدين القضائيين والموظفين في الدوائر القضائية وفي ملاكي مجلسي الشورى وديوان المحاسبة ونقلهم وانتدابهم وتدرجهم وترقيتهم وتأديبهم وتحديد رواتبهم وتعويضاتهم وصرفهم من الخدمة او احالتهم على التقاعد؟

ان الجواب عن ذلك ينتظر ملاحظات وزير العدل على اقتراح القانون.

اميل خوري

أثنى على الموازنة "الصادقة والمحترمة والهادفة"

كرامي: لقاء مع فرنجيه وفارس لدرس الموقف من قانون الانتخاب

عكار – "النهار":

"لا صلاحيات استثنائية للحكومة"، "وينبغي توسيعها"، و"أدعو الى فتح كل الملفات ومعاقبة كل من خالف وارتكب وأثرى بشكل غير مشروع".

هذه المواقف أدلى بها الرئيس السابق للحكومة عمر كرامي في دردشة مع الصحافيين في دارة النائب عصام فارس في بلدة بينو حيث عايده بالفصح. واشار الى ان لقاء والوزير سليمان فرنجيه وفارس سيعقد للبحث في التقسيمات الادارية والدوائر الانتخابية المتعلقة بمحافظة الشمال.

وقال كرامي، "ان قضية فتح الملفات ليست كما يظن انتقاما من عهد او من اشخاص، ونحن ندعو الى فتح الملفات لوضع حد لكل التجاوزات التي حصلت في الدستور والقانون والمؤسسات. لأنه اذا سكت عن هذه التجاوزات فذلك سيشجع الاخرين الذين يتولون السلطة على ان يتجاوزوا ايضا. ومن هذا المنطلق ندعو دائما الى فتح كل الملفات لانه لا يجوز لمن خالف او ارتكب او أثرى بشكل غير مشروع ان ينفذ بهذه الثروة الحرام، ويجب ان يفهم الجميع ان هذا هو منطلقنا في المطالبة بفتح كل الملفات. ونحن مطمئنون ما دام القضاء اللبناني قد وضع يده على هذه الملفات. وأؤكد ان هناك ملفات اخرى ستفتح ولا سيما ملفات الصناديق التي حصلت فيها اكبر عملية اهدار واتفاق (...)

وكما سبق ان قلنا قد يكون هناك ابرياء او متهمون ظلما ونأمل في ان تثبت براءتهم لكن ما دامت القضية في عهدة القضاء فأعتقد ان الجميع سيكون مطمئنا".

وسئل كرامي هل ان هناك غطاء سياسيا يظلل بعض الاشخاص في هذا المجال فقال: "هذه كلها أقاويل وشائعات ومن يملك برهانا على ذلك فليتفضل ويقله للناس. لقد أكد الرئيس لحود والرئيس الحص ان الملف الذي يفتح بناء على اخبار او على مستند لن يقفل وسيحقق فيه الى الاخر. وهناك شائعات كثيرة لتضليل الرأي العام".

وتطرق كرامي الى الصعوبات التي رافقت اعداد الموازنة، لكنه رأى ان الموازنة "متوازنة وواضحة وصادقة، ومثلما قلنا نحن ننتظر فذلكة الموازنة والخطة الخمسية لمعالجة المشاكل المالية والتي نعول عليها الآمال (...)". وهل يوافق على اعطاء الحكومة صلاحيات استثنائية قال: "حتما نحن ضد اعطاء هذه الصلاحيات لانه لا يجوز ان يؤخذ من مجلس النواب صلاحياته وخصوصا في ظل الظروف التي نمر بها. ويجب ان تحافظ المؤسسات الدستورية على توازنها".

وهل هو مطمئن الى هذه التوازنات قال: "طبعا نحن مطمئنون على الاقل".

خلصنا من الترويكا

وهل لا يزال على موقفه بحصول تغيير حكومي قال: "رأيي واضح وقلت انه بعد الموازنة يجب توسيع الحكومة، ولم أقل تغييرها حتى لا تفسر الامور على غير حقيقتها وحتى لا يعتبروني طامعا بالجنة او بجهنم. ولسنا ننتقد هنا كفاية الوزراء الحاليين لكنني أرى كما يرى الجميع ان الوزراء غير قادرين على متابعة شؤون كل الحقائب التي يتولونها. ما عمبيلحقوا على اكثر من وزارة. ومن أجل حسن سير العمل ومن اجل ان تكون هناك تغطية سياسية افضل للحكومة. في رأيي الشخصي توسيعها".

وعن قانون الانتخابات النيابية والتقسيمات الادارية قال: "رأينا معروف نحن مع دائرة انتخابية واحدة واذا تعذر ذلك فنحن والاستاذ عصام وكل المعنيين رأوا ان الدائرة الموسعة لم تمكن الممثل عنها من القيام بواجباته على أكمل وجه ولذلك نحن مع الدائرة المصغرة. ولكن نؤكد انه ان كنا في دائرة انتخابية موسعة او مصغرة فالتحالف قائم بيننا وحضورنا اليوم في منزل النائب فارس هو أحد أوجه التعاون القائم. وهناك لقاء مع الوزير فرنجيه والنائب فارس سيعقد الثلثاء للبحث في هذه الامور ولكن حتى الان لا شيء نهائيا".

وتحدث كرامي ايضا في ندوة صحافية في مكتبه في طرابلس، فكرر: "ان الموازنة كما وردت في تقرير الحكومة جيدة جدا وتحقق ايرادات عدة وتضع عجلة القطار على السكة، في السابق كانت هناك أرقام مخيفة ولذلك لم تكن صادقة، واذا لم يطمئن المواطن الى الموازنة فكل شيء يكون غير صحيح، اما اليوم ورغم تأخر الحكومة لاربعة اشهر ولكنها أصدرت موازنة صادقة ومحترمة وواضحة. والضرائب التي أقرت لم تطل الطبقة المتوسطة والطبقة الفقيرة وهذا شيء أساسي، اما في ما يتعلق بمادة البنزين فسعره كما هو معروف ارتفع عالميا في حين بقي سعر المازوت والفيول على حاله وهو ما كان سيطاول هاتين الطبقتين لو رفعت اسعارهما، كما تعرفون فان اتحاد السواقين اصدر قرارا بعدم زيادة تعرفة النقل وكذلك فانني لم أر ان الضجة الحاصلة على زيادة البنزين هي واقعية وخصوصا ان اسعار البنزين في مختلف الدول المجاورة لنا هي اعلى منها في لبنان، واصدق مثال على ذلك اسعار البنزين في سوريا وقبرص وحتى في المملكة العربية السعودية اكبر البلدان المنتجة للنفط. فزيادة الالفي ليرة لم ولن تدخل الى خزينة الدولة. فقط ٩٠٠ ليرة منها الى الدولة و١١٠٠ ليرة زيادة عالمية على سعر البنزين (...)

نتحدث اليوم بكل صدق اذ اننا اصبحنا نرى القطار على السكة الصحيحة. في الماضي لم نكن نعرف الى اين نحن ذاهبون؟ وما هو حجم الانفاق؟ وما هي المداخيل؟ كل الامور كانت ضبابية وكل شيء ضائعا. وكنا لا نرى الا ارقام الدين العام وهي ترتفع، وفي ذلك الوقت لم نكن نستطيع الطلب من المواطن التضحية. نحرمه من لقمة عيش اولاده، اذ كنا نرى الهدر امام اعيننا والقصة تذهب الى جيوب فلان وعلان، واليوم اقتنع المواطن ان الهدر غير موجود والقصة كلها مضبوطة، فالمواطن مستعد ان يضحي، ونتكلم صراحة كلنا يشعر بجمود اقتصادي وهذا ما يخنق جميع الناس وسببه معروف فاضافة الى حجم الدين وحجم العجز، تأخر الموازنة "نشف" السيولة في السوق وهذا ما جعل الازمة تتفاقم والمطلوب تحريك قطاع الاسكان من خلال اعطاء قروض للاسكان. ودفع مستحقات المستشفيات ومستحقات المقاولين وهذا يعني دفع أموال هائلة في السوق وهو سينعش حتما الحركة والعجلة الاقتصادية".

بيان رئاسي لمؤتمر شتوتغارت يتجنب عقبات عملية السلام

كتب خليل فليحان:

علمت "النهار" من مصدر ديبلوماسي اوروبي في بيروت ان مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاوروبية – المتوسطية الذي سينعقد في شتوتغارت (المانيا) في ١٥ نيسان الجاري و١٦ منه لن تصدر عنه قرارات او اعلان كما حصل في المؤتمر المماثل الذي عقد في برشلونة (٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٥) وقبله في مالطا (١٩٩٧) بل سيكتفي المؤتمرون باصدار بيان رئاسي، كما كان الامر في باليرمو (ايطاليا) (في ٣ حزيران من العام الماضي).

وعزا المصدر ذلك الى ادراك المانيا التي تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي حاليا خطورة المعطيات التي تمنع صدور قرارات بسبب التصلب الاسرائيلي حيال عملية السلام مع سوريا ولبنان وفلسطين وان وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر لمس ذلك خلال المحادثات التي اجراها مع زعماء الدول المعنية بعملية السلام في جولته على المنطقة اخيرا وخصوصا في ضوء استحقاقين يساهمان في تأزيم الامور ومنع اي تقارب محتمل بين العرب واسرائيل: الاول ٤ ايار موعد اعلان الدولة الفلسطينية و١٧ ايار موعد الانتخابات الاسرائيلية.

ومن المقرر ان يفتتح فيشر مؤتمر وزراء الخارجية للشركة الاوروبية – المتوسطية الخميس تحت وطأة الازمة المتفجرة في البلقان وستحتل هذه الازمة حيزا مهما من المحادثات والمفاوضات الجانبية في شتوتغارت.

وكشف مصدر مطلع ان رئيس الوفد اللبناني الى المؤتمر وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي سيركز في مداخلته امام المؤتمرين على عنصرين رئيسيين: الاول سياسي وهو عدم الفصل بين التقدم في عملية السلام واي مساعدة اقتصادية وهذا ما تريده اسرائيل اذ تجلى ذلك في كل مؤتمري الشركة في مالطا وباليرمو وسيركز على الوضع في الجنوب والبقاع الغربي في ظل الاعتداءات الاسرائيلية اليومية والمطالبة بدور اوروبي فاعل ليس فقط لاستئناف مفاوضات السلام على اسس مدريد بل ايضا تطبيق القرار ٤٢٥ لانهاء الاحتلال بلا قيد او شرط.

وشدد المصدر على اهمية ما يعلقه لبنان على الشركة الاوروبية – المتوسطية التي تضم ٢٧ دولة ١٥ منها في الاتحاد الاوروبي و١٢ من جنوب المتوسط يقدر مجمل عدد سكانها بـ ٦٠٠ مليون شخص.

واشار الى ان جدول اعمال المؤتمر يتناول متابعة ومراجعة للذي حصل منذ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٥ في برشلونة على المسارات الثلاثة والتطلع الى مستقبل الشركة على ابواب الالف الثالث وتحديد ماهية العوائق التي لوحظت في الفترة الاخيرة وتحسين ظروف الشركة توصلا الى التجارة الحرة في نهاية العقد الاول من القرن الجديد.

وذكر المصدر بالمسارات الثلاثة، وهي:

١ – سياسي وامني يهدف الى انشاء منطقة مشتركة يسودها السلام والاستقرار وستكون آلية المناقشة مداخلة لدولة متوسطية يقابلها مداخلة لدولة اوروبية حول موضوع عملية السلام. وستطرح عملية السلام في الجلسة الاولى للمؤتمر.

٢ – اقتصادي ومالي يرمي الى انشاء منطقة ازدهار بهدف تحقيق منطقة واسعة من التبادل الحر تشمل ٢٧ شريكا. وسيبحث المؤتمرون في المساعدات الاوروبية للدول المتوسطية والنظر الى التقدم الحاصل في عملية التفاوض الثنائي بين الاتحاد الاوروبي والدول المتوسطية علما انه حتى الان لم يبرم الا اتفاق شركة مع تونس ووقعت اتفاقات مع كل من المغرب والاردن واسرائيل دون ابرامها، والتفاوض مستمر مع لبنان وسوريا والجزائر.

وسيركز المؤتمرون على اهمية التعجيل في المفاوضات التي لم تنجز بعد لانها جزء من الشركة.

اما برنامج "ميدا" اي برنامج المساعدات الاوروبية للدول المتوسطية فأنشأه الاتحاد الاوروبي بهدف تطبيق الشركة الاوروبية – المتوسطية التي "تشكل اهمية استراتيجية" وهي الوسيلة المالية الرئيسية. ومما يذكر ان المساعدة المالية للاتحاد الاوروبي المقدمة الى لبنان منذ ١٩٧٠ مع توقيع اول اتفاق للتعاون بلغت ٧٤٤ مليون وحدة اوروبية اي ما يعادل ٨٧٨ مليون دولار. يضاف اليها ١٢٠ مليون وحدة (١٤٠ مليون دولار) في اطار برنامج "ميدا".

٣ – اجتماعي وثقافي وشؤون انسانية يرمي الى تطوير الموارد البشرية والتفاهم بين الثقافات وتحفيز التبادل بين المجتمعات المدنية للشركاء.

شرح ... شرح ... شرح ...

● النائب مصطفى سعد اكد ضرورة الاستمرار في فتح ملفات الاهدار والفساد "التي ارتكبت في عهد الحكومات السابقة"، ورأى "ان الشعب اللبناني تواق الى كشف المرتكبين الذين اساؤوا الى المال العام وورطوا البلاد في مديونية كبيرة"، مشدداً على ضرورة ان تبقى الشفافية سمة السياسات الحكومية بحيث يتأمن الالتفاف حول العهد والحكومة بالاندفاع نفسه الذي بدأ به. وحذر من اي مسايرة في موضوع الملفات المفتوحة "لان المساومة والمهادنة بحجة المحافظة على ما يسمى الاستقرار الداخلي هما وهم وسراب ينعكسان سلباً على مسيرة العهد". ولاحظ "ان الرؤية الاجمالية لمشروع قانون الموازنة العامة عكس اطمئناناً وقبولاً لدى اوساط الرأي العام والنخب السياسية و"ان كنا نسجل بعض المآخذ ولا سيما الرسوم على اسعار صفيحة البنزين. ونحن لا نزال ننتظر فذلكة الموازنة التي تعبر عن السياسة المالية والاقتصادية للحكومة وعند ذلك نبني على الشيء مقتضاه".

● النائب عبد اللطيف الزين: "ان بعض الدلالات في شأن زيادة الضرائب الاخيرة ايجابية وهذا ما لمسته من عدد كبير من المواطنين الذين لديهم ثقة في الدولة والعهد" مشيراً الى ان "الحكم لا يستقيم الا بمعارضة بناءة" داعياً الجميع الى التعاون والالتفاف حول العهد. ولاحظ ان زيارة رئيس الجمهورية اميل لحود للجنوب تركت اثراً طيباً لدى الجنوبيين والمقاومين والجيش، و"اكدت وحدة المسارين اللبناني والسوري في وجه الاحتلال الاسرائيلي".

● النائب عبد الله قصير رأى ان "مقاومة الاحتلال لم تعد محددة، بل اصبحت حالاً شعبية عامة تشمل اللبنانيين كلهم على اختلاف طوائفهم". واعتبر ان الحال الشعبية للتمرد "التي تشهدها المنطقة المحتلة تدل على ان حالاً من التكامل الواضح تتبلور بين الخط الشعبي في التمرد والانتفاضة على الاحتلال والمقاومة التي هزمت هذا الاحتلال عسكرياً وامنياً ونفسياً". ورأى ان دعم الدولة والعهد والمقاومة يجب ان يتبلور من خلال خطوات انمائية تشمل المناطق المحتلة.

● النائب وجيه البعريني رأى ان الزيادة على سعر صفيحة البنزين "محمولة ولا مبرر لاثارة الضجيج حول ما فرض من رسوم". واعتبر ان الاصلاح الشامل للمؤسسات والادارات امر يطالب به كل لبناني ايا يكن موقعه "لانه المعبر الاساسي الى بناء دولة المؤسسات على اسس عصرية". واشار الى "ان الواقع اللبناني يحتاج الى الاستقرار والثقة بتعاون الجميع وتوظيف الطاقات من اجل صنع اللحمة بين الجميع رسمياً وشعبياً ووقف المهاترات".

● نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ان الاوضاع الاقتصادية المتأزمة في البلاد تستدعي مزيداً من الحرص والوعي والتعاون وتحمل المسؤولية بروح وطنية عالية لانقاذ ما يمكن انقاذه قبل فوات الاوان والحؤول دون انعكاسات سلبية تطاول الاوضاع الحياتية للناس". وامل في ان يترجم ذلك بالعمل الجدي والميداني الذي "يأخذ مداه على خريطة الوطن ووقف السجالات السياسية والمبارزات الاعلامية والتحديات".

وامل في ان يسعى الجميع الى التهدئة ووضع المصلحة العامة فوق كل مصلحة خاصة متمنياً "لو ان الحكومة ابعدت كأس زيادة الضرائب والرسوم عن فقراء الناس". ودعا الى اعطاء الاولوية لحاجات الناس والسعي الى تخفيف الاعباء المعيشية عنهم.

● "جمعية الانقاذ الاسلامية" سألت: هل يدخل مجلس النواب تعديلات على "موازنة الممكن" لمصلحة الطبقات الفقيرة؟ واشارت الى ان "الفئات الشعبية كانت تنتظر ان لا يشملها رفع الرسوم على حاجات ضرورية مثل الاجبان والبنزين وبعض الفاكهة والخضر، وهي تطالب بالتعاطف مع اوضاعها".

● "هيئة رأس بيروت" دعت في بيان اصدرته في ذكرى ١٣ نيسان الى "اخذ العبر والدروس مما حصل مدى ٢٠ عاماً بتعزيز الوحدة الوطنية وتحصين الساحة الداخلية من المنازعات والطائفية والمذهبية ونزع فتائل التفجير الاجتماعية من خلال دعم الدولة العادلة واعادة الانماء والاعمار والتوزيع العادل للثروة ومحو آثار التخلف والجهل وتعميم الثقافة الوطنية السليمة وتعزيز الديموقراطية وحقوق الانسان".







الطوائف المسيحية الشرقية تحيي الجمعة العظيمة
صلوات واحتفالات برتبة دفن المصلوب


المطران عودة لدى رتبة دفن المصلوب في كنيسة بشارة السيدة في الاشرفية. (ميشال صايغ)


المطران بندلي في الاحتفال في كنيسة المسيح المخلص في الشيخ طابا. (ميشال حلاق)

المطران كفوري في كنيسة السيدة في رشيا. (سعيد معلاوي)

المطران خوري في احتفال كاتدرائية القديس نيقولاوس في زحلة. (دانيال الخياط)


المطران قربان في كنيسة مارجاورجيوس في الزاهرية – طرابلس. (حسان عصافيري)

احيت الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الشرقي امس، ذكرى يوم الجمعة العظيم، وآلام السيد المسيح وموته. واقيمت احتفالات في كل الكنائس والاديار التابعة لهذه الطوائف في كل انحاء لبنان. والقيت عظات ركزت على التضحية.

الاشرفية

في كنيسة بشارة السيدة في حي الفرنيني في الاشرفية ترأس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة صلاة دفن المصلوب في حضور حشد من المصلين.

منصورية بحمدون

ومن مراسل "النهار" في عاليه ان متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر ترأس مساء امس صلاة جناز المسيح في كنيسة مار الياس في منصورية بحمدون في حضور النائب انطوان اندراوس ورئيسي بلديتي المنصورية – عين المرج ومحطة بحمدون الياس المبر وأسطه ابو رجيلي وحشد من ابناء الرعية.

وألقى المطران خضر عظة استهلها بكلمة الى رعايا المان بينهم كهنة حضروا الصلاة فقال: "عندنا اصدقاء المان اليوم في هذه الكنيسة، اود ان اقول لهم، مع الكهنة الاحبة الذين يرافقونهم، كم انا وهذه الرعية مبتهجان بالمسيح بسبب قدومهم الينا. هذه في الحقيقة رتبة الجناز التي تقام صباح السبت العظيم، ومعنى ذلك اننا ارتقبنا فيها القيامة دائما، في اللاهوت القديم التي لا تزال عليه الكنيسة الشرقية ان الفداء هو نصر المسيح، واذا صح لي التمييز بين الكلمات لقلت ان كل ظفر السيد تم على الصليب وان هذا الظفر انكشف في القيامة. نحن تاليا، في كل مرض في كل حزن في كل شقاء رغم الخطايا، نحن دائما وراء المسيح في موكب ظفره، ولكني اود ان اضيف الى ان هذا العيد في الظروف التي نعيشها في لبنان وفي جنوبه خصوصا وعند جارتنا فلسطين وفي صربيا، ان هذا العيد هو رجاء للشعوب المقهورة المستضعفة. وصلاتنا مرفوعة الى الظافر لكي يحتضن بحنانه القتلى والجرحى والمهجرين في كل صوب.

اود ان تنقلوا ايها الاصدقاء الى الرعايا التي تنتمون اليها في بلدكم كل محبتنا في المسيح. وما من شك في ان وحدتنا الكنسية ستتكمل عندما ندرك جميعا جمال المسيح المنتصر. ايضا اود ان اقول ثانية كم نحن متأثرون لمشاركتكم في هذه الصلاة معنا".

وتابع المطران خضر: "(...) نحن في هذه الكنيسة الجميلة، مقيمون في نصر متواضع لأنكم بنيتم هذه الكنيسة بحبكم، ونشكر الله انه جمعنا بهذه الصورة الاحتفالية في هذه السنة، لقد اعلنا جميعا خلاص المسيح وفداءه، نرجو ان يتحقق الخلاص في الواقع البشري الذي نحياه وتحياه الشعوب، فلا يكفي ان يكون المسيح قد انتصر وحده، لأنه في الحقيقة فهو لم ينتصر من اجل نفسه، هو انتصر على الشر وعلى الخطيئة من اجلنا جميعا، من اجل تحريرنا من الخطيئة (...)، ولكن ليس فقط ذلك، انه انتصر ايضا من اجل تحرير الفقراء، هؤلاء اصحاب المسيح، الفقراء، اتى ايضا من اجل تحرير الشعوب المقهورة، بما يكون طبعا تحريرا حقيقيا، وبالتالي المسيح ليس فقط مع المنتسبين اليه في كنيسته، ولكنه في العمق نفسه اخ حبيب لكل المظلومين والمحرومين في الارض، ولهذا اذا قبلتم ايقونة السيد ودفعت اليكم زهرة اود ان تذكروا انكم تعانقون المصلوب. ولكونكم شركاءه في الصلب تستمدون منه فرح القيامة".

زحلة

وفي زحلة ("النهار") ترأس متروبوليت زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري، امس، رتبة جناز المسيح في كاتدرائية القديس نيقولاوس في زحلة في حضور حشد من المؤمنين. وتوقف في عظته عند معاني آلام المسيح وصلبه لافتداء البشرية. وأحيت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي في البقاع الاوسط الجمعة العظيمة في كنائسها حيث شارك المؤمنون برتبة جناز المسيح وانزاله عن الصليب.

الشمال

وفي الشمال ("النهار") احتفلت امس الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي بالجمعة العظيمة واقيمت في المناسبة صباحا القداديس في مختلف الكنائس الارثوذكسية، وبعد الظهر اقيمت رتب جناز المسيح. وقد ترأس المتروبوليت الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس الثالثة بعد الظهر جناز المسيح في كنيسة مار جاورجيوس في طرابلس في حضور جمع غفير من المؤمنين. كما ترأس السادسة مساء رتبة جناز المسيح في كاتدرائية مار جاورجيوس في الميناء. وكان ترأس صباحا الصلاة في كنيسة مار نقولا في الزاهرية. وفي عظاته شدد المطران قربان على "ضرورة عيش آلام المسيح وحياته والاقتداء بتعاليمه للوصول الى قيامة مجيدة حقيقية تجعلنا مع المسيح في ما نفعل ونقوم به ونرث الحياة الابدية".

وفي العاشرة قبل ظهر اليوم السبت يترأس المطران قربان صلاة سبت النور في الميناء.

* وفي الكورة عمت القداديس صباحا الكنائس الارثوذكسية واقيمت بعد الظهر رتب جناز المسيح في حضور جموع حاشدة من المؤمنين.

* وفي البترون احتفل المؤمنون الارثوذكس بالجمعة العظيمة وترأس المتقدم في الكهنة الاب ابرهيم الخوري رتبة دفن المسيح في كنيسة القديس جاورجيوس في حضور جمع من المؤمنين. والقى عظة أكد فيها "ان المسيح مات ليميت فينا الخطيئة ويطهرنا من الفساد حتى نلاقي وجهه في القيامة المجيدة"، داعيا الى محبة المسيح والاقتداء بتعاليمه.

عكار

وكتب مراسل "النهار" في عكار ان الطوائف المسيحية التي تعتمد التقويم الشرقي احتفلت باحياء يوم الجمعة العظيم فأقيمت الصلوات في مختلف كنائس الروم الارثوذكس في ابرشية عكار، وطاف المؤمنون حاملين نعش السيد المسيح.

وترأس المطران بولس بندلي رتبة دفن السيد المسيح في كنيسة المسيح المخلص في دار المطرانية في بلدة الشيخ طابا – عكار في حضور جمع من المؤمنين حيث القى عظة ركز فيها على معنى القيامة والموت في حياة المسيح الفادي المخلص للبشر ابن الله الذي تجسد بآلامه وموته فكان حياة جديدة ونورا لبني البشر.

كذلك اقيمت الصلوات في كنائس بلدات رحبة وحلبا وجبرايل وبينو وتلعباس غربي وعدبل وشدرا والعوينات ومنيارة ورماح وشربيلا وبتربينا ودير دلوم.

ووجه المطران بندلي رسالته الرعوية في الفصح وفيها: "أيها الاحباء جدا بالرب، في عيد أعيادنا وموسم مواسمنا نحن مدعوون الى ان نفتش عن المسيح – الهنا الصائر انسانا – في الانسان وفي كل انسان من دون استثناء، في الانسان الحامل مأساته، الذي تفتقده رحمه الله لم يشأ موته فمات معه لكي يحييه، فاذا ما سعينا الى ذلك في كل يوم حينئذ نكون مكلفين كحاملات الطيب ان نقول، للعالم اجمع وخصوصا لأولئك الذين يبكون بكاء مرا على خطيئتهم وكلنا في وضعهم، المسيح قام وسترونه قائما لأن وعده الالهي صادق: لكون انا معكم كل الايام الى انقضاء الدهر . آمين.

فمعكم نرفع تضرعات حارة من أجل غبطة ابينا ورئيس رعاتنا البطريرك اغناطيوس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكلي الطهر والجزيل الاحترام كي يديمه الرب بنعمته على رأس كرسينا الرسولي المقدس الى سنين عديدة، كما اننا باسم غبطته والاخوين الحبيبين المطران يوحنا اسقف الحصن وباسيليوس اسقف طرطوس وصافيتا وسائر اخوتنا رؤساء كهنة الكرسي الانطاكي المقدس نسأل لكم ولعائلاتكم ولرعاياكم أنوار قيامة المسيح المنتصر على الموت المبارك الى أبد الدهور".

صيدا

وفي صيدا، احتفلت طائفة الروم الارثوذكس بذكرى الجمعة العظيمة، وترأس كاهن رعية صيدا الخوري اسعد ابو رحال جناز رتبة انزال المصلوب ودفنه في كنيسة كاتدرائية القديس نيقولاوس في صيدا القديمة. ويحتفل صباح غد الاحد متروبوليت

– التتمة في الصفحة ١٦ –

المطران أبو جودة: الكنيسة لا تقبل بالزواج المدني

أكد المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جوده "ان الكنيسة الكاثوليكية في الشرق والغرب لا تقبل بالزواج المدني وان على السلطات اللبنانية ان تنظم قانون الزواج المدني انطلاقا من مبدأ حرية المعتقد لان هناك افرادا لا ينتمون الى اي ديانة او غير مؤمنين يلجأون الى الخارج للزواج مدنياً.

نظمت رابطة قدامى معهد القديس يوسف في عينطورة "ولقاء الاثنين"، الحلقة الثانية من ندوة "الكنيسة رسالة ام سلطة" في قاعة المحاضرات في معهد القديس يوسف، شارك فيها الى ابو جوده المطرانان غي بولس نجيم وبشارة الراعي وادار الحوار السيد نداد شمالي الذي شدد على ضرورة عدم بقاء هوة بين الاكليروس والعلمانيين.

استهل ابو جوده اللقاء بصلاة على نية الجماعة الحاضرة "التي تطمح الى تحقيق افضل سبل التعاون والعمل والخدمة والمشاركة بين الاكليروس والعلمانيين". ومن ثم كانت اسئلة تناولت تعدد الكنائس ونشاطاتها ومشاركة العلمانيين في ادارة اوقاف الكنيسة والشائعات عن المحاكم الروحية. وعن المسألة الاخيرة قال ان المحاكم الكنسية تسعى الى الوصول الى الحقيقة قدر المستطاع وحسب ما يتوافر لها من حقائق وان القانون الكنسي يساعد المحاكم في الوصول الى الحقيقة قدر الامكان، وهو يطلب من الدعاوى المهمة مثل اعلان بطلان الزواج، ان يكون هناك حكمان متطابقان في تلك الدعوى، اي ان تعلن محكمة الاستئناف ان هذا الزواج باطل وعندئذ يصدر حكم ببطلانه. ومن المؤسف ان نسمع اقاويل تشكك بدور هذه المحاكم وصدقيتها ونحن نقول ان الكمال لله فقط ونحن ننظم اجتماعات دورية للقضاة والموظفين ونتحدث عن هذه الشائعات".

عن الزواج المدني قال نجيم ان هناك اشخاصا غير مؤمنين ولا يمكننا ان نرغمهم على زواج كنسي ومن واجب الدولة تصحيح هذا الوضع، ونقول للكاثوليكي ان زواجه المدني غير مقبول ما لم يصبح كنسيا".

ورأى الراعي ان على الدولة ان تنظم قانون الزواج المدني لتضمن حقوق المواطنين الذين لا ينتمون الى سلطات دينية.

الاستعداد ليوبيل الالفين

عقدت اللجنة التنفيذية لاعداد يوبيل السنة ألفين اجتماعها الدوري برئاسة المطران جورج اسكندر وحضور الاعضاء مندوبي الابرشيات اللبنانية ومسؤولي اللجان.

وفي ختام الاجتماع ادلى المطران اسكندر بتصريح قال فيه: "ان الاهتمام باليوبيل الكبير هو مسؤولية كنسية ووطنية نظراً الى ما فيه من مبادرات تعزز الايمان وتبني حضارة المحبة. ولذلك اوجه نداء الى ابناء وطننا، وخصوصاً الى الشباب، المشهود لهم بالعمق الروحي، والذين يتقنون اللغة الايطالية، للتطوع في خدمة الحجاج الرعوية واستقبالهم ومرافقتهم في زيارة المدينة المقدسة، روما، وارشادهم ومساعدتهم في الحفاظ على البيئة والآثار والانظمة. وستصدر لجنتنا قريباً بياناً تفصيلياً يحدد الشروط الواجب اتباعها لقبول طلبات المتطوعين البالغين ولتسجيل الاسماء".

قصارجي سأل الحكومة عن استيراد الغاز

وجه النائب جورج قصارجي سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن استمرار الحكومة في سياسة حصر استيراد الغاز بجهة معينة دون غيرها.

وتساءل "لماذا يصل سعر قارورة الغاز التي تحتوي عملياً على ثمانية كيلوغرامات الى ثمانية الاف ليرة في حين ان قارورة الغاز التي تحتوي على ١٤ كيلوغرام لا يتعدى سوى ٣٠٠٠ ليرة في سوريا، واين تذهب الفروق الطائلة ولماذا يضاف ٥٥ دولاراً بدل تخزين عن كل طن غاز في حين ان بدل تخزين طن البنزين لا يتجاوز خمسة دولارات شهرياً" ومن المستفيد من اضافة قيمة التخزين التي تبلغ ٥٥ دولاراً شهرياً لكل طن فوق السعر العالمي للبلاستس. وسأل ايضاً لماذا غياب مصلحة حماية المستهلك "ومنعها من القيام بدورها".

عون حمل على "مدرسة الطائف": تلامذتها وهبوا لبنان لسوريا

باريس – "النهار":

حمل العماد ميشال عون على "مدرسة الطائف التي جمعتها العمالة وبدأت تفرقها العمولة".

وقال في "النشرة اللبنانية" التي تصدرها امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني":

"منذ عام ١٩٩٠، تسلمت مجموعة من السياسيين السلطة، جاءت الى مواقع الحكم بالاغتصاب ومارسته بالابتزاز والارهاب. هذه المجموعة يمكن ان نسميها باختصار مدرسة الطائف. اساتذة هذه المدرسة ومفكروها هم اركان النظام السوري. لم يعط تلامذة هذه المدرسة لبنان شيئا بل اخذوا منه كل شيء. ووهبوه لسوريا دون قيد او شرط.

تنازلوا عن الهوية والسيادة والاستقلال، وبالتالي عن القرار، في كل ميادين الحياة العامة ومنحتهم في المقابل حق النهب والسلب والابتزاز".

وأضاف "حذرنا منذ البداية، وفي شكل مستمر، من لعبة الإعمار المزيف، وفضحنا غاياته قبل ان تقع الكارثة، وذلك عندما بلغتنا المؤشرات الاولى لهذه المؤامرة الاقتصادية. لكن التضليل الاعلامي كان كبيرا جدا، وقد مورس في كل المواقع المسؤولة، زمنية وروحية، لجهل ام لمنفعة. وفي مطلق الاحوال كانت النتيجة واحدة وهي الافلاس.

دعونا الجميع للوقوف في وجه هذه الخطة المدمرة، وجاءتنا الاصداء بردود فعل تراوح بين الجهل والغيبوبة وعدم الادراك، اصداء تدل على اناس يهربون من رؤية واقعهم، ويهربون من تحمل مسؤولياتهم، فاختاروا القبول المميت والانتظار المدمر بدل الرفض والحركة (...)".

وختم: "ان المدرسة التي جمعتها العمالة بدأت تفرقها العمولة، وقد ظهرت جميع فضائحها، وهي ليست في صدد استعادة الاموال المسروقة ولكنها تعمل لاخراجها من القيود فتغطي صفحة الماضي وتعطي نفسها براءة ذمة.

ان هذه المرحلة جمعت الدلائل التي ابرزت كل الحقائق، وعلى اللبنانيين ان يعوا ان ما يرونه ليس الا العشر الظاهر من جبل الجليد، وان طريق خلاصهم في الاتحاد حول تحرير الوطن من مدرسة الطائف واساتذتها الذين اوصلوا لبنان الى حال الاحتضار هذه، والا فهم مهددون بالفناء المحتم".

توضيح طالبي

* جاءنا من أمين السر للجنة الشباب والشؤون الطالبية في "التيار الوطني الحر" انطوان خوري حرب بيان يوضح فيه ما ورد على لسان وزير الداخلية ميشال المر حول توزيع عناصر التيار بعض المناشير. وجاء في البيان:

"طالعتنا الصحف بتصريح للوزير ميشال المر يقول فيه ان هناك شبانا يوزعون مناشير تشتم الدولة وتتهمها بأشياء مسيئة جدا والسلطة توقفهم وتحقق معهم لمعرفة من وراء هذه المناشير.

ان لجنة الشباب والشؤون الطالبية يهمها ان توضح للرأي العام ان الاوراق التي توزع ليست بمناشير مجهولة الهوية بل هي النشرة اللبنانية التي تنشر على "الانترنت" والصحف. وكنا نود لو انه حدد العبارات المسيئة لأن ما يرد في النشرة لا يتجاوز الفضائح المنشورة على ألسنة المسؤولين الذين يحيلون بعضهم الى المحاكم. ونتمنى لو انه يحترم الحرية ويرفع الحظر الاعلامي عن صاحب النشرة كي يرتاح ويريح المناصرين من توزيعها ويمكّن المسؤولين من مناظرته امام الرأي العام بدلا من الهروب والتلطي وراء تدابير ميليشيوية تعتدي من خلالها الحكومة على الشباب جسديا ومعنويا.

ختاما نسجل للمهندس المر اعترافه العلني بالتوقيفات والاعتقالات التي يتعرض لها مناصرو "التيار الوطني الحر" وكان الاحرى به ان يكمل اعترافه باعلان مضمون الاجراءات التي يتعرضون لها خلال اعتقالهم ويعلن ما هي المخالفات القانونية التي يرتكبونها، واننا اذ نقول له بلسانهم ان هذه الاساليب لن تجدي نفعاء فليفتش هو وغيره من خبراء القمع عن اساليب اخرى علّها تعلمنا طرقاً جديدة للمواجهة".

رئيس الكتائب في احتفال البعث: بوابة دمشق أصبحت بوابة الأمان

زحلة – "النهار":

في الذكرى الثانية والخمسين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، نظمت قيادته القطرية اللبنانية مهرجانا مركزيا في نادي ناصر بر الياس، حضره وزير الدفاع غازي زعيتر ممثلا رئيس الوزراء سليم الحص، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان، مدير "الاذاعة اللبنانية" فؤاد حمدان ممثلا وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل، والنواب: سامي الخطيب، روبير غانم، خليل الهراوي وعاصم قانصوه"، وعدد من الضباط اللبنانيين والسوريين، الى ممثلين للقوى والفصائل الفلسطينية و"حزب الله" وحركة "امل" و"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية".

وتحدث نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد، الامين القطري لحزب البعث غازي سيف الدين، رئيس حزب الكتائب منير الحاج، "ابو خالد" العملة عن المقاومة الفلسطينية.

واعتبر الفرزلي "ان مدرسة البعث العربي الاشتراكي في دمشق اخذت على عاتقها تميئة الانسان العربي للعطاء ومواجهة التحديات والاخطار المحيطة بأمتنا ومواكبة التطور في كل المجالات". وقال: "فيما نشهد قيام دولة القانون والمؤسسات المحصنة لاستمرار المقاومة من اجل التحرير"، ادعو الى تضافر الجهود في مناخ من الحرية المسؤولة والديموقراطية البناءة والخروج من نفق الفئوية والانانية الى مستوى الانتماء الوطني واطلاق مسيرة الدولة التي تبني لبنان المستقبل".

ورأى الحاج "ان الرئيس حافظ الاسد دشن مع لبنان عهدا جديدا، فبعدما كانت بوابة دمشق تمثل تاريخيا بوابة الخطر على سيادة لبنان واستقلاله، باتت تشكل بوابة الامان والاطمئنان والدعم الاخوي الصادق واللامحدود لوطننا، وسوريا ولبنان اليوم هما في خندق واحد في مواجهة عدو واحد يهددنا جميعا".

ثم تحدث رعد فقال: "نحن الذين نقاوم العدو ميدانيا وننوء ببضعة مشاريع خدماتية نؤمنها لاهلنا نتيجة قصور السلطة وتقصيرها في اغلب الاحيان، نفهم اي عبء تحمله سوريا في معركة الدفاع عن الامة وعن قضيتها، وهي تؤمن الامن والغذاء [illegible] الميادين الزراعية والصناعية والعمرانية (...)".

ورأى سيف الدين ان ثورة البعث ليست فعلا آنيا ينتهي في زمن محدد بل هي حركة الحياة والتغيير (...)".

واخيرا القى العملة كلمة المقاومة الفلسطينية، عارضا مراحل حزب البعث التاريخية "في نضاله من اجل فلسطين وسائر الاقطار العربية".

الحاج: لم نعد في دولة الشرطي

قال رئيس حزب الكتائب منير الحاج "اننا امام دولة قادرة وعادلة، والدولة القادرة هي وحدها التي يمكن ان تزيل الخوف"، مشيرا الى ان نضال الكتائب "في المستقبل سيكون للعدالة الاجتماعية".

كرمت امس منطقة الرميل الكتائبية الحاج لانتخابه رئيسا للحزب في حضور رئيس المنطقة ميشال مخلوف واعضاء اللجنة التنفيذية ومخاتير الرميل والاشرفية.

وتحدث الحاج مؤكدا ان "لم الشمل هو البند الاول لبرنامجي والكتائب ستعود الى دورها، الى امجادها الغابرة". وقال: "ناضلت الكتائب لقيام دولة تحمي الجميع، دولة لا يكون فيها خائف او مغبون، فلماذا كنا نخوض المعارك؟ لان الدولة الهشة التي كانت تمثل الخوف من هنا والغبن من هناك كانت تنهار عند أول هبة ريح، فنضطر ان نكون البديل عنها. اليوم نحن امام دولة قادرة وعادلة، والدولة القادرة هي وحدها التي يمكن ان تزيل الخوف". واضاف: "نضالنا في المستقبل سيكون للعدالة الاجتماعية التي لها متطلبات كثيرة. علينا ان نبني اقتصادا مزدهرا، والاقتصاد المزدهر، كما كان يقول موريس الجميل، لا يبنى هكذا بالشعارات بل يبنى بالعلم وبالتصميم اولا وآخرا وعلى كل المستويات وبمسح الطاقات المادية في البلاد والطاقات البشرية وتأهيل الانسان لان يكون العنصر المنتج الاول في العملية الاقتصادية. ثم انه لا عدالة اجتماعية دون اقتصاد مزدهر، والعدالة الاجتماعية هي توزيع كل ما يسد الحاجات المادية والمعنوية وحتى الادبية والروحية في هذا العصر. وفي دولة العناية التي نحن انتقلنا اليها، ولم نعد في دولة الشرطي، على الدولة ان تواجه كل حاجات الانسان بما فيها حاجاته الروحية".

خطباء الجمعة تناولوا أحداث يوغوسلافيا
شمس الدين: لا نريد أن تكون لها علاقة بالدين

ركزت خطب الجمعة على الاحداث في يوغوسلافيا، واكد الخطباء ان لا علاقة لها بالدين، وتخوفوا ان تصبح قضية الالبان المشردين من ارضهم شبيهة بقضية الشعب الفلسطيني.

ادى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الصلاة في مسجد الامام جعفر الصادق، وقال:

"لا نملك سوى التضامن المعنوي مع شعب كوسوفو، ولا نريد ان تكون جريمة كوسوفو لها علاقة بالدين. هناك طاغية مجرم ودولة ترتكب جريمة ضد شعب مسلم لا يطالب الا ببعض حقه الذي كان له. نرجو ان لا تفهم المسألة على ان دولة مسيحية ارثوذكسية تضطهد شعبا مسلما، بل ان الذي يقوم بهذا هو دولة لا تنتمي بوجه من الاوجه الى المسيحية".

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في خطبته في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة:

"بعد انجاز الموازنة وتضمينها ما تضمنته من رسوم وضرائب جديدة، وخصوصا الزيادة على سعر صفيحة البنزين التي حذرنا منها وطالبنا بعدم اقرارها، ندعو الحكومة الى ان تكون واعية لكل الامور وساهرة من اجل تأمين العدالة الاجتماعية، فالناس غير قادرين على تحمل مزيد من الاعباء، كما ان فرص العمل غير متوافرة ومن لا يعمل لا يمكن ان نطالبه بالضرائب او نفرض عليه رسوما كثيرة، فلتؤمن فرص العمل وبعد ذلك تكون عملية فرض الضرائب والرسوم".

وادى العلامة السيد محمد حسين فضل الله الصلاة في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك، وقال في خطبته: "تستمر مأساة المسلمين في كوسوفو حيث القرى تدمر والتهجير يتوالى، ولا وضوح للمصير المستقبلي الذي يواجهه الاهالي، فلا افق للعودة امام تعقيد الخطة السياسية لحلف شمال الاطلسي الذي يتحرك من اجل المصالح الاميركية التي قد لا تلتقي بالمصالح الاوروبية، بل قد تبتعد عنها. انه صراع المصالح الدولية في ترتيب منطقة البلقان على اساس واقع جديد". وسأل: "ما هو دور المسلمين في منظمة المؤتمر الاسلامي في قضية كوسوفو؟ هل تبقى المسألة لديهم في الاطار الانساني الذي يتحرك تحت شعار جمع التبرعات؟ وما مصير هذا الوجود الاسلامي هناك (...)".

وختم فضل الله: "نلاحظ ان العدوان الاسرائيلي في الجنوب لا يزال يحصد الاطفال والمدنيين في اكثر من قرية جنوبية، والقصف على عربصاليم وحبوش دليل على ذلك. والسؤال: لو ان مجزرة الاطفال هذه حدثت في المنطقة اليهودية، فكيف يكون الموقف الاميركي امام ذلك؟ في وقت لم نسمع اي صوت دولي للاحتجاج على هذه الجريمة الوحشية؟ وفي هذا الجو، نقدر الموقف الشعبي الرافض للاحتلال الذي ابداه اهالي بلدة شبعاء فيما يشبه الانتفاضة التي نأمل في ان تتوسع وتمتد لتواكب المواقف الشعبية في المنطقة المحتلة".

"حزب الله": فلتكمل عملية الاصلاح

دعا عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك الحكومة الى اكمال عملية الاصلاح الاداري حتى النهاية و"محاسبة جميع الفاسدين والمتورطين في سرقة المال العام". وشدد على ضرورة ايجاد فرص عمل للطبقات الفقيرة والالتفات الى منطقة بعلبك – الهرمل.

وندد بـ"اقدام العدو الصهيوني على ابعاد عدد من ابناء بلدة شبعا المحتلة".

* احيت "المقاومة الاسلامية" اربعين المقاوم ابرهيم مرزوق في احتفال اقامته في حسينية برج البراجنة، تحدث فيه عضو المجلس المركزي في الحزب الشيخ خضر نور الدين.

* زار وفد من الحزب برئاسة المسؤول السياسي في الجنوب الشيخ عبد المجيد عمار الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم لتهنئته بعيد الفصح.

شمس الدين التقى وفد الامانة العامة لمجلس البطاركة الكاثوليك

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مكتبه امس وفد الامانة العامة لمجلس البطاركة الكاثوليك برئاسة الامين العام الاب خليل علوان الذي قال:

"ان هذه الزيارة هدفها وضع سماحته في اجواء المؤتمر الاول لبطاركة الشرق الكاثوليك الذي سيعقد في لبنان من ٩ ايار الى ٢٠ منه لمناسبة حلول السنة الفين، وهدف المؤتمر هو التنسيق الرعائي بين الكنائس الكاثوليكية".

والتقى ايضاً وزير التربية والتعليم العالي محمد يوسف بيضون، ووفداً من مؤسسة المفتي حسن خالد للتربية والثقافة برئاسة سعد الدين خالد، ومحافظ بيروت يعقوب الصراف ووفداً من "مبرة السيدة زينب" في جبشيت.

ويرعى شمس الدين افتتاح حسينية الزهراء الكبرى للنساء في بلدة قانا في الرابعة بعد ظهر غد ويلقي كلمة في هذه المناسبة.

أنصار الطفيلي ذكّروا بماطلبهم في كتيّب وقّعه قائدهم

بعلبك – "النهار":

في ظاهرة هي الاولى ضد احداث الحوزة العلمية في عين بورضاي اواخر كانون الثاني ١٩٩٨، وزع انصار الشيخ صبحي الطفيلي في بعلبك والبقاع اول خطاب باسم قائدهم، وجاء في كتيب من ١٦ صفحة حمل اسم "الرقيم السابع لثورة الجياع" ووقعه الطفيلي نفسه.

وتوقف عدد كبير من السياسيين والفاعليات عند هذه الاطلالة السياسية للطفيلي باعتبار انها "عودة الروح" وظاهرة لتفعيل تحركات انصاره.

وذكر الكتيب بأحداث الحوزة التي تعود ولايتها الينا نحن شورى الحوزة من العلماء دون غيرنا. والتي ليس لأي جهة اخرى اي حق شرعي في الاشراف او الولاية او الملكية لها، واذا كان هناك من يدعي خلاف ذلك فان بيننا وبينه شرع الله ان كان يؤمن بالله وشرعه، وهي دعوة لا تزال مفتوحة لفض كل الخلافات العالقة (...) وقد ماجمنا حلف البراسمة (نسبة الى الوزير السابق شامي بارسوميان) بغية اسكات [illegible] الجياع [illegible] وملاحقتهم بجرائر جرائمهم (...)".

وفي الكتيب ١٢ مطلبا كالاتي:

"استعادة المال المنهوب سواء باساليب قانونية او غير قانونية، وقد حان تطبيق قانون "من اين لك هذا"، معاقبة المفسدين الكبار اذ لا حياة بدون قصاص، استعادة اموال الدولة السائبة منذ عشرات السنين ولاسيما الاملاك البحرية واستثمارها لخير الناس، فرض الضرائب على الاغنياء واصحاب المداخيل العالية فقط، فرض رسوم مرتفعة على الكماليات وخصوصا المستهلكات الضارة، وضع حد نهائي لسرطانيات الفساد والرشوة التي اكتسبت مناعة ضد وسائل التقويم والاصلاح المعتمدة، تنظيم اليد العاملة الاجنبية، اعادة جدولة الاولويات الاقتصادية والبدء بالريف المهجور والارض البور، تحقيق مطالب الفقراء وحاجات المناطق المحرومة، اعادة النظر في النظام الانتخابي النيابي باعتماد القاعدة النسبية، وتمكين المواطن من محاسبة النائب من خلال صندوق الاقتراع، الغاء الرشوة المقننة بين السلطة والمواطن والنائب بالغاء نظام الخدمة المتبادلة، واعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة ومراعاة الواقع الطائفي.

في قداس اثنين الفصح في الكاتدرائية المريمية في دمشق

أغناطيوس الرابع يتمنى للساعين الى استعادة الأرض "القوة والقدرة على تنفيذ ارادتهم الحسنة"

سأل بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع، الله "ان يكون الساعون الى الخير والى استرجاع الأرض والكرامة، والى اطعام الناس ومساعدتهم، كثيرين في هذا العالم وأقوياء وقادرين على تنفيذ ارادتهم الحسنة".

وأشاد بالرئيس السوري حافظ الأسد وتمنى له "قوة على القوة من أجل عمل الخير في هذه المنطقة وفي هذا البلد".

ترأس البطريرك اغناطيوس قداس اثنين الفصح في الكاتدرائية المريمية في دمشق، والقى عظة، هنا نصها:

"المسيح قام، حقاً قام، أيها الأحباء قال الانجيلي يوحنا اليوم شيئاً في غاية الأهمية بالنسبة الينا والى كل من يؤمن بالله.

قال: الله لم يره أحد قط، لا يمكن أحداً ان يرى الله. اذن يخطئ من يعتقد أن الله عبارة عن انسان كبير له وجه كوجهنا لكنه أكبر وحجمه أكبر من حجمنا. ولكننا نتكلم عن يديه، نتكلم عن عينيه... نتكلم عنه تماماً كما نتكلم عن البشر.

الله لم يره أحد قط. الله لا يشبهنا والقول بأننا على صورته ومثاله لا يعني انه اذا كان لنا أنف فهو له أنف مثلنا واذا كان لنا عينان فكذلك له عينان. هذا خطأ. الله لا يشبهه أحد وليس كمثله شيء في كل ما نعرف أو في كل ما نفقه. فليكن هذا واضحاً لئلا نرتكب أخطاء كثيرة اذا ما تصورنا الله على هذه الصورة الخاطئة. الله فوق التصور. الله فوق الخيال، الله فوق العقل ولا يمكن لأحد ان يدركه ولا ان يستوعبه.

وسمعنا، ايها الاحباء، انه هو في البدء، ما معنى ذلك؛ في البدء يعني انه هو قبل ان يكون شيء، هو قبل ان تُخلق الأرض، قبل ان تُخلق السموات وقبل ان يخلق أي شيء. هو مستقل عن كل الخلائق التي نحن نعرفها لذلك لا يمكننا ان نصفه. فاذا قلت ان الله حسن فهذا ليس صحيحاً كل الصحة فالله ليس فقط حسناً بل هو الحسن نفسه. واذا قلت بأن الله حي فهذا ايضاً غير صحيح وغير كاف فالله هو الحياة ومنه تأتي الحياة.

عندما نصف انساناً فالصفات تلصق به الصاقاً. الله لا يلصق به شيء. هو كل شيء وهو نبع لكل ما في هذا الكون. ومن يقدر ان يستوعب الله؟ الله لا يستوعب ولا يمكن لانسان أن يدعي شيئاً من ذلك.

الله ليس حسب تصوراتنا، الله هو الهنا وليس كواحد منا من هذه الناحية. كذلك لله كلمة. نعم الله له كلمته ولكن ما معنى هذه الكلمة؟ عندنا الكلمة تعني الحروف التي ننطق بها كأصوات: ك. ل. م. ة. كلمة الله ليست هكذا. كلماتنا تخرج من أفواهنا. كلماتنا أصوات أما كلمة الله فهي شيء آخر، يقول لنا الكتاب المقدس ان الله يقول للشيء كن فيكون. كلمة الله ليست ككلماتنا نحن. كلمة الله فعل، كلمة الله قدرة، كلمة الله حياة كذلك، أيها الأحباء، فاننا عندما نقول كلمة الله فنحن لا نقصد كلاماً نكتبه بالقلم. نحن نقصد أن شيئاً حياً من الله الحي لله الحي بدعى الكلمة. ولم يكن الله يوماً بدون كلمة. هذا شيء أساسي.

نحن نولد، ننمو ثم تبدأ كلماتنا تنطلق ولكن الله ليس هكذا فكلمته فيه، كلمته هو. هو قبل كل شيء وكلمته قبل كل شيء.

كلمته حية، يقول لنا الكتاب. انها هي الاله، انها الاله. لذلك نحن نقول ان كلمة الله هي التي بها خلق العالم. الله يقول. كن فتكون الاشياء. الله ليس مثلنا اذ نحن يمكن أن يكون كلامنا في اتجاه وعملنا في اتجاه آخر. لذلك يمكننا ان نكذب فيما الله منزه وكلمته هي هو. هذا شيء مهم وهو ما يميز القدرة الالهية عنا.

هذه الكلمة بها قال الله: كن فكان كل شيء. وكان كل شيء لكي يمجد الله. الله لا يخلق الا لغاية واحدة، لكي يتمجد اسمه في خليقته. الله يخلق كل شيء جيداً، يخلقنا نحن جيدين ولكن أين نحن من جودة؟ نتكلم عن حرية ونحن احرار في ان ننكر الله. الآن، متى شئنا يمكننا ان ننكر الله. وهذا ليس من عمل الله، نكرانه ليس من عمله، نكرانه ليس من الصلاح.

يمكننا ان نخون الله فهو يقول: لا تقتل فنقتل، لا تسرق فنسرق، لا تزن ونحن نزني. يقول لنا شيئاً فنفعل شيئاً آخر. وهذا ايها الأحباء ليس القصد ولا الهدف من وجودنا. انت موجود لكي تعرف ان الله يستحق ان تشكره دائماً، ان تشكره على الصحة، على الابناء، على الاصدقاء وان تشكره على كل ما هو خير في هذا العالم. من اجل هذا نحن مخلوقون، من أجل هذا خلق العالم.

ولكننا ايها الأحباء، في كثير من الأحيان ننسى ان الله هو الحياة.

ماذا يعني ان يكون شيء حياً؟ الحي هو الشخص الكائن الذي هو الآن حي وبعد وقت يبقى حياً ولكنه لا يبقى كما كان في الماضي.

الكثيرون يتصورون أن الله كان في زمن مضى، الكثيرون بيننا في الكنائس وفي معظم الأحيان يظنون انه اذا شئت ان تتطلع الى الله فانظر الى الماضي، انظر الى الوراء. لقد كانوا يعملون هكذا. قال الله وقال فعل ماض. الناس يظنون ويعتبرون ان الله هو البارحة وليس اليوم.

اذا كان الله حياً، وهو حي (حي أنا يقول الرب)، اذا كان حياً فهو الآن حي. في هذه اللحظة، وهو مع مخلوقاته، هو معكم في بيوتكم، في اولادكم، في كل ما تعملون. الآن، الآن الله موجود.

الدين ليس ليعلمك عن إله عاش في وقت من الأوقات ولكن لا ندري الآن أين أصبح، ليس هذا الدين ديننا على الاطلاق.

الله حي الآن وهو حاضر ولذلك يجب ان نكون معه وهو معنا دائماً وان نسبحه، نسبحه على كل شيء. وان نشكره على كل نعمه التي أعطانا اياها ولا يزال يغدقها علينا الآن. والله هو ابو النعم وينبوع كل الخيرات.

هذا ما نعتقد به وهذا ايماننا. ونقول ذلك في مناسبة عيد القيامة.

كثيرون يقولون: القيامة شبه مستحيلة. القيامة مستحيلة؟ انما مستحيلة عليك ولكن هل على الله شيء مستحيل؟ لذلك نحن نؤمن بانه اذا قال الله في كتابه المقدس اننا سنقوم فسنقوم حتما بقوته وليس بقوتنا. فاذا كنا لا نؤمن بهذا فنحن نشكك بالقدرة الالهية.

الله هو العلي القدير وليس فوق قدرته قدرة. والذي جبلني من التراب يمكنه ان يسحبني من التراب لكي اقوم من بين الاموات. هذا هو العمل الالهي والا فنحن نترك لله ان يعمل الأشياء العادية.

نعيد للقيامة لكي نقول: ان الله الذي خلق هو يقيم وكما كان قادرا في خليقته هو قادر في قيامته. نحن نتكل عليه ولا نتكل على سواه. انه هو الهنا ونردد اسمه خصوصا في هذه المناسبة.

لننظر ايها الاحباء قليلا الى واقعنا. في الكتاب المقدس جعل الله الفردوس بين النهرين في العراق فأين الفردوس من العراق؟ والله بابنه يسوع اتى الى لبنان، زار جنوب لبنان. فماذا يحدث في جنوب لبنان. بولس الرسول هنا اهتدى، في دمشق، وهنا رأى النور الالهي. فماذا يفعل الاعداء في قسم من هذا البلد؟ ماذا يفعلون في الجولان؟ وكذلك المسيح ولد في بيت لحم فماذا يحدث في بيت لحم؟ لقد تمجد المسيح لأول مرة في القدس. ماذا يفعل في القدس؟ وفي جنوب الجزيرة العربية هنالك ما يسمى باليمن السعيدة، اين هي السعادة في اليمن؟

ايها الاحباء اذا نظرنا الى عالمنا بدون الله، اذا نظرنا اليه على أساس البشر وحدهم فلا أدري اذا كانت الحياة تستحق ان تعاش. تعزيتنا ان الله هو رجاؤنا وهو النافذة الوحيدة التي منها نطل على النور الاصيل، النور الذي أراده الله لنا عندما خلقنا. وأما نحن في هذه المنطقة بعد الذي ذكرته باختصار فاننا نتعذب، نحن محتلون، نحن ممتحنون ونحن في وضع لانحسد عليه.

لذلك يجب ان يقوى ايماننا بالله. ويجب ان نطلب الى الله من كل قلوبنا ان يقوي الذين يحاولون قدر ما اعطاهم الله ان يجعلوا تعذيبنا أقل وان يجعلوا التعدي علينا اقل ما يمكن. ليس من انسان كامل ولا يطلب من انسان وحده لتكون عنده قدرة فوق القدرة. لكن يمكننا ان نسأل الله ان يكون الساعون الى الخير، الساعون الى استرجاع الارض الى استرجاع الكرامة والى اطعام الناس ومساعدتهم، ان يكون هؤلاء كثيرين في هذا العالم، وان يكونوا اقوياء وقادرين على تنفيذ ارادتهم الحسنة.

نحن عندنا ونحن نصلي من اجل حكامنا فاننا نصلي من اجل سلام كل العالم. ولا يوجد انسان على الارض نحن لا نصلي من أجله.

ما دمنا في هذا الوضع فانا التفت بالفعل معكم الى سيادة الرئيس حافظ الاسد كما اعتقد اننا جميعا نسأل الله ان يعطيه قوة على قوة من اجل عمل الخير في هذه المنطقة وفي هذا البلد. نحن نعتبره مكلفاً، الله كلفه. والحكم والسلطة مسؤولية ايها الاحباء. والمسؤولية ليست سهلة ونحن نتوقع في المرحلة الجديدة التي ننتظرها ان يساعد رئيسنا كما يفعل الآن وكما سيفعل بالتأكيد أن لا نرى وجهاً مظلماً في هذه الدنيا كما وصفت.

أيها الاحباء، نحن ننظر الى ان يكون غدنا جديدا بالمعنى الحقيقي. هذا أملنا، هذا رجاؤنا. والجديد ليس العتيق مجددا. الجديد هو غير العتيق. يكون اليوم يومك جديدا اذا لم يكن فقط امتدادا للبارحة.

نحن نسأل ان يعطي الله رئيسنا القوة لكي يجعل من غدنا غدا جديدا بالفعل وهذا يعطي رجاء للأجيال الجديدة.

الاجيال الجديدة لا تعيش في الماضي ولا تعيش بالذكرى. الاجيال الجديدة تعيش ووجهها ينظر الى الامام وليس الى الوراء كما نحن نعيش. ونحن مسؤولون عن هذا الامر، ايها الاحباء.

اننا نسأل الله مجددا ومكررا ان يجعله وهو الراعي المنطلق الى شيء لا يحلم به الا الذين اعطاهم الله القدرة على ان يحلموا. اننا نسأله تعالى ان يجعله قادرا ان ترى اليوم شيئا في بلدك وفي الصباح التالي ترى فيه شيئا جديدا آخر.

نعيش للمستقبل ونطلب من الله ان يكون هذا المستقبل في متناول اليد، اننا نصلي وهذا أملنا والا أين يكون أملنا. نحن نعرف ان الله يكون مع صاحب النية الحسنة ونعرف ان الله يريد لهذه البلاد ان تكون على افضل ما يمكن.

نحن نعرف ان الله يحب هذا الشعب ولذلك كان دائما مجاورا لهذه المنطقة. وكما قلت هنا رسوله وهناك ابنه الوحيد ورسله. الى ذلك كله اطلب اليكم ان تذكروا الرئيس حافظ الاسد في صلواتكم من أجلكم انتم وليس من اجل غاية انانية لم تكن عنده في أي وقت.

أطلب ذلك وأسأل الله الذي يقيم من بين الاموات ان يقيمنا من الاشياء التي تحوطنا من شرور الاعداء ومن ظلم الظالمين. آمين".

الطوائف المسيحية الشرقية احتفلت بعيد الفصح بقداديس وصلوات في بيروت والمناطق

خضر: على الانسان القيام من الكذب والسرقة والرشوة اليوم وليس غداً
عودة: نقضي على الأمل بمحاكمة شخص وعشرات أمثاله لا يحاكمون

المطران عودة خلال خدمة الهجمة في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.



مشاركون في الاحتفال في الاشرفية. (ميشال صايغ)

المطران خوري في قداس سيدة الزلزلة في زحلة. (دانييل الخياط)

احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي الاحد بعيد الفصح وقيامة المسيح. واستيقظ ابناء هذه الطوائف باكرا للمشاركة في رتبة الهجمة وغصت الكنائس والاديار بالمصلين.

عودة

في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية، ترأس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة خدمة الهجمة صباح الاحد في حضور حشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى عظة عن معنى القيامة، ثم تطرق الى الشأن العام، قال: "لقد تحدثت الاسبوع الماضي عن القانون وحديثي ازعج البعض وأفرح البعض الاخر. اليوم سمعنا في النص الانجيلي ان "الناموس بموسى اعطي اما النعمة والحق فبيسوع المسيح حصلا" (يوحنا: ١:١٧). ان لم نسع في بلدنا الى تحويل قلب الانسان قلبا انسانيا اي الميا فباطلا نعمل. القانون جيد وضروري ولا بد منه لكن الناموس كما قال بولس الرسول للتأديب وان اعتبرناه وحده فهذا يعني اننا ما زلنا اطفالا ونحتاج الى تأديب. القديس اوغسطينوس يقول أحبب وافعل ما تشاء. من يحب "قانوني" مع نفسه ومع الآخرين. والقانون الحقيقي هو المحبة. ما نفع الابنية والطرق والمشاريع والقوانين والانظمة اذا كنا نفتقد المحبة؟ وهل يتخاطب ابناء العائلة الواحدة بالقانون وحسب أم يتعاملون بالمحبة (...) ليطبق القانون على الجميع بالعدل والمساواة. لأننا عندما نتهم انسانا ونبرئ مثله او عندما نحاكم أحدا والعشرات امثاله لا يحاكمون الا نقضي على كل أمل في قلبه؟ والكنيسة لا تتمنى القضاء على احد. تؤدب، نعم. انما بالرحمة تؤدب. ونعمل على ان يسري القانون على الجميع وخصوصا ان لا أحد منا غريب عما كان يحصل وكلنا نعلم ان المخالفات كثيرة والرشاوى لم تكن غائبة (...)

قد يقول لنا المسؤولون ان القانون لا بد منه وانا اوافق لكن القانون وحده كالعصا وهي لا تكفي. اين الامور الاخرى؟ اين كتاب التاريخ الموحد مثلا الذي يعلّم كل اولادنا تاريخ بلادهم بتفاصيله؟ ولِمَ لم يرجع المهجرون بعد، كل المهجرين، الى بيوتهم واملاكهم؟ يقولون ان الامر يحتاج الى قرار سياسي. اين القرار السياسي؟ ومن يعرقل عودة المهجرين اليس بلا رحمة وبلا محبة؟ (...) من يمنع اخي اللبناني من العودة الى بيته؟ نسمع قصصا متنوعة عن المال والسلطة والمصلحة انما الاكيد ان ألم الانسان المبعد عن بيته لا يعتبر. اليوم، المسيح يقول لك يا أخي المهجر انا معك وانت دينونة لكل من يتاجر بقضيتك. حتى المقاوم الذي لا يحظى الا بصلوات أمه، كم من البشر يتكلمون عن مقاومته واذا طار دولاب سيارتهم بيخرب البلد؟ (...) نحن في لبنان في حاجة الى ان نسأل الانسان لِمَ لا تحب أخاك؟ هل دينك افضل من دينه؟ من أنت لكي تدينه؟ هل انت افضل منه؟ الحرب أظهرت ان لا أحد افضل من الاخر لان الجميع كانوا يتسابقون على القتل والتهجير. الله، بالنسبة الي، موجود في وجه كل لبناني، وهو يسألني ألا أشيح بوجهي عن وجه اي لبناني. وهذا ما يطلبه الله من كل انسان يحب الله (...)

أسأل الله ان يوفق كل من يسعى الى ارجاع المهجر الى بيته، الى احقاق الحق، الى تبرئة البريء وفضح الظالم، كما أسأله ان يسود العدل في وطننا ويلغى منطق من يقول من يطاول أزلامي تقطع يده. اسأله ان يشعر كل منا انه مسؤول عن احترام النظام والقانون الانساني في هذا البلد. جعلكم الله ملحا وخميرة يحولان العجنة في هذا البلد طيبة ولذيذة".

خضر

وترأس الصلاة في كنيسة القديس جاورجيوس في برمانا متروبوليت جبيل والبترون وما يليهما (جبل لبنان) المطران جورج خضر. والقى عظة جاء فيها:

"ونحن الان نربي انفسنا على ان نعرف المسيح أكثر مما كنا قبلا. لا يمكن ان نبقى على الجهل الذي كنا عليه. في البداية لم يكن هناك مسيحي تسأله سؤالا فيقول لك

– التتمة في الصفحة ١١ –

ارسلان: مناقشة الموازنة امتحان

خلدة – "النهار":

دعا النائب طلال ارسلان مجلس النواب الى "مناقشة الموازنة بموضوعية تفرضها اعباء التمثيل الشعبي ومهماته".

التقى ارسلان قبل ظهر الاحد في منزله في خلدة وفودا شعبية من قرى الشوف وعاليه والمتن الاعلى، وعما قال:

"ان درس الموازنة ومناقشتها امتحان لجدية الفاعليات السياسية الموالية والمعارضة بقدر ما هي امتحان للحكومة نفسها. وعلى الفاعليات السياسية ان تقبل على المناقشة بموضوعية تفرضها اعباء التمثيل الشعبي ومهماته والامانة التي يحملها اعضاء الندوة النيابية سواء اعترضوا فعارضوا ام ايدوا فوالوا (...) والتعاطي مع الموازنة هو نقطة انطلاق جديدة تعيد الاعتبار الى المبادئ السياسية التي غيبتها افرازات الحرب (...)".

وقال "ليس كل ما في بلادنا معتما ومظلما فالمقاومة وصمود اهلنا في وجه الاحتلال يعبران اصدق تعبير عن المسائل وكذلك نشاط الجديد من السياسيين الحريصين على السلم الاهلي والوحدة الوطنية".

٣٠٠ وكالة بريدية في كل المناطق قريباً

نعمان: طوّرنا عقد التلزيم بدل فسخه



نعمان وكولونيت يستمعان الى شروح الحسيني عن أعمال الفرز الاولي في الشركة. (محمود الطويل)

كتبت موناليزا فريحة:

شهد مشروع تلزيم البريد الى الشركة اللبنانية – الكندية "ليبان بوست" ولادة جديدة امس، وكان "العراباًن" وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان ووزير النقل الكندي ديفيد كولونيت.

وبعد جولة تفقدية في المبنى الرئيسي للشركة قرب مطار بيروت الدولي، نوه نعمان بتجهيزات الشركة والخدمات التي تقدمها، معتبراً "انها وضعت نفسها وموظفيها على السكة الصحيحة".

وفي موقف لافت من العقد الذي كان مثار جدل بعد توقيعه في تموز الفائت، اعتبر نعمان "ان فسخه يلحق اضراراً بالغة بالشركة وبالدولة اللبنانية، لذا اعتمدنا خياراً يقضي بتطويره لخدمة الطرفين، وكنا نتمنى توقيع محضر التعديل خلال وجود وزير النقل الكندي في لبنان، ولكن انشغال الحكومة بالموازنة اجل ذلك الى موعد لاحق".

وعلم ان المحضر يتضمن توضيحاً لبعض النقاط الواردة في العقد ولا سيما لجهة تحديد مهمات "ليبان بوست" كمشغل (operator) ومهمات المديرية العامة للبريد كمنظم (Regulator). وكان نعمان اصدر في هذا الاطار قراراً طلب فيه من الموظفين التابعين للادارة المركزية في المديرية الالتحاق بمكاتبهم بعدما كانوا يداومون في "ليبان بوست".

كذلك، تضمن المحضر تصوراً نهائياً لاوضاع الموظفين والاجراء. واوضح نعمان لـ"النهار" انه تم الاتفاق على ان تودع الوزارة شركة "ليبان بوست" اسماء جميع الموظفين التابعين للمديرية العامة للبريد، وتالياً اسماء الراغبين في العمل مع الشركة، فيتم وضع الموظفين خارج الملاك ليلتحقوا بالشركة".

وعنده ان هذه الاجراءات قانونية بحسب قانون الموظفين الذي يسمح للحكومة بوضع الموظفين خارج الملاك لالحاقهم بهذه الشركة، باعتبار انها شركة دولية ومتعاقدة مع الحكومة، لافتاً الى ان هذه الصيغة تحفظ للموظفين الحقوق والامتيازات التي تقدمها الشركة لموظفيها. وعند انتهاء مدة خدمتهم في الشركة يعودون الى الملاك اذا لم يكونوا بلغوا السن القانونية".

وعن مصير الاجراء قال: "يصفي هؤلاء علاقتهم مع الدولة، ويلتحق الراغبون منهم بشركة "ليبان بوست" ويخضعون لأنظمتها".

وفيما افاد نعمان ان الامور المالية في العقد لم تشهد الا تعديلات بسيطة، اوضحت مصادر ان ثمة اتجاهاً الى زيادة حصة الدولة خمسة في المئة في فترة متقدمة من عملية التنفيذ، الا ان ذلك يبقى رهناً بالارباح التي ستحققها الشركة".

وسيعرض محضر التعديلات قريباً على مجلس الوزراء لاقراره بعدما بات المشروع امراً واقعاً من الصعب العودة عنه او اعادته الى مجلس النواب لاصداره بقانون بحسب ما يقتضيه تلزيم مرفق عام. وهذا الامر الواقع يبدو ملموساً ميدانياً. فاللبنانيون باتوا قادرين على المراسلة، ولم تعد الرسائل تبيت اشهراً في المكاتب البريدية لتعود الى مرسليها مختومة بعبارة "لم يطلبها احد".

وضع البريد

ما هو وضع البريد مالياً؟

رئيس مجلس ادارة "ليبان بوست" نسيب الحسيني اكد لـ"النهار" ان الشركة تسلمت المكاتب البريدية في كل المدن الكبرى، وتعمل حالياً على تطوير رمز بريدي متطور جداً بالتعاون مع قيادة الجيش وشركة كهرباء لبنان، يخولنا الوصول الى ادق العناوين واصعبها".

وعن المدة التي يستغرقها تسليم الرسائل حالياً، اوضح "ان الرسائل التي توضع في العلب البريدية تصل الى مركز الفرز في اليوم نفسه لتفرز وتنقل خلال ٢٤ ساعة الى المراكز المرسلة اليها، وقد يتأخر التسليم في المناطق التي تفتقر الى مكاتب او علب بريدية، كما يتعثر احياناً ايصال رسالة الى العناوين غير الدقيقة بسبب عدم انجاز الرمز المفصل".

واذ لم ينف حصول بعض التباطؤ في العمل نتيجة التغيير الحكومي والمباحثات التي تمت مع الوزير نعمان، اكد "ان التوضيح الذي توصلنا اليه سيعيد اطلاق العمل بوتيرة اسرع". واعلن اننا سننتهي بعد اسبوعين درس مشروع يقضي بتوزيع ٣٠٠ وكالة بريدية على المناطق، وخصوصاً تلك التي تفتقر الى مكاتب بريدية".

وأورد "ان الشركة طلبت من الوزير نعمان وقف الشركات الخاصة التي تتولى نقل البريد المحلي خلافاً للقانون"، وتساءل: "كيف تؤمن "ليبان بوست" الرسائل الى القرى النائية بكلفة متدنية في ظل وجود منافسين لها؟".

وفي ما يخص شركات البريد السريع، اوضح مصدر في وزارة البريد "ان هذه الشركات اخطأت عندما اعتبرت ان الدولة تنازلت عن الحصر البريدي لـ"ليبان بوست"، فالشركة تنفذ الحصر لمصلحة الدولة، وعندما لرسلت تعميماً على الشركات فقد اخطأت من حيث الشكل، الا انها فعلت ذلك لمصلحة الدولة".

ولمح الى امكان تعديل بعض التعرفات المتعلقة بعمل شركات البريد السريع.

وكان نعمان اجتمع امس في المقر الرئيسي لشركة "ليبان بوست" بوزير النقل الكندي كولونيت في حضور النائبين الكنديين ماك حرب وسركيس اسادوريان ورئيس مجلس ادارة "ليبان بوست" نسيب الحسيني والمدير العام للشركة فرنسوا دي بيلتو والمستشارين في وزارة النقل الكندية سودونالد ولودوفيك والسفير الكندي مايغ صرافيان ومستشار نعمان للشؤون البريدية عمر طبارة والمستشارين طلعت اللحام وطلال ناجي.

وناقش المجتمعون اوضاع البريد في لبنان وتطورها بعد تلزيم هذا المرفق قبل اقل من عام.

ثم جال الجميع في اقسام الفرز والتوزيع في الشركة، واستمع نعمان وكولونيت الى شروح عن سير العمل وتطوره.

نعمان وكولونيت

ثم عقد الوزيران مؤتمراً صحافياً مشتركاً في احدى قاعات المبنى.

وابدى كولونيت سروره لوجوده في لبنان، ونوه بـ"المشروع القائم بين بلدينا" لافتاً الى "انه تطلب خبرات كثيرة لانشائه والمضي فيه". وقال: "الحكومة الكندية تدعم العقد بين الشركة الكندية للبريد والحكومة اللبنانية، فهو مشروع تجاري ناجح ومفيد للبنان".

ثم رحب نعمان بالوزير الكندي، واعتبر "ان المناسبة ملائمة لاطلاعه على الانجازات التي حققتها "ليبان بوست" في الفترة القصيرة الماضية".

وأعرب عن ارتياحه لمستوى التجهيزات في المبنى وقال: "بعد اطلاعنا على التجهيزات والوضع في الشركة، يمكننا القول انها وضعت نفسها وموظفيها على السكة الصحيحة"، لافتاً الى "اننا نتطلع الى التعاون مع كندا في مختلف المجالات، وهي تسعى الى مزيد من التثمير في كل الميادين".

سئل عن التحفظات عن العقد فقال: "كان هناك خلاف دستوري على العقد بين الطرفين الكندي واللبناني، سببه شعور بعض النواب بأنه كان يجب عرض العقد على البرلمان لمناقشته واقراره، في حين رأت الحكومة السابقة ان من حقها بموجب المرسوم الاشتراعي ١٢٦ ان توقع العقد من دون الرجوع الى مجلس النواب. ربما من حق المجلس ان يطلع على العقد الذي يتناول منفعة عامة ويعتبره البعض امتيازاً، مما يفترض بحسب المادة ٨٩ من الدستور مناقشته في مجلس النواب واقراره، ومبدئياً، اؤيد هذا الرأي. ولكن بما ان العقد وقع وأعطي امر البدء بالعمل، وقامت الشركة بأعمال كثيرة، وبما ان فسخ العقد يلحق بالطرفين اضراراً بالغة، لذا اعتمدنا خياراً ثالثاً هو تطوير العقد بما يخدم الطرفين، فأجرينا عليه بعض التعديلات الملائمة التي تسهل تنفيذه، وكنا نتمنى توقيع محضر التعديل خلال وجود وزير النقل الكندي في لبنان، لكن انشغالنا بالموازنة اجل ذلك الى المستقبل القريب، وسننهي الملابسات التي رافقت توقيعه، ونأمل في ان يوافق مجلس الوزراء على التعديلات التي تناسب الطرفين.

قيل له: بالنسبة الى زيادة اربعة سنتات على الخليوي، يبدو ان الشركتين تعترضان عليها وتعتبرانها غير قانونية؟

اجاب: هناك اختلاف في وجهات النظر بين الدولة وشركتي الخليوي على امور عدة: نحن متأكدون اننا نعمل في اطار القانون واحكام العقد بين الطرفين، وسبق ان بينا ان الشركتين خالفتا العقد في جوانب عدة، مما حملنا على تسريع مفاوضات الحل النهائي، والمقصود بها المفاوضات الرامية الى بت مسألة الترخيص لشركة ثالثة او للشركتين القائمتين حالياً اذا قررتا التعاون مع الحكومة اللبنانية، ولاسيما في هذه الازمة الاجتماعية والاقتصادية. وفي اي حال، يمكن للحكومة ان تطرح الرخصة الثالثة في مزايدة عالمية، ونحن واثقون من اننا سنحصل على ارباح اكبر من تلك التي نحصل عليها اليوم. الحكومة اللبنانية ليست في موقف الضعيف، بل في مركز قوة، وسنحاول تحصيل حقوق الدولة والدفاع عن مصالحها. ويهمنا ايضاً ان نعمل في اطار القوانين النافذة وضمن العقود الموقعة مع الدول الاجنبية من اجل المحافظة على سمعة لبنان في اوساط المستثمرين الاجانب الراغبين في الاستثمار.

وعن تلويح الشركتين بالطعن بقرار الحكومة زيادة اربعة سنتات قال: "هناك مرسومان سيوقعان قريباً، الاول بزيادة اربعة سنتات على رسم التخابر، والاخر يقضي بخفض رسم الاشتراك الشهري على الهاتف العادي من ٢٠ الف ليرة الى ١٢ الفاً، فيصبح الرسم الفصلي ٣٦ الفاً بدل ٦٠ الفاً.

سئل: هل هناك نية لاعادة البريد الى القطاع العام؟

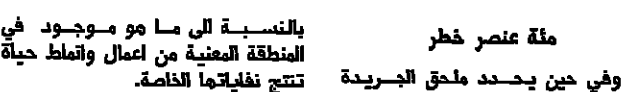
قال: نحن ملتزمون تنفيذ العقد حسب المدة المنصوص عليها وبعد ذلك تعود كل هذه التجهيزات الى الدولة، لكننا نستطيع ان نمدد هذا العقد او نتعاقد مع جهة اخرى اذا رأت الحكومة في حينه ان خصخصة مرفق البريد تعطي نتائج افضل. ومن السابق لاوانه معرفة قرار الحكومة في هذا الشأن بعد ١٠ او ١٢ سنة.

بيئة وتراث

مئة عنصر خطر تهدد صحة الانسان والبيئة

تلوث مياه طرابلس لم ينته بـ"كبسة الزر" محطة البحصاص للتنقية ... فماذا عن الأوبئة؟





مياه مبتذلة تشق طريقها في اتجاه بطرام.

... وبعد بطرام الى بدبا.

طرابلس – من نقولا طعمه:

في الرابع من الشهر الجاري، حضر الى طرابلس جمع من وزراء وسفراء دول كبرى اضافة الى معنيين بشؤون المياه لتدشين محطة تصفية مياه هاب في البحصاص التي اعيد تأهيلها بالتعاون بين شركتي OTV الفرنسية وBUTEC اللبنانية، فأعيدت المحطة الى العمل على ما كانت قبل تضررها بالقصف عام ١٩٨٥.

بعد كبسة زر التدشين، ألقيت كلمات اعلنت أن مياه هاب الملوثة بتعقيدات عشرات الاعوام الماضية باتت نظيفة وسليمة... هكذا بكبسة زر.

يصح وصف الحفل الذي اقيم لتدشين المحطة بانه حفل راقص على جثة الميت. معادلة نصفها صحيح: التدشين حفل راقص، والنصف الآخر خطأ مميت.

المواطنون المتلهفون للخروج من ازمتهم صدقوا ما سمعوه، رغم انه امر غير دقيق وكأنهم ارادوا ان نشرب المياه ونجهل أنها ملوثة لتخف وطأة شربها مع علمنا بتلوثها، وخصوصاً في غياب البديل. تراجع بيع القناني المعبأة، النظيف منها وغير النظيف، اما دكاكين التعبئة وغرفها الخالية الا من "حنفية"، فمستمرة باطمئنان رغم التراجع الموقت في مبيعاتها، والناس في الشارع يتبادلون التهنئة بنظافة مياههم.

حقائق لا مفر منها

قبل وصول المياه الى المحطة آتية من أعالي الكورة، ترفدها سيول الصرف الصحي من قضاءي بشري والكورة.

من بشري، تصب المنازل مياهها المبتذلة في قنوات تنتهي الى مجرى نهر ابو علي، وتتسرب منه الى باطن الارض عبر شقوق في مجرى النهر وعلى جنباته عند بلدة كفر قاهل الكورانية، فتختلط المياه الملوثة بمياه هاب الجوفية.

ومن الكورة، لا تنقطع السيول في المجرى العابر بلدات كوسبا وكفرصارون، وكفرعقا، واميون، وبشمزين، وبطرام وبدبا وعليا، تحمل المياه المبتذلة من البيوت والمؤسسات وتفور في تفور عدة، الى ان تنتهي عند بلدة عليا. ويمكن اي مراقب ان يدرك ان اختفاء المياه، وتوقفها عن المسير قدماً، يعنيان غورها في باطن الارض الى مياه هاب الجوفية.

والآبار المقعرة في عدد من البلدات، وسيول الصرف الصحي في ظهر العين المتنامية بسرعة، ترفد مياه هاب بالسيول المبتذلة. فما هي العناصر، او بعضها، المحمولة في مياه الصرف الصحي الى محطة تصفية البحصاص؟ ومن اجرى التحاليل اللازمة عليها؟ وفي اي مختبر؟ وهل روعي في ذلك القرار الرقم ٥٢/١ الصادر عن وزارة البيئة في ٢٩ تموز ١٩٩٦، والمنشور في ملحق للجريدة الرسمية، العدد ٤٥ تاريخ ١٢/٩/١٩٩٦؟

يقول الدكتور جلال حلواني، استاذ الكيمياء التحليلية في كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية، في موضوع نشر في "نشرة البحث العلمي" في آذار ١٩٩٦ "ان "التحليل الكيميائي الحالي الذي تقوم به مصالح المياه في لبنان ليس كافياً، فهو يتناول العناصر الرئيسية في الماء والموجودة بتراكيز عالية، مثل الكلور والصوديوم وغيرها، وليس هناك اي تحاليل للميكروملوثات".

مئة عنصر خطر

وفي حين يحدد ملحق الجريدة الرسمية، السابق الذكر، زهاء مئة صنف من العناصر الكيميائية والبيولوجية، والمعادن المرغوب فيها، وغير المرغوب فيها، والنسبة المقبولة منها في مياه الشرب، يتمكن مختبر محطة تصفية هاب في البحصاص، بعد تجهيزه وتطويره، من تحليل ١٨ عنصراً من المواد الكيميائية والبيولوجية والعضوية، وهي تحاليل بسيطة وممكنة في معظم المختبرات.

الدكتور حلواني يستدرك في ختام موضوعه: "خطر التلوث الكيميائي للمياه في لبنان على صحة الانسان"، فيقول: "لا بد من ايجاد مختبر كيميائي متطور حديث، يقوم بعملية الكشف المخبري الدقيق، ويطمئن المواطنين الى جودة المياه ونوعيتها وخلوها من الملوثات".

والمياه المبتذلة، والمتزايدة شهراً بعد شهر، تحمل معها عناصر كثيرة لا يمكن حصرها، وهي تتشابه في معظم الاحيان، وتتمايز بعضها عن بعضها بالنسبة الى ما هو موجود في المنطقة المعنية من اعمال وانماط حياة تنتج نفاياتها الخاصة.

يتحدث الدكتور حلواني في دراسته عن مصادر الملوثات الكيميائية في المياه، فيذكر انها "اكثر من ٧٠ الفاً واختارت منها وكالة "EPA" الاميركية ملوثاً اساسياً شديد الخطورة بينها ١١٤ مادة عضوية، و١٣ معدناً، واثنان من اشباه المعادن". ثم يذكر ان مصادر الملوثات الكيميائية التي تختلط مع المياه الطبيعية تتوزع على اقسام عدة:

* المياه المبتذلة المنزلية، وهي قسمان، الاول الجلي والغسيل واعمال التنظيف، وهي تحتوي على مساحيق ومنظفات من مواد كيميائية عضوية ومعدنية ذائبة ومعلقة مثل الفوسفات، وعوامل ذات فاعلية سطحية. والثاني: من المياه المبتذلة المنزلية وتتألف من مياه الصرف الصحي المتكونة من المياه المختلطة بالبول والبراز، وهي بدورها تحتوي على كيميائيات مثل الكلور والصوديوم والكلسيوم، ومواد عضوية مثل Creatinine, Acide Urique, Urée.

اما البراز فيحتوي على فوسفات الكلسيوم والمغنيزيوم كمواد كيميائية معدنية، اما الكيميائية العضوية فهي من (أ). بقايا الاغذية من اصل حيواني او نباتي، و(ب)، مواد متقشرة عن الغشاء المعوي، و(ج) من خلايا جرثومية ميتة في معظمها.

وتتميز المياه المبتذلة المنزلية بأنها تتحلل بيولوجياً بفعل عمليات الأيض اللاهوائي anacrobie بواسطة الكائنات الحية، ولدى البعض منها طاقة مرضية تؤدي الى امراض وبائية.

ولهذا تعتبر المساهمة الفردية في تلوث المياه الناتجة من المياه المبتذلة المنزلية ثابتة تقريباً.

* المياه المستعملة الصناعية: تتنوع بحسب مصادرها، وتنقسم أربعاً: المياه المشبعة بالمعادن مثل مياه التعدين والدباغة، والمشبعة بالمواد العضوية مثل مياه المسالخ ومناتف الدجاج، والساخنة مثل مياه المعامل الحرارية، والسامة مثل مياه بعض المصانع الكيميائية.

قد تختلط مخلفات المصانع وما تحويه من مواد كيميائية بالمياه المبتذلة، كالبراز والتنظيف، وتالياً فإن الكثير من التفاعلات الكيميائية الحيوية تقوم به الجراثيم، منتجة مواد سامة وخطرة، وليس في لبنان اي محطة تنقية للمياه المبتذلة الصناعية، وغالباً ما يلجأ الصناعيون اللبنانيون الى مزج مياههم المبتذلة بمياه المجارير. (هل تستثنى مناطق الكورة وبشري والجوار من هذه الحقائق؟).

* المياه المستعملة المدنية: تتكون من المياه ذات الطابع المشترك الناتجة من الحياة اليومية في المدن مثل مياه غسل الطرق والسيارات والمؤسسات التربوية والمستشفيات والمستوصفات، وتتميز بتنوعها واختلاف تراكيزها... وتجدر الاشارة الى ان محطات تغيير زيوت السيارات ترمي مخلفاتها في شبكات تصريف المياه لتصب في البحر حاملة معها مركبات كيميائية عضوية خطرة. (لكنها في الكورة تصب في مياه هاب عبر البواليع والثقوب).

* الملوثات الناتجة من النشاط الزراعي، وابرزها الأزوت في الاسمدة التي تمتصها التربة، وما يبقى منها يتسرب الى المياه الجوفية او السطحية، فتنتج من ذلك زيادة تركيز مادة النيترات (NO_3) في المياه، وهذا يؤدي الى مشكلات صحية، وخصوصاً عند النساء الحوامل والاطفال.

اما المبيدات فثلاثة انواع: للحشرات والاعشاب والفطريات، والاخيرة هي اخطر الملوثات الكيميائية العضوية على الاطلاق.

* التلوث الناجم عن تجمع النفايات الصلبة. وتنتشر تجمعات النفايات في الاودية دون مراقبة، وتتسرب ملوثاتها عبر التربة الى المياه الجوفية

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تفور في الارض.

نمر قاديشا تلوثه مياه الصرف الصحي.



سيول الصرف الصحي من لميون الى كوسبا.



عند جسر عليا والى باطن الارض.

(ن. ط.)

الزفاتة بركة اختناق.

علمان تتظاهر في وجه الكسارات والزفاتة



والكسارات وحش تخريب. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

ينظم اهالي بلدة جون والجوار في اقليم الخروب بعد ظهر اليوم تظاهرة يشارك فيها رئيس البلدية روجيه الشاويش وفاعليات، احتجاجاً على استمرار العمل في زفاتة علمان وكسارتها وفي كسارة كرخا.

وفي هذا الاطار، اكدت مصادر طبية ظهور حالات مرضية واصابات في الجهاز التنفسي.

وعلم ان الاهالي سيمهلون اصحاب الزفاتة والكسارتين اسبوعاً لتسوية اوضاعهم ووقف الاعمال الضارة بالبيئة والصحة قبل اللجوء الى خطوات تصعيدية.

بداية جردة لمواقع عكار الأثرية: معاينة حصن القليعات الصليبي

عكار – من ميشال حلاق:

بدأت المديرية العامة للآثار باعداد جردة كاملة للمواقع الاثرية والمباني التراثية في عكار في اطار خطة جديدة للاهتمام بها.

وزار ممثل المديرية في الشمال انطوان شديد هذه المواقع وعاينها تمهيداً لوضع دراسة تفصيلية عن حالها لاتخاذ الاجراءات اللازمة، وخصوصاً ان القسم الاكبر من هذه المواقع هي ملك خاص لم تستملكه الدولة.

المحطة الاولى كانت حصن القليعات الذي يعود الى العهد الصليبي، وتبين ان خراباً كبيراً اصابه بفعل التعديات والعوامل الطبيعية والاهمال، وظهر ذلك جلياً من الانهيارات في جدرانه وابراجه ومداخله الرئيسية. ولوحظ ان كمية كبيرة من حجار الحصن قد انتزعت لتنقل الى اماكن اخرى، واستخدمت في بناء المنازل وجدران الدعم.

والحصن بناء مربع مساحته الاجمالية حوالى خمسة الاف متر مربع ويتألف من غرف وأقبية داخلية مختلفة الطول، لكنها متناسقة العرض ومفتوحة على باحة داخل الحصن. والبناء مغلق ما عدا فتحات وكوى لرماة السهام لا تزال ظاهرة بعقودها الحجرية المقببة المتناسقة مع عمارة غرف الحصن التي تضيق كلما اتجهت الى الخارج في شكل يمكّن رامي السهام من التحكم في الدفاع عن الحصن دون ان يتعرض للأذى. وهذه الفتحات هي احدى سمات الحصون الصليبية. اما الغرف الداخلية فبعضها تهدم وبعضها لا يزال قائماً ومنها ما إستعمل للسكن في فترة الحرب الاخيرة.

وفي الماضي كانت ترتفع على الزوايا الاربع للحصن اربعة ابراج عالية تهدم آخرها قبل حوالى ثلاثة اعوام وانهارت حجاره.

وتحيط بالحصن من الجهتين الغربية الجنوبية قناة مياه حفرت في الصخر، عرضها في حدود الستة امتار وعمقها حوالى ثلاثة امتار وكانت تستخدم لتأمين حاجز دفاعي يصعب اجتيازه لبلوغ جدران الحصن. ومن الجهتين الشمالية والشرقية للحصن جدران عالية مشيدة على صخر نحت بشكل عمودي يرتفع حتى ستة امتار ولا يمكن تسلقه.

وفي ارض الباحة الداخلية للحصن التي تشغل جزءاً مهماً من مساحته، غرف تحت الارض وآبار حفرت في الصخر لتجميع مياه أمطار الشتاء.

تاريخ الحصن

والحصن الذي شيده الصليبيون على تل يدعى تل القليعات وسط سهل عكار، مشرف على الممر الساحلي بين لبنان وسوريا وعلى البحر، ويطل اليوم على مطار القليعات المجاور للقاعدة "الحصن" واعتبر المؤرخون الحصن احد مراكز المثلث الاستراتيجي للدفاع عن طرابلس مع قلعتي عرقه وحلبا. وعمل الامير فخر الدين الثاني على ترميمها وهي اليوم ملك لعائلتين طرابلسيتين: آل الشنبور وآل المقدم.

وهناك معلومات تفيد ان عمليات بيع اسهم لملاكين جدد تتم في هذه المنطقة.

ويتطلع الاهالي الى اعادة استملاك هذا الحصن لترميمه وفتحه كموقع اثري سياحي، لما في ذلك من فائدة اقتصادية تراثية وسياحية، وليساهم في انعاش الوضع الاقتصادي وخصوصاً انه على مرمى حجر من مطار الرئيس رينيه معوض الذي يعمل على اعادة تأهيله لفتحه امام الملاحة الجوية.

ومن المنتظر ان تشمل زيارة ممثل المديرية لاحقاً حصن عكار العتيقة وقلعة الحصن في اكروم وغيرهما من المواقع والقلاع والمعابد والسرايات والمباني التراثية، التي يربو عددها على ستين، علماً ان مدينة عرقه ومقام الرب في بلدة منجز هما الموقعان الوحيدان اللذان حظيا باهتمام المديرية في السابق.

نشاطات

* دعا مركز المتوسط الحرجي في لبنان الى ورشة عمل عن "البيئة في الجبل، أولويات وحلول" التاسعة صباح الاثنين المقبل في مبنى المركز في الرملية، في رعاية رئيس جمعية "حماية وتنمية الثروة الحرجية" النائب أكرم شهيب وحضوره.

* شكا سكان حي السنديانة في الكحالة من الروائح والبعوض التي يتسبب بها مجرور احد المصانع. ولفتوا الى انهم اجروا اتصالات مع بلدية الكحالة ومصلحة الصحة في جبل لبنان وقوى الامن لم تسفر عن اي نتيجة.

* دعت "لجنة رعاية البيئة" في الشمال الهيئات البيئية والاجتماعية الى دعم مشروع القانون الذي تقدم به النائب نزيه منصور في شأن حماية البيئة البحرية. واهابت بالنواب في لجنة البيئة البرلمانية العمل على اقرار المشروع في الهيئة العامة للمجلس.

مشاركة واسعة في مؤتمر دعم المقاومة

لحود: مقاومة المحتل حق وواجب ونتعاطى مع السلام من خلال وحدة المسارين




جانب من المشاركين في المؤتمر.

الخليل ملقياً كلمة لحود. (سامي عياد)

اختتم "المؤتمر الوطني لدعم المقاومة وتعزيز الصمود الشعبي" اعماله امس واقر سلسلة من التوصيات والمقررات في جلسته الختامية في قاعة قصر الاونيسكو في بيروت، حيث عقد المؤتمر بدعوة من "الاحزاب والقوى اللبنانية" ورعاه رئيس الجمهورية العماد اميل لحود.

افتتح المؤتمر في العاشرة قبل ظهر السبت، وحضر وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل ممثلا الرئيس لحود، النائب مروان فارس ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، وزير الاصلاح الاداري حسن شلق ممثلاً رئيس الوزراء سليم الحص، الرئيسان حسين الحسيني ورشيد الصلح والوزراء: محمد يوسف بيضون، عصام نعمان، غازي زعيتر، والنواب: انطوان حتي، حسين الحاج حسن، محمد رعد، حسن علوية، عبد الرحمن عبد الرحمن، بيار دكاش، علي حسن خليل، اسماعيل سكرية، حبيب حكيم، جبران طوق، عدنان عرقجي، روبير غانم، جاك جو خادريان، فيصل الداود، نزيه منصور، انطوان حداد، ايلي سكاف، بهاء الدين عيتاني، نبيل البستاني، جهاد الصمد، جميل شماس، محمود عواد، بشارة مرهج، نديم سالم، زاهر الخطيب، احمد سويد، ايوب حميد، عمر مسقاوي، محمد فنيش، يغيا جرجيان، ابرهيم بيان، عمار الموسوي، ربيعة كيروز، غسان مطر، الدكتور ابرهيم محسن ممثلا الرئيس عمر كرامي وجوزف الاسمر ممثلاً النائب الياس حبيقة.

وحضر ايضاً النواب السابقون: محمد قباني، عدنان طرابلسي، محمد برجاوي وسورين خان اميريان.

كذلك حضر ممثلاً قائد الجيش العميد الركن عبدالله الحسيني، الشيخ طه الصابونجي ممثلاً مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، المطران الياس نجم ممثلاً بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم، ابرهيم شمس الدين ممثلاً والده رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، مطران لبنان للأرمن الارثوذكس كيغام خاتشريان، المطران يوحنا حداد، الدكتور سامي عبد الباقي ممثلاً قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، مفتي الطائفة العلوية الشيخ اسد عاصي.

وحضرت شخصيات عربية وأفريقية أبرزها الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد، عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا توفيق صالحة، القائم باعمال سفارة ايران محمد ايراني، عمر بوتاني ممثلاً الحزب الديموقراطي الكردستاني، نقيب المهندسين السابق في الاردن ليث شبيلات، الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب علي عقلة عرسان، نقيب الصحافيين السوريين السيد صابر فلحوط، الى شخصيات حزبية.

لحود

والقى وزير الاعلام كلمة لحود وقال: "ان عنوان مؤتمركم والغاية النبيلة التي ترمون اليها، هما في طليعة اهتمامات العهد والحكومة والشعب اللبناني. فتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي قضيتنا الوطنية الكبرى، ومقاومة المحتل حق وواجب حتى تحقيق الانسحاب من الاراضي المحتلة دون قيد او شرط تطبيقاً للقرار ٤٢٥. والسلام الوحيد الذي نرتضيه هو السلام العادل والشامل والدائم، واساسه الانسحاب الكامل من الجنوب والبقاع الغربي ومن الجولان السوري وفقاً للقرارات الدولية ومبادئ مؤتمر مدريد. وملف السلام سيبقى التعاطي معه من خلال وحدة المسارين اللبناني والسوري مهما حاولت اسرائيل الضغط على موقفنا الثابت. ان تماسك جبهتنا الداخلية واحتضانها للمقاومة ودعمها لجيشنا الوطني مصدر قوتنا في مواجهة العدو الاسرائيلي، وعامل اساسي في حال الارتباك التي تميز السياسة الاسرائيلية في ما يتعلق بالقرار الذي ينبغي اتخاذه في شأن الانسحاب من لبنان او البقاء (...). اما المواقف السياسية للكيان الاسرائيلي فتكاد لا تستقر على حال: ازمة حكم فانتخابات مبكرة، ائتلافات تنهار واخرى تتشكل، خصوم الامس اصدقاء اليوم، يمين يميل الى اليسار، صقور تلوذ بحمائم، وحمائم تتحول صقوراً. وسيل من العروض المتناقضة حول انسحابات او استئناف مفاوضات".

واضاف "ان مجتمع الصمود والمقاومة يقتضي منا، حكومة ومجلساً نيابياً ومؤسسات ادارية، انتهاج السياسة الوطنية الحكيمة بما يضمن للوطن والمواطنين كل اسباب الاستقرار السياسي والاقتصادي والامني والانمائي (...). وكنا واضحين منذ اللحظة الاولى لتولينا رئاسة الدولة في التأكيد ان المدخل الحقيقي والوحيد الذي يؤدي الى اصلاح احوال الدولة وتمكينها من اداء واجبها هو بناء دولة القانون والمؤسسات في ظل النظام الديموقراطي البرلماني".

ولفت الى ان "قضية الأسرى المعتقلين في سجون الاحتلال ومعتقلاته ستبقى محور اهتمامنا ومتابعتنا المتواصلة للافراج عنهم، كما سنحرص على رعاية شؤونهم وشؤون المحررين منهم. والدولة في صدد اتخاذ الاجراءات المناسبة لمساواة ابناء شهداء المقاومة بأبناء شهداء الجيش، وقد اعطينا توجيهاتنا في هذا الشأن الى الجهات الرسمية المعنية، لنؤكد عزمنا على تعزيز مسيرة المواجهة والمقاومة الوطنية في وجه الاحتلال".

ناصر محمد

ووجه علي ناصر محمد تحية الى الشعب اللبناني المقاوم وحركة المقاومة اللبنانية وقال "ان هذه الظاهرة التي يجترحها الشعب اللبناني جديرة بالدرس والاستلهام". واضاف، "لا نريد للمؤتمر ان يقتصر على اصدار بيانات التأييد والدعم للمقاومة الوطنية اللبنانية. بل نريد ان نخرج بما هو أهم وأشمل من ذلك. ومن هذا المنطلق نؤيد المقترح القاضي بتشكيل هيئة وطنية قومية تكون من مهماتها مساندة المقاومة الوطنية اللبنانية والشعب اللبناني الشقيق".

البعث

وألقى صالحة كلمة حزب البعث وقال: "ان السلام الذي نسعى الى تحقيقه هو السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق العربية كاملة وفقا لقرارات الشرعية الدولية، ويتحمل العدو الصهيوني النتائج المترتبة على تدميره العملية السلمية. واذا لم يتحقق السلام وفق مفهومنا الوطني والقومي سنحرر اراضينا بالوسائل التي نراها مناسبة مهما طال الزمن وغلت التضحيات، وسيبقى هدفنا الاستراتيجي تحرير اراضينا كاملة".

ايراني

وقال محمد ايراني: "ان التفاف الشعب اللبناني بكل فئاته وطوائفه حول المقاومة يشكل نموذجا طيبا لمجتمع مقاوم يضع في سلم اولوياته قضية الدفاع عن الوطن وتحريره من دنس الاحتلال. فالمجتمع المقاوم الذي يحشد طاقاته وامكاناته ويسخرها في سبيل دعم المقاومة لا شك انه مجتمع منتصر. اننا في الجمهورية الاسلامية الايرانية نؤكد حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال وهذا امر أقرته الشرائع السماوية ومواثيق الامم المتحدة وحقوق الانسان".

شبيلات

وأكد شبيلات "ان الاحزاب اللبنانية أدركت ان كل حزب لا يرى فيه ابناء الوطن مصلحة انما هو مشروع حرب أهلية، وان الغاء الاخر يفضي بالضرورة الى موت المجموع".

والقى كلمة الشعب الفلسطيني الدكتور انيس الصايغ ومما قال: "لم تكن المقاومة يوما عنصرية ولم تكن طائفية او اقليمية، بل هي تسعى الى تحقيق مبادئ انسانية (...)".

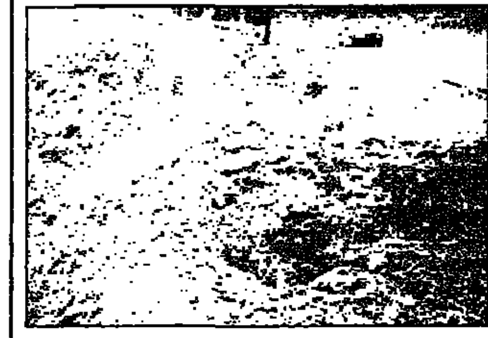
ورأى بوتاني ممثل الحزب الديموقراطي الكردستاني "ان هذا المؤتمر يشكل خطوة مهمة في اتجاه انتظام جميع اللبنانيين في دعم المقاومة ومساندتها".

التوصيات

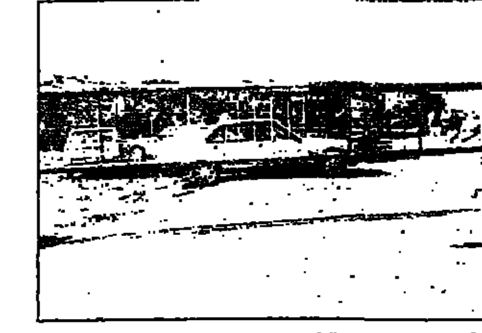
وتلا التوصيات في الجلسة الختامية رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب رعد في حضور النائبين زاهر الخطيب وعلي حسن خليل وغازي سيف الدين وممثلي الاحزاب.

وتناولت محاور اغترابية واقتصادية وسياسية محلية واقليمية ودولية، وتطرقت الى دور الدولة في توظيف علاقاتها في ممارسة ضغط استثنائي على الدول الكبرى لدعم قضية المقاومة، وركزت على دور الشباب والطلاب في المدارس والجامعات في تأليف لجان لدعم المقاومة.

مقتل اسرائيلي بمتفجرة في الشقيف والاعتداءات توزعت براً وبحراً وجواً



مكان العبوات الاربع التي فجرها "الجنوبي" على طريق روم – عازور مساء الجمعة. (رلى خالد)



بوابة روم مقفلة للسبت الماضي.

وسّع الاسرائيليون اعتداءاتهم في الايام الثلاثة الاخيرة، فشنت طائراتهم الحربية سلسلة غارات على القطاع الغربي واقليم التفاح، فيما دكت المدفعية الثقيلة المحاور الجنوبية. وفتحت الزوارق الحربية نيرانها على مراكب الصيادين موقعة اضرارا في اربعة منها.

وشنت المقاومة سلسلة هجمات وفجرت عبوة امس في دورية على طريق الشقيف واوقعت قتيلا اسرائيليا في حصيلة اولية.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة تابعة لهذا الجيش تعرضت في الريحان – سجد ليل السبت، لقصف مدفعي من اقليم التفاح، فيما تعرض موقع بلاط لقصف مماثل. كذلك تعرض موقع القصير لقصف مدفعي وصاروخي ليل الاحد – الاثنين من مجرى الليطاني ومحور الزوطرين، وجبه القصف بالمثل.

وفي الرابعة والنصف عصرا انفجرت عبوة ناسفة في دورية اسرائيلية مؤللة على طريق قلعة الشقيف، مما ادى الى مقتل جندي وفقا لمعلومات اولية.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الاسرائيلي اغار بعد ظهر الاحد ثلاث مرات على مرتفعات اقليم التفاح بين جرجوع وعين بوسوار وجلتا.

وكانت القوات الاسرائيلية المتمركزة في قلعة الشقيف، اطلقت رمايات رشاشة على طريق ارنون – يحمر، مما ادى الى تضرر سيارة "مرسيدس" لمحمود حسن زهور بينما كان متوجها مع عائلته الى يحمر.

ومن مراسل "النهار" في صور ان الطيران الاسرائيلي اغار في السادسة مساء السبت مرتين على اودية بين جبال البطم والشعيتية، ملقيا ستة صواريخ جو – ارض.

وكان زورق حربي اسرائيلي طارد فجرا مراكب الصيادين جنوب المدينة، وفتح نيران رشاشاته عليها فاصاب اربعة منها واوقع فيها اضرارا. والمراكب المتضررة هي: "الهام" لنعيم غانم، "فاطمة" لبسام عكنان، "غدير" لوسام السمرا، "حسن" لفضل بدوي. وقطع الصيادون شباكهم وشراكهم وعادوا الى الميناء.

وفي الخامسة عصر الاحد، تعرضت اطراف ياطر وكفرا وصربين وجبال البطم وحاريص ورشاف لقصف مدفعي مصحوب برشقات رشاشة. وفي السادسة والربع مساء، اغار الطيران الحربي على واد بين جبال البطم وزبقين والقى صاروخين جو – ارض.

وقرابة الاولى الا عشر دقائق فجر امس اغار الطيران الاسرائيلي مرتين على واد بين جبال البطم وزبقين وياطر، ملقيا اربعة صواريخ جو – ارض. وفي التاسعة والنصف صباحا، اغار مجددا على المكان نفسه والقى صاروخين، فيما تعرضت اطراف مجدلزون وزبقين وجبال البطم وياطر لقصف مدفعي. وفي الاولى والنصف بعد الظهر عاود الطيران الاغارة على الوادي نفسه ملقيا صاروخين.

جزين

واوردت مراسلة "النهار" في جزين ان "الجنوبي" عمد الى اقفال معبر روم السبت، بعد اكتشاف اربع عبوات ناسفة عصر الجمعة على طريق عازور – روم. وسمح فقط بعبور المشاة.

وكان الاهالي تجمعوا صباح السبت امام المعبر المقفل مستنكرين زرع العبوات الناسفة على الطرق المدنية، وفي محيط المعبر، معتبرين ان هذه الاعمال ستؤدي في النهاية الى اقفال الطريق الوحيد الذي يصل منطقة جزين بصيدا، والى قطع ارزاق القسم الاكبر من اهالي المنطقة.

وكانت السيارات والشاحنات اصطفت بارتال كبيرة طوال فترة ما قبل الظهر في الجهتين منتظرة فتح المعبر، بينما اجتاز عدد من المواطنين البوابة سيرا على الاقدام الى داخل المنطقة، تاركين سياراتهم خارجا بعدما فقدوا الامل في فتحه. واضطر الصليب الاحمر اللبناني – فرع جزين الى نقل عدد من المرضى من جانب الى آخر.

ودعا النائب السابق ادمون رزق الى "تحييد المعابر واعتبارها مواقع مدنية لانها تسهل عبور المواطنين وليس لها اي مهمة عسكرية واستهدافها يعني استهداف المدنيين والتعرض لحياتهم. وهكذا يجب ان يشملها تفاهم نيسان ويحظر زرع العبوات عليها واستهدافها لانها مواقع مدنية".

ولفت الى "الآثار السيئة لمنع عناصر امن الدولة والجيش اللبناني من دخول جزين وقضاء عطلة الاعياد مع عائلاتهم" وسأل: "لماذا يتم تشتيت عائلات منطقة جزين في حين يقوم تضامن مع كل مبعد من شبعا او من اي مكان آخر؟ ولماذا يمنع دخول هؤلاء العناصر الى منطقة جزين في حين ان الجيش اللبناني الشرعي لا يزال موجودا في جزين حتى الآن؟ وهذا التناقض ليس له تفسير اطلاقا سوى انه تصرف متعمد لافراغ المنطقة والضغط على اهلها".

واعتبر رئيس "مؤسسة ولدي الخيرية" نبيل قطار وضع عبوات على الطرق "مؤشرا لاعادة التفجير الامني في منطقة جزين". وطالب بـ"حد ادنى من الامن كي نستطيع الاستمرار في هذه الازمة الطويلة".

واعيد فتح المعبر صباح الاحد امام السيارات في الاتجاهين.

المقاومة

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت فجر السبت موقعي حداثا وبيت ياحون، والساعة ٩،٣٠ مساء دورية على طريق سجد – الريحان، والساعة ٥،٤٠ مساء الاحد موقع بلاط.

واشارت الى وصول عناصرها "حتى مسافة ١٠ امتار من المواقع الاسرائيلية الثلاثة في قلعة الشقيف وتفجير عبوة ناسفة كبيرة الساعة ٤،٢٧ عصر (امس) في دورية مشاة صهيونية كانت تتحرك في حماية آلية مدرعة من نوع "ام – ١١٣" بحيث تأكد سقوط معظم افراد الدورية بين قتيل وجريح. وشوهد بعدها جنود العدو ينقلون الاصابات وسط جو من الارتباك والذعر الشديدين".

كذلك هاجمت الساعة ٤،٤٠ عصرا موقعي سجد وبئر كلاب.

ونعت "الشهيد المجاهد هيثم محمد فقيه (حمزة) الذي ارتفع الى الملكوت الاعلى (امس) في اثناء تأدية واجبه الجهادي على ثغور المقاومة في الجنوب". وذكرت انه من مواليد كفردونين ١٩٧٤. ودعت الى تشييعه في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم من امام مستشفى جبل عامل – صور الى مسقط رأسه.

وافادت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان مجموعاتها قصفت الساعة ٤،٥٠ عصر امس تعزيزات في موقع القصير، والساعة ٥،٠٠ دورية على طريق دير سريان – خلة راج.

وكانت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" هاجمت الساعة ١٠،٠٠ مساء الاحد موقع القصير.

وفي القدس (و ص ف) اكد مصدر عسكري اسرائيلي ان الطيران الحربي شن مساء الاحد غارات جديدة على اهداف مفترضة لـ"حزب الله" شمال المنطقة المحتلة.

واوضح ان طائرات مقاتلة هاجمت "قواعد ارهابية" في وادي القنيطرة في القطاع الغربي لجنوب لبنان وفي جبل صافي في القطاع الشرقي.

المقاوم محمد فقيه.

منع مفتي حاصبيا من دخول الشريط وإبعاد ٣ أولاد من شبعا

المفتي غادر يستقل سيارته عند معبر كفرتبنيت. (امون شديد)

شقيقا فرح الفتيان المبعدان جوني وميشال. (سعيد معلاوي)

حاصبيا، النبطية – "النهار":

لا تزال شبعا خصوصا وحاصبيا عموما في دائرة الممارسات الاسرائيلية على اختلافها.

وابعد الاسرائيليون امس الاشقاء جوني رحال (١٤ عاما) وميشال (٩ اعوام) وفرح (٧ اعوام) من شبعا الى المنطقة المحررة، بعدما كانوا ابعدوا والديهم اديب رحال وهنة ابو رزق وشقيقهم بسام (١٦ عاما).

وصل الاولاد الثلاثة الى حاجز الجيش في ميمس في سيارة "مرسيدس"، ثم انتقلوا الى الكفير حيث تقيم عائلتهم موقتا. وما ان وصلوا حتى طلبت فرح ان تزور الكنيسة علّها تفوز ببقايا العيد الذي حرمتها اياه قوات الاحتلال. فحملتها والدتها الى كاتدرائية الروم الارثوذكس في راشيا، واستقبلها متروبوليت صيدا وصور وحاصبيا للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري وقدم اليها القربان المقدس، يحوطه عدد من المؤمنين بالفصح.

مفتي حاصبيا ومرجعيون

وفي المقلب الاخر من الجنوب منع الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" مفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ مصطفى عثمان غادر من التوجه مع زوجته الى شبعا المحتلة عبر معبر كفرتبنيت (النبطية). فعاد الى سرايا النبطية حيث استقبله المسؤول عن قسم المخابرات العسكرية النقيب علي نور الدين، وادلى بتصريح قال فيه: "من خلال مسؤوليتي في هذه الآونة بالذات وبعد الذي حصل في شبعا وفي المنطقة المحتلة، اردت ان اكون مع هذا الشعب في محنته ليأخذ بهذا التعاون ثقته بوطنه وثقته بمسؤولية ولكي نفوت على الاسرائيليين فرصة ان يهجروا هذا الشعب ويأخذوا هذه الارض من غير ان يجدوا بشرا.

لقد قدمت اوراقي الثبوتية على معبر كفرتبنيت ومعي اثبات بأنني المفتي واحمل جواز سفر خاصا، فاتصلوا بأمن حاصبيا، وكان الجواب انه "غير مرغوب فيه"، وانني ابعدت في اول مرة عندما كنت يوما مفتيا وكنت مكلفا ان اقوم بالوعظ والارشاد في منطقة شبعا. ونحن وقفنا موقفنا الذي تمليه علينا كرامتنا وارادتنا وديننا ووطنيتنا، فقمنا بواجبنا نحو هذه الارض واهلها وذكّرناهم بأن التعامل مع اسرائيل حرام".

ولفت الى انه سيقيم مخيما للمبعدين من حاصبيا وشبعا على معبر زمريا.

وحاول المفتي غادر ظهرا التوجه مجددا الى الشريط المحتل عبر بوابة زمريا فجبه بقرار منعه. وقال للصحافيين: "حاولت للمرة الثانية ان ادخل وقلت لهم اريد الدخول، هذه ارضي، فقالوا ممنوع عليك ذلك لأن امن حاصبيا قال انه غير مرغوب فيك. عندها دعوت العناصر الموجودين على الحاجز الى تركه والالتحاق بالدولة والشرعية مؤكدا لهم تأمين سلامتهم بعد ان يتوبوا الى الله".

وفي بيروت، افادت "هيئة ابناء العرقوب" ان قيادة القوة الدولية اوفدت ضباطا من الكتيبتين الهندية والفنلندية وفريق الارتباط الى شبعا، فالتقوا امام البلدة الشيخ اسماعيل دلة ومختارها محمد ابرهيم عطوي ووجهاء البلدة، واستمعوا منهم الى مطالبهم التي حددها الشيخ دلة بـ: وجوب تفعيل دور القوة الدولية ومهمة الدفاع عن المواطنين، فتح طريق شبعا – عين عطا بالتنسيق مع الجيش، اعادة جميع المبعدين.

واشار الى تلقي الاهالي تهديدات مباشرة بابعاد مزيد من العائلات وتفجير منازل ومنع تجول في الليل، مؤكدا استمرار الاهالي في انتفاضتهم.

وعقدت الهيئة مؤتمرا صحافيا في بيروت، طالبت فيه باحتضان المبعدين والتعجيل في انجاز مخيم العودة ومواصلة السعي من اجل فتح طريق شبعا – عين عطا ورفع الحصار عن البلدة. وشددت على ان مهمة القوة الدولية هي حماية الاهالي، مشددة على ضرورة بلورة الموقف اللبناني الرسمي لجهة تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب من كل الاراضي اللبنانية المحتلة بما فيها مزارع شبعا المحتلة عام ١٩٦٧.

وتلا البيان باسم الهيئة مدير مدرسة شبعا المبعد يحيى علي. وقدم للمؤتمر النائب السابق علي ماضي.

● زار النائب علي حسن خليل مفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ مصطفى غادر وادلى بتصريح اعتبر فيه ان الممارسات الاسرائيلية التعسفية في شبعا وحاصبيا وغيرهما "تشكل مظهرا من مظاهر هزيمة الاحتلال ومشاريعه، وعجزه عن تطويع الارادة الحرة لاهلنا".

تبليغ قرارات استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسوم ٨٦/٣٣٩٩ المعدل بالمرسوم ٩٢/٢٢٤٠ (استملاك محول نبيك المحدي – مزرعة بشوع)، تبلغ القرارات الى كل من:

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسم المالك	رقم القرار تاريخ ٩٩/٣/٢٦	قيمة التعويض بالليرة اللبنانية
واحد	مزرعة بشوع	لينور نعيم ابو جودة	٧٥٦/٧٥٥	١٥٦،٤٧٥،٠٠٠
واحد	مزرعة بشوع	نبيل حنا صنيبا	٧٥٧/٧٥٧	٤٣٩،٤٢٥،٠٠٠
٩٨	مزرعة بشوع	مالكي الاقسام المختلفة في العقار ٩٨ مزرعة بشوع	٧٦٠	٣،٠٠٠،٠٠٠

مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ٣٠ يوما تلي تاريخ التبليغ.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بو ناصيف

تبليغ قرارات استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسوم ١١٨٥٠ تاريخ ٩٨/٣/٤ (استملاك موقع جسر مستديرة الحايك)، تبلغ القرارات الى كل من:

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسم المالك	رقم القرار تاريخ ٩٩/٣/٢٦	قيمة التعويض بالليرة اللبنانية
١/١١٣٢	الدكوانة	فهد نجيب جبرة – جورج خليل صفير – مفلح شاهين رحال – طوني ريمون بعقليني – انطوان وبطرس ليليا الدلش – اونكا توما لمعلوي – هدى سعيد النجار – شارلوت توفيق الصليبي – سيمون وجك هراتيون قره اوغلنيان – ماهر ووليد ورستم منصور ابو شعر – انطوانيت غانم ابو طربوش – نسيبة مخايل شاهين – جوزف سعيد بطرس –	٧٧٦	عدم توجب أي تعويض
١/١٠٨٩	الدكوانة	ابراهيم فؤاد لحود – ميليني انترانيك تشيشيان – برجوهي مهران سفريان – نجوى جوزف زيدون – اديب يوسف صنيبا – سيود بهنم جبوري – حسن محمد صالح – امينا جرجس يوسف	٧٧٨	عدم توجب أي تعويض
١/١٠٧٢	الدكوانة	هرابر اوديس طاهمزين – ميشال عقل الحداد – سمير الياس نصار – انطوان ميشال جبرايل الخوري – ونبيع جورج الحلو – جيهان يوسف الحلو – جورج شهوان ثابت – نويسر قره بت قالايان – اوديت مخايل الاشقر	٧٨١	عدم توجب أي تعويض
١/١٠٧٣	الدكوانة	اوصانا يعقوب بلابانيان – جك ومنزل وسيلوا هراتيون قره اوغلانيان – اوديت نعوم موصللي – فيليب نعمة الله قرقماز – انطوان سليمان شهوان – جان فكتور جبور – جورجيت الياس قرطباوي – نقولا عطا الخوري – انطوان الياس الحمصي	٧٨٢	مئة وخمسين الف ل.ل.
١/١٠٩٢	الدكوانة	انطوان الياس الفرنساوي – كميل وروننك هنري ناصيف – سربوهي اناهيد هرابر بوياجيان – منى عبود الماط – سليم الياس بطري – جهاد نصار شاكر صفير	٧٨٣	تسعة ملايين ومايتي الف ل.ل.
١/١٠٩١	الدكوانة	الياس يوسف باشروة – كميل حبيب سمعان – منى عبد النور	٧٨٤	مليوني ل.ل.
١١٢٦	الدكوانة	جمال وسهيل حنا سليمان	٧٨٦	عدم توجب اي تعويض
١٠٩٨	الدكوانة	جوزف جورج فلوطي – هنري و جكلين وانطوان جوزف فلوطي	٧٨٨	عدم توجب أي تعويض
١/٩٦٦	سن الفيل	ليندا يوسف غوش ارملة موريس طربيه	٨٠٧	مليوني ل.ل.
١/١٠٥٢	سن الفيل	البير ديب ابو جودة – فرنسوا جرجي ميرزا – شكري كيفورك تنجيان – لوسين مهران ازمليان – كارمن تزمي – جرجي ميشال معوض – رومة انطوان حجار – تريستينا قسطنطنوس – بتسي قسطنطنوس – تميتي قسطنطنوس – منى وفارس وسهام ونبيل اسكندر الصائغ – ليديا اشبان كرمنجيان – ونيم واودي وانكار وروننك كميل كوراني – زينة نجيب طالب – نجيب نسيم طالب – مارينا جوزف نصر – مري ميشيل نصر – نديم جرجي نصر – سمير وبطرس فيليب بستاني – جرجي ميشال معوض – نبا موريس صقر – لونيس شكري ديميجيان – شكري كيفورك ديميجيان – رمنوهي قره بت تنجيان – يوسف مهران اورناتيان – اراكسي ماتوسيان	٨١١	سبعة ملايين ل.ل
١/٩٦٥	سن الفيل	جوزف جورج عتزار – هدى ممونيل فرج الله – جون جبر مفرج – مخايل نديم مفرج – نيليان ماري تريز هندية – اوهتس اوديس جاشقيان	٨١٢	عدم توجب أي تعويض
١/١٠٦٤	سن الفيل	مصطفى خشن رشوان – كرازيلا ديب ديب – دصابر سليمان – ايفلت يوسف ابو جودة – يوسف و جودة و البير وايزابيل و ناجية و ايفون وامني وسهام ديب ابو جودة – جحا جسان البشعلاني – ميشال طنوس صابر – عقده كريم رزق الله – اوديت الياس شختورة – سعاد محمد بك الاسعد – زلفت ميشال بيطار – جينا جبوقتي رعبنة – جورج جوزف بشابيسان – كلسير نجيب صفير – نوريس جوزف تبنيا – جورج كريم رزق الله	٨١٤	٣،٥٠٠،٠٠٠ ل.ل
١/١٠٦٥	سن الفيل	شركة التوزيع الشرقية – عز الدين الزعني – ناصر محمد علي الحلبي – سامي وسمير ونديم الحنث – سيرون يفسين – جنية تيفيشيان – الياس رفول رزق الله – نجيبة المون حبيش – كارلا انوار نهب – نلث الشوتية ش.م.ل. – خليفة جرجي مطر – انطوان الياس الهبر – كارونين وتاتسي وجونا حنا ميلان – رنده اميل طحيني – كعدي ميشال كعدي – العميد الركن ميشال يوسف الخوري – شكتري انطوان – نايف سالم الريشاني – جوني اميل هوابيني – منيلا وخالد ميلاد رزق الله – ريتا فؤاد خوري – انطوان الياس الغزال		
		– منير ميشال صوايا – توفيق حنا ميلان – كسبي ميشال جون – الياس جورج الحايك – اسدره جوزف كرم – يوسف انطوان مزهر – سحاق روبين كيبينين – العراتيك سركيس فزانجيان – اسحاق مرانيان		عدم توجب أي تعويض
١/١٠٥٣	سن الفيل	رشيد بدري حمده – البير وايزابيل وناجيه وايفون واني ديب ابو جودة – يوسف ديب ابو جودة – جودة ونهلت يوسف ابو جودة – الياس فيليب الهاشم	٨١٥	ثلاثة ملايين ل.ل.
١/٩٥٧	سن الفيل	بشارة جرجس الراهب – فيصل ديب ضبط – دوني جورج شحيد – روزلان جوزف ضو – صوفيا قره بت قصارجيان	٨١٦	مليونين وخمسماية الف ل.ل.
٩٥٨	سن الفيل	مترون ولبيع بو عبد الله	٨١٧	مليوون ومايتي الف ل.ل.
٩٥٤	سن الفيل	منير موسى حرحور	٨١٨	مليون ل.ل.

مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ٣٠ يوما تلي تاريخ التبليغ.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بو ناصيف

جثّة صبيّة داخل حقيبة في عين الحلوة

رجلا امن امام الحقيبة التي وضعت فيها الجثة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار"

عثر في محلة حي طيطبا في مخيم عين الحلوة (الشارع الفوقاني) فجر أمس على جثة فلسطينية موضوعة داخل حقيبة سفر.

وكان أحد أعضاء "اللجان الشعبية" في عين الحلوة قد اشتبه بحقيبة السفر التي كانت مرمية على جانب الطريق قرب منزله، فاتصل على الفور بالقوى الأمنية في صيدا التي كشفت عليها فعثرت فيها على الجثة.

وأظهرت التحريات ان القتيلة هي الفلسطينية افراح سليم النصار (٢٣ عاماً) المفقودة منذ الجمعة الماضي، وتبين انها خنقت خنقاً بواسطة سلك معدني، وهي مطلقة منذ عشرة أيام ومتزوجة منذ أقل من شهر من الفلسطيني عبدالناصر احمد قاسم من سكان مخيم برج البراجنة.

وأوقفت القوى الأمنية عدداً من ذوي المغدورة، فيما البحث جار عن مطلّقها.

جثة مصابة بالرصاص في الظريف

عممت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي يوم الاحد ان جثة رجل في العقد الخامس وجدت في شارع يعقوب صروف في محلة الظريف مصابة بطلق ناري فوق الثدي الايسر. والقتيل داكن البشرة طوله ١٨٠ سنتيمترا تقريبا يعتقد انه افريقي. وهو اسود الشعر اجعده ذو شاربين يرتدي جوارب سودا وسروالا جينز وقميصا رماديا مقلما وانوراك نبيذيا. وطلبت من ذويه او ممن يعرفه الحضور الى فصيلة زقاق البلاط لتسلم الجثة.

فقدان صيّاد في بحر طبرجا

قرابة الثانية بعد ظهر الاحد غطس جان ابو علة (٤٤ عاماً) في بحر طبرجا بقصد صيد الاسماك مصطحباً معه بندقية صيد وعدتها. ولما تأخر في العودة جرت الاستعانة بالدفاع المدني فحضرت عناصره ونخذت فرقة من الغطاسين نزلات بحرية يومي الاحد والاثنين بحثاً عن جان. وعثرت امس على بندقية الصيد التي كانت معه على عمق ٥٥ متراً. وتعتقد مصادر في الدفاع المدني ان الغريق لم يكن مجهزاً باللباس البحري كما يجب، الى تناوله الطعام قبل ان يغطس في منطقة بحرية تكثر فيها الصخور والشقوق، ويتفاوت العمق فيها بمسافات قصيرة.

وشاركت في البحث فرقة من مغاوير البحر في الجيش.

الجالية الجزائرية في لبنان تشارك في اختيار رئيس بلادها




سيدة جزائرية تنظر الى اسماء المرشحين لتختار واحداً منهم. (علي حسن)

يتوجه الجزائريون المقيمون في لبنان منذ الاحد الفائت الى سفارة بلادهم في محلة الجناح للمشاركة في اختيار رئيسهم الجديد من بين سبعة مرشحين. والمسجلون على لوائح الشطب ٦٠٠ ناخب، وثمة مجموعة منهم تحمل الجنسية اللبنانية وتقيم في لبنان منذ الخمسينات. وهناك نسوة متأهلات من لبنانيين تلقوا علومهم في جامعات الجزائر ومعاهدها.

وتنتهي عملية الانتخاب مساء الخميس ويتم فرز الاصوات في حضور اللجنة المشرفة وهي مستقلة عن ادارة السفارة. وترسل النتائج بواسطة الفاكس الى وزارة الخارجية في العاصمة الجزائرية.

والصقت على الجدران الداخلية في مبنى السفارة صور وشعارات، وخصصت مساحات متساوية للمرشحين بغية عرض برامجهم. وثمة مندوب للمرشح عبد العزيز بوتفليقة هو ممثله في لبنان سامي ابو شمعة. اما المرشحون الاخرون فلا ممثلين لهم.

نادية اونجاني المتأهلة من شاب لبناني من بلدة مجدل المعوش الشوفية حضرت لتقوم بواجبها الانتخابي وقالت: "أشارك في اختيار رئيس بلادي، وأسأل الله ان تعود الجزائر الى سابق عهدها".

اما صديقتها عائشة الاكحل فولدت وشبّت في لبنان لكنها تحمل في قلبها حب الجزائر. وحضر والدها عبد الرحمن الاكحل (٧٣ عاما) الى السفارة متكئا على عصاه، وهو من "منظمة المجاهدين" التي شاركت في حرب تحرير الجزائر، وسمعناه يردد وهو يضع المغلف في صندوقة الاقتراع الزجاجية: "الله يحمي بلدي".

وثمة جزائريات صحبن معهن الى السفارة أزواجهن وأطفالهن اللبنانيين، وهذا ما فعلته حفيظة فاتح من وهران "احرص على المشاركة في هذا الاستحقاق وعلى عدم تفويت الفرصة لأن الجزائريين مسؤولون امام الاجيال المقبلة عن الرئيس الذي نختاره لهم".

وصرح السفير لحسن بوفارس الى "النهار" ان "الكلمة الاخيرة في هذه الانتخابات تعود الى الناخبين". ونفى ان يكون للسلطة اي مرشح: "شعبنا يقترع بطريقة ديموقراطية بغية تطوير بلادنا والنهوض بها".

ر. ع.

وظائف

Required Senior Sales Representative, A suitable university Degree with sales Experience in construction specialties, good technical Background & a good Exposure to Dealing with the public, fluent in English & French, Computer Literate. fax c.v. to 01/343708

Dem. T.B. vendeur pr. prod. luxe exp. 3 à 5 ans P.T. 9h-19h00 Zouk. Fr. + An - Présentable - Max 40 ans. Env. C.V. + photo + références à B.p. 16-6179

فندق (اربع نجوم) بحاجة الى موظفي استقبال وكومي سفرة الاتصال ٠٤/٥٢٠١٩٠ – ٠٤/٤٠٣٠٩٤

Required for a 4 Stars Hotel located in Hamra District Receptionist with experience Fluent in English & French. for interviews Call 01/352635 or 01/347225

مطلوب لشركة مستحضرات سويسرية مندوبة، نشيطة، تحب العلاقات الاجتماعية وتملك سيارة خاصة بها للعمل في اجواء مريحة دوام حر امكانية دخل مرتفع، منافع اجتماعية عديدة وترقيات سريعة الرجاء الاتصال على الرقم ٠٣/٧٤٨٥٩٠

Medical Reps. Preferably pharmacy degree - experienced fax c.v. to John 04/401417

معمل خياطة بحاجة الى مقص دار عدد ٢ الخبرة ضرورية. التلفون ٠١/٦٠٠٣٦٠٧

مطلوب الى السعودية ٢ مهندس الكترونيك، خبرة في الاجهزة الامنية (CCTV Access Control) الراتب اقصاه ١٥٠٠$ + سكن + مواصلات + تأمين طبي، الرجاء ارسال CV على الفاكس ٠٩/٩٣٤٣١٣

مطلوب لشركة تسويق آنسات وسيدات من مختلف الاعمار للعمل في مجال عرض المنتجات بدوام جزئي، الراتب مغر. ت ٠٣/٦٥٣٥٧١

شركة كومبيوتر تطلب مبرمجين ذوي خبرة جيدة في لغتي الـAccess والـVB للمراجعة ٠٣/٨٧٥٤٣١ – ٠١/٦٦٣٧١٩ – ٠٣/٦٥٥٨٣٧

اعلان

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها بإجراء مناقصة جديدة للنقل العام للفترة المتبقية من سنة ١٩٩٩.

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط في المركز الرئيسي في الحدث، لدى مديرية الاستيراد والتصدير (مصلحة النقل) خلال الدوام الرسمي.

تفض غلافات الأسعار نهار الثلاثاء الواقع في ٩٩/٤/٢٧ في الساعة التاسعة صباحاً.

تقدم العروض خلال الدوام الرسمي الى أمانة سر المديرية العامة في الحدث في مهلة أقصاها ٩٩/٤/٢٦.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

عقارات

A vendre chalet Halat sur mer euipé 50m2 + park. 11h à 10h p.m. 03/611813

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع شقة في برمانا مناظر خلابة بحر وجبل ٢٦٠ م.م. + ٦٠ م.م. حديقة، سعر مغر ٠٣/٢٧٢٣٥٣ – ٠٣/٢٧٢٣٩٨

للبيع شقة في الاشرفية مع ملك ٣ نوم، صالون، غ سفرة، مطبخ، حمامان. ت ٠٣/٤٢٦٠٢٢

مكتب في بيروت بدون وسيط طابق كامل جديد في مركز تجاري على شارع فردان الرئيسي، فوق بنك عودة مساحته ٤٥٣ م.م مع امكانية قسمه الى مكتبين، وثلاثة مواقف تحت الارض. الاتصال ٨٦١٤٩٧ – ٠١/٨٦١١١٣

Rabieh, Zone 3, R.D.J. 325m2 + 300m2. Terrasse, jardin, vue imprenable tout comfort liv. Immediate 03/606777

شقة سوبر دولوكس ٣٠٠م.م + كاف + ٣ مواقف، ٤ نوم، صالونان، غرفة جلوس، بئر ارتوازية، التسليم خلال شهر، الاشرفية، خلف وزارة الخارجية. ت ٠٣/٣٠٨٠١٠ – ٠٤/٤٠٥٦٥٨

شقة سوبردولوكس ٣٣٠ م.م. ط١ ومكتب مفروش طابق ارضي ١٢٠ م.م. منطقة كليمنصو ٠٣/٧٧٢٧٧٦ – ٠١/٧٣٦٦٥٦/٥٧

L'Olivier 2 Mansourieh - appt de luxe 175m2 2 sal. + 3 ch. + 3 s. d. b. + bonne + chauffage + A/C + parking 2 voit./ appt. Tél.: 03/656766

للبيع ارض ١٠٠٠م.م المونتيفردي وارض ٨٠٠م نيو سهيلة. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

فردان شقة ٢ نوم صالون وسفرة حمام مكيفة، موقف، هاتف ممتازة. الهاتف ٠١/٨٤١٠١٤ – ٠٣/٨٦٩٦١٥

Yarzé - Baabda Luxurious appartment from 185m2 price 800$m2 Contact 01/340640 - 03/307078

Yarzé - Baabda Luxurious appartment from 326m2 price 1100$m2 Contact 01/340640 - 03/307078

للبيع شقة ١٤٥م.م. ٢ نوم، جلوس، شوفاج، A/C، موقف، كاف، نيو عين سعادة Les Villettes التلفون ٠١/٨٨٥١٠١

للبيع او للايجار

منزل مطل على البحر في منطقة عين التينة – فردان قرب Les dunes ٢ نوم، صالون، سفرة سوبردولوكس. للمراجعة الهاتف ٠٣/٣٣٣٧٤٧

فيلا ٣٩٠م.م برمانا + ٩٠م. كاف + ١٠٠م.م حديقة، مولد، موقف، منافع في البيسين والتنس والحدائق. ت ٠٣/٢٩٢٨٣٩ – ٠٣/٦١٠٠١٦ – ٠٤/٩٦٣٩٥٥

للايجار

شقة للايجار ٢ نوم + صالون وسفرة مع موقف سيارة طلعة شحادة متفرع من مار الياس ت ٠٣/٩٢٧٤٢٢

للايجار محل تجاري مساحة حوالي ١٠٠ م.م. ومستودع مع نزلة كميون حوالي ٦٠٠ م.م. شارع بدارو الرئيسي ملك آل ساتي للمراجعة الاستاذ خالد مزيمي ٠١/٣٩٩١٧٩ – ٠١/٣٨١٩٥٣

شاليه للايجار في طبرجا بيتش غرفتان مع فسحة مكيف مع كامل التجهيزات لمن يهمه الامر ت ٠٤/٩٧٢٠٢٥ – ٠٤/٨٧٢٥٩٠

A louer chalet Portemilio 100m2 meublé, luxe et action H.C. 01/288025 - 285120 - 01/484792 Bernard

سيارات

للبيع

Jaguar م ٨٩ في حال خارقة، ١٧٥٠٠ كلم فقط كاملة الزوائد. ت ٠١/٢٠١١٦٩

للبيع مرسيدس E ٢٠٠ فول اوبشن م ٨٩ السعر ١١,٠٠٠$ في حالة جيدة. ت ٢٠٠٧٥٥

متفرقات

للبيع

A vendre action Deir/AlKalaa - prix interessant - Contactez 01/785179 - 01/785180

للبيع سهم في مجمع سياحي درجة اولى. ت ٠٣/٧٧٥٣٠٣

Country Club Share for sale 03/881158

مفقود

مفقود جواز سفر باسم محمد منير خير الدين ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٤٤٦٨٣٩

مفقود جواز سفر لبناني باسم فادي نعيم مقلد الرجاء ممن يجده الاتصال ٠٣/٨٨٢٠٧٥ – ٥٥٠١٢٧

فقد جواز سفر عراقي باسم انعام حميد العزاوي لمن يجده الاتصال ٠١/٣٦١٨٦٥

مفقود جواز سفر لبناني باسم السيدة رانيا مرعي المرعي اعطي لها عام ١٩٩٢ من يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٥٢٦٥٦٧

فقد جواز سفر باسم ريتا رامز القزي رقمه ١١٣١٢٦٢ – من يجده الاتصال ٠١/٥٦٠٦٠٤

فقد جواز سفر رقمه ١٠٧٥٥٥٠ باسم حسن علي حاوي من يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٨٣٦٨٣٧

فقد جواز سفر لبناني باسم ابرهيم جالنا. يرجى ممن يجده الاتصال بالهاتف ٠٣/٧١٥٨٧٤

A leading University in the UAE has the following vacant posts for the Academic Year 1999-2000.

Fields: **Business Administration, Marketing, Accounting, Finance, Economics**

Required Qualifications for Candidates:

Ph.D. holders from US/UK
5 years experience in Educational field
Fluency in both languages Arabic/English
Age : Between 40-50
Last dates for receiving Resumes/CV's: May 30th 1999

Successful candidates will be offered a very competitive package

Send Applications to P.O. Box:11289 - Dubai
C/o, Mr. Osama
United Arab Emirates

FTML SERVICE CELLULAIRE LIBAN **Filiale du Groupe France Télécom Mobiles International**

cherche

Ingénieur Electricien

- Génie Electrique plus 3 ans d'expérience.

Merci d'envoyer un C.V. à FTML, Palm Center, Furn el Chebbak, 5 ème étage Direction des Ressources Humaines, ou par fax au 03-391509, et ce avant le Mardi 20 avril 1999.

cellis

futuretelevisionspring1999

الليل المفتوح

السبت 8:30 مساءً

ضيف الحلقة المطرب صابر الرباعي

تلفزيون المستقبل

الأمم المتحدة
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



UNITED NATIONS
Economic and Social Commission For Western Asia

NATIONS UNIES
Commission économique et sociale pour l'Asie occidentale

The Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), Beirut, requests qualified candidates to apply for a research assistant post in statistics.

Summary of functions: To work in the establishment and maintenance of ESCWA databases and other related statistics and in computing various statistical series and indicators for the publications and studies of the Statistics Division; to compile data from various national, regional and international sources; to undertake data collection missions if necessary; to verify statistical data for accuracy and consistency and replace provisional estimates with actual data or better estimates; to apply statistical formulas to various statistical series using various computer software packages such as EXCEL, ACCESS, etc. in all the above; to assist in providing statistical materials for meetings, workshops and seminars held by the Statistics Division; to perform other relevant duties as may be assigned by the Chief of the Division.

Applicants should meet the following requirements: (1) Bachelor degree in statistics or related field; (2) minimum of three years experience in research work; (3) skill in the use of software packages, mainly Excel and Access; (4) good drafting and communications skills in both English and Arabic languages.

The annual net salary at the General Service category level 5/1 for the research assistant will be L.L. 26,582,000 plus dependency benefits, health insurance, six weeks annual leave. The Executive Secretary reserves the right to appoint candidates at one level below the advertised level of the post. Applicants meeting the requirements of the post will be invited to sit for written and practical examinations. Upon satisfactorily meeting the required marks in the examinations, candidates will be subsequently interviewed. Successful candidates will be hired for an initial trial period of six months.

Applicants should complete a P-11 form to be collected from the front desk of ESCWA building and submitted no later than 23 April 1999 to:

Mrs. Hazar Nassar, Personnel Officer, ESCWA
P.O. Box 11-8575, Riad El-Solh Square, Beirut, Lebanon
Fax No. 981511

Applications not related to the requirements of this vacancy will not be considered.
ESCWA is a smoke-free environment.

إعلانات رسمية

اعلان للمرة الرابعة

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي غسان معطي بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٧/٤٣٥ لبيع العقارات ذوات الارقام/ ٦٦٧ و١٤١١ و١٤٨٣ و١٥٥٧ و١٥١١ و١٥٥٨ و١٥٥٣ و١٥٤٩ و١٥٥٠ و١٩٩٢ و٢١١٠/ منطقة المروانية العقارية، مع التصوينة الخارجية لها، بالمزاد العلني.

المنفذ: محمود موسى – وكيله المحامي احمد حمزة، والمشتركان البنك اللبناني السويسري وجمّال ترست بنك.

المنفذ عليه: مصطفى درويش – بيروت

السند التنفيذي: سند دين بقيمة ماية وخمسين الف دولار اميركي عدا الرسوم والنفقات القانونية بالاضافة الى دين المشتركين مبلغ مايتان وواحد وستون الف دولارا اميركيا وخمسماية وسبعة وتسعون مليونا واربعماية الف ليرة لبنانية عدا الفوائد والرسوم والنفقات القانونية.

تاريخ ابلاغ الانذار ١٩٩٧/١٠/٨ وتاريخ قرار الحجز ١٩٩٧/١٠/٢١ وتاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٧/١٠/٢٢ وتاريخ وضع محضر الوصف ١٩٩٧/١١/٢٦ وتاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٨/٢/١٢.

حدود العقار ٦٦٧: غربا، العقار ١٥٧٥ شرقا: العقار ١٥١٠ شمالا، العقار ٦٦٦ جنوبا، العقار ١٥٤١

حدود العقار ١٤١١، غربا، العقار ١٤٢٥ شرقا، العقار ١٤١٢ شمالا، العقار ١٤١٠ جنوبا، العقار ١٥٠٨

حدود العقار ١٤٨٣: غربا طريق داخلية، شرقا العقار ١٥١١ شمالا ١٥٤٨ جنوبا: ١٥٤٩

حدود العقار ١٥٥٧: غربا، العقار ١٥٥٨ شرقا ١٥٥٦ شمالا: ١٥٧٥ وطريق المشروع، جنوبا: ٦٧٠

حدود العقار ١٥١١، غربا، ١٥٤٨ شرقا، حدود منطقة زفتا العقارية، شمالا: ٦٦٧ جنوبا: ١٤٨٣

حدود العقار ١٥٥٨، غربا، طريق عام في البلدة، شرقا: العقار ١٥٥٧ شمالا ١٥٧٥ جنوبا: ٦٧٠

حدود العقار ١٥٥٣، غربا، العقار ١٥٧٥ شرقا: ١٥٥٠ شمالا ١٥٧٥ جنوبا، ٦٩٩

حدود العقار ١٥٤٩، غربا، العقار ١٥٧٥ شرقا ١٤٨٣ شمالا ١٥٧٥ جنوبا ١٥٥٠

حدود العقار ١٥٥٠، غربا، العقار ١٥٥٣ شرقا ٢١١٠ شمالا ١٥٧٥ وطريق المشروع جنوبا ١٥٧٥

حدود العقار ١٩٩٢، غربا، العقار ١٥٥٣ شرقا ١٣٨٥ شمالا ١٥٥٠ جنوبا ٦٦٩

حدود العقار ٢١١٠: غربا العقار ١٥٥٠ شرقا ١٩٠٥ شمالا ١٩٠٥ جنوبا ١٥٥٠.

مساحة العقار ٦٦٧: ٢٧٦٨م.م.
مساحة العقار ١٤١١: ٦٥٥م.م.
مساحة العقار ١٤٨٣: ٩٠٢م.م.
مساحة العقار ١٥٥٧، ٨٩٠م.م.
مساحة العقار ١٥١١، ٩٠٥م.م.
مساحة العقار ١٥٥٨، ١٠٠٢م.م.
مساحة العقار ١٥٥٣، ٨٤٩م.م.
مساحة العقار ١٥٤٩، ٩٦١م.م.
مساحة العقار ١٥٥٠: ٢١٩٥م.م.
مساحة العقار ١٩٩٢، ١٦٩٤م.م.
مساحة العقار ٢١١٠: ٢٤٥٠م.م.

محتويات العقار ٦٦٧: قطعة ارض سليخ غير مزروعة، لا يوجد عليها اي بناء وتحيط به تصوينة من الجهتين الشمالية والشرقية.

محتويات العقار ١٤١١، قطعة ارض سليخ غير مزروعة، لا يوجد عليها اي بناء، مفرز عن العقار ٧٢١.

محتويات العقار ١٤٨٣، قطعة ارض سليخ لا يوجد عليها اي بناء وغير مزروعة، مفرز عن العقار ١٣٨٦.

محتويات العقار ١٥٥٧: قطعة ارض مزروعة باشجار الفاكهة المختلفة، لا يوجد عليها اي بناء، مسوّرة من جهاتها الاربعة، مفرز عن العقار ٦٦٧.

محتويات العقار ١٥١١: قطعة ارض سليخ غير مزروعة، لا يوجد عليها اي بناء، تحيط بها تصوينة من الجهة الشرقية، مفرز عن العقار ١٣٨٦.

محتويات العقار ١٥٥٨: قطعة ارض مزروعة باشجار الفاكهة المختلفة، يوجد عليها بناء من غرفة واحدة مشغولة محطة كهرباء، ضمنها بئر ارتوازي مع غرفة للمضخة وعامود محول كهربائي، مسوّرة من جهاتها الاربعة، مفرز عن العقار ٦٦٧.

محتويات العقار ١٥٥٣، قطعة ارض يوجد عليها قسم من البناء المبني على العقار ١٥٥٠ بمساحة ٨٠ م.م. ضمنها مسبح وقعدة صيفية مسقوفة بالباطون فوقه قرميد وتحتها غرف تابعة المسبح، مصونة من الجهتين الشمالية والجنوبية، مفرز عن ٦٦٧.

محتويات العقار ١٥٤٩: قطعة ارض يوجد عليها بناء مرآب للسيارات وبناء آخر يشغل منزل الناطور مفرز عن ٦٦٧.

محتويات العقار ١٥٥٠ مضموم اليه العقاران ١٥٥١ و١٥٥٢: قطعة ارض حديقة مقسمة هندسيا باحواض وحيطان ومدرجات من الحجر الصخري المنقوش، ضمنها بناء "قصر" مؤلف من ثلاثة طوابق دوبلكس قسم من هذا البناء متعد على العقار ١٥٥٣.

محتويات العقار ١٩٩٢، قطعة ارض ضمنها ملعب تنس كامل التجهيز مع مخزن للادوات الرياضية اللازمة مع حديقة مقسمة هندسيا، مساحة الملعب حوالي ٥٠٠م.م.

محتويات العقار ٢١١٠، قطعة ارض حديقة مقسمة باحواض وممرات، ضمنها قعدة صيفية تحتها بئر ماء جمع، مفرز عن ١٣٨٥.

بدل التخمين العقار ٦٦٧، ماية وخمسة ملايين وماية واربعة وثمانين الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ٦٦٧، المقرر من الرئاسة، خمسة واربعون مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ١٤١١، اربعة وعشرون مليونا وثمانماية وتسعون الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ١٤١١، تسعة ملايين ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ١٤٨٣، اربعة وثلاثون مليونا ومايتا الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ١٤٨٣، اربعة عشرة مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ١٥٥٧، سبعة وعشرون مليونا وستة وخمسون الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ١٥٥٧: عشرة ملايين ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ١٥١١، اربعة وثلاثون مليونا وثلاثماية وتسعون الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ١٥١١، اربعة عشرة مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ١٥٥٨: ماية وخمسون مليونا وخمسون الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ١٥٥٨: ثمانون مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ١٥٥٣، ماية وثمانية وتسعون مليونا وماية وسبعة وسبعون الفا وستماية ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ١٥٥٣، خمسة وثمانون مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ١٥٤٩، ماية وثمانية وخمسون مليونا وخمسماية وستة وستون الفا واربعماية ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ١٥٤٩، واحد وستون مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ١٥٥٠، مليار وماية وسبعة وستون مليونا وتسعماية وثمانية وستون الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ١٥٥٠: خمسمئة وخمسون مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ١٩٩٢، اربعماية وسبعة وثلاثون مليونا وسبعماية وتسعة وعشرون الفا وستماية ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ١٩٩٢: مئة وخمسة وتسعون مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ٢١١٠، اربعماية وستة واربعون مليونا وثمانماية وثمانون الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ٢١١٠، مئتي مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للتصوينة الخارجية للعقارات المنوه عنها اعلاه، لاثمانية واربعة ملايين ليرة لبنانية.

بدل الطرح للتصوينة الخارجية للعقارات المنوه عنها اعلاه، مئة وثلاثون مليون ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها، نهار الثلثاء الواقع في ١٩٩٩/٤/٢٧ الساعة الثالثة عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ.

على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة، مبلغا موازيا لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختارا له في نطاق الدائرة، اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له. وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة، والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته، كما عليه ضمن العشرين يوما التالية لقرار الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ والنفقات.

عن رئيس القلم
احمد قاسم

اعلان

من مدير الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين صحيفة العقار الرقم ٣٨٣ منطقة الصالحية العقارية قضاء صيدا بالطريقة الادارية وفقا لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦.

لكل صاحب مصلحة او حق لن يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري المركزي في الجنوب خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ حصول نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

مدير الشؤون العقارية
بشارة قرقفي

اعلان

ان القاضي العقاري في لبنان الجنوبي

استنادا الى المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ المعدل بالقانون ٩٦/٥٠٩ قرر،

١– اعادة تكوين صحيفة العقار الرقم ٦٥٤/الصالحية، وتعيين ظهر نهار الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٩/٥/١٢ موعدا لاجراء الكشف الحسي على العقار المذكور.

٢– دعوة كل من له علاقة بالعقار المذكور تقديم طلباته معززة بالمستندات في قلم المحكمة خلال مهلة تنتهي في اليوم الثلاثين من موعد اجراء الكشف.

عن القاضي العقاري
نوال دباجة

اعلان

عن امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب احمد عز الدين لموكله حسن حيدر سند تمليك بدل ضائع ١٥٠ صريفا.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

عن امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب علي حمودي لموكله احد ورثة سعدى يحيى صفي الدين سندات تمليك بدل ضائع ٤٨٢ و٤٨٩ و٥٣٧ الطوسية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

عن امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب محمد علي شرقاوي سند تمليك بدل ضائع ٢٥٩ ارزي.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

دعوى

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه البير كبلكيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من لوسين واوجني ملتوكيان الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد وفسخ العقد وتخضير الجلسة في ١٩٩٩/٥/٥ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

تعلن ادارة شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة "قاديشا" ش.م.ل. الى المواطنين انها ستمدد فترة تطبيق الحسم بقيمة ٥٠٪ على المحاضر المبلغ عنها الى اصحاب العلاقة، وذلك حتى انتهاء دوام يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٩/٤/٣٠.

اما المحاضر التي هي قيد التبليغ ولم يصل اشعارها الى اصحابها المعنيين، فيعطى هؤلاء مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان لتسوية اوضاعهم، علما بان القاديشا ستقوم بوضع لوائح باسماء المخالفين على لوحة اعلاناتها في مراكز الشركة في الميناء والبحصاص وبشري، اضافة الى التبليغ الشخصي لكل منهم.

ان ادارة الشركة ستقوم وبعد انقضاء هذه المهل بتطبيق الاجراءات القانونية والملاحقة القضائية امام المراجع المختصة، مع التذكير بان المحاضر الجديدة لن يطبق عليها اية حسومات.

التكليف ٩٦٦

مدير القاديشا بالتكليف
المهندس حميد قطريب

اعلان مزايدة

من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ١٧٠

المنفذين: محمد رهيف شعبان وخالد بدر الضناوي وكيلهما المحامي احمد عارف الرجب.

المنفذ عليه: بشير عز الدين حسن غنوم مجهول المقام.

عملا بالحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال بتاريخ ٩٧/٧/١٤ الرقم ٥٥ والقاضي بطرح العقار الرقم /١٠٠/ عديل بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ بواسطة دائرة التنفيذ وتوزيع الثمن الذي سينتج من البيع وكذلك الرسوم والمصاريف وتعاضد القضاة واتعاب المحاماة فيما بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية، كامل العقار الرقم /١٠٠/ عديل هو عبارة عن ارض بعل سليخ تزرع حبوب يحده غربا /٩٧/ و/٩٩/ وشرقا طريق حلبا وشمالا حدود منطقة مشحا وجنوبا /٩٧/ وطريق عام مساحته /٤٥٣١/م.م. تاريخ التخمين ٩٧/٥/١٩.

تاريخ تسجيله في السجل العقاري ٩٧/١١/٤

التخمين والطرح /١٠٥٥٤٩٦٤٠/ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها، يوم الجمعة الواقع في ٩٩/٥/١٤ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا.

فمن يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة والية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مبلغ مليون ليرة لبنانية علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

رئيس القلم
مسعود بطرس

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت
القاضي ماجد مزيحم

تدعو نورما هرموش وماريا بيا وسليا وخوسي بطيلان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٩/٢٠١ وجلسة ٩٩/٥/٣ بالدعوى المقامة عليه من شركة الانماء العقاري الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقارات الرقم ١١٠ و٣٤٣١ و٣٤٣٢/ رأس بيروت.

التكليف ١٠٠٤

رئيس القلم فوزي مطر

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ دير القمر بالمعاملة الرقم ٩٨/٦٠

طالبة التنفيذ: الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء وكيلها المحامي وسلم كرم.

المنفذ عليه: فارس يوسف صروف – البيرة الشوف.

السند التنفيذي: عقد قرض وتأمين مرفق بسندات دين بقيمة /٥٧٩٦/ د.أ. عدا اللواحق. القي الحجز في ١٩٩٧/١٢/١٠ وسجل في ٩٨/١/٢٠.

العقار المطروح: محلة السهم خراج بلدة البيرة يحتوي على زيتون ومختلف مساحته الف متر تقريبا محدود غربا بشارة فارس صروف، شرقا وشمالا عباس يوسف صفير، جنوبا ورثة مارون درويش الخوري.

التخمين: /٣٥٠٠٠/ د.أ.

الطرح المخفض: /١٤٢٠٠/ د.أ.

المزايدة: تجري المزايدة الساعة التاسعة صباحا من يوم الجمعة في ٩٩/٤/٣٠ امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة دير القمر.

فعلى الراغب في الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محلة اقامة ضمن نطاق الدائرة خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة وعليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات ورسم الدلالة.

التكليف ١٠١٠

مأمور التنفيذ
فرنسوا الكك

تبليغ

محكمة استئناف بيروت المدنية

تبليغ الى علي شطي طه

قضى القرار ٩٨/١١٧١ باعطاء الصيغة التنفيذية لحكم طلاقك من سميرة علي طه مولودة جعفر الصادر عن محكمة البداية في دكار الرقم ٧٩/٣٩٦.

التكليف ١٠١٢

رئيس القلم
محمد حمندي

اعلان

رقم الدعوى: ١٩٩٩/٧٨٣

صادر عن محكمة بداية بيروت – الغرفة الثانية – الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية – الرئيس المعوشي.

بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٥، اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى باعلان وفاة المفقود السيد ابرهيم ايلي كوكوني، والدته جورجيت نجم، المولود في بيروت بتاريخ ١٩٦٣/٩/١١ – رقم السجل ٤٠٠ الصيفي – بيروت، المتوفى قانونا بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٣٠.

التكليف ١٠١٣

رئيس القلم
وليد الطيارة

تبليغ فقرة حكمية

تبلغ الى شركة كومترايد ليمتد بشخص سايد طنوس فرنجية المجهول محل الاقامة.

بتاريخ ١٩٩٩/٣/٣١ وبموجب الدعوى الرقم ٩٩/١٠٢ القرار ٩٩/٧٣ المقامة عليك من مارون ومبارك مبارك اصدر القاضي المنفرد المدني في كسروان الناظر في قضايا الايجارات غرفة الرئيس هيام خليل حكما قضى بالزامك باخلاء المأجور الكائن في ملك المدعين في العقار ١٤٣٣ حارة صخر فوراً. وبدفع مبلغ مليون وخمسماية وتسعين الفا ومئتي وسبع وعشرين ليرة لبنانية مع الفائدة وتضمينك الرسوم والمصاريف، مهلة الاستئناف ١٥ يوما يلي النشر.

التكليف ١٠١٨

رئيس القلم
اسطفان فياض

دعوى

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جلقيت حنا تدعو المدعى عليه الياس حداد المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٩/٥٢٧١ المقامة من شركة الحدباء ش.م.ل. الرامية الى اعلان سقوط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني للمأجور موضوع الدعوى والزامه بدفع مبلغ ٥٧٨٢٥٩٠ ل.ل. وحضور الجلسة في ١٩٩٩/٦/٨ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم نهائي.

رئيس القلم
ريمون بو منصف

التقى الحص ووقّع وميقاتي اتفاق النقل الجوي
وزير النقل الكندي: اعادة اعمار لبنان تثير الاعجاب وتجذب الاستثمارات الخارجية



كولونيت والوفد الكندي عند الحص، وبدا الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن.

يسلم ميقاتي نسخة عن الاتفاق، والى يمينه السفير صرافيان. (دالاتي ونهرا)

أعلن وزير النقل الكندي دايفيد كولونيت تشديد كندا "على ضرورة تطبيق القرارات الدولية التي تنص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان مبديا اهتمام بلاده بالتعاون مع لبنان في قطاع النقل. ورأى ان اعادة الاعمار ستجذب الاستثمارات من كل الدول.

لتختتم كولونيت زيارته لبنان يوم السبت بعد زيارة رسمية استمرت ثلاثة ايام، بلقاء رئيس الوزراء سليم الحص وصادق مع وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي على توقيع بالاحرف الاولى لاتفاق النقل الجوي بين البلدين.

زار كولونيت الحص يرافقه السفير الكندي مايخ صرافيان، واعلن بعد اللقاء: "اجرينا محادثات بناءة مع رئيس الحكومة تناولت عددا من القضايا وناقشنا بعض المبادرات والمشروعات التي تنفذها كندا في لبنان مثل "ليبان – بوست" ومركز التأهيل الكندي في المطار. وتطرق البحث الى التنسيق الحاصل مع المؤسسات بين البلدين.

وتناولنا ايضا القضايا المتعلقة بالسلام والامن في المنطقة. وكندا مؤمنة بضرورة تطبيق القرارات الدولية التي تنص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. واستوضحت الرئيس الحص اذا كان لبنان يهتم بتوقيع اتفاق تحريم الالغام المضادة للافراد، فأبلغني ان هناك اتصالات في هذا الصدد".

وسئل: هل هناك استثمارات جديدة لكندا في لبنان؟ فأجاب: "تناولنا المشروعات التي تنفذ حاليا ونقلت الى الرئيس الحص اهتمام الجالية اللبنانية في كندا بهذه الامور واعتقد انه سيكون هناك تعاون استثماري في لبنان. واننا نثني على عملية اعادة الاعمار ونعبر عن اعجابنا بها، وأعتقد ان ذلك سيجذب الاستثمارات ليس من كندا فقط بل من دول اخرى. وما يهمنا هو التعاون في قطاع النقل بين لبنان وكندا اضافة الى تبادل الخبرات في هذا المجال".

وردا على سؤال آخر عن فتح خطوط جوية بين لبنان وكندا قال "ان هذا الامر يعود الى شركات الطيران في البلدين، واعتقد ان هناك تنسيقا بين هذه الشركات".

الاتفاق الجوي

وفي وزارة النقل صادق ميقاتي وكولونيت على توقيع بالاحرف الاولى لاتفاق النقل الجوي بين البلدين خلال اجتماع حضره صرافيان والنائب الكندي ماك حرب ومستشار ميقاتي محمد هادي بعاج. وعلم ان البحث تناول الخبرات الكندية في مجال تصميم مركز التحكم المروري للاشارات الضوئية في بيروت الكبرى وتجهيزها.

وقال ميقاتي بعد اللقاء: "ان زيارة كولونيت كانت استطلاعية. وبعد الجولات التي قام بها، كانت له رؤية مختلفة تعتبر ان قدرات التعاون بين البلدين كبيرة جدا. لذا تم البحث في امكان تطويرها وتقويتها مع التركيز على النقاط المتعلقة بوزارة النقل".

وشرح ان التوقيع الذي تم هو "تأكيد لاتفاق الطيران الذي وقع بالاحرف الاولى في تشرين الثاني الماضي، اذ يفترض توقيع الاتفاق مع السلطات الكندية ليدخل حيز التنفيذ. ونحن في صدد البحث في الموضوع بالتنسيق مع السفارة الكندية".

وهل ستسير "الميدل ايست" رحلات الى كندا قريبا؟ أجاب: "يفسح الاتفاق المجال لشركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية للافادة من حق النقل بين البلدين، والامر متروك تجاريا لطيران الشرق الاوسط".

وبالنسبة الى المشاريع التي يمكن تنفيذها مع الشركات الكندية قال: "نحن في انتظار توقيع اتفاق للتعاون بين البلدين في مجال النقل وسنرى بعدها كيفية تلزيمه. وندرس ايضا موضوع التعاون في احياء السكك الحديد والنقل العام والمرافئ".

من جهته اشار كولونيت الى ان "البحث تناول مواضيع عدة منها مشروع السكك الحديد حيث أكدنا وجود خبرات وقدرات عالمية لدينا لدرس المشروع وتنفيذه (...)".

وقال: "ناقشنا ضرورة توقيع مذكرة تفاهم بين الوزارتين والفوائد الناجمة عنها، وهي آلية جيدة تسمح بتنظيم الاتصالات وتحديد فرص التعاون في عملية اعادة بناء لبنان التي تدعو الى الاعجاب". معلنا انه سيعود الى لبنان لتوقيع المذكرة لدى جهوزها، وعلى ان ترسل الى بيروت نسخة عن المذكرة التي وقعها في ارمينيا، فيتم درسها واقرارها لاحقا".

ثم غادر كولونيت على متن طائرة خاصة عائدا الى كندا بعد ثلاثة ايام امضاها في لبنان. وكان في وداعه في المطار ميقاتي وصرافيان وعدد من الديبلوماسيين في السفارة الكندية. ووصف زيارته بـ "الناجحة" مشيرا الى انه سلم الحص دعوات الى الوزراء والمسؤولين المعنيين لزيارة كندا بغية استكمال البحث في المشروعات التي كانت موضع بحث خلال الزيارة. واعتبر ان العلاقات الثنائية ايجابية، ومرشحة للتطور في المستقبل القريب.

مجلس الأعمال اللبناني – السعودي أهم حصيلة للقاء غرف التجارة العربية

ترأس رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص السبت الفائت الاجتماع الاسبوعي للجنة الوزارية الاقتصادية الدائمة في حضور الوزراء انور الخليل، ومحمد يوسف بيضون، وعصام نعمان، ونجيب ميقاتي والمسؤولين المعنيين في الادارات.

وتغيب عن الاجتماع الوزير جورج قرم لاسباب صحية، والوزير ناصر السعيدي لوجوده خارج لبنان.

وصرح الحص على الاثر:

"تم درس مشروع فذلكة الموازنة بما فيها مشروع الرؤية الخمسية. ان انجاز الرؤية يحتاج الى جلسة اخرى على الاقل تعقد الاسبوع المقبل".

وقال: "ان مشروع الموازنة كأرقام، سيحول بعد التعديلات التي طرأت عليه في مجلس الوزراء الخميس او الجمعة المقبلين على أبعد تقدير. وقبل ان ينتهي درس المشروع في مجلس النواب ستحيل الحكومة الفذلكة بما فيها الرؤية الخمسية على المجلس".

واستقبل الحص وفد اتحاد غرف التجارة والصناعة السعودية برئاسة نائب رئيس مجلس الغرف ورئيس غرفة الرياض عبد الرحمن الجريسي، يرافقهم رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار.

وصرح القصار على الاثر: "ان المحادثات التي عقدت في مقر اتحاد الغرف في بيروت اسفرت عن تأسيس مجلس رجال اعمال لبناني – سعودي، وهذا المجلس سيكون له دور مهم في تنمية العلاقات بين البلدين، وتركز اللقاء مع الرئيس الحص على استمرار النهج الاقتصادي والرغبة في زيادة الاستثمارات السعودية في لبنان".

وقال الجريسي: "نحن كرجال اعمال نرى ان من واجبنا ان نوثق العلاقات ونزيد من حجم التعامل بين المملكة العربية السعودية ولبنان، ولا شك في ان عوامل الجذب الاستثماري وجذب التعاون بين البلدين المتوافرة في لبنان هي عوامل ثابتة وموجودة منذ الاستقلال، وكذلك، لدينا في السعودية من عوامل جذب الاستثمار والتعاون الاقتصادي ما يجعل التعاون بين لبنان والمملكة يكمل بعضه البعض".

واوضح: "ان مجلس الاعمال السعودي – اللبناني المذكور هو الاطار الذي سينظم هذه العملية وسيجعل المتعاملين في البلدين يجتمعون في لقاءات متخصصة، كل في مجال تخصصه، وهذا ما نعمل عليه. ثم ان الحكومة اللبنانية تنظر الآن الى عملية الخصخصة من خلال الموازنة التي طرحتها، فهذه متوازنة واخذت في الاعتبار كل الجوانب، ونحن متأكدون ان المستقبل سيكون مشرقا بالنسبة الى لبنان".

بنك لبنان والمهجر يعلن نتائج الفصل الأول

أذاع بنك لبنان والمهجر بيانا عن حصيلة الجمعية العمومية السنوية لمساهميه ونتائج الفصل الاول من السنة. وجاء في البيان ان الجمعية العمومية لمساهمي المصرف التي انعقدت في العاشر من نيسان الجاري أقرت توزيع انصبة ارباح بقيمة ١٩٠٠ ليرة لبنانية (١.٢٥ دولار اميركي) عن اعمال العام ١٩٩٨، مقارنة بـ١٥٣٠ ليرة لبنانية (دولار اميركي واحد) عن اعمال ١٩٩٧ اي بارتفاع ٢٥ في المئة. شكلت نسبة التوزيع من اجمالي ارباح عام ١٩٩٨ والبالغة ٥٨.٧ مليون دولار اميركي، ٣٩.٧ في المئة مقارنة مع توزيع ٣٨.٨ في المئة من ارباح عام ١٩٩٧".

واوضح ان العائد الى القيمة السوقية لايصال الايداع العمومي للمصرف بلغ ١٣.٥ في المئة وزع منها انصبة ارباح بنسبة ٥.٣ في المئة، مع العلم ان العائد الى متوسط حقوق المساهمين بلغ ٢٨.٨ في المئة في ١٩٩٨". واشار الى "ان نسبة ملاءة المصرف سجلت ٢٧.٧٧ في المئة في ١٩٩٨/١٢/٣١ اي اكثر من ثلاثة اضعاف المعدل المعتمد دوليا ولبنانيا".

وأعلن ان انصبة أرباح المصرف لحاملي الاسهم ستدفع ابتداء من ١٤ نيسان ١٩٩٩ "وقد افاد بنك اوف نيويورك، بصفته وديع شهادات ايداع المصرف العمومية (GDR Depositary) ان حاملي الشهادات بتاريخ ١٦ نيسان ١٩٩٩ سيقبضون الارباح الصافية العائدة اليهم في تاريخ ٢٠ نيسان ١٩٩٩. علما ان شهادات ايداع المصرف العمومية المشتراة في ١٤ نيسان ١٩٩٩ وما بعد فلا تفيد من انصبة ارباح عام ١٩٩٨".

وقال البيان ان بنك لبنان والمهجر "سجل خلال الفصل الاول من سنة ١٩٩٩ ارباحا مجمعة بلغت ١٧,٨٣ مليون دولار بارتفاع ٢٢.١ في المئة مقارنة مع الفترة عينها من العام الماضي. وقد ارتفعت ربحية السهم السنوية في الفصل الاول من ١٩٩٩ الى ٣.٨٥ دولارات مقارنة مع ٣.١٦ دولارات في الفترة نفسها من عام ١٩٩٨".

الاربعاء ١٤ نيسان ١٩٩٩

الشركة	المصدر	الوصول
الرومانية	بوخارست	٠٠.٢٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١.٤٠
[illegible]	أمستردام – عمان	٠١.٤٥
اليطاليا	ميلانو	٠٢.٢٠
المجرية	بودابست	٠٣.٠٠
سابينا	بروكسيل	٠٣.٢٥
ايروفلوت	موسكو	١٣.١٥
الخليج	البحرين	١٤.٣٠
الشرق الاوسط	جدة	١٤.٤٠
الشرق الاوسط	الرياض	١٥.٠٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٢٠
السعودية	الرياض	١٥.٣٠
الشرق الاوسط	دبي	١٥.٤٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٤٥
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الاماراتية	دبي	١٧.١٥
اير فرانس	باريس	١٩.٠٠
الشرق الاوسط	لندن	١٩.٣٠
مصر للطيران	القاهرة-الاسكندرية	١٩.٤٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الرومانية	بوخارست	٠٢.٢٥
[illegible]	أمستردام	٠٢.٤٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣.٢٠
اليطاليا	ميلانو	٠٣.٢٥
المجرية	بودابست	٠٤.١٠
سابينا	بروكسيل	٠٤.١٥
القبرصية	لارنكا	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	دبي	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧.٢٠
الشرق الاوسط	جدة	٠٧.٢٥
الشرق الاوسط	الرياض	٠٧.٣٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧.٥٠
اير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٨.١٠
الشرق الاوسط	باريس	٠٩.٠٠
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
ايروفلوت	موسكو	١٤.٤٠
الخليج	البحرين	١٥.٣٠
الشرق الاوسط	ابيدجان – لاغوس	١٦.٤٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

هيئة التنسيق النقابية تجتمع اليوم

قال بيان صدر عن الاتحاد العمالي العام ان رئيسه الياس ابو رزق دعا الى اجتماع هيئة التنسيق النقابية الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء في مقر الاتحاد في بدارو وفي جدول الاعمال "الشؤون المطلبية والضرائب الجديدة".

مؤتمر صحافي اليوم لمسؤول في "مايكروسوفت"

يعقد المسؤول عن شركة مايكروسوفت في اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا ميشال لاكومب مؤتمرا صحافيا الاولى بعد ظهر اليوم في فندق ماريوت يتحدث فيه عن افتتاح مكتب الشركة في بيروت.

ويلتقي لاكومب عددا من المسؤولين لتوقيع عقد الشراكة وحماية حقوق الملكية الفكرية الذي أقر أخيرا.

ورأى بيان صدر عن الشركة "أن قرار الحكومة اللبنانية اصدار قانون الحماية سيقوي الاقتصاد اللبناني والصناعات الحديثة. ومن شأن هذه الخطوة ان تجعل الشركات الاجنبية والمحلية تحذو حذو شركة مايكروسوفت، كما ان الحكومة اللبنانية ستخضع ثقلها لدعم هذا الاتجاه الذي من شأنه ان يقوي الصناعات الاخرى".

صندوق تعاضد خبراء المحاسبة المجازين

قال بيان صدر عن نقابة خبراء المحاسبة المجازين: "ان الجمعية العمومية التأسيسية لصندوق تعاضد النقابة قد عقدت اجتماعها الاول، وتم انتخاب مجلس ادارة الصندوق من رئيس النقابة الدكتور موفق اليافي، وربيع الاسمر، وجان داغر، وسميح صفية، وشفيق القيسي، والدكتور رياض ارناؤوط، ووليد عبود، وعرب سويد.

كذلك انتخب اعضاء لجنة الرقابة من علي ضامن الخليل رئيسا للجنة، ومعروف حنينة، ومي خليفة، وانتخب الاعضاء الملازمون وهم الخبراء سونيا عقل، وسميح قاسم، وسامي سليمان، وغسان ضو مستشارا للصندوق.

ثم انعقد الاجتماع الاول لمجلس ادارة الصندوق وانتخب اليافي رئيسا لمجلس الادارة، والاسمر نائبا للرئيس، وصفية امينا للسر، وعبود أمينا للخزينة وارناؤوط مديرا للصندوق.

"لوفتهانزا": معاملات السفر عبر الفاكس

اعلنت شركة "لوفتهانزا" طرح خدمة انجاز معاملات السفر عبر الفاكس، لركابها كافة في الدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال، وكذلك لاعضاء برنامج "مايلز اند مور" للمسافر المميز وحاملي بطاقات "سيناتور" وكذلك من جميع المطارات التي تقلع منها طائرات "لوفتهانزا" في منطقة الشرق الاوسط.

تصنيف التعاونيات والسوبرماركت في شباط
دوريات حماية المستهلك تراقب الأسعار
السعيدي: المخالفون سيحالون على القضاء

اصدر المكتب الفني للدراسات في وزارة الاقتصاد والتجارة بياناً شهرياً السبت الفائت، تضمن سلة السلع الغذائية والاستهلاكية لشهر آذار الفائت في محافظتي بيروت وجبل لبنان.

وتضمن البيان دراسة مقارنة لاسعار مواد السلة في كل من بيروت وجبل لبنان حيث تم اعتماد كامل الـ ٧٨ سوبر ماركت ارسلت اسعارها الى المكتب. كما تم اعتماد سلع السلة بكاملها والبالغ عددها ٣٨٥ سلعة كاطار عريض للمقارنة.

ومن ثم تم اختيار اكبر سلة من السلع المشتركة والموجودة في اكبر عدد من السوبرماركت وتبين انها تتألف من ١١٢ سلعة موجودة لدى ١٩ سوبرماركت وتعاونية في كل من بيروت وجبل لبنان وتضمنت السلة الاصناف الآتية: الخبز والطحين – طعام الاطفال – الحليب المجفف وحليب الاطفال – الاجبان والالبان – الزيوت والسمنة والزبدة – السكر والارز – الحبوب بأنواعها – الشعيرية والمعكرونة – المعلبات (حمص بالطحينة – بابا غنوج – فول مدمس بازيلا – صلصة – فطر – طون – سردين – هوت دوغ – مارتديلا – كورند بيف) – العسل والمربيات – الطحينة – المايونيز – الكاتشاب – البن بأنواعه – الكاكاو – العصير السائل والبودرة – المياه المعدنية والغازية – حفاضات الاطفال – الفوط الصحية – المحارم وورق التواليت – شفرات الحلاقة – معجون الاسنان – معجون الحلاقة – الشامبو – البطاريات بأنواعها – الورق الالمينيوم – الورق النايلون اللاصق – الصابون – مساحيق الغسيل والتنظيف والجلي – المنظفات والمطهرات والمبيضات المنزلية.

وكانت النتائج وتصنيف المحال بحسب الجدول المرفق:

اسم السوبرماركت	المنطقة	ترتيبها لشهر شباط	ترتيبها لشهر آذار	قيمة السلة الاستهلاكية ل.ل.
تعاونيات لبنان	بيروت	١	١	٤٠٧.٤٦٩
سبينس	انطلياس	٤	٢	٤١٢.٨٥٣
فهد	جونية	٣	٣	٤١٥.٩٤٤
سانت ايلي	انطلياس	٢	٤	٤١٧.٨٩٠
مترو	المعاملتين	٥	٥	٤١٩.٨١٨
لو ميساح	الرابية	٦	٦	٤٢٢.٧٢٠
مارشيه دي رونبوان	الدكوانة	٨	٧	٤٢٥.١٥٥
فاميلي ماركت	الدكوانة	٧	٨	٤٢٨.١٨٠
مارشيه كاتر سيزون	اليسار	١١	٩	٤٣٠.١٦٠
عون سوبر ستور	بولفار	٩	١٠	٤٣٠.٢٤٥
مارشيه دي بون	الذوق	١٢	١١	٤٣٣.١٦٤
سوبر ماركت الساحة	الحازمية	١٤	١٢	٤٣٦.٢٥٥
غارغنتوا	غزير	–	١٣	٤٣٧.٠٣٥
تروستي	المنصورية	١٦	١٤	٤٣٩.٣٨٨
هيبرماركت بوخليل	بعبدا	١٣	١٥	٤٣٩.٤٤٢
سوليماركت (ايلا سوبر ستور)	الاشرفية	١٥	١٦	٤٤٢.٥٧٥
سوبر ماركت سان لويس	الرميل	١٨	١٧	٤٤٧.١٨٥
ابلسي	الاشرفية	١٩	١٨	٤٤٨.٧٩٨
اشرفية سوبر ماركت	الاشرفية	–	١٩	٤٥٥.٧٣٦

من جهة اخرى، وتنفيذاً للتدابير التي اعلنها الوزير ناصر السعيدي لجهة تكثيف عمليات حماية المستهلك اثر قرارات مجلس الوزراء الاخيرة، جال مراقبو مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد ميدانياً ضمن نطاق محافظتي بيروت وجبل لبنان وسيروا ١٧ دورية على المحال والمؤسسات التجارية والتعاونيات والسوبرماركت وسائر نقاط البيع، كما تم تسيير ١٠ دوريات في بقية المحافظات.

وشملت الدوريات مناطق بيروت وضواحيها وجبيل وضبية وجونية وبكفيا.

ولفتت المصلحة في بيان لها الى انه تم خلال هذه الجولات تنظيم ستة محاضر ضبط تتعلق بمخالفات عدم اعلان اسعار.

وقالت: "لوحظ من خلال عملية المراقبة ان اسعار المواد والسلع لم تتأثر اطلاقاً بالزيادات وحتى الكمالية منها بقيت على حالها من دون ارتفاع بل على العكس ان بعض السلع خفضت اسعارها ومنها بعض اصناف المشروبات الروحية".

وقال السعيدي من جهته "ان دوريات حماية المستهلك ستكون مكثفة صباحاً ومساء وفي مختلف المناطق لمنع اي استغلال لهذه القرارات، وان قرارات مجلس الوزراء لا تؤثر في سلة المستهلك اذ ان اكثرية الزيادات هي على الكماليات، وان مصلحة حماية المستهلك ستحيل من يخالف الى القضاء المختص لاتخاذ الاجراءات القانونية في حقه".

واوضح رئيس نقابة اصحاب السوبرماركت شوقي ابو خليل "ان النقابة ستقوم باجراء حسوم وخفوض من خلال عروض خاصة على بعض السلع والمواد الغذائية، اذ ان النقابة تلتزم البيع بالاسعار العادية وهي تقف مع المواطن والوطن في هذه المرحلة التي نجتازها اليوم والتي تقتضي من الجميع التعاون مع الحكومة ووزارة الاقتصاد".

وقال رئيس الاتحاد الوطني العام للتعاونيات في لبنان منير فرغل "ان الاتحاد مقتنع بأن القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء لن تؤثر على اسعار السلع الغذائية والاستهلاكية الاساسية، اذ ان رفع الرسوم الجمركية تناول السلع الكمالية التي تستهلكها الطبقات الميسورة ولم يتعرض بصورة مباشرة او غير مباشرة للسلع الاساسية، ولذلك فانه لا مبرر لاي ارتفاع في اسعار هذه السلع. وان اي محاولة للتلاعب بالاسعار ستكون مفتعلة اضافة الى كونها صعبة جداً نتيجة الانتشار المكثف للتعاونيات الاستهلاكية في جميع المناطق اللبنانية. واي زيادة على اسعار البنزين لن يكون لها اي تأثير على اسعار السلع اذ ان الآليات التي تنقل السلع تعمل بمعظمها على المازوت الذي لم يطرأ على اسعاره اي تغيير، ولذلك فان الاتحاد الوطني العام [illegible]

طرابلسي وجمال يترأسان اليوم
اجتماع اللجنة النفطية اللبنانية–السورية

يزور وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي اليوم دمشق لاجراء محادثات مع وزير النفط السوري ماهر جمال، وسيترأسان اجتماع اللجنة النفطية المشتركة، في حضور الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري ويتضمن جدول اعمال الاجتماع البنود الآتية:

– تداول مشروع الغاز.

– البحث في امكان تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اجتماعات سابقة حول قيام وفد فني سوري وضع دراسة اولية عن تأهيل مصفاة طرابلس، واستكمال تجهيز خطوط نقل النفط، والتعاون في التنقيب في عدد من المناطق اللبنانية المؤهلة.

– عرض التعاون الجاري في مجال المشتقات النفطية وتطويره.

– الاطلاع على اعمال اللجان المؤلفة سابقا ومدى الحاجة الى اعادة النظر في تأليفها.

ومن المتوقع ان يلتقي طرابلسي رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي ووزير الكهرباء والري.

ويرافق طرابلسي وفد مشترك من وزارتي النفط والموارد ومؤسسة كهرباء لبنان يضم المدير العام للنفط سميح الريس، ورئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان صلاح ابو الخدود، ومديرها العام جورج معوض، ومفوض الحكومة لديها انطوان رباط ومسؤولين آخرين.

سوق بيروت في عطلة والدولار الى تراجع في الخارج

توقف العمل في سوق القطع في بيروت امس بسبب عطلة اثنين الفصح لدى الطوائف الشرقية، علما ان الدولار كان قد انهى الاسبوع الماضي عشية عطلة الفصح الشرقي الطويلة بحسب مصرف لبنان، بما بين ١٥٠٢.٠٠ ليرة شراء و١٥١٤.٠٠ ليرة بيعا وبسعر وسطي معلن ١٥٠٨.٠٠ ليرات، وذلك في اجواء اكثر ارتياحا الى التوظيف بالليرة بعد اقرار مجلس الوزراء مشروع موازنة سنة ١٩٩٩ بصيغته النهائية مخفضا العجز المستهدف فيه الى ٤٠.٢٠ في المئة. ويذكر ان الدولار كان متداولا فعليا في العمليات المصرفية دون الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان، اي بما بين ١٥١٢.٥٠ و١٥١٣.٥٠ ليرة في سوق متوازنة تلقائيا وهادئة مع ميل الى الترقب.

في الخارج، اتجه الدولار نزولا ازاء العملات الرئيسية الاخرى اول ايام الاسبوع بتأثير من المخاوف المرتبطة بحصول تدهور سريع في اسعار الاسهم في وول ستريت بعد القفزة التاريخية التي سجلتها اخيرا.

وجاء هذا التطور امس بعد التحذير التي اطلقته شركة "كومباك" الاميركية، التي تعتبر اكبر منتج لاجهزة الكومبيوتر في العالم، حول ارباحها في الفصل الاول من السنة، لافتة الى ان نصيب السهم الواحد من الربح قد لا تتجاوز الـ١٥ سنتا بدلا من ٣١ سنتا كما كان يتوقعه الخبراء والمحللون الماليون. وقد شكل هذا الاعلان عاملا ضاغطا ليس فقط على اسهم هذه الشركة وانما على بقية اسهم قطاع التكنولوجيا المتطورة، لا سيما "آي. بي. ام" و"هيوليت باكارد" و"تكساس انسترومانت" و"موتورولا"...

وبقي هذا الشعور السلبي ازاء التوظيف في اصول اميركية عدة ضاغطا على الدولار حتى بعد استعادة وول ستريت قسما كبيرا من الخسائر التي منيت بها، وكذلك بعد تفاقم الوضع في كوسوفو بين قوات حلف شمال الاطلسي والقوات الصربية على نحو خطير لم تفد منه الورقة الخضراء امس الا قليلا لوقف تدهور اسعارها ازاء الاورو الذي تجاوز في التداول عتبة الـ١.٠٨٥٠ دولار.

لكن ذلك لا ينفي ان الانظار كانت متجهة ايضا الى المنحى الذي يتخذه حاليا الاقتصاد على جانبي الاطلسي والذي في ضوئه يتحدد اتجاه الدولار ازاء العملات الاوروبية، وعليه، بدت الورقة الخضراء، بعد فتح نيويورك، مترددة في التراجع في انتظار ما سيسفر عنه مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة ومؤشر مبيعات المفرق فيها خلال الشهر الماضي وكذلك مؤشر "ايفو" عن مناخ الاستثمار في المانيا خلال الفترة عينها، فكان ان اقفلت في لندن كالآتي:

– ١.٠٧٩٠ يورو في مقابل ١.٠٧٥٨.

– ١.٦١٤٥ الجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦١٠٥.

– ١.٧٩٥٠ مارك الماني في مقابل ١.٨١١٥.

– ٦.٠٢٠٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦.٠٧٩٥.

– ١.٤٧٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٨٣٠.

– ١٧٧٧.٢٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٩٤.٥٠.

– ١٢٠.١٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢١.٠٠.

وتحسنت اسعار المعادن الثمينة نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها بعدما تراجعت اسعارها الاسبوع الماضي، لاسيما الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٣.٤٥ دولارا في مقابل ٢٨١.٥٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت بـ٢٨٢.٧٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٣.٢٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٧٥٠ دولارات في مقابل ٤.٩٤٤٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤.٩٨ دولارات.

واتجهت البورصات الاوروبية نزولا امس بتأثير من فخ "وول ستريت" الضعيف وقبل ان تعاود الارتفاع بعدما تجاوز المتعاملون في نيويورك التحذير الذي اطلقته شركة "كومباك" الاميركية حول ارباحها في الفصل الاول من السنة، وذلك تخوفا من حصول تدهور في اسعار الاسهم الاميركية بعد المستويات القياسية التي سجلتها الاسبوع الماضي. وشكلت بورصة فرنكفورت استثناء بأن اندفعت صعودا في تطور ربطه خبراء السوق بتثبيت تعيين وزير المال الالماني الجديد هانس ايخل، الذي اثار اختياره لهذا المنصب موجة تفاؤل في اوساط رجال الاعمال في المانيا. فأقفل مؤشر "داكس" مرتفعا ٣٣.٦٣ نقطة على ٥١٦٧.٥٥ نقطة. وكانت بورصة لندن قد انهت جلسة امس متراجعة ٣١.٦٠ نقطة بأن اقفل فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" على ٦٤٤١.٢٠ نقطة، وكذلك بورصة باريس التي اقفل فيها مؤشر "كاك ٤٠" بخسارة ٨,١٤ نقاط على ٤٣٥٥,٠٠ نقطة.

وتوقفت وول ستريت عن التراجع بعدما استدرك المتعاملون كثيرا بعد الفتح مراجعة شركة "كومباك" لارباحها في الفصل الاول من السنة من ٣١,٠٠ سنتا الى ١٥.٠٠ سنتا للسهم الواحد. وجاء ارتفاع اسهم شركات "آي-تي-اند تي-" و"ميرك" و"اتربيلار" وغيرها ليدفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ١٠٠٩٦.٦٩ نقطة الى اعلى على ١٠٣٢٣.١٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ١٠٣٠٢.٦٠ نقطة، مرتفعا ١٢٨,٧٦ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحا هبوط ملحوظ لأسعار الاسهم في بورصة طوكيو بعد ستة ايام من الارتفاع المتواصل وذلك تحت وطأة تحقق الارباح عليها، فأقفل مؤشر "نيكاي" بخسارة ٢٤٨.٢٣ نقطة على ١٦٥٠٧.٤٠ نقطة.

ليلى العوجي

اسرائيل اقترحت ارجاء بناء المسجد في الناصرة لتخفيف التوتر قبل احتفالات الألفية الثالثة



ارثوذكس يحملون صليباً على درب الجلجلة في القدس القديمة في يوم الجمعة العظيمة. (رويترز تيليفوتو)



عدد من انصار حركة "السلام الآن" يتظاهرون ضد الاستيطان قرب الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل. (أ ب تيليفوتو)

اقترح وزير السياحة الاسرائيلي المكلف الشؤون العربية موستي كاتساف ارجاء مشروع بناء المسجد في الناصرة والذي اثار توترا بين العرب المسلمين والمسيحيين مدة ٢٠ شهرا، وتحديدا حتى كانون الثاني ٢٠٠١ لئلا يؤثر على احتفالات المسيحيين بالالفية الثالثة.

وينتظر وصول مئات الالاف من الحجاج المسيحيين للاشتراك في هذه الاحتفالات في الناصرة حيث امضى السيد المسيح طفولته.

واوضح ناطق باسم الوزير الاسرائيلي ان كاتساف قدم اقتراحه هذا الى مسؤولين من الوقف، الهيئة التي تدير الممتلكات الاسلامية في الناصرة، لكنهم لم يردوا عليه بعد.

ويعود الخلاف الى مشروع بناء مسجد على مسافة عشرات الامتار من كنيسة البشارة، حيث يريد رئيس بلدية المدينة الشيوعي رامز جرايسة، وهو مسيحي، تحويل قطعة ارض تبلغ مساحتها ١٨٩٠ مترا مربعا ساحة وموقفا لسيارات الحجاج في اطار التحضيرات لاحتفالات الالفية الثالثة لميلاد المسيح. في حين يريد المسلمون الذين يحتلون الارض وقد نصبوا خيمة كبيرة للاعتصام، بناء مسجد عليها قرب ضريح الولي شهاب الدين.

ويرى المسيحيون ان الموقع الذي اختاره المسلمون قريب جدا من كنيسة البشارة وأن من المفترض ان يكون المسجد بحسب المشروع المعد اعلى.

وكانت مواجهات بين الطائفتين ادت في نهاية الاسبوع الماضي الى اصابة ٣٠ شخصا بجروح بينهم اربعة من رجال الشرطة ولحقت اضرار بعشرات السيارات وبعدد كبير من واجهات متاجر المسيحيين. وعاد الهدوء النسبي الى المدينة التي تعد ٦٠ الف نسمة غالبيتهم من المسلمين في الايام الاخيرة بعد موافقة البلدية على رفع معارضتها لبناء المسجد. لكن المناوشات بين الطرفين لم تتوقف كليا وتعرض المسيحيون لمزيد من المضايقات من متطرفين اسلاميين.

ويمثل المسيحيون نحو سبعة الى ثمانية في المئة من العرب الاسرائيليين الذين يقدر عددهم باكثر من مليون شخص من اصل سكان اسرائيل الستة ملايين.

جولة عرفات

في غضون ذلك، واصل عرفات جولته الاسيوية الهادفة الى الحصول على تأييد الاسرة الدولية لاعلان الدولة الفلسطينية في ٤ ايار. وزار امس دكا حيث التقى الرئيس البنغالي شهاب الدين احمد ورئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد اللذين ابلغا اليه ان بنغلادش ستؤيده اذا قرر اعلان الدولة.

ومن دكا توجه الى نيودلهي للقاء المسؤولين الهنود. وهو كان عرض مع المسؤولين الفيتناميين الكبار الذين التقاهم في هانوي اخر تطورات عملية السلام. واجتمع مع الرئيس الفيتنامي تران دوك لونغ والامين العام للحزب الشيوعي خافيو ووزير الخارجية نوين مانه كام. وقال لونغ ان "دولة فيتنام حزبا وحكومة وشعبا لا تزال تدعم القضية العادلة للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الاساسية منها حق اقامة دولة فلسطينية مستقلة".

وكان مقررا مبدئيا ان يتوقف عرفات في كوالالمبور قبل وصوله الى هانوي، لكن استمرار استشفاء رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد اوجب تغيير مسار الرحلة. ويعالج مهاتير محمد منذ الجمعة الماضي من التهاب رئوي.

ويتوقع ان يزور الزعيم الفلسطيني بيجينغ في ١٤ نيسان لاستشارة الصين ايضا في موضوع اعلان الدولة الفلسطينية.

"ابو علاء"

وفي رام الله دعا رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) في مقال نشرته بعض الصحف الفلسطينية الصادرة امس الى "اعلان الدولة الفلسطينية" في ٤ ايار، محذرا من ان التأجيل سيلحق اضرارا كبيرة بالمصالح الفلسطينية.

وحدد جملة من الاسباب والمعطيات التي تؤكد ضرورة اعلان الدولة في هذا التاريخ منها انه "ينسجم مع قرارات الشرعية الدولية" ووجود "اعتراف دولي كبير بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته" كما ان "اتفاقات المرحلة الانتقالية تنتهي في هذا التاريخ وان التطبيق الامين والدقيق لما يتطلب اعلان الدولة مع تحديد حدودها وفق قرارات الشرعية الدولية". وقال ان اعلان الدولة "يضع حدا للمقولات الاسرائيلية البائسة التي تتحدث عن مناطق محتلة ليسود العالم بدلا منها تعبير اراضي الدولة الفلسطينية تحت الاحتلال". ونبه الى ان ارجاء الاعلان ينطوي على "مخاطر كبيرة جدا" اذ سيعني "تمديدا لسياسة التوسع الاستيطاني الاسرائيلية وتهويد القدس واعطاء مهلة لاستمرار سياسة الابتزاز الاسرائيلي في شأن الاسرى الفلسطينيين". ورأى ان التأجيل "سيفقد القيادة الفلسطينية صدقيتها امام شعبها وامام العالم"، كما "سيعطي الحكومة الاسرائيلية سلاحا قويا في حملتها الانتخابية بأن رئيسا قويا وحكومة قوية هما الاصلح لاسرائيل وهما اللذان فرضا التراجع الفلسطيني".

في المقابل، قلل رئيس قسم الاعلام في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان من أهمية استحقاق ٤ ايار وقال انه "ليس تاريخا نهائيا، انه فقط هدف (...) ومن جهة اخرى فان أيا من التواريخ التي نصت عليها اتفاقات الحكم الذاتي لم تحترم حتى الان (...) ان المهم هو التوصل الى اتفاق في شأن الوضع النهائي والمفاوضات في شأن هذا الملف يمكن ان تستمر سنة او اثنتين او ثلاث سنوات فالامر الاساسي هو التوصل الى حل جيد".

وسئل عما سيجري في ٤ ايار، فأجاب ان اسرائيل "مستعدة في أي وقت للبدء بمناقشات في شأن الوضع النهائي مع الفلسطينيين (...) لدينا اتصالات مع مسؤولي السلطة الفلسطينية ولكن حتى الوقت الراهن لم تبدأ هذه المفاوضات بعد".

وجاء في تقرير اسرائيلي رسمي انه كلما تقدمت عملية السلام سعى الفلسطينيون الى شن هجمات. وقال التقرير الذي أعده جهاز الامن العام "شين بيت" ومكتب مدعي الدولة ان العمليات الانتحارية "هي النتيجة المباشرة لتقدم عملية السلام التي تأمل المنظمات التخريبية في وقفها بنشاطاتها". وتحدث عن "تفاقم خطر المخربين منذ توقيع اتفاق الحكم الذاتي في اوسلو واطلاق مفاوضات السلام مع الفلسطينيين"، مشيرا الى التراجع الملحوظ لعدد العمليات المناهضة لاسرائيل منذ تعطيل عملية السلام في ايار ١٩٩٦.

ذكرى دير ياسين

وتظاهر امس عشرات الفلسطينيين والعرب الاسرائيليين في المواقع التي ارتكب فيها مقاتلون يهود قبل ٥١ سنة مجزرة ذهب ضحيتها العشرات من سكان بلدة دير ياسين العربية. وجاء نحو مئة من المتظاهرين من بيت الشرق، المقر الفلسطيني في القدس الشرقية، الى كفار شاوول، وهي بلدة اسرائيلية اقيمت على انقاض دير ياسين التي أزيلت من الوجود في ١٠ نيسان ١٩٤٨ قبيل اعلان دولة اسرائيل.

وتجمع المتظاهرون وبينهم بعض الناجين من دير ياسين امام المقبرة القريبة من بعض الابنية التي تعود الى البلدة القديمة ووضعوا أكاليل من الورد. وقال عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني امام المتظاهرين ان "هذا الموقع شهادة على بداية مأساتنا ويشكل رمزا لها (...) علينا مراقبة الموقع والسهر والحرص على عدم تكرار مثل هذه الامور. ما يجري حاليا في كوسوفو يجب ان يذكرنا بكل ذلك".

ويشار الى ان مقاتلين من العصابتين اليهوديتين "ايرغون" و"شتيرن" دمروا دير ياسين بعدما ادعوا ان سكانها معادون لهم ويمكن ان يعرقلوا حركة الانتقال على طريق قريب يصل القدس بتل ابيب.

وفي الخليل تظاهر نحو ١٥٠ ناشطاً في حركة "السلام الآن" الاسرائيلية ضد اقامة مبنى جديد في البؤرة الاستيطانية في وسط المدينة.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز وعدد من المسؤولين الاسرائيليين شاركوا قبل بضعة ايام في احتفال لوضع حجر الاساس لمبنى جديد سيقام في البؤرة الاستيطانية اليهودية التي تقوم في وسط الخليل ويقطنها عشرات من المستوطنين المتطرفين.

(و ص ف، أب، أ ش أ، رويترز)

ليلة حلّ نتنياهو وحاشيته في ضيافة شيفاردنادزه

القدس – اب – لا احد يدري من فعل ذلك في قصر الضيافة التابع لرئيس جورجيا عندما امضى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وحاشيته ليلة هناك في ٢٣ اذار، اذ اختفت ادوات فضية وغيرها او خربت.

ولكن لم يكن ثمة اي غموض من حيث الجهة التي ينبغي ارسال الفاتورة اليها.

الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه ارسل الى نتنياهو فاتورة قيمتها ٨٠ دولارا مرفقة بلائحة تفصيلية بأشياء "كسرت او فقدت": منشفة (عدد ١٢)، جهاز تحكم تلفزيون عن بعد (عدد ٢)، فرشاة ملابس (عدد ١)، سكين (عدد ٧)، شوكة (عدد ٩)، شوكة سمك (عدد ٤).

وصرح الناطق باسم نتنياهو افيف بوشنسكي ان المسألة مسألة اضرار عادية وان الحكومة الاسرائيلية ستوقع الفاتورة. وقال: "لا اعتقد ان وفد رئيس الوزراء اخذ شوك السمك (...) ان احدا لا يتهم الآخر بالسرقة".

شارون يتحدث عن تحقيق مع اسرائيلي نقل معلومات سرية الى روسيا

تحدث وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون عن فتح السلطات الاسرائيلية تحقيقا مع اسرائيلي يشتبه في انه نقل معلومات عن اقمار اصطناعية الى روسيا.

وقال في مقابلة مع صحيفة "النيويورك تايمس" نقلتها صحيفة "يديعوت احرونوت": "سمعنا ان خبيرا في اطلاق الاقمار الاصطناعية يعمل في شركة اميركية يحاول اجراء اتصالات مع روسيا (...) نحتاج الى معلومات دقيقة واذا تبين ان لهذه الشكوك اساسا من الصحة فسنضع حدا لهذا الوضع".

واكد ان "اسرائيل تتعاون تعاونا كاملا مع الولايات المتحدة في هذه القضية".

ولم تذكر الصحيفة اسم المشتبه فيه الاسرائيلي او الشركة التي يعمل فيها. الا ان المدير العام لوزارة الدفاع ايلان بيران ابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية انه لا يعلم شيئا عن أي تحقيق امني في هذا الشأن وقال: "ليس هناك على حد علمي تحقيق امني. نحن نؤيد تعاونا مع شركات روسية ولكن في مجال الاقمار الاصطناعية المدنية فقط".

ورفضت وزارة الخارجية الاسرائيلية التعليق على تصريحات شارون.

وكانت الادارة الاميركية اتهمت اسرائيل بنقل تكنولوجيات اميركية الى اطراف آخرين. لكن تل ابيب نفت ذلك.

والتقى شارون في واشنطن امس نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت وبحث معها في ازمة كوسوفو والجهود المبذولة لاطلاق الجنود الاميركيين الثلاثة الذين تحتجزهم بلغراد والوضع في الشرق الاوسط. ودعت اولبرايت نظيرها الاسرائيلي الى وضع حد للنشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية واكدت الموقف الاميركي المعارض لاعلان السلطة الفلسطينية دولة مستقلة في ٤ ايار.

ويتوجه وزير الخارجية الاسرائيلي الى موسكو الاحد للاجتماع مع المسؤولين الروس والبحث معهم في ازمة كوسوفو وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

ونقلت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه طلب من صندوق النقد الدولي ان يمنح روسيا واوكرانيا قروضا. واوضحت انه ابلغ رسميا الى موسكو انه اجتمع شخصيا مع معاون مدير صندوق النقد ستانلي فيشر وان الاخير وافق على درس الملف. واضافت ان رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف طلب من نتنياهو خلال لقاء الشهر الماضي في موسكو التدخل لمصلحة روسيا لدى صندوق النقد. وتأمل روسيا في الحصول على قروض قيمتها ٤,٨ مليارات دولار من صندوق النقد الدولي لدعم اقتصادها.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

رحلات الخطوط الليبية بعد أسبوعين وسويسرا رفعت القيود عن الأرصدة

أعلن المدير العام للخطوط الجوية الليبية محمد المختار ابسيم ان شركته تتوقع بدء رحلاتها المنتظمة في غضون اسبوعين بعد توقفها بسبب العقوبات الدولية التي فرضت على ليبيا منذ عام ١٩٩٢.

وقال ابسيم الموجود في القاهرة انه سيزور دولا عربية اخرى من اجل "استكشاف الاسواق والتنسيق مع شركات الطيران العربية والتعرف على مستوى الخدمات التي يمكن ان تقدمها هذه الشركات للخطوط الليبية". ولفت الى ان "سنوات الحصار السبع تسببت باضرار لاسطول الشركة الذي يضم ٢٧ طائرة من طراز "بوينغ ٧٢٧"، و"فوكر" ولاجهزة الملاحة في مطار طرابلس، بسبب صعوبة استيراد قطع الغيار". واضاف ان لدى الشركة "خطة لتطوير اسطولها لكن الحديث في الموضوع سابق لاوانه". مشيرا الى ان الخطوط الجوية الليبية تدرس الامكانات المتاحة في ظل "منافسة شرسة في الاسواق العالمية".

وسبق لمسؤول مكتب الخطوط الجوية الليبية في القاهرة عبد اللطيف علي ان صرح ان الحظر الجوي الذي فرض على ليبيا عام ١٩٩٢ وعلق الاثنين الماضي ادى الى تعطيل معظم طائرات الاسطول المدني وتسبب بخسائر لليبيا تقدر بنحو مليار دينار (ثلاثة مليارات دولار بالسعر الرسمي) في هذا المجال. ثمة طائرتان معطلتان تابعتان للشركة الليبية متوقفتان في مطار القاهرة.

وكان تقرير رسمي ليبي افاد في نهاية ١٩٩٨ ان خسائر ليبيا الناجمة عن الحظر بلغت ٢٦,٥ مليار دولار.

سويسرا

الى ذلك، علقت الحكومة السويسرية العقوبات التي كانت تفرضها على ليبيا بما فيها تجميد الاصول المفروضة عليها منذ رفضت تسليم المشتبه في تورطهما في تفجير طائرة "بانام" الاميركية فوق لوكربي عام ١٩٨٨. وفرضت سويسرا، وهي ليست عضوا في الامم المتحدة، عقوبات على ليبيا عام ١٩٩٢ هي دون تلك التي فرضتها عليها المنظمة الدولية وشملت حظرا لبيع السلاح ورحلات الطيران.

وصرح الناطق باسم وزارة الاقتصاد السويسرية اوسمان ويس ان مجلس الوزراء وافق على رفع العقوبات الخميس وان في امكان ليبيا صرف اموالها المجمدة التي لم يحدد حجمها.

وقالت شركة الطيران السويسرية "سويس اير" انها تشعر بالرضى حيال هذا الاجراء وانها مهتمة بمعاودة رحلاتها المنتظمة الى طرابلس.

وكان الاتحاد الاوروبي علق عقوباته اول من امس. وهو يعتبر الشريك التجاري الاول لطرابلس التي يستوعب ٩٠ في المئة من صادراتها النفطية.

وتأتي ايطاليا وفرنسا والمانيا واسبانيا وبلجيكا في رأس قائمة مستوردي النفط الليبي الذي يغطي ٥١ في المئة من الحاجات الايطالية، و١٣ في المئة من الحاجات الالمانية، وخمسة في المئة من الحاجات الفرنسية.

وتتقدم اربع دول اوروبية هي ايطاليا والمانيا وبريطانيا وفرنسا قائمة الدول المصدرة للمواد المصنعة والمتعلقة بالطاقة والمواد الغذائية الى ليبيا. وتشكل الواردات الليبية من هذه الدول ٥٠ في المئة من وارداتها الاجمالية، اي ما قيمته ٢,٧٦١ مليارا دولار، من اصل ٥,٦٠٩ مليارات.

(وص ف، رويترز)

بغداد ترفض مقترحات اللجنتين وموسكو تتعهّد ابعاد باتلر

رفضت بغداد مقترحات من لجنتي مجلس الامن لنزع الاسلحة والقضايا الانسانية بدعوى انها توفر لاعداء العراق حججا للاعتداء عليه، في حين تعهدت موسكو ان تمنع للمرة الثانية حضور رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم" ريتشارد باتلر مناقشات المجلس.

ونددت البعثة العراقية لدى الامم المتحدة في مذكرة من ٢٤ صفحة وزعتها على أعضاء المجلس، بتقرير اللجنة الخاصة بالاسلحة وهو أحد تقارير ثلاثة طلبها المجلس في محاولة للخروج من مأزقه الديبلوماسي في شأن سياسته حيال العراق. وكانت اللجنة خلصت في تقريرها الى ان غالبية اسلحة الدمار الشامل العراقية وليس كلها دمرت وأيدت القيام بعمليات تفتيش في اطار نظام للمراقبة. وقال العراق ان "الموقف الجديد المتكامل يستخدم بشكل عملي الاجراءات نفسها التي كانت تطبق من قبل ولكن تحت اسم جديد. وهذا ويا للاسف يوفر لاعداء العراق حجة لشن عدوان في المستقبل". ولاحظت ان هذا التقرير اعتمد بشكل كبير جداً على البيانات التي قدمتها "أونسكوم" على رغم "سلوك الاخيرة غير المهني والمنحاز وتقويمها الذي تحركه دوافع سياسية".

وتقترح لجنة القضايا الانسانية تخفيف العقوبات وليس رفعها بالسماح بالاستثمارات الاجنبية في الصناعة النفطية العراقية وبعض سلع التصدير الزراعية. لكن بغداد تصر على انه لم تعد لديها أي أسلحة خطيرة وتؤكد ضرورة رفع كل العقوبات، قالت ان هذه المقترحات تمثل انتهاكا لـ"سيادة العراق ووحدة أراضيه" وتشير ضمناً الى ان العراق يعتبر "تقريبا كيانا تحت وصاية الامم المتحدة".

وعلى صعيد جلسات المناقشة التي يعقدها مجلس الامن لمراجعة سياسته ازاء العراق، تعهد السفير الروسي لدى المنظمة الدولية السفير سيرغي لافروف منع باتلر من حضورها على غرار ما حصل في جلسة الاربعاء. وسئل لافروف عن احتمال وجود باتلر في جلسات المجلس في المستقبل، فاجاب ان "هذا الامر غير وارد. لا نعتبره شخصا يفعل أي شيء يخص العراق. لا علاقة له بعمل اللجان "التي يناقش المجلس تقاريرها. وقال ديبلوماسيون ان رئيس "أونسكوم" الذي كان لمح الى انه سيحضر الجلسات التالية لن يحاول الحضور. واستدركوا انه سيحضر جلسة للمجلس الاسبوع المقبل عندما يعرض تقريره عن العراق.

وأشار ديبلوماسيون آخرون الى انهم سيطعنون في موقف لافروف في شأن مبدأ منع مشاركة مسؤول رفيع في الامم المتحدة في مناقشات تتعلق بمجال خبرته. وقال مبعوث رفيع في المجلس ان "المسألة لا تتعلق بالعراق ولكن بما يمكن ان يفعله مسؤول في الامم المتحدة وما لا يمكنه عمله". وكان لافروف اعترض الاربعاء قبل بدء المناقشات على اعتزام باتلر الحضور. ونقل رئيس المجلس المندوب الفرنسي السفير الان دوجاميه اعتراضات لافروف الى باتلر الذي انصرف على الاثر. ويؤكد الديبلوماسي الاوسترالي انه سيترك منصبه عندما ينتهي عقد عمله في آخر حزيران.

من جهة اخرى، صرح ناطق باسم القيادة الاميركية – الاوروبية المتمركزة في المانيا ان القادة العسكريين الاميركيين حولوا بعض الطائرات من مراقبة منطقتي حظر الطيران في العراق الى العمليات الخاصة في يوغوسلافيا. وقال " فعلنا ذلك قبل نحو اسبوعين". لكنه رفض الادلاء بمزيد من التفاصيل عن عدد الطائرات أو نوعها أو حجم الخفض في طلعات الطيران الاميركي على منطقتي الحظر في شمال العراق وجنوبه. (و ص ف، رويترز)

الغياب الطويل لـ "جبهة الانقاذ" لم يفقدها وزنها الانتخابي

بعد سبع سنوات على حلها لا تزال "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عنصراً أساسياً لا يمكن الالتفاف عليه في الازمة الجزائرية التي دمغت بقوة حملة الانتخابات الرئاسية نظراً الى الوزن الانتخابي الذي يتوقع ان تمثله.

فهذه الجبهة التي تأسست عام ١٩٨٩ وحلت عام ١٩٩٢ بعد الغاء فوزها في اول انتخابات جزائرية متعددة الطرف في كانون الاول ١٩٩١، يفترض ان تستقطب اصوات الاسلاميين وهي تمثل منجما انتخابيا مما يثير المطامع.

وفي ١٩٩١ عندما اوقفت العملية الانتخابية كانت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" على وشك الحصول على الغالبية المطلقة، لكن وقف العملية فتح الطريق أمام اعمال العنف التي أوقعت منذذاك ما بين ٣٠ الفاً و١٠٠ الف قتيل.

والجزائريون منقسمون حول الوسائل الواجب اعتمادها لوضع حد لهذا العنف. فمن جهة هناك دعاة "الاستئصال" الذين يؤيدون حظر الاحزاب الاسلامية وشن حملة بلا هوادة على الجماعات الاسلامية المسلحة، ومن جهة اخرى "المصلحون" الراغبون في معاودة الحوار مع "الجبهة الاسلامية للانقاذ".

وكان الرئيس اليمين زروال أقام هو نفسه، اولا بصفة كونه وزيراً للدفاع ثم رئيسا للدولة، اتصالات مع الجبهة، لكن تلك الاتصالات اصطدمت بالشرط المسبق المتمثل في الدعوة الى وقف العنف. وعدل رأيه في ما بعد مؤكداً ان ملف الجبهة قد "اقفل نهائيا".

ويميل معظم المرشحين لخوض السباق على الرئاسة في الخامس عشر من نيسان الجاري الى المصالحة. فاحمد طالب الابرهيمي الذي يؤيد منذ ١٩٩١ فكرة الافراج عن قادة الجبهة، لا يخفي تأييده لاعادة تأهيل هذه الجبهة. وهي دعت اخيراً الى "التصويت بكثافة" للابرهيمي معتبرة انه "الافضل لاخراج البلاد من المحنة" التي تتخبط فيها.

ويتمتع الابرهيمي الذي يعد من أبطال جبهة التحرير الوطني، الحزب الوحيد سابقا، ونجل رجل دين بارز، بدعم كوادر الجبهة، كما ان اجتماعاته الانتخابية تستقطب الكثير من ناشطيها.

كذلك يتخذ عبدالله جاب الله الذي أسس اخيراً حركة الاصلاح الوطني بعدما ترك حركة النهضة، موقفا مشابها. ويذكر هذا المرشح بقلنسوته البيضاء ولحيته وخطابه السياسي الذي تشبهه الصحافة بالخطب الدينية، الجزائريين بقادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ". وكان قد فتح لوائحه الانتخابية في الانتخابات النيابية التي أجريت في حزيران ١٩٩٧ امام ناشطي الجبهة.

أما وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي يعتبر مرشح السلطة، فيقدم هو أيضاً نفسه على انه "رجل المصالحة (...) أكان ذلك يثير الاعجاب أم الاستياء".

وينشط زعيم جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد بدوره من أجل "حوار بلا استثناء" وهو يرى في ذلك السبيل الوحيد لوضع قادة الجبهة "امام مسؤولياتهم" مع نزع "أي غطاء سياسي" عن الجماعات الاسلامية في الوقت عينه.

ويعدّ رئيس الوزراء السابق مولود حمروش الذي تنامت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في ظل حكومته بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩١، اصلاحيا. لكنه استبعد في الاونة الاخيرة اي اعادة تأهيل لهذه الجبهة، اذ قال: "اعادة تأهيل الجبهة الاسلامية لماذا؟ فهل ذلك سيحل المشكلة؟ بالنسبة لي ان الامر مستبعد". وهو يلاحظ أن "البلاد تغيرت" والوضع "لم يعد كما كان في ١٩٩١".

اما يوسف خطيب المستشار السابق للرئيس زروال الذي حاول تنظيم محادثات مع "الجبهة الاسلامية للانقاذ" ورئيس الوزراء السابق مقداد سيفي، فهما المعارضان الوحيدان لعودة هذه الحركة الى المسرح السياسي في الجزائر. (و ص ف)

فقر واحتمال كونفيديرالية مع أثيوبيا الناخبون في جيبوتي يختارون أول رئيس منذ الاستقلال

مرشح الحزب الحاكم اسماعيل عمر غيلله. (أ ف ب تيليفوتو)

في انتخابات قد تقرر مستقبل العلاقة بين جيبوتي واثيوبيا، توجه امس الاف الناخبين في احدى أفقر دول العالم الى صناديق الاقتراع لاختيار اول رئيس لهم منذ الاستقلال، وهو ما سينهي حكم الرئيس الحالي حسن غوليد ابتيدون (٨٣ عاما) الذي تولى مقاليد البلاد منذ الاستقلال عن فرنسا عام ١٩٧٧.

وفتحت مراكز الاقتراع في العاصمة جيبوتي السادسة صباحا وتأخرت مراكز اخرى لاسباب لوجستية، وكان يتوقع ان يصوت نحو ١٧١ الف ناخب من هذه الدولة البالغ عدد سكانها ٦٢٠ الفا لمرشح الحزب الحاكم التجمع الشعبي من اجل التقدم اسماعيل عمر غيلله (٥٢ عاما) بوضع ورقة خضراء، او مرشح المعارضة موسى احمد ادريس (٦٦ عاما) بوضع ورقة بيضاء.

واسماعيل عمر غيلله ابن شقيق الرئيس الحالي وقد اعد لخلافته وهو يتولى حاليا رئاسة مكتبه وفي برنامجه الانتخابي وعد بمزيد من الوظائف والثروة، في حين ان موسى احمد ادريس الذي يمثل المعارضة الموحدة يتعهد تطهير اجهزة الحكومة من الفساد وتطبيق ديموقراطية حقيقية.

وللمرة الاولى منذ اعتماد التعددية الحزبية المحدودة باربعة احزاب عام ١٩٩٢، لم توجه اي دعوات الى مقاطعة الانتخابات. وقد دعا تيار الجبهة من اجل اعادة الوحدة والديموقراطية (حركة المتمردين الصغار سابقا) الى المشاركة في الاقتراع. وأيد التيار المعتدل المتحالف مع السلطة اسماعيل عمر غيلله، فيما اعلن التيار الراديكالي بزعامة رئيس الوزراء السابق احمد ديني الذي يواصل كفاحه المسلح تأييده لمرشح المعارضة.

وانتشر نحو عشرين مراقبا دوليا في المناطق المختلفة، كذلك ارسلت المعارضة التي تخوفت من حصول تزوير مندوبين الى كل مراكز الاقتراع التي تجاوزت المئتين.

وجيبوتي عالقة منذ ١١ شهرا وسط حرب حدودية بين جارتيها اثيوبيا وارتيريا اذ تحول اثيوبيا تجارتها من المرافئ الارتيرية الى مرفأ جيبوتي. وتطالب المعارضة الجيبوتية بابقاء البلاد على الحياد.

الا ان غيلله الذي ولد في اثيوبيا، يدعم التكامل الاقتصادي معها ويقول انه سيكون منفتحا على فكرة اقامة فيديرالية بين جيبوتي واثيوبيا "اذا كانت هذه ارادة الشعب".

على ان الفقر يبدو الهم الاكبر للناخبين. فالكثير من مؤيدي غيلله يقولون ان الحكومة ليست مسؤولة عن فقرهم وانه مشيئة الله.

بينما قالت الناخبة مدينة محمد (٣٧ عاما) التي اختارت ادريس، ان المؤيدين لغيلله خائفون ببساطة من العقاب اذا لم يقترعوا لمرشح الحزب الحاكم" لكنني هنا بسبب نقص الكهرباء ونقص الماء ونقص التعليم ونقص الرعاية الصحية ونقص الوظائف. واعتقد ان رئيسا جديدا منتخبا قد يغير هذا".

(أب، وص ف)

أخبار عربية قصيرة

سجن وغرامة لمحام سوداني معارض

الخرطوم – و ص ف – حكمت امس المحكمة الجنائية في الخرطوم على المحامي المعارض غازي سليمان بالسجن ١٥ يوما وبدفع ٥٠٠ الف جنيه (نحو ٢٠٠ دولار) غرامة لادانته بالاخلال بالامن.

وكان سليمان، رئيس التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية، تعرض مساء الاربعاء وسبعة من زملائه للضرب ومن ثم التوقيف بضع ساعات لمحاولتهم دخول دار نقابة المحامين في الخرطوم من أجل تنظيم ندوة. وقد اكد أحد شرطة مكافحة الشغب تدخلت بطلب من ادارة نقابة المحامين لمنع تنظيم الندوة الاسبوعية التي اعتادوا خلالها توجيه انتقادات الى الحكومة.

واستدعي المحامون الثمانية صباحا للمثول امام المحكمة الجنائية التي قررت محاكمة سليمان وارجاء محاكمة السبعة الآخرين الى السبت. وقرر رئيس المحكمة القاضي معاوية الكناني بعد سماع مطالعة الادعاء ومرافعات الدفاع، الحكم على سليمان بالسجن ١٥ يوما ودفع غرامة لادانته "بازعاج الامن العام". ونص الحكم على تمديد فترة السجن شهرين اضافيين، في حال عدم دفع الغرامة.

الخرطوم ترفض اتهامها بتجارة الرقيق

جنيف – رويترز – رفض امس وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل تأكيدات محقق تابع للامم المتحدة ان الخرطوم سمحت لافراد قبائل عربية باحتجاز مدنيين في الجنوب الذي تمزقه الحرب وبيعهم.

وقال في مؤتمر صحافي ان المحقق، وهو المحامي الارجنتيني ليوناردو فرانكو، لم يقدم دليلا حقيقيا على ادعاءاته التي وردت في تقرير قدم الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والمجتمعة حاليا في جنيف. واضاف: "توصل الى حقيقة وجود رق ثم طلب بعد ذلك اجراء تحقيق. لم يزر المنطقة على الاطلاق ولم يجر تحقيقا من جانبه".

وقال فرانكو لدى تقديمه تقريره الى اللجنة المؤلفة من ٥٣ عضوا في السادس من نيسان ان الحرب الدائرة منذ فترة طويلة بين الحكومة في الخرطوم والثوار في الجنوب تفاقمت بسبب مشكلة الرق في البلاد. وأوضح ان الحكومة اطلقت أيدي من يسمون رجال قبائل "المرحلين" في مهاجمة المدنيين وخطف النساء والاطفال في مقابل مساعدتهم في حراسة قوافل الامدادات العسكرية الى بلدة واو الجنوبية.

وأشار الى انهم نقلوا بعد ذلك الى الشمال "حيث فرض عليهم العمل بالسخرة أو ظروف اخرى تصل الى حد الرق".

كينيا تغلق حدودها مع الصومال

نيروبي – و ص ف – افاد امس مسؤولون في الشرطة الكينية ان كينيا اغلقت حدودها مع الصومال لتجنب انتقال المواجهات الدامية التي حصلت بين افراد فصيل صومالي في بولو هاوو قرب حدودها، الى اراضيها.

وقد قتل خمسة بينهم زعيم الجبهة الوطنية الصومالية علي نور محمد مختار في تبادل للنار الخميس في بولو هاوو بين انصار مختار ومؤيدي عمر حجي محمد مسالي الزعيم السابق للجبهة الذي اطاحه رجال مختار في كانون الثاني الماضي، كما علم من هذا الفصيل.

وقد اغلقت السلطات الكينية الخميس كل نقاط العبور على حدودها مع الصومال. ويذكر ان اقليم بولو هاوو يقع على الحدود مع اثيوبيا أيضاً. وروى شهود ان السلطات الاثيوبية ارسلت قوات الى القطاع.

بيئة وتراث

اشارة

ايكونوميست: الآثار ثروة لبنان

ملف الاثار في لبنان استحوذ على اهتمام مجلة "ايكونوميست" البريطانية، فتوقفت في عددها الاخير عند حملة البحث عن المقتنيات الاثرية التي اطلقتها الحكومة الشهر الماضي. وفي ما يأتي ترجمة ابرز ما نشر: "اذا كان ثمة احتمال ان يتدفق النفط من كل حفرة في الجزيرة العربية، على قول بعضهم، فان اي حفرة في الجبال اللبنانية قد تتكشف عن ثروة من نوع آخر، ثروة عمرها عشرات القرون.

فلبنان شهد اكتشافات اثرية عديدة، قلة منها وجدت طريقها الى المتحف الوطني، في حين انتهت غالبيتها على مناضد القهوة في صالونات الوجهاء.

وبما ان لبنان لا يزال يحاول النهوض من دمار خلفته حرب طويلة، فان موازنة الحكومة تعاني عجزا حال دون قيام الاجهزة المختصة بمهماتها في شكل كامل. والثابت ان الحفاظ على الاثار والمواقع التراثية لا يندرج ضمن اولويات الحكومة.

والشهر الماضي نفذت قوى الامن الداخلي مداهمات مفاجئة صادرت بنتيجتها ما يزيد على خمسة آلاف قطعة اثرية من منازل عدة ومتاجر.

ويذكر انه يجدر بكل من يكتشف آثارا تعود الى اكثر من ٣٠٠ عام ان يبلغ المديرية العامة للآثار لتكشف عليها وعلى الموقع في مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر بغية اتخاذ التدابير اللازمة.

لكن، ويا للاسف، لا تزال هذه القواعد غير فاعلة.

وكانت محتويات المتحف تعرضت لعمليات نهب متكررة اثناء الحرب، مما اضطر مديره الى تغطية بعضها بالاسمنت. كذلك، علمت الجهات القضائية اخيرا ان كل القطع الاثرية التي يسهل نقلها سرقت من الحصن العثماني القديم في صيدا.

وكان مسؤولو المديرية انفسهم، وحتى وقت قريب، جزءا من المشكلة. واستدعي في هذا الاطار المدير العام السابق.

ولا شك انه يصعب على موظفي المديرية متابعة ملايين القطع الموزعة في ارجاء البلاد، علما ان القانون الذي حظر بيع القطع شجع على انتشار السوق السوداء.

غير ان كثيرين ممن ضبطت لديهم قطع غير مسجلة زعموا انهم اشتروها بحسن نية او من دون علم بالقانون المذكور. ويتردد ان الاجراءات الاخيرة لن تطاول حتما من هربوا اثارا خارج الحدود، اضافة الى ان القضاء لم يحقق حتى الآن مع اي سياسي بارز.



● عقدت "جمعية الحفاظ على البيئة"، مؤتمرها العام الاول في الغازية – الزهراني في حضور ممثلين عن البلدية والاندية والجمعيات.

القى عضو الهيئة الادارية جمال شعوري كلمة لفت فيها الى "ضرورة الحفاظ على البيئة من اجل مجتمع نظيف".

واعتبرت رئيسة "الحركة الاجتماعية في الغازية" فاطمة خليفة "ان على العنصر النسائي المشاركة في تحمل المسؤولية الى جانب الرجل".

ودعا رئيس الجمعية مصطفى غدار الهيئات الاهلية الى "الانخراط والتعاون في ورشة النهوض البيئية والاجتماعية والثقافية".

على صعيد آخر نظمت الجمعية حملة تشجير واسعة في صور زرعت فيها اكثر من ٢٥٠ غرسة في شارعي الاستراحة ونبروس على ان تستكمل لاحقا في الشوارع الاخرى.

● اقيمت في الهرمل ندوة عن "مشكلات البيئة بين النظرية والتطبيق" بدعوة من هيئات بلدية وشبابية وبيئية، وفي حضور رئيس بلدية القصر علي زعيتر ورئيسة تجمع نساء عربصاليم زينب مقلد وممثلين عن الجمعيات والاندية ومهتمين.

وشارك فيها امين سر "رابطة الاساتذة الجامعيين لحماية البيئة" نزار دندش ورئيسة "جمعية الخط الاخضر" هلا عاشور ومدير مركز الارشاد الزراعي لمؤسسة "جهاد البناء" في الهرمل حسين قانصوه.




تلة الحويش حيث حجار المعبد الروماني مبعثرة.

جردة عكار الأثرية مستمرة معاينة معبد تعرّض للتخريب

عكار – "النهار":

واصلت المديرية العامة للآثار جردتها الكاملة للمواقع الأثرية في عكار وكانت بدأت الجمعة الماضي بحصن القليعات، في اطار خطة جديدة لاعداد ملف شامل عن هذه المواقع تمهيداً لاستملاكها.

المحطة الثانية كانت في بلدة الحويش حيث قام ممثل المديرية في الشمال انطوان شديد بجولة شملت التلة في جوار البلدة بعد إخبار من آمر فصيلة درك حلبا الرائد منذر الأيوبي بان آثاراً موجودة في المنطقة.

معبد روماني

وتبين ان في المكان معبداً رومانياً قديماً مهدماً بكامله وحجاراً كثيرة على شكل كورنيش يعتقد أنها كانت الدعائم الأساسية للسقف، بالاضافة الى قواعد أعمدة ضخمة لم يعثر على أي منها في المحيط وثمة خزانات للمياه محفورة في الصخر على شكل أباريق بالاضافة الى كهوف طبيعية يقال انها كانت مأهولة وفيها غرف للمونة.

وفي المكان أيضاً مدافن تعود الى العصر الروماني من الواضح انها تعرضت للتخريب والنبش بحثاً عن كنوز أثرية أو لقى.

وقال شديد "ان بعض الحجار المنحوتة نقل من أرض المعبد ليزين مداخل بعض منازل البلدة وداخلها، وأبدى أصحاب هذه المنازل استعدادهم للتعاون الكلي مع المديرية لاعادة الحجار الى مواقعها".

أضاف: "المعبد يحتاج الى ورشة متخصصة تعد في اطارها الدراسات والخرائط لمعرفة شكله وطبيعته بغية اعادة ترميمه".

وأوضح "ان الهدف من الجردة الحالية اعداد لائحة كاملة بالمواقع وموجوداتها تمهيداً لوضعها على الخريطة السياحية والاثرية بعد اعادة تأهيلها وفقاً للطرق العلمية وفي اشراف المديرية".



حجر من المعبد نقل الى أحد المنازل.



مدخل أحد الدهاليز التابعة للمعبد. (ميشال حلاق)

كسّارتان تهددان منازل جون وبحيرة السمك... لتخزين الزفت



جانب من "مقتر" كسارة علمان.

صيدا – "النهار":

ناشد اهالي بلدة جون في اقليم الخروب المسؤولين، وخصوصا وزارة البيئة، رفع الضرر اللاحق بهم من جراء التفجيرات في مقالع كرخا وعلمان وكساراتهما، والتي تتسبب بتشقق منازلهم وتهددها بالانهيار، وطالبوا ايضا بقفل زفاتة كرخا التي تضر بالصحة العامة وتؤدي الى تلوث البيئة والمناخ.

ونظم مجلس بلدية جون امس جولة للاعلاميين على تلك المواقع للاطلاع على حجم الاذى الناجم عن الكسارات والزفاتة.

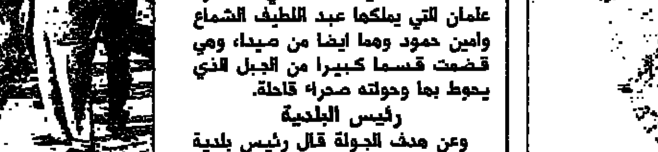
المحطة الاولى كانت في كسارة كرخا والزفاتة الملحقة بها والتي يملكها طارق سعد من صيدا، حراسها منعوا الاعلاميين واعضاء البلدية من دخولها وبدت عند مدخلها بحيرة كان الهدف من بنائها تربية الاسماك لكنها في الواقع خصصت لتخزين الزفت وتتسع لنحو ٦٠ الف متر مكعب من الزفت السائل.

المحطة الثانية كانت في كسارة علمان التي يملكها عبد اللطيف الشماع وامين حمود وهما ايضا من صيدا، وهي قضمت قسما كبيرا من الجبل الذي يحوط بها وحولته صحراء قاحلة.

رئيس البلدية

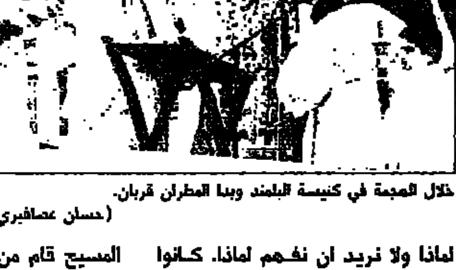
وعن هدف الجولة قال رئيس بلدية جون روجيه الجاويش: "كان مفترضا ان نقوم اليوم (امس) بمسيرة استنكار الى موقعي الكسارات والزفاتة. لكننا اكتفينا حاليا بجولة للاعلاميين للاطلاع على الواقع واعطاء فرصة اخيرة لاصحاب الكسارات والزفاتة للعمل على قفلها. فهذه الكسارات تهدد حياة الناس والممتلكات وقد وجهنا رسائل عدة مع عريضة موقعة من الاهالي الى محافظ الجنوب للتحرك السريع من اجل وقف اضرارها واتصلنا باصحابها لرفع الاذى عن بلدة جون واهلها وطلبنا منهم تخفيف قوة التفجيرات التي تتم ليلا وتقض مضاجع الناس كما تدك جدران منازلهم وتهدد المباني بالسقوط، وقد حولت جبل ابو اليابس صحراء من دون العمل على اعادة تشجيره او وضع مصاف لمنع التلوث".

اضاف: "اما موضوع الزفاتة الملحقة بكسارة كرخا والتي ضررها اشد فتكا من الكسارات، فيكفي ان الكسارة قضمت جبلا بكامله، الا انهم زادوا عليها لاحقا بحيرة واسعة بحجة انها لتربية الاسماك واذ هي لتخزين الزفت السائل وضررها انها تبخر مادة المازوت خلال خلط الزفت وكذلك يتم العمل فيها ليلا وينتج من ذلك رائحة كريهة جدا ويتساقط بخارها كالرذاذ على رؤوس الناس في البلدة"، معلنا مواصلة التحرك ومناشدا المسؤولين العمل على قفل تلك المواقع.



بركة زفت... وأخطار في علمان. (احمد منتش)

◄ الطوائف المسيحية الشرقية احتفلت بعيد الفصح بقداديس وصلوات في بيروت والمناطق



جموع مصلين حول دير البلمند.



خلال المجمة في كنيسة البلمند وبدا المطران قربان. (حسان عصافيري)

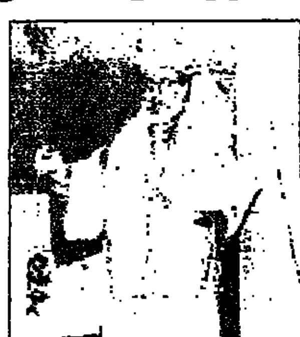





قداس الفصح في الشيخ طابا وبدا المطران بندلي. (ميشال حلاق)



الأب ابو رحال يقدم بيضة العيد الى طفلة في كنيسة صيدا بعد قداس الفصح. (احمد منتش)



المطران كفوري خلال الاحتفال في راشيا.



جانب من الحضور في قداس راشيا. (سعيد معلاوي)

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

ادمس واسأل الكاهن كاليوم. كلهم كانوا يعرفون كالكاهن. كلهم محندون حاملون المسيح ويدافعون عنه بالكلام والمعنى والفهم واللاموت. لا أحد يولد مسيحيا. كانوا يأتون بهم ليصبحوا مسيحيين. وهذا الواجب ملقى علينا الان. نحن نولد ويرشوننا بقليل من الماء ولا نفهم لماذا ولا نريد ان نفهم لماذا. كانوا كلهم مجندين. هل تظنون ان المسيحيين ساروا بألفي سنة تحت القتل والذبح وهم لا يفهمون شيئا؟ لأنهم كانوا فاهمين كانوا يقتحمون العالم.

بماذا يقتحمون العالم؟ كانوا يقولون نحن لنا سيد وهذا السيد مات لانه كان يقول الحقيقة. اللبنانيون يعتبرون ان الذي يقول الحقيقة مسطول. أليس هكذا؟ المسيحي كان يقول الحقيقة ولو أرادوا قتله. لم يسألوا عن الذبح ولم يختبئوا. عندما كانوا يسألونهم لماذا انتم تقولون الحقيقة والوثنيون يكذبون؟ جوابهم كان لأن معلمنا قال الحقيقة وذبحه اليهود، هم اخذوا عنه. كان الوثنيون يزنون كلهم ويأكلون كثيرا والمسيحيون يأكلون القليل حتى يشبعوا وكل واحد يلازم زوجته. كانوا يسألون عن سبب هذا، وكانوا يجيبونهم معلمنا قال لنا هكذا، من نظر الى امرأة ليشتهيها فقد زنى معها في قلبه".

كان الوثنيون يقتلون بعضهم بعضا ويفرحون بالمبارزة والقتل. المسيحي كان يرفض الدخول بالمبارزة. الجواب كان ان معلمنا يقول لنا لا تقتل وهو لم يقتل بل قُتل. نحن نُقتل ولكن لا نَقتل. هنا في لبنان من يتكلم هكذا يقولون عنه غبي (...).

يا اخوة كل العملية التي قمنا بها في هذا الصوم وهذا العيد واعلنا ان المسيح قام من بين الاموات يجب ان يكون لها نتيجة عندنا، هنا في برمانا وفي هذا الجيل. ولكن ان نطوي العيد ونفرح ونأكل المعمول وتنتهي القصة هكذا ومن ثم نعيش كما كنا نعيش بالرشوة والقتل والكذب. من فترة في لبنان كان الانسان الذي لا يرتشي يقولون عنه غبي. والانسان الذي لا يرتشي كان يخاف من السجن وليس الموضوع انه حسن.

اذاً المسيحي يترك الكنيسة ليعيش القيامة باستمرار ويكون انسانا جديدا. السيد قام من بين الاموات وهذا يعني انه عليه ان يقوم الان من الكذب والسرقة والرشوة وليس غدا. انا لا ارى الا ان اللبنانيين يشتمون بعضهم البعض. هل تعرفون احدا لا يشتم ولا يغضب على الاخرين.

لماذا كان المسيحيون الاوائل مسالمين هادئين ومسالمين وخادمين بعضهم لبعض، والغني يساوي نفسه بالفقير ونحن لا نفعل ذلك؟ نحن نفعل العيد فقط. اذا لم ينغرس هذا في اللحم ودخل للعظم الى الداخل واقامنا من الموت الذي نحن فيه فهو باطل، يكون اغنية وليس عيدا (...).

هل تعرفون متى يكون العيد؟ عندما يصبح عندنا ما كان في افريقيا في القرن الثالث عندما كانت تلك البلاد مسيحية. كان الوثنيون يقولون عن المسيحيين انظروا كم هؤلاء يحبون بعضهم بعضا. كان الحب ساطعا في التجارة والمعاملة. كيف يحب المسيحيون بعضهم بعضا؟ اذا اتينا بانسان من دين اخر الى برمانا وتجول في السوق ورأى كيف نعامل بعضنا البعض او دخل على عائلاتنا ولاحظ ان تعاملنا يختلف اختلافا كبيرا وان تعاطلنا ساطع وجميل ومسكر، اذا استطاع هذا ان يقول انظروا كم ان مسيحيي برمانا ولبنان يحبون بعضهم بعضا وان هذا جميل جدا، عندما يكون العيد".

زحلة

وفي زحلة ("النهار"): احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي في المدينة وقضائها بعيد الفصح، وغصت كنائسها واديارها بالمصلين الذين شاركوا فجر العيد برتبة الهجمة وقداس القيامة. وفي كاتدرائية القديس نيقولاوس ترأس متروبوليت زحلة وبعلبك للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري فجر الاحد رتبة الهجمة وألقى عظة تحدث فيها عن معاني القيامة في حياة المؤمنين وقال: "اننا نقوم مع المسيح عندما يكون هو في قلوبنا ونكون نحن حي قلبه". ودعا المسؤولين الى "التحلي بروح المحبة والمسؤولية لكي يقوم بلدنا العزيز لبنان وتعم الفرحة والبهجة والاطمئنان بين ابنائه".

وصباح امس، ترأس المتروبوليت خوري قداس اثنين الباعوث في كنيسة سيدة الزلزلة في زحلة، في حضور محافظ البقاع ميلاد القارح وحشد من المصلين.

بعلبك

في بعلبك ("النهار") اقيمت القداديس والصلوات في الكنائس والاديار وكان ابرزها قداس الساعة العاشرة في كنيسة سيدة البشارة في بلدة طليا حيث ترأس الذبيحة الالهية كاهن الرعية الاب غسان بركات وتناول في عظته معاني القيامة وتطبيقها في مجتمعنا وحياتنا انطلاقا من قول السيد المسيح "جئت للسلام والمحبة".

الشمال

وفي الشمال ("النهار") غصت الكنائس بالمؤمنين وتعالت الصلوات والتضرعات لقيامة حقيقية للبنان والانسان فيه.

وترأس راعي ابرشية الكورة وطرابلس وتوابعهما للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس قربان صلاة الهجمة الخامسة صباح يوم العيد في كاتدرائية مار جاورجيوس للروم الارثوذكس في الميناء في حضور جمع من المؤمنين. كذلك ترأس المتروبوليت امس قداس اثنين الباعوث في البلمند في حضور جمع من رجال الدين وتلامذة معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي. وشدد في عظة القاها في المناسبة على "ضرورة عيش القيامة الحقيقية ايمانا وحياة يومية لنبقى نشهد للمسيح ولتعاليمه وللانجيل المقدس".

وفي البترون اقيمت القداديس وشدد الكهنة في عظاتهم على "ضرورة قيامة الانسان مع المسيح الفادي من كل ما يبعده عن الشر والخطيئة والرذيلة والفساد".

عكار

وفي عكار – ("النهار") عمت الصلوات الكنائس الارثوذكسية في المنطقة.

وترأس المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار قداس الفصح في كنيسة النبي ايليا الاثرية في بلدة الشيخ طابا في حضور جمع من ابناء البلدة والقرى المجاورة. وبعد الهجمة ودخول الجموع الكنيسة والانجيل المقدس القى بندلي عظة تحدث فيها عن معنى القيامة والرجاء في حياة المسيحيين آملا في ان يعم السلام والغفران قلوب الناس جميعا.

صيدا

في صيدا، احتفل ابناء الرعية بالعيد وترأس الاب اسعد ابو رحال قداسا في كنيسة القديس جاورجيوس في صيدا القديمة والقى باسم متروبوليت صور وصيدا ومرجعيون المطران الياس كفوري عظة عن معنى العيد.

صور

وعن مراسل "النهار" في صور ان النائب العام لمطرانية الروم الارثوذكس الارشمندريت جوزف جبيلي ترأس الصلاة في دار المطرانية والقى عظة عن وحي المناسبة.

بنت جبيل

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان طائفة الروم الارثوذكس في المنطقة الحدودية احتفلت بالعيد في كنائسها، والقى الكهنة عظات شددوا فيها على معاني القيامة والتجدد.

ففي كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديدة مرجعيون ترأس المطران كفوري يعاونه لفيف من الكهنة رتبة الهجمة في الخامسة صباح الاحد، وبعد الانجيل القى عظة جاء فيها: "القلق والخوف والهواجس تنتابنا في هذا العيد المبارك والخوف على الانسان، انسان القيامة، الانسان الذي خلقه الله على صورته ومثاله، وميزه عن سائر المخلوقات. قلت القلق ينتابنا على المصير (...).

لقد استبشرنا خيرا ولا نزال بعهد فخامة الرئيس العماد اميل لحود ومعاونيه، هذا العهد تواجهه تحديات كبرى بقدر ما نعلق عليه امالا كبرى (...)".

اذا تطلعنا الى الجنوب رأينا اللبناني يعاني استمرار الحال الامنية المتفجرة وهو يحاول الصمود رغم ضآلة الامكانات التي تتيحها له دولته. الى اين يلجأ الجنوبي، بل الى اين يهرب ليتخلص من هذا الواقع الاليم؟(...) لماذا يزج ابناؤنا في السجون ويقادون الى المحاكم؟ ما هو ذنبهم"؟ هل يحاكمون على امر واقع لم يخلقوه؟ هذا الواقع الذي نواجهه اليوم غير مقبول (...).

نناشد فخامة رئيس الجمهورية اصدار عفو عام عن ابنائه الذين اتوا الى حضن الدول الدافئ وهو رجل المروءة والاقدام، والعفو عند المقدرة".

١١٥ مليون ليرة "غلة" اللصوص

"غلة" اللصوص بلغت ١١٤ مليون ليرة من ثلاثة منازل. وافاد تقرير امني انهم عزوا منزل المحامي فرنسوا جان سعاده في غوسطا بالكسر والخلع وسرقوا مفروشات وامتعة قدرها بـ٦٧ مليون ليرة وكذلك اثاث المنزل الصيفي لنورما حرجي طراد في الكفور مع غسالة وماكينة خياطة. وهي قدرت المسروق بـ٣٠ مليون ليرة.

وفي شارع حورج نقاش في الاشرفية سطا اللصوص بالكسر والخلع على "مجوهرات ماريا نمرا" في الطبقة السادسة من بناء الجودو. وقدرت المسروقات بـ١٥ مليونا.

وادعى محمود راغب زين أن مجهولا فاجأه في شارع حمد وشهر مسدسا عليه وسلبه مليون ليرة بينما كان عائدا من محله لبيع الخضر.

قضايا النهار

تركيا: حروب التواريخ والأدوار من البلقان الى الشرق الأوسط

فجأة، تقفز الشعوب، بذاكرتها، سنوات وقروناً، مستحضرة من التاريخ ما يحفز عصبيتها ويشد مناعتها ويقيها، ربما، عوائد التحديات.

صربيا نموذج قوي لهذه الشعوب، اليونان كذلك. وفي كلا النموذجين، "الآخر" هو: الاتراك ...

عام ١٣٨٩، كانت واقعة "قوصوه"، اي بلغة اليوم كوسوفا. انهزم الصرب وانتصر الاتراك رغم سقوط سلطانهم مراد الاول صريع خنجر شاب صربي.

وفي العام ١٤٥٣، كانت واقعة سقوط القسطنطينية، عاصمة البيزنطيين، اجداد اليونانيين.

وكما يريد اليونانيون تحرير الاراضي "المحتلة"، وفي مقدمها اسطنبول، يستفيد الصرب اليوم، من ظروف العدوان الاطلسي ليطلقوا صرخة الجنرال اللنبي: ها قد عدنا. انتقمنا، أيها الاتراك. انها، من الآن، واقعة "قوصوه" بالمقلوب. والالبان، الذين اضحوا، لانتمائهم الديني المشترك مع الاتراك، رمزاً للوجود الاسلامي في البلقان، تحولوا، لاعتبارات جغرافية كوسوفا، الهدف الامثل لانتقام الحرب الآتية من التاريخ. ان ما يجري في كوسوفا، من زاوية الصرب وسائر الاعراق "الحليفة" لهم، هو حلقة أخرى من تفكيك الامبراطورية ... العثمانية. نعم، لم تنته "العثمنة"، كفكرة، بعد. وموزاييك الاقليات في البلقان يتيح لها، ان تتجدد في حال سنحت الظروف. ولا يبدو ان الظروف الراهنة معاكسة كثيراً لهذه التطلعات.

تركيا، "البعيدة"، نسبياً عن الحريق الكوسوفي، قياساً الى الدول المحيطة، هي خلاف ما يظهر، في قلب الحدث اليوغوسلافي.

قبل وفاته بقليل، كان الرئيس التركي الراحل طورغوت اوزال، يسعى، في اطار فلسفته العثمانية الجديدة اعادة أحياء الروابط التركية مع الشعوب والاقليات التركية او تلك التي كانت خاضعة للسيطرة العثمانية. فنجح نسبياً مع جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز، وأسس لتحالفات مستقبلية في منطقة البلقان، وكان شعاره الشهير يبدأ من منطقة بلقانية: "من الادرياتيك الى سور الصين". وما لبثت السياسة التركية، خصوصاً بعد حرب البوسنة والهرسك، ان اقامت شبكة علاقات قوية مع القوى المتضررة، او المتوجسة من استفراد صربيا، القومية الاكبر في البلقان، تعضدها، دينياً، كل من اليونان وبلغاريا. وعلى هذا تكثفت الزيارات التركية، كما المساعدات، لكل من مقدونيا، الحذرة من اطماع اليونان وبلغاريا فيها، وألبانيا، التي تثير حفيظة كل من اليونان وصربيا من "البانيا الكبرى".

لذا فان حرب كوسوفا، في احد اوجهها، هي حرب بين معسكرين: المعسكر الصربي وحلفاؤه من جهة والمعسكر التركي وحلفاؤه.

ليست هي المرة الاولى التي يهجّر فيها البان كوسوفا، وليست المرة الاولى التي يقصد بعضهم الآن، تركيا ملجأ. لقد كانت تركيا على الدوام المحطة النهائية، في انتظار عودة لم تحصل، لمئات الآلاف من البان كوسوفا، اعوام ١٥٧٨ و١٩١٢ وبعد الحرب العالمية الثانية. بل ان عدد الالبان الذين غادروا الى تركيا بين ١٩٤٥ والستينات بلغ نصف مليون كوسوفي.

لقد تغيّر النظام في تركيا عام ١٩٢٣. وبعدما كانت اسطنبول قبلة المسلمين، أضحت أنقرة رمزاً للانقطاع عن الاسلام، ومع ذلك بقي العامل الديني والعرقي احد ادوات السياسة الخارجية التركية في محيطها الاقليمي ومنه، بل في القلب منه، البلقان. ما زالت انقرة، في الذاكرة الاسلامية – البلقانية، هي المنقذ في الملمات والملجأ عند اشتداد الازمات. هكذا مثلاً غادر نصف مليون بلغاري مسلم بلغاريا في أواخر الثمانينات الى تركيا، هرباً من ممارسات الشيوعيين وهكذا كان البوسنيون (البوشناق) الهاربون لسبب او لآخر من البلقان، يقصدون تركيا. من هنا يتجاوز الدور التركي في البلقان، هوية النظام في أنقرة، سواء أكان عثمانياً اسلامياً ام جمهورياً علمانياً، ليجد نفسه حجر الرحى في جبهة القوى المعارضة، او المتناقضة، مع النزعتين السلافية والارثوذكسية.

وفي ذلك فائدة لتركيا تتعدى، حتى البلقان.

ان اضعاف صربيا، هدف تركي مركزي، لأنه يجعل دول البلقان، نجوماً الى جانب الكوكب التركي. وفي اضعاف صربيا، اضعاف لليونان العدو التاريخي لتركيا، واضعاف لبلغاريا، السلافية – الارثوذكسية، التي ما زالت حتى الآن تنظر الى اتراكها (مليون ونصف مليون تركي) على انهم امتداد لتركيا. وفي اضعاف صربيا، سحب احدى اوراق القوة الاقليمية والدولية من يد روسيا، الهاجس المزمن لدى تركيا.

انه العصر الاميركي بامتياز، ولا تريد أنقرة، ان تفوت فرصة الاستفادة من غلبة القوة الاميركية في العالم كله. لذا هي حريصة على التنسيق الكامل مع سياسة واشنطن في البلقان. فقدمت طائرات الى القوة الاطلسية، ووافقت على استقبال لاجئين البان وترغب في المشاركة في اي قوات اطلسية برية قد تقوم بغزو كوسوفا، وهي كانت شاركت، وما زالت، في القوات الدولية لحماية السلام في البوسنة.

ان مشاركة تركيا في السياسات الاميركية في يوغوسلافيا، عامل قوة لهذه السياسات، وعامل ضغط على القوى المتحفظة، بل المعارضة، للعدوان الاطلسي مثل اليونان وبلغاريا. وهذا، من زاوية واشنطن، يعزز موقع تركيا في المجموعة الغربية والاطلسية. وقد عبر السفير الاميركي في انقرة، مارك باريس، عن سرور واشنطن من موقف تركيا السريع والحازم بشأن اللاجئين الالبان والعداء للرئيس الصربي ميلوسيفيتش.

ان التنسيق الاميركي – التركي في السياسات المتعلقة بالمحيط الاقليمي لتركيا، من الموقف من الاكراد والشيشان وخط انابيب اذربيجان، وروسيا وسوريا واسرائيل والشرق الاوسط عموماً، يحول تركيا "اميركا المحيط الاقليمي"، ولا شيء يحول دون ذلك مع الجغرافيا السياسية الممتازة، والثقل السكاني، والقوة العسكرية المتعاظمة، ووراء كل ذلك دعم اميركي لا محدود.

ورغم كل المحاذير من انسحاب اي تغيير في الواقع القانوني لكوسوفا الى ما هو أبعد من الحكم الذاتي، اي الاستقلال، فان سابقة تعاون الاستخبارات الاميركية من أجل تسليم زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوج الان الى أنقرة، تظهر ان تركيا، في مرحلة استكمال واشنطن هيمنتها على العالم، في منأى عن أي تعميم لاوضاع جديدة قد تنشأ في البلقان او القوقاز او شمال العراق.

تركيا هي الابن المدلل لواشنطن، حتى اشعار آخر. وستبقى كذلك ما دامت تقع في قلب المنطقة التي تشكل هدفاً للاستراتيجيا الاميركية في التحكم بمفاصل القوة الكونية. والطريق الى هذا الهدف دونه، كما في البلقان الآن، حروب في اماكن أخرى.

الاكراد دفعوا ويدفعون ثمن الحاجة الاميركية لتركيا. فهل يتدارك العرب قبل ان يدفعوا المزيد من الاثمان في المستقبل غير ... البعيد؟

محمد نور الدين
خبير في الشؤون التركية

كيف التقريب بين المذاهب الاسلامية؟

لم يصبح التقارب بين المذاهب الاسلامية أمراً مطلوباً الآن فقط، بل كان حاجة ملحة دائماً خصوصاً ولن التباعد بين المذاهب الاسلامية الذي تحول خلافات حادة في مراحل عدة، أدى الى مآسٍ كبيرة، حينما استخدم ورقة في اللعبة السياسية بين الدول، او داخل الدولة الواحدة.

وفي وقت يجري الحديث بجدية عن حوار بين الاديان والحضارات، فان من المنطقي ان ينطلق مثل هذا الحوار من ارضية راسخة ومنسجمة داخل كل دين.

وكما ان الحوار بين الاديان يجب ان يكون حقيقياً وجدياً وراسخاً، فان الحوار بين المذاهب في كل دين، ومنها الاسلام، يجب ان يكون كذلك، عبر اكتمال عناصر قوته ورسوخه وديمومته، لا ان يتحول مظاهر كلامية واحتفالية تنتهي بسكوت مطلقيها، او بتغير الظروف الخارجية الدافعة لها.

ينطبق هذا الكلام على الاجتماع الموسع المنعقد اليوم في دمشق تحت يافطة كبيرة في أهميتها كما في عدد كلماتها هي "وضع استراتيجيا مشتركة للتقريب بين المذاهب الاسلامية". فكيف يكون هذا التقريب حقيقياً؟ وما هي قدرة المجتمعين القادمين من دول ومذاهب شتى على تحقيق هذا التقريب؟ وما هي العوامل الدافعة في اتجاهه الآن بالتحديد؟. ويبقى السؤال المفتاح هو: من هم المجتمعون في دمشق؟

الاجابة عن هذه الاسئلة، تساعد في رسم طبيعة جهود التقريب هذه، ومدى قدرتها على تحقيق تقريب حقيقي لا يخضع للسياسة، والمصالح السياسية. نقول هذا الكلام استناداً الى تجارب الماضي التي فيها دائماً عبر ودروس لا بد من أخذها في الاعتبار في كل تجربة جديدة. ففي الستينات، وفي غمرة الخلاف بين الرئيس المصري جمال عبد الناصر، وشاه إيران، ولجوء عبد الناصر الى دعم المعارضة الدينية المتصاعدة في ايران، جرى احياء "دار التقريب" في مصر والتي وضعت لبنياتها الاساسية من قبل، وشهدت في الستينات ذروة ازدهارها في عهد الشيخ محمود شلتوت.

جرى آنذاك ادخال المذهب الشيعي الجعفري مذهباً اسلامياً خامساً يُدرّس في الازهر، بعدما أفتي بـ "جواز التعبد به". لكن الاستبشار بجهود التقريب تلك لم يدم طويلاً اذ أدى تغير الظروف السياسية، وانظمة الحكم في مصر وايران الى تراجع تلك الخطوة، الى درجة اغلاق "دار التقريب" في القاهرة، ووضعها تحت الحراسة، بعد وصول رجال الدين الى الحكم في ايران، ولجوء الشاه الى حماية الرئيس المصري أنور السادات.

ومع عدم تراجع التوتر في علاقات ايران ومصر خلال السنوات التالية، فان التشيع الذي كان نقطة ارتكاز التقريب في العهد الناصري، أصبح في العهود التالية محظوراً، بل ورقة يجري تحريكها لاهداف داخلية وخارجية. ففي النصف الثاني من الثمانينات وفي خضم تجاذبات داخلية مصرية، وأخرى اقليمية ممثلة بالحرب العراقية – الايرانية ووصول شرارتها الى دول الخليج العربية، وحاجة مصر الى جني ثمار سياسية ومادية، جرى الاعلان عن كشف "تنظيم شيعي" في مصر واعتقل لهذا الغرض عدد من الطلاب العراقيين والخليجيين الدارسين في الجامعات المصرية، وجرى تسليمهم الى دولهم وسط ضجيج سياسي وتصريحات واتهامات لايران لكن هذه الدول سرعان ما اطلقت سراحهم بعدما اكتشفت ان ما حدث لم يكن اكثر من فقاعة سياسية.

وقبل عامين جرى تحريك الورقة المذهبية ثانية عندما اثيرت ضجة حول رجل دين مصري اتهم بـ "ترويج المذهب الشيعي" واعتقل وحوكم، ليتبين في ما بعد، ان لهذه الضجة أسبابها، وبينما ان رجل الدين هذا كان معارضاً شديداً لاسرائيل التي يهاجمها من مكبرات الصوت في مسجده المواجه لسفارة تل أبيب في القاهرة.

ما ذكرنا واحدة من تجارب التقريب او بالاحرى، واحدة من حالات اللعب بورقة التقريب التي يجب الاّ تغيب عن بال المشاركين في اجتماع دمشق الحالي، وهم يخوضون تجربة جديدة في هذا الاتجاه، حتى لا يتحول الاجتماع الحالي مجرد مهرجان خطابي تسمح به الظروف السياسية الاقليمية.

وباستعراض قائمة المشاركين في هذا الاجتماع الاسلامي، يتبين ان غالبيتهم رسميون مرتبطون بحكوماتهم وظيفياً، وتالياً يرتبطون بالموقف الرسمي الذي تمليه سياسة حكوماتهم ومصلحتها.

واذا كانت السياسة تقتضي اليوم، تقارباً بين المذاهب، وتالياً، تقارباً بين الدول الاقليمية المتعددة الانتماء المذهبي لمواجهة ظروف ومشاكل اكبر حجماً واكثر شمولية تطاول هذه الدول مجتمعة، فان هذه الظروف قد تتغير يوماً وعندها يحل بالجمود الحالية، ما حل بـ "دار التقريب" القاهرية.

هذا الكلام لا يعني التقليل من أهمية هذا الاجتماع الا ان هذا المسعى، لا بد وان يأخذ طابع الجدية والعمق لضمان استمراره واستقلاليته عن المصالح السياسية للدول. وهذا التقارب، اذا ما تحقق، فانه سيعود بالفائدة على كل دول المنطقة، لأنه – على الأقل – ينزع فتيل قنبلة موقوتة، عادة ما يجري تفجيرها من الخارج، او بتحريك منه.

اما شروط جدية اي جهد تقريبي، فهي ان لا يقتصر على الشخصيات الرسمية، من مسؤولي اوقاف وافتاء، رغم أهمية دور هؤلاء عندما توافق الحكومات على ما يفعلون، بل يجب ان يركز التقريب على الشخصيات الاسلامية المستقلة ذات الامتداد الشعبي والتأثير في نفوس العامة، لانهم اصحاب الكلمة المسموعة أكثر من الرسميين، ولأنهم يتمكنون من السير بعيداً عن تأثير الموقف الرسمي، وان بنسب متفاوتة بين بلد وآخر.

ولا تبدو الاستقلالية وحدها شرطاً، بل يتطلب الامر اقتناعاً كاملاً من هؤلاء بحقيقة ما يشاركون فيه، وقبل ذلك قبول كل طرف الآخر، والاقرار بالعناصر المشتركة بين المذاهب، وهي تفوق كثيراً عناصر الاختلاف.

لكن ويا للاسف، لا بدّ من القول ان بين القلة المستقلة المشاركة في اجتماع التقريب الحالي في دمشق، من يتسلحون بعناد وتعنت ورفض للآخر، وسبق لهم ان شاركوا في اجتماعات تقريبية واطلقوا كلاماً معسولاً، لكنهم غيروا ثوبهم بعدما خلوا الى أبناء طائفتهم، ومزقوا مما قالوه أمام الآخرين. فضلاً عن آخرين ذوي مواقف حادة حيال المذاهب الاخرى، رغم بلوغهم درجة من العلم يفترض ان تتناقض مع هذه المواقف.

سالم مشكور

كوسوفو مستقلّة؟

سامي كوهين

هل سيسفر التدخل العسكري لحلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا عن كوسوفو مستقلة؟

التحذير الاخير الذي وجهه الرئيس كلينتون الى ميلوسيفيتش يعطي، بين السطور، اشارات الى فشل هذا الاحتمال.

في حال لم يغير ميلوسيفيتش موقفه حيال كوسوفو، فإن معنى كلمات الرئيس من "ان كوسوفو ستفقد الدعم الدولي لواقعها الحالي" هو الآتي: اذا استمرت الامور هكذا، فستقطع كوسوفو عن يوغوسلافيا وستصبح بلداً، ليس ذا حكم ذاتي، بل مستقلاً.

عندما نتأمل الاحداث التي عصفت أخيراً، فإن تغيير واقع كوسوفو، واعادة رسم الجغرافيا السياسية ليوغوسلافيا ممكن جداً. واذا لم يكن لدى واشنطن والغرب مثل هذه النية الآن، الا ان التطورات قد تفتح الطريق امام مثل هذه النتيجة.

***

لقد اعقب تحذير كلينتون نقاشات تجري منذ ايام في المراكز الغربية حول مستقبل كوسوفو.

موضوع النقاشات: افضل الحلول بالنسبة الى كوسوفو.

في هذا الموضوع ضوءان، الاول هو قبول خطة السلام ومنح كوسوفو واقع الحكم الذاتي. وهذا سيحمي الحدود الحالية ليوغوسلافيا ووحدة اراضيها. اما الضوء الثاني فهو استقلال كوسوفو اما كلياً او جزئياً. والكارثة الانسانية التي تحدث في الاقليم، تضاعف القائلين بأن هذا الطريق هو الحل الوحيد.

على سبيل المثال، يرى زبيغنيو بريجينسكي، ان بلغراد فقدت حقها في السيادة على كوسوفو وفقد ميلوسيفيتش سلطته في الاقليم. وهذا يتطلب اعطاء شعب كوسوفو حق تقرير المصير. وهذا يعني الاستقلال.

***

في اوروبا خبراء كثيرون يدافعون عن هذه النظرة. ووفقاً لعالم السياسة الانكليزي جوناثان إيال فإن: "فكرة الحكم الذاتي في كوسوفو ماتت. الآن تتجه نحو الاستقلال. لقد خسر الصرب قضيتهم. والسؤال الآن معايير الاستقلال. اي هل سيشمل كامل كوسوفو أم جزءاً منها".

يجب القبول بأن العملية العسكرية لحلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا قوت من عزيمة القوميين الالبان الذين يريدون الاستقلال منذ البداية. الآن تعم هذه النظرة اكثر بين الالبان الكوسوفيين وبين الذين ارغموا على الهجرة. وحتى اذا وافق ميلوسيفيتش على خطة السلام فإنه من المشكوك فيه ان يقبل الالبان حلاً غير الاستقلال.

***

كم سيكون استقلال كوسوفو مساعداً على الاستقرار في البلقان والعالم؟

كما حدد توماس فريدمان في "النيويورك تايمس" فإن هذا "رسالة خاطئة الى المدافعين عن الانفصالية مثل الباسكيين والاكراد... يبقى أن الهدف الحقوقي الاستراتيجي لتدخل حلف شمال الاطلسي ليس هذا".

لهذه النقاشات اهمية كبيرة بالنسبة الى تركيا. فليس سدى دفاع أنقرة منذ البداية عن واقع الحكم الذاتي الذي ألغي سابقاً، في اطار وحدة اراضي يوغوسلافيا. إن مصلحة تركيا في استمرار الحساسية نفسها و... الحذر نفسه.

"ميلليت"
١٩٩٩/٤/٢

البلقان – الشرق

حكمت بيلا

واذ يتوقف انهمار الصواريخ، وموجات الهجرة، فان البلقان سيكون امام صورة مختلفة عن الماضي.

كما لو انه لم تكن هناك حرب باردة. كما لو ان الحرب العالمية الثانية لم تكن. كما لو ان العالم عاد ٨٥ سنة الى الوراء، الى ايام الحرب العالمية الاولى. روسيا ما زالت تقف وراء صربيا. وبدلا من الامبراطورية النمسوية – المجرية، حلّت المانيا، فيما ورثت تركيا الدولة العثمانية. اما الدور الرئيسي الذي كان لانكلترا فقد اصبح لأميركا.

حين كانت ترسم من جديد، خلال الحرب العالمية الاولى، خريطة العالم، ظهرت الولايات المتحدة، وفي مواجهتها ظهرت روسيا السوفياتية. ومرّ القرن العشرون في تنافس لا يرحم بين هاتين القوتين العملاقتين. ووصلت ذروة الصراع بينهما في نهاية الحرب العالمية الثانية. ودخلا في محاولات التأثير في كل نقطة من الكرة الارضية وفي كل مجالات الحياة. في بداية التسعينات انتصرت اميركا. وتفكك المعسكر السوفياتي وانهارت الشيوعية.

الذي يحدث في كوسوفو اليوم، ليس شيئا آخر سوى مطاردة الولايات المتحدة روسيا التي تتعرض للانهيار.

ان ما تقوله الولايات المتحدة هو الذي يحصل.

اخذت اميركا البانيا ومقدونيا تحت اجنحتها، والحقت بولونيا والمجر وتشيكيا بحلف شمال الاطلسي، ووضعت رومانيا وبلغاريا على قائمة الانتظار. وهل تظنون ان اميركا ستعطي لهذا الكوخ الروسي الذي اسمه صربيا مكانا وسط هذا المدى الذي اعلنته امارة لها؟ لا تعطي ولن تعطي. ما ان تنتهي قضية صربيا، وتدفع اميركا قليلا نحو الشرق، فالدور سيكون للشرق الاوسط. ولن تستطيع الانظمة التي تغذت من روسيا، تحت مظلة الحرب الباردة، الوقوف على قدميها.

من جهة البلقان ومن جهة ثانية الشرق الاوسط... واذ تتغير الحدود والانظمة فان تركيا تقع بالضبط بينهما. في مثل هذا الوضع هل من الضروري الحديث عن اهمية تركيا؟

على عكس الحرب العالمية الاولى، تقف تركيا الآن في المكان الصحيح. في البلقان وفي الشرق الاوسط، تقف تركيا الى جانب الديموقراطية وحقوق الانسان ضد العرقية الصربية. وبذلك تكون تركيا جزءا من التحالف المرتقب في المستقبل في البلقان، وتضمن من جهة ثانية كسر التحالف الروسي – اليوناني الذي يشكل خطرا على مصالحها.

اذا أخذت صربيا مجدوعة الانف، ومطفأة نار الانتقام المشتعل منذ ٦٠٠ عام، ومبرّدة شريان العنصرية، والديموقراطية والمسالمة، مكانا في البلقان، فهذا سيكون، لتركيا، انتصارا اكبر بكثير من انتصار كوسوفو عام ١٣٨٩.

تركيا يجب ان تواصل بهذا الشكل سياستها البلقانية. يجب ان تكون مبادرة وعند الضرورة، لارسال وحدات برية الى كوسوفو.

سياسة تركيا الشرق الاوسطية كذلك صائبة، ربما بشرط ان تكون اكثر حيوية بعض الشيء. وكما اخذت تركيا مكانا الى جانب مصالحها في البلقان والديموقراطية وحقوق الانسان، يتحتم عليها ان تتبع النهج عينه في الشرق الاوسط.

وما ان يحين الوقت فلدى تركيا الكثير مما ستقوله...

... ما ان يحين الوقت.

"ميلليت"
١٩٩٩/٤/٥

بين يوغوسلافيا وفلسطين

توفيق مهنا

تمايز مواقف وزير الخارجية الاسرائيلي آرييل شارون، ورئيس حكومته بنيامين نتنياهو من احداث يوغوسلافيا، لافت للنظر. فالأول، يعلن مواقف متحفظة من الحملة العسكرية الاطلسية ضد صربيا، ويعرب عن مخاوفه، من أن تنتقل عدوى مطالبة اهالي اقليم كوسوفو بالاستقلال، او بالحكم الذاتي الموسع، الى سكان الجليل داخل "اسرائيل" ليرفعوا مطلباً مشابهاً يدعو الى حكم ذاتي، او الى الارتباط والانضمام الى السلطة الفلسطينية. ولهذا السبب، طبعاً، ينتاب شارون هواجس ان تتعرض "اسرائيل" في يوم ما، الى ما تتعرض له صربيا اليوم.

اما رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وكذلك وزير دفاعه، فقد اكدا، على دعم اسرائيل للحرب الاطلسية ووضعا تصريحات وزير الخارجية، في خانة الآراء المعبرة عن مواقفه الشخصية ولا تعكس حقيقة الموقف الرسمي.

ربما، تحاول حكومة اسرائيل، توزيع الادوار، وايصال رسائل متناقضة، ظاهراً، لتبقى، محتفظة بعلاقاتها مع الحلف الاطلسي، دون ان تخسر التعاطف الواسع مع المستوى الانساني الذي يتعرض له سكان اقليم كوسوفو.

ان ما يجدر التوقف عنده، خلف هذا السجال الاسرائيلي – الاسرائيلي، حول احداث يوغوسلافيا، هو في الواقع، صورة تلك المقارنة الفاسدة التي يحاول شارون ان يسوقها اعلامياً. والمقصود بذلك، حال الشبه التي يطرحها بين الكيان الصهيوني، وبين صربيا، لجهة الاشارة، الى ان كلا الدولتين متشابهتان في مواجهة اوضاع تحتضن بأقليات وجماعات عرقية تهدد وحدة الدولة والمجتمع الخ.

وتوحي تصريحات شارون كذلك، انه ينظر الى الكيان الصهيوني الغاصب، نظرته الى صربيا – الأمة العريقة.

لذلك، وبغض النظر، عن التمايز داخل المواقف الاسرائيلية، فان التسليم بالمقارنة، التي يحاول شارون تسويقها، بحد ذاتها أمر خطير للغاية.

بداية، ان صربيا، هي أمة عريقة، لها كيانها القومي والتاريخي والحضاري، وهي أمة مميزة، لها شخصيتها الناجمة عن وحدة شعبها وارضها عبر التاريخ، وان هذه الأمة ودولتها، لم تنشأ بالقوة والارهاب واغتصاب ارض الغير، ولم تفرض وجودها "أمة ودولة"، باستغلال لعبة الأمم والحروب العالمية، والمصالح الدولية، لتقيم دولة غازية وغاصبة، هي لملمة شتات مجرات استيطانية لا يربطها رابط غير التعصب والانغلاق، كما هي حال الكيان الصهيوني. هذا الكيان الذي انشأته الشرعية الدولية بقرار عام ١٩٤٨، هو كيان لا يصح اعتماد المقاييس الواحدة بينه، وبين الأمم العريقة في وجودها وقوميتها وحضارتها.

اذاً، ان وجه الشبه بين اسرائيل – الدولة، وصربيا، من ناحية الانتماء والحقوق والجذور، باطل. اسرائيل دولة مستحدثة بالقوة ولعبة الأمم ومصالحها، وصربيا أمة عريقة ولها جذورها الضاربة في الحضارة والتاريخ.

ومن ناحية اخرى، لا تقل خطورة، إن المقارنة بين أهالي اقليم كوسوفو، وسكان الجليل في فلسطين، لا تستقيم الا من وجهة واحدة فقط، الوجهة المعاكسة، لما يحاول ان يوحي به الوزير الصهيوني.

ان اهالي كوسوفو، هم جزء لا يتجزأ من الشعب الصربي، من حيث الانتماء القومي، ومن حيث روابط التاريخ والحضارة. وان الاختلاف الديني لا يبرر على الاطلاق، حملة التطهير والتهجير التي تطاولهم. وبالطبع، فان قضية اهالي كوسوفو لها اكثر من بعد، وتحمل لأكثر من وجه. ولن يمر وقت طويل حتى تتكشف الادوار الخفية لما يحيط بهذا الموضوع الحساس، ويتحدد بالضبط المسؤول عن هذه العملية الخطيرة، التي ينطوي القرن عليها.

ومما لا شك فيه، ان النظام الصربي يتحمل مسؤولية اساسية في اسلوب تعامله مع الاقليات الدينية او العرقية، لكن يبقى السؤال حول دور التدخلات الاجنبية الخارجية يطرح نفسه بقوة، وكذلك يبقى السؤال حول صحة نزعات الانفصال والاستقلال والحكم الذاتي الموسع عن الوطن – الأم سؤالاً شرعياً.

اذاً، فأهالي كوسوفو هم صربيون، وجزء من انتماء الشعب الصربي وهويته، بغض النظر عن الصراع السياسي المستفحل مع نظام الحكم في الدولة الصربية. وكذلك، هم سكان الجليل، فهم فلسطينيون، في الولادة والهوية والانتماء، ولكن قضيتهم، كقضية كل ابناء الشعب الفلسطيني، ليست مع نظام دولة هي دولتهم، كما هي الحال في صربيا، بل قضيتهم هي مع كيان دولة غاصبة، فرضت غصباً عن ارادتهم وحقوقهم وحقيقتهم.

وان ما تعرض له الفلسطينيون، في فلسطين، هو عملية استيطان وابادة واقتلاع وتهجير، ولم يحدث لها شبيه في التاريخ، حتى الجماعات الغازية والمستوطنة تزيل شعب الارض الاصيل، لتقيم عليها شعباً دخيلاً. ربما تتشابه صورة الترحيل والنزوح والطرد، بين ما يقوم به النظام الصربي، (دون ان ندخل في مبررات اعماله) وما قام به النظام الصهيوني ويقوم.

لكن تشابه الاعمال، لا يجيز لنا ان نغفل عن الحقيقة الاجتماعية والقومية والسياسية، التي تميز بين صربيا – الأمة، والدولة الطبيعية، القائمة على ارضها، وكيان مستحدث غير طبيعي، نشأ بقرار الشرعية الدولية، ويتحدى سائر قرارات هذه الشرعية، بما فيها قرار انشائه عينه!

ويكبر لدينا السؤال، لماذا هذه الشرعية الدولية لم تجند قواها واساطيلها وبوارجها، لتضع حداً لكيان غاصب قام بالقوة على حساب شعب آخر؟ ولماذا، هذه الشرعية تدعم قيام مثل هذا الكيان، وتذهب للحرب مع أمم ودول لها سيادتها المستمدة من تاريخ عريق سابق حتى على تاريخ الشرعية الدولية وقوانينها وقراراتها؟ واذا كانت الأزمة في صربيا، هي في مسلك النظام حيال اهل صربيا، فان القضية في فلسطين هي في وجود الكيان المغتصب مثلما هي في نظامه العنصري الاستيطاني.

كاتب سياسي

الشروط الاقتصادية – الاجتماعية للديموقراطية اللبنانية [٢]

محمد شيا

الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة الدكتور محمد شيا حول الديموقراطية اللبنانية:

٢– "الديموقراطية اللبنانية" والتناقضات المؤسسة لها:

من المتوافق عليه عموماً ان السمة البارزة في التطور السياسي للمجتمع اللبناني في المئة وخمسين سنة الاخيرة هي وجود قدر لا بأس به، وربما عالٍ، من الحريات الفردية، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية، وبالمعنى الليبيرالي والرأسمالي الواسع، مثل حرية العمل والاستثمار والاتجار والتملك والانتقال الحر لرأس المال، العيني او النقدي بطريقة تامة لا يقيدها نص او عائق ولا حتى ضريبة – والتي تكاد تكون معدومة، ومعها حرية الانتقال والاستيراد والتصدير وتحويل العملات على انواعها والمضاربة وسائر ما تتطلبه او تحتويه الدورة الرأسمالية، او اقتصاد السوق.

هذا القدر من الحريات والتحولات الايجابية المرتبطة بمساحة الحرية التي تجري ممارستها هي وعلى نحو يكاد يكون مباشراً الناتج الطبيعي للتحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي بدأت منذ ثلاثينات القرن التاسع عشر، بتناقضاتها كافة. هي "صورة" المادة التاريخية التي تراكمت وتناقضت وتحولت واسفرت عن نتاجات هي من النوع نفسه من التجانس والتناقض في آن واحد.

لقد ارست قوة تلك التحولات التاريخية في عمقها، واتساعها، وثباتها الذي لم يوقفها او يمنعه مانع، حقائق سياسية وحقوقية ملموسة قوامها مجموع تلك المكتسبات الليبيرالية التي تحققت وعبر عقود.

فكان طبيعياً ان تنشأ بفعل هذا التأسيس الطويل "ديموقراطية لبنانية" الا انها ديموقراطية من نوع خاص، ديموقراطية ليبيرالية، تحديثية، تقدمية، على الصعد الاقتصادية – الاجتماعية من جهة، و"ديموقراطية من نوع خاص" من جهة ثانية، محافظة، تقليدية، ومغرقة في انغلاقها.

انتجت هذه المادة المتناقضة صورة من جنسها وعلى قياسها بالغة التناقض تبدّت في الممارسة السياسية كما تبدت في النصوص (الدستور والقوانين)، صورة يمكن تسميتها "الديموقراطية المتناقضة" والتي لا مثيل لها، وبعض سماتها:

أ – ديموقراطية الطوائف:

منذ انهيار امارة جبل لبنان عام ١٨٤٥، لم تقم في لبنان دولة مركزية بالمعنى الحقوقي والسياسي، خلا تلك التجربة الشهابية القصيرة الأجل في الستينات من هذا القرن.

لقد نشأت متحدات سوسيولوجية بدل المؤسسات الحقوقية. كانت الطائفة وحدة القياس المستخدمة في الممارسة ونقطة التقاطع الاجتماعي – الثقافي – السياسي والتربوي.

كان هناك "اوتونامات" طائفية Auto-namism، كل طائفة هي متحد سوسيولوجي كامل، مكرّس في الممارسة والاعراف والقوانين والنصوص الدستورية، منذ نظام القائمقاميتين (الدرزية والمارونية) عام ١٨٤٥ والذي حاول ان ينظم الحرب الاهلية، مروراً بـ "بروتوكول ١٨٦١ – ١٨٦٤ (المتصرفية) وصولاً الى الانتداب الفرنسي ودستور ١٩٢٦ وميثاق ١٩٤٣ وصيغة ٦ و٦ مكرر بعد صورة ١٩٥٨، ثم الوثيقة الدستورية ١٩٧٦، وصول الى اتفاق الطائف عام ١٩٨٩ الذي كرس الممارسة السياسية القائمة على المتحدات الطائفية.

كان الدستور الواحد يحتوي على مواد دستورية لا ترى ضيراً في ان تقدم الوقائع الاقتصادية – الاجتماعية – السياسية في جوانبها المتعارضة، بل المتناقضة.

فالدستور نفسه الذي كفل الحريات الفردية، حرية التنقل، وتأسيس العائلة والملكية الخاصة، والاستثمار والمعتقد، والعبادة، والتعليم والنشر، والتعبير والاجتماعات، والجمعيات؛ والذي ساوى بين الجميع رجالاً ونساءً في القوانين المدنية والوظائف العامة والحقوق السياسية؛ وهذا الدستور اشترع في مواد اخرى كل ما ينقض هذه الحقوق تماماً فنص الدستور قبل تعديله في المواد ٩ و١٠ و٩٥ على المبدأ ثم على ما يفرغ المبدأ من محتواه، فالمادة التاسعة تقول: حرية الاعتقاد مطلقة. والمادة العاشرة: التعليم حر... ولا يمكن ان تمس حقوق الطوائف من جهة انشاء مدارسها الخاصة. والمادة الخامسة والتسعين، تمثل الطوائف في صورة عادلة في الوظائف العامة وتشكيل الوزارة.

لقد كفل النص الدستوري حق اللبناني في تقلّد اي وظيفة عامة، ثم منع هذا الحق في نص آخر وحصره في طائفة معينة.

كفل النص الدستوري حرية المعتقد، لكنه عاد فحصر هذه الحرية في طوائف محددة اما خارجها فلا حرية معتقد، ولا حرية عبادة، ولا احوال شخصية، ولا قدرة حتى على تأسيس عائلة وتسجيل الابناء وما شاكل.

ب– غياب الدولة:

كان غياب الدولة، بالمعنى المفهومي والحقوقي، هو النتيجة الابرز لهذا التطور التاريخي المتناقض. لم يكن يجمع حصاني العربة، اي التحديث الاقتصادي الليبيرالي من جهة والتقليد السياسي الطوائفي من جهة ثانية، غير التوافق على "حتمية" انتفاء الدولة. فالبورجوازية التربوية المؤلفة من تجار ووكلاء وسماسرة ووسطاء ومرابين ومضاربين لم يكونوا فقط متضررين من وجود دولة ذات قوانين وحدود وقيود، بل كانوا في الاساس غير محتاجين لها – بخلاف البورجوازية الاوروبية التي كانت ترفع شعار الدولة. كان هؤلاء وبحكم هامشيتهم وتبعيتهم مجرد رعايا او سماسرة لدى القنصليات الاوروبية.

كذلك كان أهل التقليد – الطائفي والسياسي – لا يرون في الدولة غير المدى الحيوي لمصالح طوائفهم واداة للاستئثار واستبعاد الآخر. فلكل طائفة منظومة ثقافية كاملة مشكلة من محاكم مستقلة ولاحوال شخصية وانماط قيم وسلوك واعراف وتقاليد خاصة بها، وعليه فالطائفة اقرب الى الطائفة من جهة والى السوق من جهة ثانية. اما الدولة فكيان مصطنع لا لزوم له ولا حاجة/ أو وظيفة له.

كان للدولة بدلاً من ذلك وظيفة ضمنية متوافق عليها، وظيفة ايديولوجية تتستر على الطبيعة الفعلية للمجتمع وتوازناته فتقدم مفردات الممارسة الفعلية مثل الحصص والاستئثار والاستبعاد وحقوق الطائفة والخوف من الآخر وسواها، على نحو مغاير لطبيعتها ومضمونها. وكانت للدولة، حين تكون ضرورية، جهازاً ايديولوجياً قمعياً، اما حين لا تكون ضرورية اي حين لا يكون هناك من حاجة اليها فهي اداة ضعيفة، صدئة، او خردة لا تحمل على محمل الجد. وليس بعيداً من هذه المقولة الشعار الغني بدلالاته، قوة لبنان في ضعفه، والمقصود تحديداً ضعف مؤسسات الدولة.

ج– العنف الاهلي:

النتيجة الثالثة الملازمة للتطور الشائه المتناقض هي دورات العنف الاهلية المتعاقبة بين ١٨٤٠ و١٩٩٠، اي في قرن ونصف القرن يكاد لا يخلو عقد او عقدان من دورة عنف اهلي – سمّها ما شئت: طائفية، اجتماعية الخ... فالانقسامات او الشروخ الحادة افقياً (على صعيد المناطق) وعمودياً (على صعيد الطوائف) جعل المسرح والممثلين جاهزين باستمرار لدورات العنف الاهلية الدامية. اما الوقود والشرارة فلا تني تجدهما أنّى تلفتت ودونما عناء كبيرة.

في خريف ١٨٥٩ وشتاء ١٨٦٠ الذي تلاه ان معظم زعماء الجبل الذين سينخرطون بعد قليل في حيف دام لاهب – يقضون شتاءهم جميعاً في بيروت، وكانت تلغرافات القناصل الاوروبيين لا تهدأ وهي ترسم سيناريوات الصيف اللاهب الذي سيلي وهذا المشهد سيتكرر حيناً بعد حين، ومرة بعد مرة.

د– الطوائف بديل للوطن:

لاسباب متداخلة كانت الدولة التي تبنيها الطوائف تعيد باستمرار انتاج حضور الطوائف القوي في الحياة السياسية والاقتصادية والتربوية فضلاً عن توزيع المغانم والحصص داخل الدولة ومؤسساتها ووظائفها وتقديماتها.

لقد استعيض عن علاقة المواطن بالدولة بعلاقته بالطائفة! الى الطائفة، لا الى الدولة، يقدم المواطن فروض الولاء وواجبات الاحترام والتقديس والمنافحة.

لقد قادت اللعبة المتبادلة باتفاق بين الطوائف والنظام الطوائفي القائم الى واقع حقوقي يلزم كل مواطن ان يكون فرداً في طائفة قبل ان يكون مواطناً بل شرطاً ليكون مواطناً في دولة؟ فغير المنتمي الى الطائفة يعتبر باطلاً زواجه، لا يسجل اولاده، لا يحق له في وظيفة عامة، يمنع عليه الترشح للانتخابات النيابية الخ...

الطائفية اذاً ليست الكنيسة او الجامع، هي الجماعة السياسية – الاجتماعية المهنية او الحزبية التي تضمن – حصراً – للمنتمين اليها لا سبل الترقي فحسب بل وحتى سبل العيش احياناً".

في وسع قائل ان يقول ان اللبنانيين ليسوا مسؤولين طوال القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين عن صعود هذه الطائفية، هذا القول صحيح، الا انه لا يصح على فترة ما بعد الاستقلال، فالصيغة التي جرى التوافق عليها والتي اعتبرت نتيجة مساومة وطنية قومية، كانت في الواقع مساومة او توافقاً طوائفياً يجدد لتقاسم المغانم الذي سار دائماً، ويمنع الى الحد الادنى كل ما يعوق هذا التقسيم، ويدفع بالامور الى درجة الانفجار او حتى الانتحار في وجه اي محاولة لعقلنة هذا التسيب او ذاك الجنون، تماماً كما حدث في الانقلاب على الاصلاحات الشهابية اواخر الستينات.

لقد حولت الطائفية ديانات التوحيد من أديان توحد ووحدة، الى ادوات تنابذ وفرقة. حولت الطائفية الدين، كل دين، من قناعة اتصال وتواصل الى اداة انفصال وتخارج.

لقد ذبح الطائفي الديني فينا، وقدمه على غير حقيقته.

لم نكن نحتاج الى هذه الحرب الطويلة المدمرة لنكتشف ان الطائفية لا توصل – ولم توصل في اي مكان في العالم – الى غير ما اوصلتنا اليه في لبنان: من اختراق وتدمير وتخريب وانتحار عبثي ومجاني.

ولكن لا بأس، فان وعي اللبنانيين يبدو "ثقيلاً" الى درجة انهم احتاجوا الى كل هذا الخراب ليكتشفوا "فضائل" الطائفية.

وبعد... ما هو المطلوب؟

هل نستسلم فنكتفي باعادة انتاج هذه الصفحات الشائهة من تاريخنا، ونحن نعرف سلفاً إنها ستفضي من جديد؟

أو تكون لنا بالمقابل الارادة والعزيمة لاختيار واختيار مستقبل يختلف تماماً عما عهدناه سابقاً؟ لا نرمي في هذه العجالة الى وصفة سحرية قد خفيت على الناس، لكننا نعتقد ان نقلة في اتجاه المستقبل ممكنة شرط تحرير ديموقراطيتنا من شوائبها وذلك من خلال مدها بالبعد الاقتصادي والاجتماعي. اما قوام هذه النقلة فنراه باختصار كما يأتي:

– نعم للدين لا للطائفية والطوائف، والمذهبية والمذاهب، أياً يكن زيها وشكلها ومنطقها وحجمها. لقد عرف اللبنانيون عن كثب فضائل الطوائف والمذاهب والطائفية والمذهبية، ولا اظن لبنانياً واحداً، خلا المنتفع وصاحب الغرض، يقبل جدياً منطق الطائفة والمذهب.

– نعم للدولة لا للكانتونات والفيتوات والدويلات، أياً يكن نوعها او لونها او شكلها.

لقد خبر اللبنانيون، كل اللبنانيين، وبما يكفي منطق الدويلات ذات اللون الواحد، المتقوقعة والمتقاتلة والتي لا تملك الا الاستبداد حيال جمهورها والحرب حيال الآخر.

– نعم لدولة القانون والمؤسسات وتكافؤ الفرص والحقوق والواجبات، لا لمنطق المزارع والعصبيات والفرضيات والمحسوبيات والحصص والجماعة والأزلام والمصالح وتطويع القوانين لتلائم هذا او ذاك.

لا لمنطق الدولة – البقرة الحلوب، لا للمصلحة الفردية اذا تعارضت مع المصلحة العامة ليست الدولة مجرد شرطي مرور تنظم تقاطع المصالح المادية للافراد كما اشاعت الليبيرالية ولخواتها. الدولة موضوع للمصالح، نعم لكنها كذلك موضوع للفضائل الاخلاقية، والا بطلت دولة والتفت وظيفتها.

– نعم لدولة التصميم والتخطيط العصري والعقلاني الذي يفيد من كل النقد الذي وجه الى الثغرات السابقة؛ تخطيط يقود الى تنمية جدية، متوازنة؛ تخطيط يرى في التنمية أكثر من مصلحة طائفة او جماعة واكثر من حدود عاصمة او منطقة ومن المضحك المبكي ان ادمغة من هذا البلد اشتركت في معظم خطط التنمية في غير بلد من المنطقة بل في اسيا وافريقيا بينما لم يجد هؤلاء مكاناً لهم في بلدهم.

– نعم للديموقراطية والحريات وحقوق الانسان: لا للاستبداد والتفرد والاستئثار، الأكثري او الاقلوي، صحيح ان للديموقراطية مشاكل وثغرات، ولكن مشاكل الديموقراطية لا تعالج الا بالمزيد من الديموقراطية، وعيوب الحرية لا تقاس ولا تقارن بعيوب الاستبداد والطغيان.

– نعم للتربية على السلام والحوار، سبيلاً للتعامل مع مشكلاتنا وخلافاتنا، لحلها اذا امكن؛ وللعمل عليها والتفكير فيها وتوزيعها لجزء برسم الحل، الآن او في المستقبل، لقد خبر اللبنانيون تماماً خيارات العنف والحرب ولا اظنهم في شوق او حاجة الى اي منهما.

واخيراً، نعم الانسان هدفاً اخيراً لكل نظام سياسي او اجتماعي، ولكل اصلاح اقتصادي او تربوي. خارج هذا الانسان، او ضده، او في معزل عنه، لا معنى للقانون والتشريع والانظمة والاصلاح، ولا للطوائف والمذاهب.

لقد جربنا في خمسة وخمسين عاماً، بل قبل ذلك بكثير، جربنا كل المبادئ والمعايير والمقاييس والنظريات واختبرناها على الانسان فينا، فلنجرب ولمرة واحدة أمراً مختلفاً: ليكن الانسان فينا هو المبدأ والمعيار والمقياس، نقيس به الانظمة والنظريات والمواقف، نقبل منها ما ينسجم والانسان كل انسان ونرفض منها ما يتعارض وماهية الانسان وكرامته كانسان.

يختتم هيغل كتابه "فلسفة التاريخ"، وهو محاضراته في جامعة برلين بين ١٨٢٣ و١٨٢٧، بدرس تاريخي يقول فيه: "ان مشكلة العالم الشرقي"، ورغم اهمية ما قدمه، هي ان الحرية فيه كانت للإله، للحاكم، لرب العائلة، لفرد واحد دون سواه. وان مشكلة اثينا وروما على رغم عظمة انجازاتهما، هي ان الحرية فيهما كانت لفئة محدودة، لقلة من الناس؛ لانسان ما بصفته كذا او كذا وليس بوصفه انساناً وكفى".

ان الحرية الحقيقية والديموقراطية الحقيقية، بل مجموع ما تملكه او تفعله الدولة والوطن، يجب ان تكون غايته الاخيرة والمطلقة: الانسان وبصفته انساناً فحسب.

بمثل هذا المعيار يجب ان ندخل القرن الحادي والعشرين. هو أبسط المعايير لكنه ابقاها. فالأمم والاوطان والثقافات تبقى، او تزول، بحسب فلسفتها او موقفها من الانسان، وطريقة ممارستها لهذا الموقف.

واخيراً، فالحضارات كما يقول أرنولد توينبي هي سلسلة من التحديات والاستجابات؛ أما نحن فأمامنا الآن وفي المستقبل تحديات لا حصر لها فهل تكون لنا الاستجابة الناجحة؟ هذا السؤال؟

الغارات تواصلت في الفصح الأرثوذكسي وأصابت قطاراً فوق جسر

البرلمان الصربي أقر الانضمام الى روسيا وروسيا البيضاء

استعداد أطلسي لاقتسام قوة السلام وشيراك مع مبادرة أنان

الى استمرار الغارات الاطلسية على يوغوسلافيا لليوم العشرين على التوالي واتساعها على رغم الفصح الارثوذكسي، برزت في اليومين الاخيرين ثلاثة تطورات على صعيد ازمة كوسوفو هي اقرار البرلمان الصربي الانضمام الى اتحاد روسيا وروسيا البيضاء، واستعداد وزراء الخارجية لدول حلف شمال الاطلسي لاقتسام مهمة قوة سلام دولية في كوسوفو مع روسيا والامم المتحدة أو منظمة الامن والتعاون في أوروبا، وظهور مؤشرات لدور محتمل للامين العام للامم المتحدة كوفي انان في البحث عن حل للازمة استنادا الى المبادرة التي اعلنها الاسبوع الماضي.

البرلمان الصربي

وفي محاولة واضحة لتوريط موسكو ومينسك في النزاع، أفادت وكالة الانباء اليوغوسلافية "تانيوغ" ان البرلمان الصربي صوت امس بالاجماع خلال جلسة مشتركة لمجلسيه، على انضمام جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التي تضم صربيا ومونتينغرو الى اتحاد روسيا وروسيا البيضاء ووصفت هذا القرار بانه "تاريخي". وفي مجلس المواطنين (مجلس النواب) أيد ١١٠ نواب الانضمام ولم يعارضه احد وامتنع خمسة عن التصويت. وفي مجلس الجمهوريات أيده ٢٦ عضوا ولم يعارضه احد وامتنع واحد عن التصويت. وقال رئيس الوزراء مومير بولاتوفيتش أمام البرلمان ان هذه الخطوة ستساعد يوغوسلافيا على حماية مصالحها الحيوية مشيرا الى ان "الانضمام الى التحالف تعبير طبيعي عن الطموحات التاريخية لكل من الدول الثلاث والتزام للمساهمة في السلام والاستقرار والتنمية في أوروبا والعالم".

وقال الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ان القرار "خطوة تاريخية كبيرة على طريق التكامل وتعزيز الاستقرار والامن والسلام على عتبة قرن جديد ويوفر فرص حصول تنمية اقتصادية وعلمية وتكنولوجية وثقافية معجلة" في الدول الثلاث. وكان ميلوسيفيتش اثار هذا الاحتمال في رسالة بعث بها الاحد الى نظيره الروسي بوريس يلتسين.

غير ان موسكو، التي تعارض بشدة الغارات على يوغوسلافيا وترفض في الوقت نفسه الانجرار الى اي تدخل عسكري وتفرض حظرا على ارسال الاسلحة الى بلغراد، غلبت الطابع الديبلوماسي على ردها. فقال وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان" موسكو تؤيد فكرة انضمام يوغوسلافيا الى الاتحاد القائم بينها وبين روسيا البيضاء وان وزارته تلقت تعليمات بالبحث في الامر". لكنه اضاف ان بت عضوية يوغوسلافيا "لن يكون سريعا". وكان رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف، وهو احد المرشحين البارزين للرئاسة، اكثر صراحة في تحفظه عن الاقتراح اذ ايد انضمام بلغراد الى الاتحاد لدى انتهاء الحرب، وقال: " ينبغي ان يأتي الاتحاد نتيجة تطلعات حقيقية لدى الشعب وليس نتيجة الغارات واي عوامل موقتة اخرى".

وزراء الاطلسي

وبدا وزراء الخارجية لدول حلف شمال الاطلسي، على رغم تجديد عزمهم على اخضاع ميلوسيفيتش، مترددين حيال الطريقة الانسب للخروج من الحرب. فقد حذر الوزراء الـ ١٩ في ختام اجتماع استمر ثلاث ساعات في بروكسيل من ان "عملية حلف شمال الاطلسي ستستمر الى ان يوافق الرئيس ميلوسيفيتش على مطالب الاسرة الدولية"، أي وقف القمع لالبان كوسوفو والقبول بان يعود مئات الآلاف من اللاجئين في حماية قوة دولية. كما اتفقوا على ان روسيا قادرة على اداء دور كبير في اقناع الرئيس اليوغوسلافي بالموافقة على هذه الشروط. وفي هذا الاطار، تتوجه اليوم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت الى اوسلو للقاء ايفانوف، في حين تنشط المانيا لتنظيم اجتماع وزاري لمجموعة الثماني في أقرب وقت ممكن.

الا ان الدول الحليفة تتساءل عن تركيبة قوة الحماية في حال رضوخ بلغراد، ولم تتفق بعد على المنظمة التي سيعهد اليها في هذه المهمة، الامم المتحدة ام حلف شمال الاطلسي أم منظمة الامن والتعاون في اوروبا. ويبدو السيناريو اشد غموضا في حال رفض ميلوسيفيتش الرضوخ. فقد تجنب الوزراء بعناية بالغة التحدث علنا عن فرضية عملية برية اذا تبين ان الغارات الجوية التي يشنها الحلف منذ ثلاثة اسابيع غير كافية.

وقالت أولبرايت ان الحلف يريد الاضطلاع بدور "محوري" في قوة السلام، لكنه مستعد لاقتسام المهمة مع الامم المتحدة أو منظمة الامن والتعاون، موضحة ان الاعضاء يبحثون ضمن أفكار أخرى في "نوع من أوضاع الحماية الدولية" لالبان كوسوفو. ورفضت فكرة اعتزام الحلفاء اقامة محمية تخرج الاقليم من سيطرة حكومة ميلوسيفيتش الاتحادية في تحرك يحظره اتفاق رامبوييه.

وعلى غرار اولبرايت، تحدث وزير الخارجية البريطاني روبن كوك عن امكان اشراك دول اخرى في قوة السلام.

وقال مسؤول فرنسي كبير "اننا نبحث عن رابط بين حلف شمال الاطلسي وبقية الدول". واعتبر وزير الدفاع الفرنسي ألان ريشاران "من الممكن تماما ألا توضع (القوة التي ستشكل) تحت الامرة المباشرة لحلف شمال الاطلسي". ويطالب الفرنسيون بان تعود الامم المتحدة الغائبة عن نزاع كوسوفو الى الواجهة وتضفي على العملية طابعها الشرعي. وقال وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين ان الحل "ينبغي ان يأتي من مجلس الامن". وأكد الاميركيون انهم يقبلون بموافقة مجلس الامن، لكنهم يرفضون جعل عمليات الحلف لحماية اللاجئين عرضة لـ"فيتو" من موسكو أو بيجينغ. ولمح فيدرين الى نوع من الوصاية على كوسوفو لم يحدد بعد تمارسه الاسرة الدولية. وتشير دول اوروبية اخرى مثل بلجيكا الى "كونفيديرالية".

وتوقع الامين العام للحلف خافيير سولانا ان تضم قوة حفظ السلام في نهاية الامر دولاً كثيرة كما حصل في البوسنة ولكن ينبغي ان يكون لدول الحلف دور القيادة اذ ان " قيادة مزدوجة" لن تكون فكرة جيدة. وقال سولانا ان "خبرة (الحلف) في البوسنة لا توحي بان القيادة المزدوجة أسلوب فعال للعمل. لكن امنحوني بعض الوقت قبل ان أرد بشكل أكثر دقة". كذلك لم تتوصل الدول الحليفة الى اتفاق على عديد القوات الصربية التي يمكنها البقاء في كوسوفو عند انتهاء النزاع. وقال روبن: "من الضروري سحب جميع القوات الصربية (المشاركة في اعمال القمع) مثل قوات الشرطة الخاصة والميليشيات والجيش". من غير ان يحدد عدد الجنود الذين سيسمح لهم بالبقاء. واتخذ وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر موقفا اكثر حزما وطالب بـ"الانسحاب الكامل للقوات اليوغوسلافية والا فان اللاجئين لن يعودوا أبداً الى كوسوفو".

شيراك ومبادرة أنان

وبرز دور محتمل لانان الذي سيشارك الاربعاء في قمة الاتحاد الاوروبي الطارئة في بروكسيل. وأيد الرئيس الفرنسي جاك شيراك مبادرة الامين العام الذي اعلن اثر لقائه رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا أسنار انه لن يتردد في التحدث مع ميلوسيفيتش بحثا عن حل للازمة. وقال شيراك ان بلاده "تعلق اهمية كبيرة" على مبادرة أنان التي "تشكل مرحلة جديدة في التفتيش عن حل سياسي"، مشيراً الى ان القصف بدأ يؤتي ثماره. لكنه نبه الى ان النزاع يمكن ان يستمر بعض الوقت وحض الشعب الفرنسي على الصمود حتى النهاية.

وفي نيويورك، صرح الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد ان حكومات الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي تدعم مبادرة انان بينما لم تتخذ بلغراد بعد موقفا في شأنها. وتنص الخطة على وقف الغارات التي بدأت في ٢٤ آذار الماضي في مقابل انسحاب القوات الصربية من كوسوفو وعودة اللاجئين في حماية دولية.

كلينتون

وفي قاعدة باركسديل الجوية في ولاية لويزيانا، توعد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالمضي قدما في الحرب الجوية على يوغوسلافيا، فيما لاحظ وزير الدفاع وليم كوهين ان نجاح الحلفاء بدأ يثبط معنويات القوات اليوغوسلافية. وصافح كلينتون طياري قاذفات "ب ٥٢" وطواقمها في هذه القاعدة الجوية المترامية الاطراف قائلا "انني فخور بكم واتمنى ان تكونوا فخورين بمهمتكم. انها اميركا. في وسع السيد ميلوسيفيتش ان ينهي هذه المأساة غدا. ما ينبغي القيام به واضح. نريد قتل النزاع في المهد قبل ان يتسبب بزعزعة الاستقرار في كل اوروبا". وقال كوهين للصحافيين ان اجهزة الاستخبارات رصدت انهيارا ملحوظا في معنويات القوات اليوغوسلافية.

ومع تزايد عدد النواب الاميركيين الذي يطالبون الادارة الاميركية بالتفكير في استخدام قوات برية في كوسوفو، نقلت مجلة " نيوزويك" عن نائب الرئيس الاميركي آل غور ان هذا الخيار قد استبعد لـ" كلفته الباهظة" ذلك ان " الخسائر ستكون مرتفعة جدا والمعارك ستكون مكلفة وشاملة من بيت الى بيت ومن قرية الى قرية".

الغارات

وواصلت طائرات حلف شمال الاطلسي غاراتها في اليومين الاخيرين وقصفت اهدافا في انحاء يوغوسلافيا. ونشرت الولايات المتحدة ٨٢ طائرة اضافية في اوروبا، بينما ارسلت بريطانيا حاملة الطائرات "انفنسيبل" الى البحر الادرياتيكي. وعرض مسؤول في الحلف صورا تشير الى احتمال وجود مقبرة جماعية في كوسوفو، نافيا خسارة اي طائرة في الغارات الاخيرة. وقال ان الطائرات الحليفة قامت منذ بدء الحرب بستة آلاف طلعة، لكن الدفاعات الصربية لا تزال تشكل "تهديدا كبيرا".

وافادت "تانيوغ" ان ستة مدنيين بينهم رضيع قتلوا و٢٤ جرحوا في غارات حصلت ليل السبت- الاحد وان القصف ليل الاحد- الاثنين استهدف مصفاة للنفط ومطارا عسكريا عند مشارف بلغراد ومصنعا للسيارات ومصانع اخرى في انحاء متفرقة من البلاد ومنطقة سكنية في مدينة نوفي ساد.

واعلن رئيس بلدية غيرديليتسا زيفوين ستيفانوفيتش ان تسعة اشخاص قتلوا و١٦ آخرين جرحوا حين اصيب قطار بصاروخين اطلقتهما الطائرات على جسر في مدينة غرديليسكا كليسورا. وقد اصيب جسر مجاور يعلو نهر يوزنا موراقا لكنه لا يزال سالكا. وفي بروكسيل اقر الحلف بانه قصف جسرا جنوب بلغراد "كان قطار يمر فوقه او قربه ولم تكن طائرات الحلف تريد اصابته". وأظهرت حصيلة لمركز الاعلام الصربي ان الغارات على بريستينا اوقعت ثلاثة قتلى وجريحين.

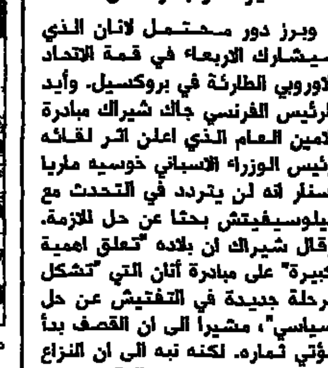
الحدود الالبانية

وقالت "تانيوغ" ان "بضع مئات" من انفصاليي كوسوفو الموجودين في البانيا حاولوا القيام بعملية تسلل في مناطق قريبة من موقعي كوساري ومورينا العسكريين الحدوديين في جنوب غرب كوسوفو. فتصدى لها حرس الحدود اليوغوسلاف وأمكن "تصفية ١٥٠ ارهابيا على الاقل"، مضيفة ان سائر المهاجمين أرغموا على الفرار الى الاراضي الالبانية.

وفي تيرانا، نقلت منظمة الامن والتعاون في اوروبا عن قائد الشرطة في مدينة تروبويا الالبانية بايلام كوستولاني ان شخصين قتلا الاحد في انفجار قذائف صربية سقطت على المدينة.

● الى نيقوسيا، غادر السبت رئيس البرلمان القبرصي سبيروس كبريانو اثر فشل محاولته لدى بلغراد للافراج عن الجنود الاميركيين الثلاثة المعتقلين لدى الصرب.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)



وزير الخارجية البريطاني روبن كوك – الثاني من اليسار – ونظيره الفرنسي أوبير فيدرين – في الوسط – والايطالي لامبرتو ديني – الثاني من اليمين – وحولهم مسؤولون وهم يتفحصون وثيقة في بروكسيل. (أ ف ب تيليفوتو)

نواب صرب يصفقون بعد اقرار الانضمام الى اتحاد روسيا وروسيا البيضاء. (أ ب تيليفوتو)

قلق على مصير المختبئين في كوسوفو وخطة أطلسية لحماية المساعدات

وافق المجلس الدائم لحلف شمال الاطلسي على خطة "الملجأ الحليف" الهادفة الى نشر ثمانية الاف عسكري في البانيا لمساعدة النازحين من اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية. وجاء ذلك في الوقت الذي بدأ العسكريون الـ١٢ الفا التابعين للحلف والمنتشرين في مقدونيا منذ مطلع السنة يشاركون في تقديم المساعدة الانسانية الى النازحين. وسيعقد الحلفاء اجتماعا هذا الاسبوع لاتخاذ قرار في شأن تشكيل القوة التي ستنتشر في البانيا قبل ان يعطي المجلس الدائم الضوء الاخضر لبدء العملية.

واوضح ديبلوماسيون ان هدف المهمة هو ضمان وصول المساعدات الانسانية باعان ونقلها وتوزيعها على اللاجئين المتجمعين خصوصا في شمال البانيا.

وطالب الرئيس الالماني رحب ميغلي باعداد "خطة شبيهة بخطة مارشال" لدول البلقان من اجل ان تساهم التنمية الاقتصادية في احلال "نظام جديد" في المنطقة ينهي الاحقاد القومية. وقال في مقابلة مع مجلة "درشبيغل" الالمانية: "اننا في حاجة الى نظام وفكر جديد في البلقان وقبل كل شيء الى تنمية اقتصادية قوية. اننا في حاجة الى خطة تشبه خطة مارشال للقضاء على الاحقاد القومية وليعود مناخ طبيعي الى البلقان". وانتقد موقف الحكومة المقدونية التي قلص عدد نازحي كوسوفو الذين تسمح بدخولهم اراضيها قائلا: "لا أفهم، فموقف الحكومة المقدونية لا يساعد على التقدم والقول بان وجود عدد كبير من الالبان يهدد التوازن الاتني في مقدونيا خاطئ".

وزار اول من امس الرئيس التركي سليمان ديميريل مقدونيا أتيا من البانيا حيث تفقد مخيمات النازحين من كوسوفو. واعلن موافقة بلاده على استقبال ٢٠ الف لاجئ جديد، الى اللاجئين الثمانية الاف الموجودين فيها منذ ٣٣ اذار.

نازحون جدد

وصرح الناطق باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا اندريا انجيلي في تيرانا ان نحو ٤٢٠٠ شخص من كوسوفو دخلوا ليل الاحد البانيا من معبر مورينا الحدودي. وكانت سبقت هؤلاء دفعة ضمت ١٥٠٠ شخص عبروا ليل السبت.

وقال الناطق انه يبدو ان الصرب "يطردون السكان الواحد تلو الاخر ومن منطقة تلو الاخرى". واضاف ان آخر من وصلوا الى البانيا اتوا من المنطقة المحيطة ببريستينا. واكد ان الحدود ليست مغلقة من الجانب اليوغوسلافي، الا ان الشرطة الصربية تمنع من حين الى آخر النازحين من العبور، وليس في الامكان حاليا معرفة الاسباب.

ونقل وزير الخارجية البريطاني روبن كوك عن "جيش تحرير كوسوفو" تقديره أن نحو ٤٠٠ الف من نازحي كوسوفو الذين طردوا من منازلهم لا يزالون يختبئون في جبال وغابات داخل الاقليم لئلا تقتلهم القوات الصربية او ترحلهم. وقال ان "هؤلاء النازحين في وضع مقلق للغاية". ذلك ان الثلوج تتساقط حالياً في كوسوفو.

وكان الناطق باسم حلف شمال الاطلسي جامي شي قدر عدد هؤلاء بنحو ٢٠٠ الف شخص. وقال ان احداً لا يعلم بالضبط اين هم داخل كوسوفو. وتساءل "أين هم وهل لديهم غذاء وهل هم محبوسون في بلادهم ولا يمكنهم الخروج؟".

اما وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر، فنقل عن منظمات الاغاثة الدولية ان عددهم ٣٠٠ الف.

وكان الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بايكون نسب الى معلومات "جديرة بالثقة" ان صبايا من كوسوفو جمعن في معسكرات تدريب عسكرية في كوسوفو واغتصبهن جنود صرب ويحتمل ان تكون ٢٠ منهن قد قتلن.

وانتقد امس وزير الدولة الايطالي للدفاع المدني فرانكو باربيري بشدة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة متهماً اياها بالتراخي في قضية النازحين من كوسوفو. واخذ عليها خصوصاً عدم ارسالها اي خيمة الى كوكيس في شمال البانيا وانشغالها بتوجيه نداءات للحصول على الدعم المالي.

احتجاز قافلة

وفي موسكو اعلن وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان مسألة احتجاز السلطات المجرية قافلة المساعدة الانسانية الروسية الى يوغوسلافيا سويت. وقال انه تبلغ ذلك بينما كان موفد روسي يجري محادثات في بودابست لمحاولة تسوية المشكلة.

وقبيل اعلان هذه التسوية حذر الوزير الروسي من ان مواصلة احتجاز القافلة "ستكون لها عواقب وخيمة على العلاقات المجرية – الروسية".

وكانت السلطات المجرية اوقفت أول من امس مساعدات اتية من روسيا وروسيا البيضاء لرفضها مرور شاحنات عسكرية وصهاريج محملة وقوداً، بحجة انها تشكل انتهاكاً للحظر الدولي المفروض على يوغوسلافيا.

اصابة صحافي

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان صحافياً اوروبياً اصيب بجروح بالغة مساء الاحد في باديش على الحدود بين البانيا ويوغوسلافيا. كذلك اصيب ثلاثة من افراد "جيش تحرير كوسوفو" في الحادث نفسه الذي لم تعرف ملابساته.

وحصل الحادث بينما كان افراد من "جيش تحرير كوسوفو" يرافقون الصحافي عبر الحدود الالبانية – اليوغوسلافية لاجراء تحقيق عن كوسوفو.

(وص ف، رويترز)

"مجاهدين خلق" أعلنت مسؤوليتها عن العملية

غضب في إيران لاغتيال شيرازي واتهام الدول الغربية بإيواء "الإرهابيين"




صورة عن التلفزيون الايراني لجثة الجنرال علي صياد شيرازي بعد اغتياله السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

شارك مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله علي خامنئي ورئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري وعدد كبير من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والدينية أمس في مراسم تشييع الجنرال علي صياد شيرازي الذي قتل السبت في اعتداء تبنته منظمة "مجاهدين خلق"، كبرى حركات المعارضة المسلحة في المنفى.

ومثل الرئيس محمد خاتمي مدير مكتبه حجة الاسلام محمد علي أبطحي مع ان وكالة الجمهورية الإسلامية للانباء "ارنا" أفادت في وقت سابق ان الرئيس سيشارك في التشييع.

وسجي النعش المغلق والمغطى بالورود والعلم الايراني في مقر هيئة اركان القوات المسلحة الإيرانية في شمال طهران. وادى خامنئي، وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة، صلاة الميت على الجثمان وقدم تعازيه إلى عائلة شيرازي.

وحمّل رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الجنرال محمد فيروز أبادي الذي كان شيرازي أحد مساعديه واشنطن مسؤولية هذا الاغتيال. وقال في كلمة ألقاها في الجنازة: "فلتعلم الولايات المتحدة ان رصاصات مرتزقتها تذكي حقد الشعب الايراني تجاه الشيطان الاكبر". ولفت إلى ان عملية الاغتيال تزامنت مع الذكرى التاسعة عشرة لقطع العلاقات بين البلدين في التاسع من نيسان ١٩٨٠.

ونددت الطبقة السياسية الايرانية بكل اتجاهاتها باغتيال الجنرال شيرازي الذي وصف بانه "جريمة شنيعة ارتكبها المنافقون"، وهي التسمية التي تطلق رسميا على "مجاهدين خلق".

وكان خامنئي اتهم الدول الغربية السبت "باستخدام الارهابيين لاغتيال الثوار" والسعي الى "الهيمنة على الجمهورية الاسلامية". كذلك أسف خاتمي لأن "الارهابيين المعروفين الذين قتلوا (شيرازي) ثم اصدروا بيانا يعلنون فيه مسؤوليتهم بفخر يقومون بنشاطاتهم بحرية في دول اوروبية معينة ولا يتصدى لهم أحد".

واستنكر اية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين السابق للامام الخميني اغتيال شيرازي معتبراً أن غيابه "يشكل ضربة قاسية للجيش المتفاني في سبيل ايران". ورأى أن عملية القتل تهدف الى "اشاعة أجواء عنف ومنع انفتاح إيران سياسياً".

ويذكر أن الجنرال شيرازي قتل بالرصاص صباح السبت امام منزله في طهران. وهو كان من القادة البارزين في سلاح البر وقاد شخصيا عمليات عسكرية كبيرة عدة في غرب ايران خلال الحرب الايرانية – العراقية ١٩٨٠–١٩٨٨.

وبما أن منظمة "مجاهدين خلق" تتمركز بشكل أساسي في العراق، استدعت وزارة الخارجية الإيرانية القائم بالاعمال العراقي في طهران واحتجت لديه على "دعم العراق منظمة مجاهدين خلق الارهابية"، مؤكدة ان "حادثا كهذا يلحق أضراراً فادحة بالعلاقات الثنائية".

فائزة رفسنجاني

على صعيد آخر، قالت "ارنا" ان عضو مجلس الشورى فائزة هاشمي ابنة الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، ستمثل امام المحكمة الثورية بسبب نشر الصحيفة التي تديرها "زان" رسالة من أرملة الشاه الراحل الامبراطورة السابقة فرح ديبا.

وأكدت المحكمة الثورية في طهران ان من صلاحياتها النظر في المخالفات التي نسبت إلى هاشمي المتهمة باتخاذ موقف "مضاد للثورة والدعاية لمصلحة النظام الملكي".

وفي كلمة القتها امام مجلس الشورى هاجمت هاشمي المحافظين واتهمتهم بانهم "لا يمثلون شيئا وليست لهم أي علاقة لا بالثورة ولا بقيمها"، وذلك في الوقت الذي كانت تتظاهر ضدها خارج المجلس نحو ١٠٠ امرأة طالبن المجلس بالغاء انتخابها.

بون

في غضون ذلك، أكدت المستشارية الالمانية ان خاتمي قبل الاحد دعوة من المستشار غيرهارد شرودر لزيارة المانيا، ورحبت بالافراج عن المواطن الالماني المسجون في ايران هلموت هوفر.

وجاء في بيان أصدرته ان "الرئيس الايراني محمد خاتمي استقبل الوزير لدى المستشارية بودو هومباخ الذي نقل إليه دعوة من المستشار لزيارة المانيا. وقبل الرئيس خاتمي الدعوة".

وكانت "ارنا" أعلنت ان الزيارة "ستتم في الوقت المناسب".

ويقوم هومباخ منذ السبت بزيارة رسمية لطهران التي اعلنت الافراج بكفالة عن هوفر المسجون في ايران والذي حكم عليه في كانون الثاني ١٩٩٨ بالاعدام لادانته باقامة علاقة جنسية مع امرأة ايرانية مسلمة.

(و ص ف، رويترز)

قائد الحرس الذي قتل الرئيس على رأس السلطة في النيجر

عيّن مجلس المصالحة الوطنية الذي تألف في نيامي لادارة النيجر مدة تسعة اشهر، قائد الحرس الجمهوري الكومندان داودا ملام وانكي رئيساً للبلاد التي اغتال جنود من هذا الحرس رئيسها ابراهيم باري مايناسارا الجمعة الماضي. كما عين الكومندان سومانا زانغينا رئيساً لهيئة اركان الجيش خلفاً للكولونيل موسى موموني دجيرماكوبي.

وكانت مصادر متطابقة أفادت في وقت سابق أن الكولونيل دجيرماكوبي رفض ان يدير المرحلة "الانتقالية" بعد اغتيال الرئيس مايناسارا لعدم موافقته على تأييد الانقلاب الدامي. وتردد أن وانكي متورط شخصيا في اغتيال الرئيس.

وجاء في بيان تلاه الكابتن دجيبريلا هيما حميدو ان مجلس المصالحة الوطنية "يتولى ادارة الفترة الانتقالية مدة تسعة اشهر". واضاف ان المجلس المكون من عسكريين فقط، سيمارس السلطتين التنفيذية والاشتراعية الى حين "تأليف حكومة تحظى بتأييد واسع". وأوضح ان الحكومة الحالية التي كانت تصرف الاعمال العادية منذ اغتيال مايناسارا "اقيلت وسيتولى الوكلاء العامون في الوزارات ادارة الشؤون الجارية".

واعتبر النائب موسى حميد من تيار الرئيس الراحل ان النيجر "رجعت عشر سنين الى الوراء" بعدما استولى ١٤ ضابطا من الجيش على السلطة. وقال: "نحن غاضبون جداً لاغتيال الرئيس ولكن ما عسانا نفعل في مواجهة الجيش".

وكان النواب احتجوا السبت على حل الجمعية الوطنية الذي اعلنه الانقلابيون الجمعة، وشددوا على ان رئيس هذه الهيئة يجب ان يدير البلاد في حال حصول فراغ في السلطة. وقال حميد: "علق العمل بالدستور ولا يمكننا الآن سوى قبول حل الجمعية".

وروى الكومندان اسماعيل تيلي غاوه المسؤول عن أمن مايناسارا تفاصيل الاعتداء من سريره في المستشفى حيث يعالج من جروح بالغة وقد بترت ساقه اليمنى. قال انه كان الى جانب الرئيس في مطار نيامي العسكري عندما بدأ إطلاق النار. وقد اصيب الرئيس ثم اجهز المهاجمون عليه برشقات كثيفة. وأضاف: "سمعت اطلاق نار كما لو انه انفجار بالونات (...). سقط الرئيس على ساعدي الايمن وبدأت تلاوة آيات من القرآن وكان الرئيس يقول: الامور على ما يرام. طلبت النجدة وحاولت بمساعدة حارسين اخرين نقله الى سيارته". بعد ذلك، أطلق المهاجمون النار بكثافة مجدداً عندما تبين لهم ان الرئيس لم يمت.

(و ص ف، أ ب)

فصح حزين للطوائف الأرثوذكسية

احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي في انحاء العالم بالفصح الاحد، والقصف الاطلسي ليوغوسلافيا يعكر اجواء العيد.

ودعا البطريرك المسكوني بارتولوميو الاول في عظة القاها في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اسطنبول الى "احترام حياة الانسان ولو كان خصما".

وندد بطريرك صربيا بافل امام المصلين في كاتدرائية بلغراد بالضربات الاطلسية ودعا الى "الصلاة ليحل السلام والرجاء في نفوس البشر مع اننا نعاني الآن". ولفت الى ان كل الاقتراحات "لاحلال سلام عادل رفضت". وحرص البطريرك على القيام والحاضرين بالطواف التقليدي خارج الكاتدرائية ثلاث مرات دوما خوف من غارات محتملة على المدينة.

وفي اليونان، اختلطت القداديس بتظاهرات الاحتجاج على ضرب يوغوسلافيا. في جزيرة كورفو لف متظاهرون المبنى في احدى الساحات الرئيسية باعلام يوغوسلافية ضخمة.

وفي موسكو، حض بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني حلف شمال الاطلسي على انهاء الضربات متمنيا "كسر الحلقة المفرغة للعنف في العالم".

(ا ب)

مداه ٢٠٠٠ كيلومتر وقادر على حمل رأس نووي

إطلاق الصاروخ الهندي "أغني ٢" يثير توتراً في جنوب آسيا

صاروخ "أغني ٢" على منصة قبيل اطلاقه الاحد قرب نيودلهي. (أ ب تيليفوتو)

تواجه الحكومة الهندية احتجاجات واسعة من دول عدة بعد تجربة اطلاق صاروخ قادر على حمل رأس نووي والوصول الى عمق الصين او باكستان، وذلك في ظل أزمة سياسية داخلية قد تطيح الائتلاف الحكومي الذي يقوده رئيس الوزراء أتال بيهاري فاجبايي زعيم حزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي، علما أن التهديد الأساسي يأتيه من حزب "انا درافيدا مونيترا" بزعامة الممثلة السابقة جايرام جايلاليتا.

وأجريت تجربة إطلاق الصاروخ الباليستي "أغني ٢" (النار) البالغ مداه الفي كيلومتر الأحد. ولفت وزير الإعلام الهندي برادوم مهاجان إلى أنها جاءت بعد عشرة اشهر على اجراء التجارب النووية في الهند، وانها تجسد رغبة الحكومة في ضمان "الامن القومي". وأوضح أن إطلاق الصاروخ تم الساعة ١٠،٠٠ (٤،٣٠ بتوقيت غرينيتش) في حضور وزير الدفاع جورج فرنانديز ومصمم الصواريخ الهندية أ. عبد الكلام. وقال أن الحكومة الباكستانية تبلغت السبت مشروع اختبار الصاروخ الجديد. وكانت الدولتان وقعتا في شباط اتفاقاً ينص على تبادل المعلومات قبل اجراء تجارب عسكرية كبيرة.

وأعلن فرنانديز، من جهته، أن بلاده "وصلت الى مرحلة لم يعد في استطاعة أحد، أيا كان، ان يهددها".

وفي وقت لاحق، أكد فاجبايي ان الهند اتخذت اجراء "دفاعيا بحتا" ولا تنوي الاعتداء على أحد. وأضاف ان الصاروخ "أغني دليل على تصميمنا على تعزيز امننا القومي دفاعا عن النفس".

ورأى مدير معهد الدراسات والتحليل الدفاعي في نيودلهي جاسجيت سينغ أن "الصاروخ أغني ٢ يمثل عموما ضمانا في وجه أي انتكاسة كبيرة في العلاقات الهندية الصينية". وقال أن "الحكومة تعتبر ان صاروخا مداه ٢٥٠٠ كيلومتر يمنحها ثقة أكبر في علاقاتها مع الصين".

إسلام آباد

ولوّح وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز بالرد " لكننا سنتخذ قرارنا في غضون يوم أو اثنين. وسيكون علينا على الأرجح ان نرد ردا مناسبا". وقال ان "تطوير الصاروخ أغني ٢ يعمّق قلقنا ويهدد أمننا". لكن اسلام أباد "لا تريد دخول سباق تسلح نووي وصاروخي مع الهند لذلك نصحنا بضبط النفس".

وأصدرت وزارة الخارجية بيانا شددت فيه على حق باكستان في "امتلاك قوة ردع للحفاظ على الامن والنظام والاستقرار في المنطقة".

ردود فعل

وتخوفت بيجينغ من أن تؤدي الخطوة الهندية إلى سباق تسلح في المنطقة. وأصدرت وزارة الخارجية الصينية بيانا أسفت فيه لإطلاق الصاروخ "الذي قد يسبب جولة جديدة من التسلح في جنوب آسيا. والصين تعبر عن أسفها وقلقها لذلك".

وأعلنت واشنطن أنها أعلمت بالتجربة قبل إجرائها بيومين. وصرحت الناطقة باسم البيت الابيض ناندا تشيتري أن إدارة الرئيس بيل كلينتون أبلغت إلى الحكومة الهندية "أسفها لهذا القرار". وأشارت إلى أن التجربة "تأتي في غير أوانها نظراً الى التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة". وشددت على ان واشنطن "تقدر حرص الهند على اعتماد الشفافية لكن الولايات المتحدة تبقى على اقتناع بان اعتماد الهند ضبط النفس أفضل لتحسين العلاقات بين دول المنطقة".

وأسفت طوكيو لإجراء التجربة. وصرح وزير الخارجية الياباني ساداكي نومورا: "اننا نخشى ان يكون هذا النوع من التجارب مضراً بالسلام والاستقرار في المنطقة ونأسف لذلك بشدة".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

الدوما يرجىء النظر في اقالة يلتسين

موسكو – و ص ف، رويترز، أب – اتفق زعماء الاحزاب في مجلس دوما الدولة الروسي امس على ارجاء التصويت على بدء اجراءات اقالة الرئيس بوريس يلتسين بخمسة اتهامات والذي كان مقررا اجراؤه الخميس.

وقال زعيم حزب المزارعين نيكولاي خاريتونوف الذي حضر الجلسة التي اتخذ فيها قرار التأجيل ان الموعد الجديد سيعين بعد اقرار الدوما نظام التصويت وأمورا اجرائية اخرى.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن رئيس الكتلة الليبرالية "يابلوكو" غريغوري يافلينسكي ان النواب لم يتفقوا على موعد. واوضح ان رؤساء الكتل النيابية قرروا ارجاء النظر في الاتهامات الخمسة الموجهة الى الرئيس لاضافة تعديلين الى اجراء الاقالة.

وأفاد زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف ان التعديل الاول سيشمل التصويت، فبعدما وافق النواب الاسبوع الماضي على الاقتراع السري، اتفق زعماء الكتل النيابية على ان يجري التصويت علنا.

أما رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنييف ، فاستبعد مناقشة اجراء الاقالة قبل منتصف ايار.

وأوردت "انترفاكس" بيانا للكرملين جاء فيه ان يلتسين ابدى لسيليزنييف في اتصال هاتفي رغبته في ان يبدأ الدوما التصويت على اجراء اقالته فورا او ان يحذف من جدول الاعمال نهائيا.

رسوم اميركية عالية على منتجات اوروبية

بروكسيل – و ص ف – افاد امس مصدر اوروبي ان الادارة الاميركية ستفرض رسوما بنسبة مئة في المئة على سلسلة منتجات اوروبية تشمل خصوصا حقائب اليد الفرنسية من البلاستيك واغطية الاسرة الايطالية لتعويض الاضرار التي لحقت بها نتيجة النظام الاوروبي لاستيراد الموز.

فقد نشرت واشنطن مساء الجمعة لائحة بالمنتجات التي تريد فرض رسوم عليها، غداة صدور قرار منظمة التجارة العالمية التي قدرت الخسائر اللاحقة بمصدري الموز الاميركيين بـ١٩١،١٤ مليون دولار.

ومتى حصلت على الضوء الاخضر من منظمة التجارة العالمية، تريد واشنطن فرض رسوم بمفعول رجعي على هذه المنتجات حتى الثالث من آذار الماضي.

واستنادا الى اللائحة التي نشرتها الاجهزة الاميركية للتجارة الخارجية يشمل هذا الاجراء تسع فئات من المنتجات الاوروبية وخصوصا البريطانية والفرنسية والايطالية والالمانية.

وتضم اللائحة كل مساحيق الحمام (بريطانيا) وحقائب اليد من البلاستيك (فرنسا) والورق المقوى (بريطانيا) والمطبوعات التي لا يزيد عمرها عن ٢٠ سنة واغطية الاسرة (ايطاليا وفرنسا) والاجهزة المنزلية لصنع القهوة او الشاي (ما عدا الاجهزة الايطالية).

شرودر رئيساً للحزب الاشتراكي الديموقراطي

بون – و ص ف – انتخب المستشار الالماني غيرهارد شرودر رئيساً للحزب الاشتراكي الديموقراطي في مؤتمر استثنائي للحزب عقد امس في بون وذلك بغالبية ٣٧٠ صوتا في مقابل ١٢٠ وامتناع ١٥ عن التصويت.

وشكر شرودر للمندوبين ثقتهم، مؤكدا انه سيعمل على كسب ثقة الذين لم يصوتوا له.

ولم يكن ثمة شك في انتخابه، اذ عقد المؤتمر اجتماعه خصيصا للمصادقة على قرار قيادة الحزب غداة استقالة اوسكار لافونتين في ١١ اذار.

وبذلك صار شرودر، بعد اقل من سبعة اشهر على انتخابه مستشارا لالمانيا، الرئيس التاسع للحزب على رغم تحفظات الجناح اليساري فيه.

أوج ألان يطالب حزبه بالهدوء

اسطنبول –رويترز– أصدر الزعيم الكردي المحتجز عبدالله أوج ألان بيانا طالب فيه "حزب العمال الكردستاني" بعدم اللجوء الى العنف قبل الانتخابات التركية المقرر اجراؤها في ١٨ نيسان.

وشهدت تركيا تفجير عدد من القنابل في الاسابيع الاخيرة في ما يعتقد أنها عمليات ثأرية لثوار أكراد رداً على اعتقال أوج ألان.

وقال الزعيم الكردي في بيانه الذي أصدره عبر محاميه. "على الاقل الى حين معرفة سياسة البرلمان والحكومة الجديدين يجب أن نتبع سياسة تعتمد على السلام والتسامح والاخاء". وطالب الحزب ايضا بأن يشرع في محاولة اضفاء الشرعية على نفسه في اطار نظام ديموقراطي وأكد ان الهدنة التي أعلنها الحزب في ايلول الماضي لا تزال سارية.

وأوج الان الذي تحمله أنقرة مسؤولية مقتل أكثر من ٢٩ الف شخص في حملة انفصالية استمرت ١٤ سنة في جنوب شرق تركيا محتجز في سجن في جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة. وفي بيانات خطية منذ اعتقاله سعى الى تصوير نفسه رجل سلام قائلا انه ملتزم التوصل الى حل ديموقراطي وسلمي للصراع الكردي يكون أساسه وحدة الاراضي التركية.

لكن القوات المسلحة في البلاد رفضت امكان التفاوض معه واصفة اياه بانه "ارهابي".

رياضة وألعاب

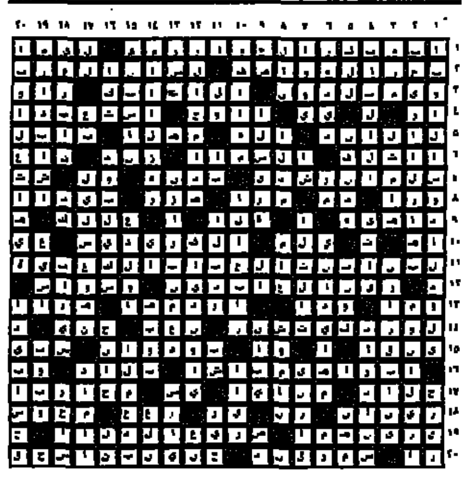
أفقياً

١ – واضع بحور الشعر – شاعرة عربية.
٢ – كيميائي فرنسي اكتشف تركيب الهواء – من الشعراء المخضرمين.
٣ – والدة – رتل – وقار – فيلسوف ومؤرخ عربي اشتهر بمقدمته.
٤ – من قادة النبي في فتح مكة لقبه "سيف من سيوف الله" – المخلصون (معكوسة).
٥ – مربا – مهنة – نظير – عائلة امين عام الامم المتحدة – قطعة (معكوسة).
٦ – سبّكم – من الاطراف – طلبت – نزل في المكان – نجيع.
٧ – نوّار – ممثل مصري.
٨ – لندق – وثبنا عليك – تشاهد (معكوسة) – الزام الشيء والتزامه.
٩ – نوع من القماش – شاعر جاهلي – كيميائي فرنسي – موت.
١٠ – في الثوب – يلبسه – شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات – اسم ولايتين اميركيتين.
١١ – عاصمة اسيوية – اساس – الشرايين الدقيقة (معكوسة).
١٢ – سكان الدير – بلد اوروبي – تأكل الاخضر واليابس – عائلة.
١٣ – والد (معكوسة) – من الاسماء الحسنى – رائد برتغالي.
١٤ – نظرنا ملياً (معكوسة) – ضد اصبحت – تعيش في الماء – ظهر.
١٥ – فصل بالامر – غدر – ضد نستأنس – ماضي.
١٦ – طائر ليلي – إلهة يونانية – متحف فرنسي – رطب.
١٧ – تماساً – بلد اوروبي – طيار فرنسي اول من قطع بحر المانش بطائرته.
١٨ – مؤلم جداً – بلاد قديمة تتقاسمها اليوم ايران وافغانستان – قاتل (معكوسة) – حالك.
١٩ – تحلّي – متشايمة – وسيط دولي بين العرب واسرائيل قتل في القدس عام ١٩٤٨ (معكوسة) – من الاطراف (معكوسة).
٢٠ – انتقام – الشائع – ضد ايمن.

عمودياً:

١ – واضع آخر بحور الشعر المعروف بالخبب او المتدارك – شاعر عباسي.
٢ – شاعر فرنسي زار لبنان – شاعرة خطبها ذو الرمة فابت الزواج منه.
٣ – حذاء – عالم فرنسي له "دائرة المعارف النباتية" – مصيبة – عاصمة اوروبية.
٤ – مدينة فرنسية ظهرت فيها العذراء – منطقة في بيروت كانت مركزاً صحياً – غافرات.
٥ – يوبخكم – الطرب – ابكم – اسم مؤنث.
٦ – لم يفارقنا – وسادتي – لطخ – شقيق.
٧ – حرف يوناني – مدينة فلسطينية – راجع – للتأوه – مدينة ايطالية.
٨ – فضة (معكوسة) – عبّراتهن – نهر في سيبيريا.
٩ – اقارب – اسد – سحاب – بلد اوروبي.
١٠ – مضيق يصل بحر ايجه ببحر مرمرة – بلدة جنوبية.
١١ – مكاني – حرف شرط – صديق – سيدة (معكوسة) – مركز بالاجنبية.
١٢ – وضع خلسة – اشتهر بالسيف المعلق بشعرة فوق رأسه – ذهب – الندبة.
١٣ – حرف مكرر – برز – حب – عاصمة بماماس – قتل.
١٤ – اخبار – مدينة سويسرية (معكوسة) – اعظم اثر للمغول – على رأس الملك.
١٥ – بلد عربي – موسيقي بولوني.
١٦ – اخرج الكلام من انفه – انتزاع – خاصته – الهة الزهور ووالدة الربيع عند الرومان.
١٧ – نجرحهما – بلد اميركي – لا ابوح به – حرف يوناني.
١٨ – عائلة رئيس مصري راحل – عرقوا – تجافى وتباعد – طائر اسطوري.
١٩ – من اسماء الاسد – المغول (معكوسة) – يدرس عليها القمح.
٢٠ – بركان ايطالي – اديب مصري درس في الازهر له "النظرات والعبرات".

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ف	ا	ك	ا	س	ا	ح	ت	ى	ت	ل	ك	ل	ا	ا	ه	ا	ك	ا	ع
ا	ا	ق	د	م	ا	ك	ا	ن	ص	ر	ف	ا	م	ا	ل	هـ	ف	ل	م
ا	ن	ل	ا	د	هـ	ن	ث	و	ف	ي	م	ل	ن	ن	ي	و	ا	ن	ل
ا	ن	س	ت	ل	ر	ن	ل	ر	ل	ن	ك	د	ا	ب	ا	ق	د	س	ا
ه	ي	ل	ف	ا	ط	ت	ي	ا	ن	م	ز	س	ش	هـ	ا	و	ع	ل	م
ا	ر	ن	هـ	ن	ل	ا	ل	ب	غ	ي	ر	ت	ن	ت	ح	ل	د	ن	ف
ع	ل	ص	د	ن	ا	ي	ا	ا	ح	س	ن	ا	هـ	ة	ا	ن	ل	م	ن
ي	ذ	ل	ب	ل	م	ب	ف	و	هـ	ذ	ه	ا	ل	و	ي	ي	ا	ف	ي
ه	ح	و	ب	ي	ا	ا	ا	ف	ي	هـ	ا	د	ل	ا	ع	ت	م	ي	ن
ن	ب	م	ب	ن	م	ل	هـ	م	ن	م	ن	ا	ر	ا	د	ن	ل	ا	م	ه
ع	ا	ن	ل	ة	ن	ر	ن	ي	ب	ق	ى	و	و	ب	د	ا	د	ن	ذ
ت	ل	ن	ن	م	ف	و	م	ت	ر	د	د	س	ح	و	ة	د	ك	ل	هـ
م	م	ع	ا	ا	ذ	ح	ن	ت	ن	ق	ط	ع	ا	م	ب	ب	ر	ا	ب
ا	ع	ن	ن	ن	م	ي	ش	ن	ن	هـ	ل	ا	ا	ن	ا	غ	و	ت	ل
د	ك	ح	ي	هـ	ت	ا	ت	ء	ب	ي	ن	و	ل	و	و	ل	د	ذ	ب
ي	ن	ذ	م	ن	ط	ح	ا	ن	ف	ي	و	ة	ا	م	ق	ر	ك	ا	ع
ف	ل	ل	ث	ع	د	ق	ا	ا	ل	ل	م	د	و	ل	ن	و	ص	ل	د
ل	ا	ا	ل	ث	ب	ن	ب	ذ	ه	ا	ل	ى	س	ا	ذ	ا	ذ	ب	ا
ع	ل	ا	ن	ل	ب	ح	ا	ن	ا	ة	ع	م	ل	م	ل	ي	هـ	ت	ي
ا	ب	ا	ا	ل	ف	ل	ا	ف	ي	ل	ا	ت	ل	ا	ه	ح	ن	ل	ي

انصرف الى التأليف فالتأليف منقذ لا مندوحة عنه للذين يبصرون من عالمهم غير ما يبصره سواد الناس والذين يتذوقون من حلاوة البقاء ودسمه اكثر من اللبن والعسل. لا بد لنا من الكلام عن المناهل التي ننهل منها ان لم يكن حبا بالعطاش من الناس فحباً بانفسنا فنحن كلّما تحدثنا عن عذوبة منهلنا زدناه عذوبة في افواهنا. ما احسن تشبيهك لترددك بين لبنان وبغداد بتردد الروح بين تلك الدنيا وهذه. فما دام للروح عمل في الاثنتين دامت في تردد بينهما ولن تنقطع كل علاقاتها بهذه الدنيا حتى لا يبقى لها من عمل فيها اطلاقاً.

السابقة: ابن الرومي.
الكلمة: من الملاحم القديمة.

البطولات الأوروبية الوطنية في كرة القدم

كأس انكلترا: غداً مانشستر يونايتد - أرسنال

فاز هامبورغ اس.في. على أم.اس.في. دويسبورغ ٣-٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في دويسبورغ وحضرها ١٧١٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢٥ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه". سجل للفائز الذي يحتل المركز الثامن، مارتن غروث والبولوني باشيك دمبينسكي (٢) في الدقائق ٥٧، و٦٢ و٧٥، وللخاسر ماركوس اوستروف وتوماش هايتو في الدقيقتين ٦ و٧. وطرد الحكم لاعب دويسبورغ ستيفان ايرلينغ ولاعب هامبورغ توماس غرافيسن في الدقيقة ٦٧.

وفي مباراة ثانية، خسر فريبورغ امام فيردر بريمن ٠-٢ سجلهما تورستن فرينغز ورادي بوغدانوفيتش في الدقيقتين ٥٢ و٨١.

ولم تؤثر نتيجة المباراتين على ترتيب فرق الطليعة.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:
باير ليفركوزن – اينتراخت فرانكفورت.
بايرن ميونيخ – شالكه ٠٤.
هانزا روستوك – بوروسيا دورتموند.
هيرتا برلين – في.اف.بي. شتوتغارت.
نورمبرغ – بوروسيا مونشنغلادباخ.
فولفسبورغ – اف.سي. كايزرسلاوترن.
– الاحد:
في.اف.ال. بوخوم – ميونيخ ١٨٦٠.

فرنسا

فاز نانسي على متز ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في نانسي وحضرها ١٨ الف متفرج وهي مؤجلة من المرحلة الـ٢٤ من الدوري الفرنسي. وسجل اصابة المباراة ويلر في الدقيقة ٤٣.

ولم تؤثر نتيجة المباراة على ترتيب فرق الطليعة.

من جهة اخرى، تستكمل اليوم مباريات الدور ربع النهائي من كأس فرنسا اذ يلعب: نانت (د١) – غانغان (د٢)، انغوليم (د٣) – نيم (د٢)، على ان يختتم غدا بلقاء روان (د٥) – سيدان (د٢).

هولندا

تعادل ام.في.في. ماستريشت وبي اس.في. ايندهوفن الثالث ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ماستريشت وحضرها سبعة الاف متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢٨ من الدوري الهولندي. سجل للمضيف انطون فريسدي في الدقيقة ٦٣، وللضيف رود فان نيستلروي في الدقيقة ١٢.

وفي مباراة ثانية، خسر سبارتا روتردام على ارضه أمام ار.كي.سي. فالفيك ٠-١ سجلها مانس فان آروم في الدقيقة ٦٩.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- فينورد روتردام ٦٤ نقطة من ٢٦ مباراة (٦١-٢٥).
٢- فيتيس ارنهيم ٥٣ من ٢٦ (٥٠-٣٠).
٣- بي.اس.في. ايندهوفن ٥٠ من ٢٧ (٦٦-٤٠).
٤- فيللم٢ تيلبورغ ٥٠ من ٢٨ (٥٣-٤٢).
٥- رودا جي. سي. كيركراد ٤٦ من ٢٧ (٤٨-٣٣).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
ان.آ.سي. بريدا – رودا جي سي. كيركراد.
غرافشاب دوتنشيم – فورتونا سيتارد.
هيرينفين – ان.اي.سي. نيماغن.
فيللم٢ تيلبورغ – أ.زد. الكمار.
فيتيس ارنهيم – اف.سي. توينتي انشكيده.
– الاحد:
فينورد روتردام – اوتريشت.
كامبور ليوفاردن – اجاكس امستردام.

ايطاليا

يلتقي آ.اس. روما الخامس لاتزيو روما متصدر لائحة الدوري الايطالي في "دربي" العاصمة الرقم ١١٢ غدا الاحد في اقوى مباريات المرحلة الـ٢٨.

ويشار الى ان روما لم يفز في المباريات العشر الاخيرة التي جمعته ولاتزيو. ويبتعد لاتزيو ست نقاط عن فيورنتينا الثاني وسبع عن آسي. ميلان الثالث وثمان عن بارما الرابع، ويتضمن سجله ١٦ فوزا وثمانية تعادلات وثلاث خسارات، وهو لم يخسر في ١٧ مباراة في الدوري منذ تشرين الثاني ١٩٩٨.

وسبق للاتزيو وروما ان تعادلا ٣-٣ ذهابا في المرحلة الحادية عشرة بعد لقاء مثير شهد تخلف روما ٠-٣ ثم ادراكه التعادل بعشرة لاعبين بعد طرد المدافع فابيو بتروتزي. وصرح مدرب روما زدينيك تسيمان، الذي اقاله لاتزيو منتصف موسم ١٩٩٦-١٩٩٧، ان "الدربي" مهم جدا لان روما يسعى الى الاشتراك في دوري الابطال الاوروبي الموسم المقبل، بينما يسعى لاتزيو الى احراز بطولة الدوري للمرة الاولى منذ ١٩٧٤. لذا فان الاخير يشعر بالضغط لان خسارته ستتيح لفيورنتينا تقليص الفارق بينهما. ويعول لاتزيو، الذي سجل ٥٤ اصابة في مقابل ٥٢ لروما، على كريستيان فييري والتشيلياني مارتشيلو سالاس على رغم انهما سجلا اصابة فقط في الاسابيع الثلاثة الاخيرة، في مقابل ثمان للمدافع اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش، منها سبع من ضربات حرة. اما روما فيفتقد ساعد الدفاع لويجي دي بياجيو الموقوف.

ويستضيف فيورنتينا باري في فلورنسا.

وهنا البرنامج:
كالياري – اودينيزي.
فيورنتينا – باري.
جوفنتوس – بولونيا.
آسي.ميلان – بارما.
بياتشنزا – بيروجيا.
آ.اس.روما – لازيو.
ساليرنيتانا – انترناسيونالي ميلانو.
سمبدوريا – البندقية.
فيتشنزا – امبولي.

> ### الحكومة البريطانية عارضت بيع مانشستر يونايتد
>
> أعلنت الحكومة البريطانية أمس معارضتها شراء الشبكة التلفزيونية "بي سكاي بي" التي يملكها رجل الاعمال الأوسترالي – الأميركي روبرت موردوك، نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم.
>
> وقال وزير الصناعة والتجارة ستيفن بايرز في بيان أنه اعتمد توصية لجنة الاحتكارات وعمليات الدمج التي اعتبرت ان عملية الشراء هذه لاكثر النوادي شعبية في انكلترا قد تسيء الى المصلحة العامة اذ تعطي "بي سكاي بي" ثقلاً غير متوازن بالمقارنة مع الاطراف الآخرين في المفاوضات المتعلقة بحقوق البث التلفزيوني لمباريات الدوري الانكليزي لكرة القدم.
>
> وكانت "بي سكاي بي" عرضت شراء النادي الانكليزي بمبلغ ٦٢٣ مليون جنيه (٩٩٩,٢ مليون دولار).

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الاسباني، يستقبل سلتا فيغو الثالث ريال مدريد الرابع بفارق الاصابات عنه في اقوى المباريات غدا الاحد. ويعود الى صفوف ريال مدريد، الذي يتخلف عن غريمه التقليدي برشلونة سبع نقاط قبل المراحل العشر الاخيرة، اليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش الذي تغيب الاسبوع الماضي احتجاجا على الغارات الجوية لحلف شمال الاطلسي على بلاده، لكن الفريق الابيض سيفتقد المدافعين روبرتو كارلوس وفرناندو هييرو وايفان كامبو لتراكم عدد البطاقات الصفر التي نالوها، وهذا ما سيجعل مهمة فريق العاصمة في تحقيق فوزه الخامس على التوالي امرا عسيرا. خصوصاً ان سلتا فيغو يضم ثالث افضل خط للهجوم في المسابقة اذ سجل ٥٣ اصابة في مقابل ٦٢ لبرشلونة و٥٧ لريال مدريد. وصرح مدرب ريال مدريد الويلزي جون توشاك، الذي تولى منصبه اواخر شباط الماضي خلفا للهولندي غوس هيدينك، انه وعد بان ينافس فريقه على اللقب اذا فاز في مبارياته الاربع الاولى معه، لكنه لم يتوقع ان يفوز برشلونة في كل مبارياته. واضاف انه كان قلقا الاسبوع الماضي امام الافيش الذي تقدم مرتين قبل ان يخسر ٢-٣.

ويحل برشلونة على تينيريف التاسع عشر ما قبل الاخير في جزر الكناري في احدى مباراتين متقدمتين اليوم، مع العلم ان برشلونة لم يفز هناك منذ اربع سنوات، واكستريمادورا على فالنسيا الثاني بفارق ست نقاط عن المتصدر.

ومنا البرنامج:
– السبت:
تينيريف – برشلونة.
فالنسيا – اكستريمادورا
– الاحد:
الافيش – ديبورتيفو لاكورونيا.
سلتا فيغو – ريال مدريد.
اسبانيول برشلونة – ريال سرقسطة.
ريال مايوركا – ريال فالادوليد.
ريال اوفييدو – اتلتيكو بلباو.
ريال سوسييداد – ريال بتيس.
سلمنقة – راسينغ سانتاندر.
اتلتيكو مدريد – فياريال.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البرتغالي، يواجه اف.سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق نقطتين، سبورتنغ براغا الخامس عشر في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٧، وبوافيستا بورتو الثاني اكاديميكا كويمبرا الثامن عشر الاخير، بينما يحل سبورتنغ لشبونة الرابع على الفيركا الرابع عشر.

ومنا البرنامج:
فارزي – بيرامار افييرو.
ماريتيمو فونكال – ريو آفي.
فيتوريا غيمارش – أستريلا امادورا.
الفيركا – سبورتنغ لشبونة.
بوافيستا بورتو – اكاديميكا كويمبرا.
اونيون ليريا – ديسبورتيفو تشافيش.
سالغيروش بورتو – فيتوريا سيتوبال.
سبورتنغ براغا – بنفيكا لشبونة (تأجلت).
افسي. بورتو – كامبومايورنزي (تأجلت).
افسي. بورتو – سبورتنغ براغا (مؤجلة من المرحلة الـ٢٧).

انكلترا

يلتقي مانشستر يونايتد والارسنال على ملعب "فيلا بارك" في مدينة برمنغهام غدا الاحد في الدور نصف النهائي من كأس انكلترا، التي كانت وبطولة الدوري من نصيب الارسنال الموسم الماضي.

ويحتل الارسنال المركز الثاني في الدوري هذا الموسم ويبتعد نقطة فقط عن مانشستر يونايتد متصدر اللائحة، لكن الفريق اللندني لعب مباراة اكثر وفاز على بلاكبيرن روفرز ١-٠ الثلثاء الماضي. وصرح مدربه الفرنسي ارسين فنغر ان معنويات لاعبيه عالية وبلغوا مستوى رفيعا منذ موسمين وقلصوا الفارق في الدوري، الى نقطة. واضاف ان المهاجم الفرنسي نيكولا انيلكا سيعود الى صفوف الفريق بعدما ارتأى اراحته في لقاء ساوتمبتون ٠-٠ الاسبوع الماضي لمشاركته في بطولة الامم الاوروبية.

وفي المقابل، لم يقرر مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغيسون ماذا كان سيلجأ الى تغيير في تشكيلته التي انتزعت التعادل من جوفنتوس الايطالي ١-١ الاربعاء الماضي في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري، لكن في وسع اولي غونار سولسكيار وييسبر بلومكفيست ونيكي بات وفيليب نيفيل وويس براون ان يشاركوا من غير ان يضعفوا التشكيلة.

وعلى ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر، يلتقي نيوكاسل يونايتد وتوتنهام هوتسبر. ويطمح نيوكاسل الى بلوغ المباراة النهائية للمرة الثانية على التوالي، لكنه سيواجه نجميه السابقين دافيد جينولا ولس فرديناند اللذين يرتديان فانيلتين بيضاوين مع توتنهام هوتسبر.

وفي الدوري، يلعب تشلسي الثالث بفارق خمس نقاط عن مانشستر يونايتد، الذي لعب مباراة اكثر، مع ويمبلدون غدا الاحد.

ومنا البرنامج:
– السبت:
• الدوري:
أستون فيلا – ساوتمبتون.
دربي كاونتي – نوتنغهام فوريست.
ليستر سيتي – ويستهام يونايتد.
ميدلسبره – تشارلتون اثلتيك.
– الاحد:
• الدوري:
افرتون – كوفنتري سيتي.
ويمبلدون – تشلسي.
• الكأس:
مانشستر يونايتد – ارسنال.
نيوكاسل يونايتد – توتنهام هوتسبر.
– الاثنين:
• الدوري:
ليدز يونايتد – ليفربول.

اسكوتلندا

في مباراتين من المرحلة الـ٣٠ من الدوري الاسكوتلندي، يستقبل كيلمارنوك الثالث برصيد ٤٧ نقطة، ابردين السادس برصيد ٣٤ نقطة، ومذرول الخامس برصيد ٣٤ نقطة دندي العاشر برصيد ٢٥ نقطة.

وفي الدور نصف النهائي من كأس اسكوتلندا، يلتقي السلتيك ودندي يونايتد. ويعول السلتيك الذي يحتل المركز الثالث في لائحة الدوري على مهاجمه الاسوجي هنريك لارسون هداف الدوري والاوسترالي مارك فيدوكا.

ويواجه سانت جونستون الرينجرز غدا الاحد في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي في مباراة لن تقل اثارة عن سابقتها.

بطولة العالم الـ١٢ دون ٢٠ سنة

تأهل المكسيك ومالي والكاميرون

يختتم اليوم وغدا الدور الاول من بطولة العالم الـ١٢ لكرة القدم للاعبين دون ٢٠ سنة والتي تستضيفها نيجيريا حتى ٢٤ نيسان باقامة مباريات المرحلة الثالثة الاخيرة في المجموعات الست.

وقد تأكد حتى الآن صعود المكسيك من المجموعة الثالثة، ومالي من المجموعة الرابعة، والكاميرون من المجموعة الخامسة الى الدور الثاني، مع العلم ان الاول والثاني في كل مجموعة يصعدان الى الدور الثاني، الى افضل اربعة منتخبات تحتل المركز الثالث.

في المجموعة الاولى، تلعب نيجيريا متصدرة الفرق ضد الباراغواي، والمانيا التي خسرت مباراتها الثانية امام نيجيريا ٠-٢، ضد كوستاريكا.

وفي المجموعة الثانية، ستكون مباراة الارجنتين حاملة الكأس في الدورتين السابقتين وكرواتيا حاسمة.

وفي المجموعة الخامسة، تخوض انكلترا التي خسرت مباراتيها الاوليين امام الولايات المتحدة والكاميرون ٠-١، مباراة الفرصة الاخيرة ضد اليابان.

وفي المجموعة السادسة، تلتقي زامبيا والبرازيل في مباراة صعبة. وتحتل زامبيا المركز الثاني في المجموعة بفارق الاصابات خلف اسبانيا، بينما خسرت البرازيل امام اسبانيا ٠-٢ في مباراتها الاولى. ثم فازت على هندوراس ٣-٠.

ومنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:
• السبت:
نيجيريا – الباراغواي (١) في لاغوس (الساعة ٦,٠٠ بتوقيت بيروت).
كوستاريكا – المانيا (١) في لاغوس (٩,٠٠).
غانا – قازاقستان (٢) في كادونا (٦,٠٠).
كرواتيا – الارجنتين (٢) في كادونا (٩,٠٠).
اوستراليا – ايرلندا (٣) في ايبادان (٦,٠٠).
السعودية – المكسيك (٣) في ايبادان (٩,٠٠).
– الاحد:
الاوروغواي – البرتغال (٤) في اينوغو (٦,٠).
مالي – كوريا الجنوبية (٤) في اينوغو (٩,٠٠).
الكاميرون – الولايات المتحدة (٥) في بوشي (٦,٠٠).
اليابان – انكلترا (٥) في بوشي (٩,٠٠).
زامبيا – البرازيل (٦) في بورت هاركور (٦,٠٠).
هندوراس – اسبانيا (٦) في بورت هاركور (٩,٠٠).

> **افراح شكر – قبيسي**
>
> احتفل بزواج عاطف شكر وندى حسن قبيسي، في منزل والد العروس في منطقة صفير، حي المعلم، في حضور الاهل والاصدقاء. وسافر العروسان الى القاهرة.

المرحلة الـ٢٥ من الدوري المصري الـ٤٢

الزمالك انسحب أمام الأهلي بعد طرد مدافع له في الدقيقة ١٥!

الحكم الفرنسي مارك باتا يرفع البطاقة الحمراء في وجه ايمن عبد العزيز – الى اليسار – وبدا ابرهيم حسن على الارض واثنان من لاعبي الزمالك يعترضان. (أ ف ب تيليفوتو)

انسحب الزمالك من مباراته والاهلي التي اجريت امس على ملعب القاهرة الدولي وشهدها نحو ٧٠ الف متفرج، في افتتاح المرحلة الـ٢٥ ما قبل الاخيرة من الدوري المصري العام الـ٤٢ لكرة القدم.

وكانت المباراة بدأت طبيعيا وتبادل فيها الفريقان الهجمات حتى الدقيقة الخامسة عندما اعاق مدافع الزمالك ايمن عبد العزيز مدافع الاهلي الدولي ابرهيم حسن من الخلف واوقعه ارضا، فما كان من الحكم الفرنسي مارك باتا الا ان طرده ببطاقة حمراء.

ولاحتج لاعبو الزمالك على الطرد واذ تمسك به الحكم رفضوا مواصلة اللعب وتوقفت المباراة نحو ٢٠ دقيقة، لم تنجح خلالها محاولات المسؤولين ورجال الامن في اقناعهم بالرجوع عن انسحابهم، بل انهم عادوا من غرف الملابس بعد دقائق ليحيوا جمهورهم وقد اشار بعضهم بالابهام والسبابة الى ان الاهلي "اشترى" الحكم!

وبعد انقضاء الوقت النظامي، اعلن باتا انتهاء المباراة، واحتفل الاهلي بفوزه باصابتين نظيفتين بموجب قانون الاتحاد المصري الذي ينتظر ان يغرم الزمالك ١٥٠ الف جنيه (٥٠ الف دولار) ويوقف عددا من لاعبيه وجهازه الفني ويحسم عددا من نقاطه. وقال رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد محمد السيلجي ان اللجنة ستناقش تقرير المباراة الثلثاء المقبل.

وهذه المرة الثانية ينسحب الزمالك امام الاهلي، وكانت الاولى موسم ١٩٩٦-١٩٩٧ بعدما سجل حسام حسن الاصابة الثانية لفريقه. وبذلك حقق الاهلي فوزه الثالث على التوالي على الزمالك، وفي حال فوزه او تعادله مع الشرقية في المرحلة الـ٢٦ الاخيرة سيكون اول فريق مصري يحرز لقب البطولة من دون خسارة.

وسبق للفريقين ان التقيا ٨٢ مرة منذ انطلاق البطولة عام ١٩٤٨، وفاز الاهلي ٢٨ مرة، والزمالك ١٨ مرة، وتعادلا ٣٦ مرة، وسجل الاول ٩٥ اصابة والثاني ٧٠.

وتستكمل اليوم بقية مباريات المرحلة كالآتي:
المقاولون العرب – الشرقية.
غزل المحلة – المصري.
اسوان – مزارع دينا.
المنصورة – بلدية المحلة.
الاسماعيلي – الكروم.
الاتحاد السكندري – القناة.

المرحلة الـ٢٣ من الدوري السوري الـ٢٨

الكرامة تساوى مجدداً نقاطاً والجيش

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الجيش	٢٢	١٣	٩	—	٥١	١٦	٤٨
٢- الكرامة	٢٣	١٤	٦	٣	٣٤	٢٠	٤٨
٣- جبلة	٢٣	١١	٥	٧	٢٦	١٧	٣٨
٤- الاتحاد	٢٣	١١	٤	٨	٤٤	٣٤	٣٧
٥- الوحدة	٢٢	٩	٩	٤	٢٩	١٤	٣٦
٦- الجهاد	٢٣	٨	١٠	٥	٢٤	٢١	٣٤
٧- تشرين	٢٣	٩	٦	٨	٣٣	٤١	٣٣
٨- الحرية	٢٣	٩	٥	٩	٢٦	٢٦	٣٢
٩- حطين	٢٣	٨	٧	٨	٣٦	٢٦	٣١
١٠- الشرطة المركزي	٢٣	٤	١١	٨	١٩	٢٨	٢٣
١١- الشرطة الحلبي	٢٣	٧	١	١٥	٢٤	٣٦	٢٢
١٢- الوثبة	٢٣	٥	٧	١١	٢٤	٣٦	٢٢
١٣- المجد	٢٣	٥	٣	١٥	١٩	٤٧	١٨
١٤- الميادين	٢٣	٣	٥	١٥	٢٦	٥٣	١٤
المجموع:	٣٢٠	١١٦	٨٨	١١٦	٤١٥	٤١٥	٤٣٦

فاز الكرامة على تشرين ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس في حمص في ختام المرحلة الـ٢٣ من الدوري السوري العام الـ٢٨ لكرة القدم، فرفع رصيده الى ٤٨ نقطة وتساوى مجددا والجيش المركزي نقاطا في صدارة اللائحة.

سجل للفائز احمد تركماني واحمد غرير في الدقيقتين ٧ و٦٤، وللخاسر سالم بركة في الدقيقة ٢٩.

• في حلب، فاز الشرطة الحلبي على جبلة ١-٠ سجلها احمد ضعضع في الدقيقة ٧٥.

• في الحسكة، فاز الجهاد على الوثبة ٣-٠ سجلها هيثم كجو (٢) وغاندي حسين في الدقائق ١٦ و٧٧ و٤٥.

• في دمشق، تعادل الشرطة المركزي والاتحاد ١-١. سجل للاول مهند عيسى في الدقيقة ٤٥، وللثاني عمار ريحاوي في الدقيقة ١٦.

• في اللاذقية، تعادل حطين والوحدة سلبا ٠-٠.

وكانت المرحلة الـ٢٣ افتتحت الاربعاء بفوز الجيش المركزي على المجد ٤-١، ثم فاز الحرية على الميادين ٢-١ الخميس.

وأرجأ الاتحاد السوري لكرة القدم المراحل الثلاث المتبقية الى ٢ حزيران لارتباط المنتخب الاولمبي السوري بالتصفيات الآسيوية لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠ والتي سيلتقي فيها الكويت وعمان.

تصفيات كأس الأمم الأفريقية الـ٢٢

اليوم وغداً مباريات المرحلة الرابعة

تقام اليوم وغدا مباريات المرحلة الرابعة من تصفيات كأس الامم الافريقية الـ٢٢ لكرة القدم التي تنظم غانا ونيجيريا معا ادوارها النهائية من ٢٣ كانون الثاني الى ١٣ شباط سنة ٢٠٠٠.

وكانت الادوار النهائية مقررة في زيمبابوي، الا ان الاتحاد الافريقي سحب منها التنظيم في ٨ شباط الماضي بسبب تأخر بدء الاعمال في الملاعب وقرر في ١٥ اذار الماضي في غينيا ان يعهد الى غانا ونيجيريا في استضافتها. ونتيجة للتغييرات التي حصلت، تأهلت غانا ونيجيريا ومصر حاملة الكأس الـ٢١ في بوركينا فاسو، تلقائيا، بينما ستتنافس المنتخبات الاخرى على ١٣ بطاقة بدلا من ١٤، وتقرر الغاء نتائج المباريات التي لعبتها كل من غانا ونيجيريا في التصفيات.

وتستضيف غانا التي نظمت البطولة عام ١٩٧٨، ١٢ مباراة للمجموعات منها المباراة الافتتاحية، واثنتين في الدور ربع النهائي، وواحدة في الدور نصف النهائي، ومباراة المركز الثالث. بينما تستضيف نيجيريا التي نظمت البطولة عام ١٩٨٠، ١٢ مباراة للمجموعات واثنتين في الدور ربع النهائي، وواحدة في الدور نصف النهائي، والمباراة النهائية الى سحب القرعة.

من جهة اخرى، قرر الاتحاد الافريقي استبعاد منتخب سيراليون عن التصفيات لعدم خوضه مباراته مع غينيا في كوناكري في ٢٨ شباط الماضي. وهو الاستبعاد الثاني لسيراليون التي تشهد حربا اهلية.

وتبدو الفرصة سانحة لمنتخبات المغرب من المجموعة الثانية، وبوركينا فاسو من المجموعة الخامسة، وزامبيا من المجموعة السادسة، وتونس من المجموعة السابعة للتأهل للادوار النهائية، في حين تسعى المنتخبات الاخرى الى التعويض.

ومنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:
• السبت:
الغابون – جنوب افريقيا (٤) في ليبرفيل.
زامبيا – كينيا (٦) في لوساكا.
اوغندا – تونس (٧) في كمبالا.
• الاحد:
موزامبيق – الكاميرون (١) في مابوتو.
المغرب – توغو (٢) في الدار البيضاء.
مالي – ناميبيا (٢) في باماكو.
ساحل العاج – الكونغو (٣) في ابيدجان.
موريشيوس – انغولا (٤) في كوريبب.
بوركينا فاسو – بوروندي (٥) في اواغادوغو.
جمهورية الكونغو الديموقراطية – مدغشقر (٦) في كينشاسا.

ومساء امس، فازت الجزائر على ليبيريا ٤-١ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في الجزائر العاصمة في المجموعة السابعة. سجل للفائز مراكشي (٢) وسيفي واحد اللاعبين الليبيريين خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٤٣ و٤٥ و٦٢ و٦٣، وللخاسر فيكتور في الدقيقة ٨٢.

قضايا النهار

عودة "الانقاذ"

ان اعلان "الجبهة الاسلامية للانقاذ" دعمها وزير الخارجية السابق احمد طالب الابرهيمي، لا يغير كثيرا في النتيجة المتوقعة للمعركة الانتخابية الرئاسية في الجزائر، فلا "الجبهة" تتوهم ان في استطاعتها ان تفعل في نيسان ١٩٩٩ ما فعلته في كانون الاول ١٩٩١، ولا الظروف في جزائر اليوم هي هي في جزائر الامس.

اختارت "الجبهة" الابرهيمي مرشحا لها وهي تدرك ان الكرسي محجوزة سلفا لسلفه في وزارة الخارجية عبد العزيز بوتفليقة، لا لان السلف اكثر ديبلوماسية وشعبية من الخلف، بل لان الدخان الابيض سبق له ان تصاعد من مجمع "كرادلة" الجيش معلنا اختيار بوتفليقة "بطريركا" جديدا للجزائر.

والدخان الابيض تصاعد على دفعات، لكنه كان شديد الوضوح بان الخيار قد حسم وبان البزة الرئاسية صارت جاهزة للرئيس المقبل. واولى الاشارات كانت تطويع الرافضين في الاحزاب الصديقة والمشاركة في الواجهة المدنية لسلطة الجيش. فمن لم يرضخ من زعماء الاحزاب طوعا وجد نفسه وحيدا خارجها. فهذا الطاهر بنعيشه يخسر زعامة التجمع الوطني الديموقراطي لانه اعترض. وذاك عبدالله جاب الله يخسر حزبا باكمله بناه حجرا حجرا منذ كان تلميذاً لانه قال "لا".

والدخان استمر في التصاعد مع ازاحة كل من يمكن ان يشكل عقبة حقيقية امام المرشح "الفافوري". وتبدأ سلسلة المبعدين بالشيخ محفوظ نحناح الذي تذكروا اليوم انه لم يكن مقاتلا في حرب التحرير، وتنتهي بلويزا حنون التي فضل لها ان "تشاغب" خارج اللعبة الانتخابية من ان "تشاغب" داخلها.

والجيش لا يطيق الانتظار حتى الدورة الثانية ليرى مرشحه جالسا على الكرسي. فهو يريد ان يطمئن باله من الدورة الاولى. وحتى هذا صار ممكنا بعد جمع من كان يستحيل جمعهم في ائتلاف واحد لدعم المرشح الرئيس: حزب النهضة وخصمه اللدود حركة مجتمع السلم في خندق واحد مع "اعداء" الامس جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديموقراطي! نحناح ابعد عن الانتخابات، وهو وحزبه يؤيدان من كان سبب ابعاده! امور يصعب ان تحصل في مكان اخر.

ومع ذلك، فان "الجبهة الاسلامية للانقاذ" التي دفعت غاليا ثمن رفضها ما هو مرسوم سلفا، تقبل اليوم بما لم تقبل به سابقا فتختار من بين المرشحين واحدا تظهر من خلاله انها لا تزال وزنا انتخابيا يحسب له حساب. وهي بذلك لا تطمح بعودتها الى احداث تغيير بمقدار ما تطمح الى وقف النزف الذي اصابها منذ ١٩٩٢. فيسارها تأكله الجماعات الاسلامية المسلحة، ويمينها عرضة لهجمات حزبي النهضة و"حماس" اما وسطها فيضمحل يوما بعد يوم بفعل انتظار طويل ارهق بنيتها وشتتها.

ولكن، في اي حال، فأن المستفيد الاول من هذه العودة هو الجيش الذي يسعى منذ انقلابه على "الانقاذ" عام ١٩٩٢ الى اضفاء شرعية على واجهته المدنية للسلطة تلغي الحق التاريخي للشرعية الاولى المنقض عليها. وهذه الواجهة لم يعد ينقصها سوى "الانقاذ" لتتلمع صورتها.

امين قمورية

كتاب التاريخ ومسؤولية كتابته

أديب صعب

يعلو الكلام ويهبط عن توحيد كتاب التاريخ في المدارس. والفكرة وراء توحيد هذا الكتاب أن توحيده من شأنه أن يخلق جيلاً جديداً يتجه نحو وحدة اجتماعية اكثر رسوخاً. لا شك أن هذا التوحيد أمر مستحَب من بين جملة امور مستحبة. لكن أيكون منطقياً بمعنى أن نتيجته تتبع مقدمته بالضرورة؟ بكلام آخر، أيكون توحيد كتاب التاريخ وفرضه على تلامذة المدارس في لبنان كفيلاً بتحقيق الوحدة الاجتماعية والوطنية المنشودة؟

لنفترض، بادئ الامر، ان النتيجة تلي المقدمة على نحو منطقي سليم، ثم نعود لاحقاً الى هذه المسألة. لنفترض هذا الآن، ونطرح السؤال الآتي: كيف يمكن، بل كيف يجب، توحيد كتاب التاريخ؟

يظن العديد من القائمين على الامر ان هذا يحصل بتشكيل لجنة تضم ممثلين عن "العائلات الروحية" اللبنانية. هكذا يهرع محبو الوجاهات الى رؤساء طوائفهم، ظناً ان دخولهم لجنة من هذا النوع هو خير مدخل الى تعاطي "الشأن العام" الذي هو، بدوره، مدخل الى منصب سياسي. وهكذا تتشكل اللجان، ومنها لجنة توحيد كتاب التاريخ، لا على اساس العلم والاختصاص والثقافة وتحمل المسؤولية، بل على اساس التوازنات والمحسوبيات وحمل الالقاب والمناصب.

إن اللجان، خصوصاً في بلادنا، تفرّق ولا توحِد، تسطّح ولا تعمّق، تكبح ولا تحرّك. وإن توصّل أعضاؤها الى شيء من الاتفاق، فعلى امور تافهة، فيما تبقى الامور الجدية من المحظورات والمحرّمات. والحقّ أن اللجان هي المقبرة لكل عمل خلاّق.

مَن يصنع هذا الكتاب؟

إن كتاب التاريخ الواحد الموحّد لا يُصنع بأجزاء ضئيلة تُبقي خارجاً المادة الرئيسية العميقة لحصول خلاف عليها، فيما تستبقي المادة الثانوية السطحية التي لا يختلف اثنان عليها لأنها لا تستحق التوقف عندها. كتاب التاريخ الواحد المنشود لا تكتبه لجنة، بل يكتبه شخص واحد من الذين يرفضون منطق اللجان القائم على المساومات والكذب المشترك. يكتبه مؤرّخ واحد، استاذ تاريخ واحد، صاحب رؤيا واحد. بعد ذلك تأتي اقتراحات الزملاء ذوي الاختصاص والمفكرين التربويين والمعنيين. وربما أدّت هذه الاقتراحات الى تعديل هنا وآخر هناك. لكن هذه التعديلات من شأنها أن تكون جزئية وغير جوهرية. فالمجتمع الذي لا يتوافر له مؤرخ واحد موهوب، يستطيع قراءة علامات الأزمنة وربط الحاضر بالماضي والمستقبل، لن يجعله دمج مجموعة من المؤرخين الثانويين غير الموهوبين يحصل على مؤرخ واحد جيد او على كتاب واحد مشرّف.

لكن هَب أن هذا المؤرخ او المؤلف وُجِد فعلاً وأنه وضع سلسلة مدرسية من كتب التاريخ حظيت بتأييد الكل واعتُمدت في المدارس العاملة فوق الاراضي اللبنانية، فهل هذا كفيل بترسيخ الوحدة الاجتماعية وبناء وطن أشدّ تماسكاً خلال عقدين او ثلاثة من الزمن؟

الجواب هو، حتماً، النفي، لأن هناك عوامل اخرى، عوامل ضخمة جداً، تفرّق. من هذه العوامل النظرة الرسمية الى التعليم الديني. وهذا العامل لا أسمّيه دينياً، لا بل هو سوء استعمال للدين. ففي "توجيهات" أصدرتها وزارة التربية اللبنانية "لأفراد الهيئة التعليمية الابتدائية والتكميلية" عام ١٩٦٦، تدعو هذه الوزارة "معلمي الاخلاق والشؤون الوطنية" الى التركيز "على الواجبات التي تقرب بين الناس، لا على العقائد التي تفرق بينهم". هذا يعني، في رأي المنظّرين التربويين الرسميين، أن على المعلم "أن يتحاشى النقاش في المواضيع الدينية او الفلسفية، وأن يحصر جهده في أن يحمل تلامذته على أن يختبروا بأنفسهم الحياة الخُلقية وأن يتمرسوا بها".

بؤس النظرة الرسمية

لا أحد يختلف مع هؤلاء المنظّرين – ولعلّهم كانوا "لجنة" شكلتها الدولة آنذاك – حول ضرورة تعليم "الواجبات التي تقرب بين الناس" ودعوة المعلم الى أن "يحمل تلامذته على أن يختبروا بأنفسهم الحياة الخُلقية وأن يتمرسوا بها". لكن لماذا يحصل هذا على حساب "المواضيع الدينية والفلسفية"؟ أتكون هذه المواضيع سخيفة وسطحية في نظر تلك "اللجنة"، أم تكون هي المواضيع العميقة، فيما تقتصر برامج المدرسة على ما هو تافه؟ ان هذه الوزارة نفسها كانت قد لحظت مكاناً للتعليم الديني في المرحلتين الابتدائية والثانوية، من غير أن تصف محتواه او تدرجه ضمن الامتحانات الرسمية. وهذا مذكور في كتاب صدر عام ١٩٤٦ بعنوان "منهج التعليم". والواقع أن التعليم الديني الذي تمارسه مدارس الدولة يقوم على إعطاء ساعة اسبوعية لأتباع كل طائفة وفق عقائدهم، بدلاً من أن يكون تعليم الدين ضمن المدرسة واحداً للجميع، فيما يحال التعليم الديني العقائدي على مؤسسات خاصة خارج المدرسة. والممارسة الرسمية للتعليم الديني تجعل من المدرسة عامل تفرقة بدل أن تكون عامل انصهار اجتماعي.

لقد عالجتُ هذه المسألة في كتابي "الدين والمجتمع"، الذي أقتطف منه المقطع الآتي: "الغريب في الموقف الرسمي هو الابقاء على التعليم الديني التقليدي رغم النصيحة التي يسديها منظّرو وزارة التربية الى معلمي الاخلاق بخصوص الابتعاد عن "النقاش في المواضيع الدينية او الفلسفية". فهل يبغي اولئك المنظّرون إيقاع تلاميذنا في ضروب من الابتذال في التفكير والعمل؟ وهل تأتي ساعة الدين لتنقض ما أنجز في ساعة الاخلاق، وساعة الاخلاق لتنقض ما أنجز في ساعة الدين؟ وكيف يأخذ التلاميذ الدين في الاعتبار اذا كانت المدرسة او الدولة تعدّه عاملاً من عوامل التفرقة وتحثّ معلمي الاخلاق والشؤون الوطنية على الابتعاد عن ذكره؟ إن هذه الممارسة تحطّ من شأن الدين عوض أن ترفعه. وهي تدل على فقر هائل في النظرة التربوية الرسمية، اذ أنها تلصق المواد بعضها الى جانب بعض دون أن يكون هناك تناسق او تكامل في ما بينها. وهذه ظاهرة يمكن ان نسميها "الفصام التربوي" او "الثقافي" (أديب صعب، "الدين والمجتمع"، ط ١، ص ٢٧، ط ٢، ص ٣٢ – ٣٣).

هذا عن موضوع واحد، على أهميته، ناهيك بالتربية ككل، هذه التربية المستوردة من هنا وهناك، على الاصعدة الابتدائية والثانوية والجامعية جميعاً، التي يمكن أن تؤول الى تنافر على المستويات الفردية والاجتماعية والوطنية ما لم تكن هناك جهة مركزية قوية تضبطها. ما نطلبه ليس انغلاقاً، بل مزيد من الانفتاح. ما نطلبه ليس عبودية، بل حرية. ما نطلبه ليس وحدة في البؤس وتوزيعاً للفقر الثقافي، بل وحدة في البحبوحة وتوزيع للغنى الثقافي. الا أن ما نذهب اليه هو أن كتاب التاريخ الجامع لن يقوى على الصمود أمام واقع مفرق سيصير هو تاريخاً للمستقبل، فتأتي "لجنة" لتسد ثغراته الضخمة بمواد مصطنعة كما يأمل مشكّلو اللجنة الحالية منها أن تفعل. إن مدخلنا الى الوحدة هو توحيد الحاضر الذي كان ينبغي أن يحصل منذ تأسيس لبنان. اذ ذاك ننظر الى بعض الماضي نظرة أسف، مستمدين منه العبر، ونقف صفاً واحداً لصنع المستقبل.

التاريخ عبودية وحرية

إن توحيد كتاب التاريخ لا يحصل بطمس الجوانب المربكة بالنسبة الى بعض الفئات. فهذه الجوانب قد تشكّل معظم تاريخنا المعاصر او جزءاً كبيراً منه. إن توحيد كتاب التاريخ يحصل لا باجتزاء بعض الاحداث لأنها "توحّد" وإهمال أحداث كثيرة اخرى لأنها "تفرّق"، بل برواية الاحداث كلها بعيداً عن الخوف، لأن اقوى عوامل التوحيد تأتي من الصورة المثالية التي نرسمها لهذا الوطن ونسعى الى تحقيقها. واذا كانت صورة الماضي عاجزة عن إمداد مجتمع ما ببعض المواد الاساسية لصنع مستقبله، فالراجح أن هذا المستقبل لن يكون مشرقاً. الا أن معظم المواد الضرورية لصنع المستقبل تأتي من المستقبل نفسه.

ان صورتنا عن أنفسنا كمجتمع، اذاً، لا يصنعها الماضي وحده، لا يصنعها التاريخ. "التاريخ قد يكون عبودية، التاريخ قد يكون حرية"، كما يقول الشاعر توماس إليوت. التاريخ الجميل والتاريخ البشع كلاهما يمكن أن يستعبدانا: هذا بشناعته فنيأس، وهذا ببهائه فننتشي، وفي الحالين كلتيهما نستسلم وندع الايام تجرّنا الى حيث يمكن او الى حيث يخطّط لنا، بدلاً من أن نسيّرها نحن نحو الصورة التي وضعناها لأنفسنا. هذه الرؤيا هي التي تحرر، فيكون تاريخنا حرية لا عبودية. اذ ذاك لا نكتفي بالنظر الى المستقبل في ضوء الماضي، بل ننظر ايضاً الى الماضي في ضوء المستقبل.

ضروري بل ملحّ كتاب التاريخ الواحد. وهو كتاب لا تضيع فيه حسنة ولا سيئة، لا وجه مشرق ولا وجه مظلم، لأي من فئات هذا المجتمع. إنه كتاب يستوعب كل شيء ولا يترك شيئاً خارجاً. ولعلّ أهم فصوله ذاك المتعلق بحرب الخمس عشرة سنة، يروي كل ما حصل خلالها ولا يغفل اي اسم من اصحاب الميليشيات الذين اضطهدوا بني قومهم وقتلوهم وشرّدوهم وأفقروهم خلال جولة او اخرى من جولات هذه الحرب او طوالها كلها. ولأنه يجب ان يكون هكذا، فمن المستبعد أن يأتي إنجازاً للجنة. ذلك أن تاريخ اللجان في الماضي كان تاريخ مساومات، وذلك أن بعض من في أيديهم تشكيل اللجان كانوا من أسياد الحرب. هذا التاريخ الواحد يكتبه واحد ذكرنا بعض صفاته أعلاه، واحد زاهد بالمناصب ومحبّ للمسؤوليات، وما أخطرها وأجلّها مسؤولية كتابة تاريخ من هذا النوع.

ولئن كان كتاب التاريخ الواحد ضرورياً وملحّاً، فأكثر ضرورة وإلحاحاً أن يأتي من ضمن نظرة شاملة الى الاصلاح التربوي، تكون خير مدخل لإصلاح سياسي واجتماعي لا يكتفي، كما قلنا، بوضع المستقبل في ضوء الماضي، بل يضع الماضي في ضوء المستقبل.

جامعي وكاتب

في الرد على من يدّعي ملكية تاريخ لبنان

منير اسماعيل

يبدو ان الدكتور جان شرف يأبى الا ان يحشر نفسه فارساً من فرسان الهيكل. وها هو يدخل مختاراً او مدفوعاً، في المعركة التي يشتد اوارها في هذه الايام، ضد موسوعة "الوثائق الديبلوماسية والقنصلية المتعلقة بتاريخ لبنان والشرق الادنى"، التي ينشرها عادل اسماعيل منذ ربع قرن، بصورة مستمرة، وقد بلغ عدد مجلداتها خمسة واربعين حتى اليوم.

وكنت على يقين ان الصديق الدكتور جان شرف، لا يزال يحتفظ بقدر من اعتبار للكلمة وما تعني، ويتمتع ببصير علمي سليم معافى، الى ان قرأت مقاله المنشور في "النهار" (٨ آذار ١٩٩٩)، وما فيه من تشهير وتجن وتضليل طاول الموسوعة الوثائقية وصاحبها، لطلقها على عناتها.

ما كان أغناه عن الدخول في الجوقة التي شكلها صاحبه انطوان حكيم، وجال بها في اتجاه لبنان مطبلاً ومزمراً لاعناً هذه الموسوعة ومن يقرأها. وفيها خرج جان شرف على استقلاليته، كما نعهدها، واصبح صوت صاحبه، ولسانه، وسيفه وترسه. وكان شاهداً من أهله وشهادته في وضع "الاتهام لا براءة الذمة" كما هو في قوله المأثور عنه.

كان باستطاعتي ان اكتفي، موقتاً، بالمقال الذي نشرته في "النهار" في التاريخ نفسه، عما يثار حول الموسوعة من افتراءات، ففيه الجواب على مقال جان شرف ودعوات حكيم معاً. ولكني وجدت أن بعض أمور قد تكون في حاجة الى مزيد من التوضيح؛ لعل أهمها ما يقال حول حذف او اسقاط بعض كلمات أو أسطر من الأجزاء الأولى لهذه الموسوعة. وكذلك تفنيد ما جاء في مقال الدكتور شرف من مغالطات، أوضحها في هذه الكلمة المقتضبة التي تشكّل كلاً واحداً، وكذلك جزءاً من مقالي المشار اليه.

أولاً – يبلغ عدد الأسطر في مجلدات موسوعة "الوثائق الديبلوماسية والقنصلية..." ستمئة ألف، يزيد أو ينقص قليلاً. والسؤال المطروح من حذف أو أسقط بضع كلمات أو أسطر من هذا العدد الكبير في مجلدات الموسوعة؟

أ – لو صحّ ان عادل اسماعيل هو الذي حذف هذه الأسطر، فماذا يستفيد من ذلك؟ ان كل عمل يقدم عليه انسان تكمن وراءه غاية ما أو غايات، فماذا وراء عمل عادل اسماعيل من غايات؟

يدعي الدكتور أنطوان حكيم في كراسه الذي اصدره عام ١٩٧٠ بالفرنسية، ما يعني أن عادل اسماعيل يحاول في الموسوعة رفع التهم عن المسلمين، بما اقترفوا من اساءات، خصوصاً الدروز منهم، في احداث ١٨٤٠ – ١٨٦٠، كما تنسبها اليهم تقارير القناصل الفرنسيين في بيروت. فاذا كانت هذه هي غايته، فالأحرى به عندئذ ان لا ينشر آلاف التقارير التي تضمنتها أجزاء هذه الموسوعة، التي لا تعفي الدروز، في قسم كبير منها، من مسؤولياتهم. بل ان بعض اجزائها خصص لهذه الفتن الطائفية التي عصفت بلبنان منذ قرن ونصف القرن.

اذاً، فان حذف بعض أسطر من هذه الموسوعة، لا يمحو اخطاء فئة من اللبنانيين، وان كانت الفئات التي اشتركت في هذه الفتن جميعها على قدر من المسؤولية، على حد سواء.

ب – هذه الأسطر التي حذفت ما قيمتها، وعما تتحدث؟ لقد ذكرنا في مقالنا ("النهار" ٨ آذار ١٩٩٩) أن الذي أقدم على حذف هذه الأسطر، هو كالسارق الذي يخاف ان يداهمه صاحب البيت، فيأخذ ما تقع عليه يده، وقد تم الحذف دون حساب لقيمة المحذوف، أما غاية هذا "الشخص"، فهي احداث عيب في الموسوعة، ليستغله في التشهير بها في الوقت المناسب.

ج – ما هي قيمة هذه الأسطر المحذوفة من الناحية التاريخية، لتثار حولها هذه الضجة الاعلامية، ويتعالى العويل والنحيب بسبب "انتهاك قدسية الوثائق، وبكارتها" كما جاء في مقال الدكتور جان شرف.

ان نظرة موضوعية على هذه الأسطر تؤكد أنها في مجملها لا علاقة لها بالفتن الطائفية، وانها تالياً، لا قيمة تاريخية لها، ولا يترك حذفها فراغاً في سياق الأحداث، على عكس ما يروج لأهميتها أنطوان حكيم، ويردد من ورائه جان شرف من أن هذه الأسطر القليلة "تتضمن معلومات مهمة عن الأوضاع الاقتصادية والأمنية والسياسية والصحية والدينية والضريبية والسكانية...". هذا النص مع النقاط الثلاث هو لجان شرف. ولم يكن أحد يدري قبل هذا الكلام أن هذه الأسطر، على قلتها، تحوي "كل" تاريخ لبنان.

لقد ذكر أنطوان حكيم هذه الأسطر بحرفيتها في كراسه الذي أصدره عام ١٩٨٠، فهل بامكان جان شرف ان يدلنا على استاذ او باحث او طالب جامعي استعان بهذه الأسطر، او استشهد بهذه المعلومات التي تضمنتها هذه الأسطر؟ لقد أوفى جان شرف على أعلى درجات المغالطات والتضليل بهذه الأقوال التي يسردها، ويحاول بها التعميم والشمولية في أمور محددة، بغية استغباء الناس، واقناعهم بصحتها.

وهنا نؤكد، مرة جديدة، ان حذف أي كلمة أو أي فقرة مهما كانت قيمتها مخالف لأبسط أساليب المنهجية الصحيحة. اما "السابوتاج" الذي تعرضت له بعض اجزاء هذه الموسوعة، التي كانت في عهدة الراهبة أليس حنينة التي أوكل اليها عادل اسماعيل مهمة تدقيق المطبوع منها، في اثناء تغيبه عن لبنان، وقد تلافاه بشكل حاسم في ما بعد.

د – في قول لأبي تمام، أن القصائد بنات الشاعر، فهل رأى أحد من يسيء الى بناته ولا يكلأهن بالرعاية والعناية والعطف. وبنات الشاعر، على سبيل المجاز في مؤلفات أهل الفكر والمعرفة.

فكيف يمكن القول، بعد هذا ان عادل اسماعيل، وهو ذو خبرة غنية وتجربة طويلة في البحث والتأليف، والتعليم الجامعي، ومعرفة مميزة بالفرنسية، والحريص على تحسين اعماله وحملها في منأى عن كل خطأ ممكن في الشكل وفي المضمون أن يقدم "مجاناً" على احداث عيب او خلل في بناء قطع سنوات كثيرة في تحضيره، ومن بعد، في تنفيذه منذ ربع قرن او يزيد.

ثانياً – هل يمكن انكار دور انطوان حكيم في موضوع "الوثائق الديبلوماسية والقنصلية..". لقد أتينا على ذكر هذا الدور في المقال الذي نشرناه في "النهار" (٨ آذار ١٩٩٩) وقد بيّنا تدخله في صورة تثير الشكوك والريب في تصرفاته.

أ – ان من حق انطوان حكيم ان يطمح الى تنفيذ مشروع نشر هذه الوثائق. وقد ساءه ان يهمّل من جانب المسؤولين اللبنانيين، فتم تكليف عادل اسماعيل تنفيذ المشروع استمراراً لعمله الذي بدأ به عام ١٩٥١، وهذا ما جعل حكيم يثور على عادل اسماعيل وعلى المشروع نفسه. وكان الوحيد بين عشرات المثقفين والمؤرخين الموثقين، والذي "تفرغ" لملاحقة مراحل هذا المشروع، وطريقة تنفيذه ومهاجمته، منذ انطلاقته حتى اليوم، متوسلاً كل السبل، متوكئاً على اوهى الأسباب، مستغلاً كل انسان للطعن في طاحونة هذا المشروع على طريقة دونكيشوت في الزمن الغابر.

ب – يعترف انطوان حكيم في كتابه "ممجية عادل اسماعيل في نشر الوثائق الديبلوماسية والقنصلية"، بعلاقة عمل مع الراهبة أليس حنينة، التي أوكل اليها عادل اسماعيل مهمة مساعدته في تدقيق ما يطبع من الوثائق الديبلوماسية، والتفرد بهذا العمل في اثناء تغيبه خارج لبنان في مهمات رسمية لحضور المؤتمرات العربية والاسلامية، وكان، يومئذ مديراً للشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين.

كيف حصل هذا اللقاء بين الراهبة والدكتور؟ وماذا كان وراءه؟ وقد فصّلنا بعض هذه النتائج في مقالنا المشار اليه.

اننا اذ نعود هنا، مرة جديدة، الى هذه الأمور، لنقول للدكتور جان شرف وسواه، من هنا تكون البداية، ومن هذه المعطيات يكون المنطلق لبحث الخلاف حول هذا الموضوع، وما عدا ذلك هروب الى الأمام وتهرب من مجابهة الوثائق وصولاً بها الى الحقيقة.

ان حذف سطر او جملة ليس هو المشكلة، ان المشكلة أبعد من هذا بكثير.

يحاضرنا جان شرف بمطالعة عن المنهجية في علم التوثيق، وهي التي يبشر بها انطوان حكيم مريديه في "تكيته". فلا هذا ولا ذاك شرحا لنا قواعدها واساليب تطبيقها. فكم من الخطايا ترتكب باسمها، ويكاد المتطفلون على حرمتها، والمتسكعون على ابوابها يسدون عليها المنافذ، حيبعلنا نخجل من التحدث عنها، بعد ان "سامها كل (متطفل)" على العلم والمعرفة...

صحيح اننا لا نكثر "عراقة" من الفرنسيين في علم التوثيق، واننا ادق معرفة منهم بعلم التاريخ، ومع هذا فقد وجد عادل اسماعيل نفسه يسير في خطى هؤلاء. فمعذرة...

هذه المنهجية التي اعتمدها عادل اسماعيل، يمكن تلخيصها بما يأتي:

١ – نشر الوثيقة بنصها كما وردت من السفراء والقناصل.

٢ – عدم نشر الوثائق او بعضها التي تكرر مضمونها في اكثر من وثيقة.

٣ – عدم نشر اخبار العلاقات الجنسية التي ذكرها القناصل افتراءً وتجنياً بحق كبار القوم، الدينيين والعلمانيين، وقد ذكرنا دوافعها في مقالنا المشار اليه.

ونبدأ من المقدمة التي توج بها جان شرف مقاله المذكور.

هذه المقدمة التي استلّها من دفتر مدرسي، كان يلقيها على طلابه، وقد حسب ان قراء "النهار" الكُثر هم بعض هؤلاء الطلاب. وقد أحسن في نشرها ففيها بعض "الفائدة". حسبنا منها في قول جان شرف، نفعنا الله بعلمه، ان "التاريخ علم" اما نحن فنقول له: بَخ بَخ لك يا طباطبائي، منذ الأيام، وصاحب "البرهان القاطع..."، في علم الأصول والتاريخ. لقد طال انتظارنا لنعرف ان التاريخ علم. بربك، هل هذا صحيح وأن ما تقوله هو الحق الذي لا ريب فيه؟ أما أن "يقوم هذا التاريخ على قواعد"، فان المؤرخين وخاصة كتبة التاريخ، كما يسميهم جان شرف استهزاء بهم، فقد كانوا ينتظرون ان تسنح له هذه الفرصة فيتعرفون على هذه القواعد حتى لا يكون قد اصابهم من جراء ما يكتبون دون معرفة بها، ما أصاب "جوردان" موليير، الذي كان يتكلم نثراً ولا يعرف ان هذا هو النثر. فهل للسليقة دور في هذه المجالات؟! وهذا ما لم يخبرنا به الدكتور جان شرف.

ويلفتنا في هذه المقدمة ما جاء عن الاصول في كتابة تاريخ لبنان. ويستشهد جان شرف بقول لاستاذنا الكبير المرحوم اسد رستم، فهمه مقلوباً، او من نصفه. ان ما قصد الدكتور أسد رستم بالأصول كما يتضح من مضمون "مصطلحه" هي الأصول المدونة، وقد حصرها في العهود الأخيرة في تاريخ لبنان والمنطقة. ولكن جان شرف يعتبر "الانسان الآخر" في ماضيه القريب، ويهمل أصول انسان المكتشفات الأثرية، وهو بذلك يختزل تاريخ البشرية وتاريخ لبنان. ان انسان التاريخ القديم لا حساب له عند علامتنا جان شرف.

ما لنا وللآثار، ولنظل مع شرف في اصوله "المقدسة". هل يعتقد الدكتور جان شرف، ومعه هؤلاء الذين يعتبرون انفسهم "اوصياء" على تاريخ لبنان، ان هذه الاصول مرصودة، فحسب، في خزائن وزارة الخارجية الفرنسية، وفي دهاليزها واقبيتها؟ هل يجهل هؤلاء او يتجاهلون لغاية ما ان الوثائق عن تاريخ لبنان تزخر بها خزائن المحفوظات في الدول التي كانت لها علاقة به في صورة مباشرة، أم بصفته جزءاً من هذه المنطقة، امثال بريطانيا، وايطاليا، بجميع ممالكها وبروسيا، والنمسا وروسيا، وأهم هذه الدول السلطنة العثمانية وسائر المناطق العربية...، وصولاً الى اليابان نفسها. وهل يجوز ان ننسى الوثائق المحلية المحفوظة في الأديرة وخصوصاً في "جوارير" محفوظات بكركي، في المحاكم الشرعية، وبيوتات بعض العائلات اللبنانية، وفي سائر المؤسسات الثقافية والدينية، التي تحوي الكثير من المعلومات التاريخية الغنية جداً ومن "الاسرار"، وتلبي طموحات انطوان حكيم وجان شرف.

هذه الوثائق، الاجنبية منها والمحلية يبلغ عددها الملايين، وهي تشكل مجتمعة، الأساس لتاريخ لبنان، وفي المقارنة بينها نقرب من الحقيقة التاريخية لهذا البلد. ومن الجهل ان نقول ان دولة ما كانت اكثر صلة بلبنان من جميع الدول خلال حقبته الطويلة. فكيف يصح لن تكون وثائقها اكثر دقة واكثر شمولاً.

وفي هذا المفهوم بدأ عادل اسماعيل عمله، لجمع الوثائق الفرنسية، واتبعها بالاسبانية فالايطالية، ليصل بعد ذلك الى جميع الوثائق في حدود الممكن. فماذا فعل هؤلاء الغيارى على اصول تاريخ لبنان، وهل نشر أحدهم وثيقة واحدة، سواء أكانت اجنبية أم محلية؟ وعندها يحل العمل المنتج المفيد محل الجعجعة والتنظير الفارغ وركوب حصان المنهجية في حرب طروادة حديثة.

هاجس جان شرف، كما هو هاجس انطوان حكيم عملية الاختيار في نشر الوثائق. وقد فصلنا هذه العملية باسلوب مبين في "أزمة الفكر اللبناني..." ويبدو ان شرف وحكيم وجماعة "عنزة ولو طارت"، لا حيلة لنا للوصول الى اقناعهم، نترك ذلك للوقت علهم يرعوون. ونسأل كيف يمكن نشر ملايين الوثائق دفعة واحدة، تحت شعار "نشر مختصرات الأصول، كل الاصول، لا بعضها". كما ينكر جان شرف نقلاً عن المؤرخ الكبير أسد رستم عندما نشر الأصول العربية لتاريخ سوريا، في عهد محمد علي باشا، دون ان يفهم غايته من نشر جميع هذه الوثائق لا نشر جميع ملايين الوثائق عن تاريخ لبنان في محفوظات العالم كله.

لقد فصّلنا، بالعلم وبالمنطق، وبالارقام، في "أزمة الفكر اللبناني..." أن عملية الاختيار لا مفر منها، وهذا ما فعلته جميع الدول في نشر وثائق، فكلفت مؤرخين ثقات يختارون ما هو مهم وضروري للباحثين في تاريخ بلادهم من الوثائق التي تضيء حقبات يلفها الغموض، او تصحح معلومات ملتبسة في هذا التاريخ. وهذا الاختيار لا يتوقف عند حد، بل يظل مستمراً عبر السنين خلال الوثائق المتراكمة. ولو اتبعنا منطق هؤلاء في نشر جميع الوثائق، لا بعضها، وهي الموزعة على جميع مراحل تاريخ لبنان، واعتمدنا التسلسل الزمني، فهل نصل خلال مئات السنين الى نشر ما لدينا في لبنان، وما هو في خارجه، لتغطية جميع مراحل تاريخنا؟

وفي هذا المفهوم كلفت الدولة الأمير موريس شهاب والدكتور عادل اسماعيل مهمة اختيار ما هو مهم لنشره، "في الوقت الحاضر"، من الوثائق التي جمعها عادل اسماعيل واودعها المتحف الوطني وينامز عددها نصف مليون وثيقة. وليس لأحد ان يطعن في كفايتهما وخبرتهما وتجردهما. فاذا كان الأمر قد حصل "استنساباً" كما يقول هؤلاء فمن ذا الذي يدعي ان استنساب الآخرين افضل وأكثر دقة، فلماذا يكون استنساب منا خاطئاً، وهناك... صحيحاً؟

هذه الامور التي شرحناها، يحاول كل من انطوان حكيم وجان شرف وجماعتهما "عدم فهمهما" لغايات، ليس اقلها تضليل الناس واستغبائهم، ويقلعون عن التحصن وراء الترهات، كما في تعبير شرف، والادعاء بأنهم "أم" هذا التاريخ وحاضنته.

اننا نعترف بجهلنا في علم الميكانيك، فهل توصل هؤلاء الى ايجاد آلة تضع من جهة الوثائق فتخرج من جهة ثانية كتباً سوية حسب المواصفات التي وضعها انطوان حكيم وتبناها جان شرف، على الشكل الآتي: "حروف مضغوطة، لا مساحات بيضاء في الصفحات، عدم استعمال الورق المصقول ولا داعي للنزول عن السطر". ويستحب الاكثار من الأهلة والمعاقيف، اما النقاط الثلاثة فواجبة الوجوب ونمسك عن القول والتعليق، والحكم للقارئ.

الحديث مع انطوان حكيم وحوارييه، جان شرف وغيره لا نهاية له، ولا نتيجة منه. ويبدو ان مساً من "الاستعلائية" في أحسن تجلياتها هي مرض هؤلاء، وعلى رغم ان جان شرف كان أقل تطاولاً... من انطوان حكيم، وأكثر شفافية منه. فقد حشر حكيم نفسه في عداد الفحول من المؤرخين والموثقين كما جاء في كتابه المذكور، وآثر جان شرف ان يلتحق بمجموعة "العلماء"، بين مزدوجين، ناعتاً نفسه بالباحث العلمي، وليس كباحث "حاف" كالآخرين.

ومن الكلام الطريف الذي يطلقه جان شرف في اكثر من موقع في مقاله المذكور، ان الوثائق الفرنسية اصبحت (اليوم) في متناول الجميع. ويتحدث عن "ميكروفيلمه" الذي يحكي حكاية لبنان، وينظر الى هذا الشيء العجيب والغريب بانبهار وكأنه يفاخر به كبار المؤرخين والموثقين الذين لم يسعدهم الحظ بالحصول عليه، شخصياً، فهل كان هذا الميكروفيلم مع توينبي وبروديل ورونوفين وفيلار وغيرهم؟ وعلى هذا فاته يحرص عليه، فاذا سقطت هذه الأسطر من الموسوعة التوثيقية، وضاعت، وهي التي يحارب من اجلها هؤلاء، لن يسقط تاريخ لبنان. حسبهم ميكروفيلم جان شرف.

هذا الميكروفيلم لا يملكه جان شرف وحده، في هذه الأيام، ولكنه اصبح في متناول الكثيرين من الاساتذة. كم كلف الحصول عليه من جهد ومال؟! وقد يطرح بتضخم هذا السؤال. هل سافر واحد منهم الى باريس، وهل عرف أحدهم قراءة فقرة من هذه الوثائق؟ وقد عرضنا نماذج منها في كتاب "أزمة الفكر اللبناني...".

وهنا نستعيد ذكر الهجوم الذي قامت به جماعة من الميليشيات في الحرب اللبنانية الأخيرة في محاولة للسطو على سجلات عهدي القائمقاميتين والمتصرفية كما يذكر ذلك انطوان حكيم نفسه في كتابه المذكور فهل كان نصف المليون وثيقة (بالفرنسية والاسبانية والايطالية) خارج مخططهم؟ ولم يعد احد يعرف اين اصبحت، هل اصبحت نهباً مقسماً، أم لا تزال سالمة في اقبية ودهاليز مكان ما؟

"... وقيل ان في هذا الجبل [لبنان] سبعين لساناً لا يعرف كل قوم لسان الآخرين الا بترجمان". هذا القول لياقوت، على ما فيه من غلو، يفسر تصرفات اللبنانيين، ونظرتهم الى الامور، كما يتحكم بافكارهم وتوجهاتهم، وتكاد الفردية تكون أهم سمات هذا المجتمع اللبناني، وقد لازمته عبر عصور طويلة من تاريخه. فما اتفق اللبنانيون على أمر الا واختلفوا على امور مرات.

ان الصراع بين الجماعات الطائفية فيه والاستئثار بكتابته لن يعرفا النهاية، ما دام لتاريخ لبنان، كما يقول البعض، "أم حرة" هي صاحبة الحق فيه، وما سواها "جارية" لا علاقة لها به.

مؤرخ

النهار قبل ستين عاماً

١٣ نيسان ١٩٣٩

ايطاليا تدعو مئتي ألف جندي لحمل السلاح

روما ١١ – خصوصي – صدرت أمس سلسلة من المراسيم تدعو عدداً من الاحتياطيين الى حمل السلاح، ليحلوا محل القوى الايطالية التي ارسلت الى البانيا. والمفهوم ان اكثر المدعوين ينتمون الى فئة ١٩١٢. وسيخدمون مدة قصيرة.

وترفض الدوائر الرسمية أن تذكر شيئاً عن عدد الذين دعوا الى حمل السلاح، ولكن الاوساط العليمة تضع الرقم حول مئتي الف. فاذا صح الخبر فان ايطاليا تمتلك الآن مليون جندي تحت السلاح.

والعادة ان لا يزيد الجيش الايطالي في الاوقات العادية عن نصف مليون، ولكنه ازداد في الآونة الاخيرة بفضل التدابير الاستثنائية التي بدأت الحكومة تتخذها منذ كانون الثاني.

لندن ١١ – خصوصي – نشرت "الدايلي مرالد" رسالة لمندوبها الخاص في جزر الدوديكاليز أن ايطاليا حشدت عدداً كبيراً من الجند في تلك الجزر المجاورة لليونان. ويؤكد المراسل ان عدد الجند في جزيرة رودس وحدها لا يقل عن ٤٥ ألفاً.

ويقول المراسل ان ايطاليا حولت جزيرة "لبروس" احدى تلك الجزر الى قاعدة كبرى للطائرات والغواصات، وحظرت على الناس النزول الى تلك الجزر.

◄ الفصح

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ذروة الحقيقة والنقاوة اللتين لم تجتمعا في انسان قبله وقال عن نفسه انه المسيح. فاذا آمنا به نفهم ما قاله عنه بولس: "لما حان ملء الزمان ارسل الله ابنه مولودا من امرأة". وفي قراءتي لهذه الآية انه لما جاء يسوع الناصري حل ملء الزمان وان يسوع شد الى نفسه كل الازمنة وهو شافي ما فيها من ويلات على قدر استجابة الانسان للانجيل.

من هذه الزاوية، المسيح طاقة نفعّلها نحن في ازمنتنا وهو لا يقتحمها اقتحاما. طاقة اي رجاء لكن الرجاء موطد في ان السيد غلب الموت والخطيئة وانك ان كنت انت له فأنت غالبهما فيك. مأساة الشر باقية وتخرج انت منها ان حاولت ان تكون على صورته مسيحاً، مسيحاً به وفيه.

* * *

اما ان تشهد زمنا محددا في تاريخ الناس تزول فيه الخطيئة فهذا توق ولا يتحقق التوق الا بالحرية. السؤال الحقيقي هو هذا: هل ان ملكوت الله يتحقق في حدود هذا الزمان بحيث يتطهر البشر جميعا ويعيشون ليس فقط في سلام سياسي ولكن في سلام القلوب ام ان "ملكوت الله في داخلهم" حسب رواية لوقا وان الملكوت فقط متحرك، يصير ويكون بعضنا على موعد معه وبعضنا متخلف او كل منا واصل وغير واصل.

فاذا كانت السماء ليست مكانا وما كان الله في حيز او ما كانت السماء حالة ساكنة من الصفاء النهائي لكنها حالة متحركة يكون المسيح قد جاء مرة واحدة وانه هو سماؤك او سماؤه فيك. عند ذاك تكون الدينونة قد جاءت الى العالم وهي حاصلة فيك وهذا فكر يوحنا. هذا ليس تساؤلا حول راهنية القيامة العامة والدينونة الاخيرة. ولكن هذا يعني ان اهم ما كان وكلية ما كان هو في المسيح وان الازمنة الاخيرة تمت فيه. وهذا يعني ان ما سيحصل على صعيد الامكنة والازمنة يفوق كل تصور. الاهم من اي تصور ان المسيح في حضوره الثاني لن يكون غير ما كان ولن يعطيك اكثر مما اعطاك. الاهم ان كل شيء انكشف فيه وان الخلاص اكتمل فيه. القول بالمجيء الثاني للسيد وما يتبعه من انبعاث لنا لا يعني عندي اكثر او اعمق او ابهى مما حصل لما "الكلمة صار بشرا وضرب خيمته في حينا" (او حل فينا) كما جاء في الترجمات السائدة.

التجسد الالهي بدء الانظومة الخلاصية. في القديم كان الله يرسل كلماته بالانبياء. بنية النبوءة شبيهة ببنية التجسد لأن كلمات الله هي منه وتاليا هي اياه لكنها متلبسة لغة بشرية – حضارية. الله هذه المرة يتكلم في ابنه. بتعبير آخر يأتي نفسه الينا بلا عامل، بلا اداة، بلا وسيط. الأمر الذي تغير ان الله كان مع الناس. اما الآن فقد صار في الناس. "سأكون لكم الها وتكونون لي شعبا". كذا كانت المعاملة ان قربى الله للبشر هي بمعرفته لهم وافتقاده لهم. العلاقة كانت المعية. بحيث نؤمن ان الله مع الناس. في النظام المسيحي حرف الجر "مع" للدلالة على المرافقة الالهية للانسان باتت لا تكفي. الله غدا الآن "في" الانسان بلا "أين"، بلا مكانية، بلا حيز وذلك بدءا من تأنسنه في يسوع الناصري.

* * *

لماذا كل هذا؟ الجواب البسيط ان الله رأى هكذا. ويعبر عن هذا قول الرسالة الى العبرانيين: "اذاً فلئن الابناء يتشاركون في لحم ودم، مثلهم اشترك هو ايضا فيهما، ليبطل بالموت من له سلطان الموت، اي ابليس، ويعتق جميع الذين كانوا مدى الحياة خاضعين للعبودية خوفا من الموت" (٢: ١٤). اتخاذ الكلمة للبشرة ليصير بها مسيحا كان لعملية حب إلهي ينقذ بحد نفسه ويكشف ان طبيعة الله هي الحب. الموت كان نتيجة للحب. "هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد" (يوحنا ٣: ١٦).

اذاً ليس من مجال لأي لاهوت يتكلم عن الدم ضرورة للتكفير عن الخطايا او ارضاء للعدل الالهي. هناك طبعا مفردات يستعملها العهد الجديد مقتبسة من العهد القديم وتدل على ان المسيح ذبيحة. لكن هذا لا شبه فيه بالذبائح الحيوانية التي كان اليهود والوثنيون يقدمونها. ليس في موت المسيح ارضاء لإله. المسيح تطوع للموت ذبيحة محبة لكي تنزل الحياة الالهية التي كانت فيه الى نطاق الموت وتبيده. دمه يغفر الخطايا بمعنى ان محبته الكاملة تلغي وجود الشر فينا وتجعلنا مؤهلين لاقتبال حياة الله نفسه فينا. الموت كان عند المسيح اساسيا لادراكه كامل محبته وكشفها.

الذي صار ان المسيح بموته ابطل الموت وتاليا ابطل خوفنا من الموت، ذلك الخوف الذي كان يجعلنا نخطئ. تنسكب الحياة فينا فنعيش ولأننا ورثنا حياة كاملة بالمسيح وفيه نستطيع ان نعبر الى الله ابيه اي ان نقيم الفصح.

هذا كله تم على رابية من روابي اورشليم مرة والى الابد. هذا الذي مات حبا ولم يكن فيه اثر للخطيئة لم يكن ممكنا ان يضبط في البلى فقام. القيامة التي كانت تحررالمسيح من الموت كشفته فاديا اي محررا. القضية ليس فيها فدية كما في قانون الجزاء. ليس في الحب قانون. الامر الجديد اننا نلنا الحرية ودخلنا في بنوة لله. صرنا في قلب الله بعدما صار الله قلبنا. القلب يعبر الى الله والله الى القلب. تلك هي المسيحية.

المطران جورج خضر

◄ الطوائف المسيحية الشرقية تحيي الجمعة

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

صيدا والجنوب المطران الياس الكفوري بقداس عيد الفصح في كاتدرائية صيدا. ووجه الكفوري كلمة هنأ فيها ابناء الابرشية بالعيد واشاد بـ"قدرة الشعب اللبناني على تخطي الازمات التي يمر بها الوطن وبقدرة العهد وسيده الرئيس اميل لحود في مواجهة التحديات الكبيرة" ورأى انه "سيكون على قدر الآمال التي علقت وتعلق عليه".

صور

في صور ("النهار") اقيمت رتبة انزال المصلوب ودفنه في مطرانية الروم الارثوذكس ترأسها النائب الاسقفي الارشمندريت جوزف جبيلي وعاونته جوقة المطرانية. والقى عظة من وحي المناسبة.

بنت جبيل

وفي بنت جبيل ("النهار")، احتفل ابناء الطائفة الارثوذكسية في الشريط الحدودي برتبة انزال المصلوب ودفنه بمسيرات وصلوات في الكنائس.

ففي كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في حاصبيا ترأس متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري رتبة انزال المصلوب ودفنه بمعاونة لفيف من الكهنة، وحضور حشد من المصلين.

وترأس صلاة مماثلة في كنيسة القديس جاورجيوس في جديدة مرجعيون.

راشيا

وفي راشيا ("النهار") ترأس المطران الياس كفوري صباح امس مراسم جناز دفن المسيح في كنيسة السيدة في راشيا الوادي في حضور حشد من المؤمنين، وفي عظته التي القاها في المناسبة قال: "نصلي في هذا العيد المبارك من اجل السلام في لبنان وفي البلقان وفي فلسطين وفي كل العالم، نصلي من اجل ان يلهم الله حكام العالم ليحكموا بالعدل والانصاف المقرونين بالرحمة والمحبة والحق"، واضاف: "الا اننا نخشى فعلا على مضمون هذه الكلمات، اصبحنا نعتقد، على ما نشاهده ونسمعه في هذا العالم، ان كلمة "عدل" في لبنان قد لا تعني الشيء نفسه في البلقان، وكلمة "حق" في الشرق الاوسط قد لا تعني الشيء نفسه في بقعة اخرى من العالم، فاذا ما تطلعنا الى الجنوب رأينا ان اللبناني يعاني مرارة الواقع الاليم الذي يكابده يوميا، ما نطالب به الآن هو تطبيق القرارات الدولية في شأن جنوب لبنان ولا سيما منها القرار ٤٢٥، الم يحن الوقت لوضع هذه القرارات موضع التنفيذ، ننتظر موقف الشرعية الدولية لتعيد الينا حقوقنا. وتساءل: "هل بقي شيء من هذه الشرعية؟ فبأي حق تقصف مدن وقرى آمنة في العالم باسم المحافظة على حقوق الانسان، هل تنص شرعة حقوق الانسان على وجوب ان تدك قوة الدول العظمى حضارات العالم لتبيدها وتبقى فقط حضارة العالم الجديد التي تقول "الحق للقوة"؟ هل تنص شرعة حقوق الانسان على طرد الناس من بيوتهم في لبنان وفلسطين وفي كوسوفو وفي امكنة اخرى من العالم؟ لماذا لم تحل قوة حلف الاطلسي الرهيبة دون طرد هؤلاء الناس وتشريدهم؟"، وتساءل: "هل اصبحت كوسوفو فلسطين اخرى؟ تنادي العالم بعودة اللاجئين اليها، لاننا نخشى ان يبقوا مشردين ربما عشرات السنين، اما هنا في وطننا الحبيب لبنان فاننا نطالب بعودة كل المبعدين الى بيوتهم فورا، وباحترام حقوقهم في ارضهم المقدسة التي ولدوا فيها. ماذا فعلت شبعا وحاصبيا وابل السقي وغيرها من البلدات لكي تنال هذا العقاب الجماعي، ما ذنبها؟ هل ذنبها انها حافظت على الارض والكيان والوطن!

◄ قرم يشرح لـ"النهار"

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

قورن بالحد الادنى للاجر الذي يبلغ نحو ٣٦٠ الف ليرة شهريا. وهو بالتالي يمثل ثلاث مرات قيمة الحد الادنى".

واوضح ان الوزارة اعتمدت، في تحديد التنزيل العائلي، دراسات مديرية الاحصاء المركزي التي تقول ان الحد الادنى للعيش الكريم لعائلة محدودة هو في حدود ٨ ملايين ليرة سنويا. وقد اعتمدنا التنزيل للعازب ٧ ملايين مما يشير الى ان العبء الضريبي للفئات المتوسطة الدخل سيكون ضئيلا جدا في مقابل اعفاء تام لذوي الدخل المحدود".

وسئل: لحظت الموازنة، عند اقرارها، خفضا لارقام الايرادات من ٥١٩٠ مليارا (كما قدمت) الى ٤٩٩٠ مليارا اي ما مجموعه ٢٠٠ مليار ليرة. فما هي البنود الضريبية التي كانت مرتقبة والغيت؟ فأجاب: "اظهرت المناقشات التي جرت في مجلس الوزراء وجود وجهات نظر مختلفة بالنسبة الى الاقتراح المتعلق بفرض ضريبة على قيمة فوائد سندات الخزينة التي قدر مردودها بـ ١٥٠ مليار ليرة. وقد صرف النظر عنه في المرحلة الحاضرة انطلاقا من رغبة الحكومة في عدم المس بسندات الخزينة، على ان يدرس مستقبلا امكان ادخال هذه الضريبة على الاصدارات الجديدة لسندات الخزينة ولكن ليس على اصدارات هذه السنة. مع العلم ان توجه الحكومة يقضي بان تكون المداخيل، بصرف النظر عن مصدرها، خاضعة للاقتطاع الضريبي تحقيقا للمساواة بين المداخيل. من هذا المنطلق تركز النقاش على المداخيل الحالية المهمة للاقتصاد الوطني نظرا الى اهمية الودائع من جهة، ولوجود كتلة ضخمة من سندات الخزينة التي تدر لحامليها مردودا عاليا.

ومن الطبيعي ان تخضع هذه الايرادات لنوع من الاقتطاع الضريبي، ولكن خوفا من تقلص حجم الرساميل الموظفة في لبنان في هذا المجال صرف النظر عن هذا الموضوع حاليا في انتظار مزيد من الدرس والنضج. وانا اعتقد انه بالحوار الرصين وبالمنطق الاقتصادي الصحيح والانتاجية الاقتصادية العامة يمكن ايجاد الوسائل غير السلبية لتكون الايرادات المتأتية من القطاع المالي خاضعة للاقتطاع الضريبي.

اما الضريبة الثانية التي صرف النظر عنها، وكانت مقدرة بـ ٥٠ مليار ليرة، فهي اعادة النظر في الرسوم الجمركية بالنسبة الى السيارات الفخمة. وقد صرف النظر ايضا عن هذا الرسم نظرا الى الركود الحاصل في هذا القطاع".

◄ "النهار" في قلب البلقان المتفجر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الموقف الرسمي فمختلف. ذلك ان حكومة ائتلاف القوى الديموقراطية برئاسة ايفان كوستوف تسعى جاهدة الى مسايرة حلف شمال الاطلسي أملا في الانضمام اليه اسوة ببولونيا والمجر والجمهورية التشيكية. وكما تحاول ان تفعل رومانيا وسلوفينيا وكرواتيا ولاتفيا واستونيا وليتوانيا مع الحرص في الوقت نفسه على عدم اتخاذ خطوات من شأنها ان تكون متعارضة كليا مع المزاج الشعبي.

وعندما طلب الاطلسي في تشرين الاول من العام الماضي من الحكومة البلغارية ان تسمح بفتح المجال الجوي البلغاري امام مقاتلات حلف شمال الاطلسي اذ كان التوتر يتصاعد في كوسوفو، ردت بأن مثل هذا الطلب يجب ان يوافق عليه البرلمان. لكن شريطا بثته شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون بعد اسبوع من بدء القصف الجوي الاطلسي ليوغوسلافيا تضمن خريطة أظهرت ان قاذفتين اميركيتين من طراز "ب ٢" استخدمتا المجال الجوي البلغاري في طريقهما الى قصف صربيا. وتصر وسائل الاعلام البلغارية على ان المقاتلات الاطلسية عبرت المجال الجوي لبلغاريا في الليلة الاولى من القصف الجوي الاطلسي ليوغوسلافيا. وهذا ما يشكل احراجا لحكومة كوستوف.

ونظراً الى موقعها الجغرافي – السياسي وجدت بلغاريا نفسها متورطة في الصراع على رغم انها لا تشارك مباشرة في العمليات العسكرية واعلان نيتها عدم التدخل في الشؤون الداخلية ليوغوسلافيا. الا ان النتائج المأسوية للحرب بدأت تعكس نفسها اقتصادياً على بلغاريا، في حين يؤكد كوستوف ان لا تهديد عسكرياً للأمن البلغاري. وفي الأيام الأخيرة سجلت سوق الأسهم تراجعاً بنسبة ٤ في المئة، مما يضع المستثمرين امام احتمال الفرار بأموالهم. وهذا ما يشكل خطراً على مستقبل عملية اعادة بناء الاقتصاد.

ومن شأن اطالة أمد العمليات العسكرية ان يدفع بصندوق النقد الدولي الى اعادة النظر في الشروط التي منح بلغاريا على أساسها قروضاً، علماً ان الصندوق لا يدرس في الوقت الحاضر تمديد المساعدة المالية الطارئة لهذا البلد. واذا ما استمرت الحرب أربعة أشهر أو أكثر فان الحكومة ستتقدم من مجلس الصندوق بطلب لتغيير شروط قرض الـ ٨٥٠ مليون دولار لبلغاريا. وسترتب الازمة مشاكل لعمليات التخصيصية. وقد خسرت بلغاريا نحو أربعة مليارات دولار خلال الحظر التجاري الدولي على يوغوسلافيا في حرب البوسنة نتيجة انقطاع طرق مواصلاتها مع الغرب. وفي الاسبوع الاول من الحرب الاطلسية – اليوغوسلافية أكد وزير المواصلات فمليم كروس ان بلغاريا تخسر يومياً مليون دولار بسبب قطع مواصلاتها مع الغرب والتي تمر عبر يوغوسلافيا، يضاف الى هذا المبلغ خسارة الارباح غير المباشرة التي كانت تجنيها الحكومة من مرور الطيران المدني في أجوائها ومن رسوم الترانزيت.

والآن بعدما أقفلت بوابة فيدين في المثلث الذي يربط حدود بلغاريا بكل من يوغوسلافيا ورومانيا وباتت الطريق متاحة من فيدين الى رومانيا فقط، تلقت بلغاريا ضربة اقتصادية قوية نظراً الى ان يوغوسلافيا كانت بوابتها الرئيسية نحو الغرب. وهذا ما يدركه جيداً ليس البلغار فحسب بل الرومانيون الذين قرروا ان يستفيدوا الى أقصى الحدود من انسداد البوابة اليوغوسلافية فزادوا رسوم العبور على وسائل النقل البلغارية الراغبة في اجتياز الحدود الرومانية الى غرب اوروبا. ناهيك بسعي بوخارست الى توقيع اتفاقات اقتصادية مع بلغاريا في هذه الأيام مستفيدة من دقة الظرف البلغاري والحاجة الى المنفذ الروماني الى اوروبا الغربية. ويقابل هذا المسعى بشعور بالمرارة لدى البلغار. وفي الوقت ذاته خسرت بلغاريا الكثير من تدني الحركة الاوروبية في اتجاه تركيا والشرق الاوسط بسبب الحرب الدائرة في البلقان. فقد كان يعبر اراضيها سنوياً ثلاثة ملايين سائح نحو تركيا والشرق الأوسط وتراجعت حركة العبور في الأسابيع الأخيرة وهي مرجحة لمزيد من التراجع في حال استمرار الحرب.

وهذه الخسائر الاقتصادية التي لا تتأثر بها الحكومة البلغارية وحدها وانما الشعب البلغاري بأسره، تزيد الشعور بالمرارة حيال حلف شمال الأطلسي وخصوصاً اذا ما اخذنا في الاعتبار الروابط الدينية والعرقية بين البلغار والصرب على رغم ان الشعبين خاضا حربا شرسة عام ١٨٨٥. لكن ذلك لم يمنع بروز الشعور بوحدة المصير بينهما منذ الدقائق الاولى لبدء حملة حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا. فقسم كبير من المجتمع البلغاري يشعر بأن هذه الحرب موجهة ضد الارثوذكس والسلاف لتقطيع اوصالهم ومنعهم من اخذ المكانة التي يستحقونها في اوروبا والعالم. والبلغار لا يزالون يدينون للروس بالعرفان في مساعدتهم على هزيمة الاتراك علم ١٨٧٨، وعلى التحرر من الالمان في الحرب العالمية الثانية. ويتجلى هذا العرفان بالجميل حيال الروس في كثرة النصب المقامة رمزا لقادة روس في صوفيا وفي بلوفديف ثانية كبرى المدن البلغارية بعد العاصمة.

واذا كانت هذه هي مشاعر الشعب، فان الحكومة البلغارية تنحو منحى آخر، اذ تنصب كل جهودها على الاندماج في اوروبا الغربية وعلى ان يكون لها حضور فاعل في المؤسسات الغربية الاقتصادية والامنية مثل الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي اكثر من الاحتفاظ بالعلاقات التقليدية سواء مع صربيا او مع روسيا، وضد الاصوات المعترضة في مجلس النواب ممثلة بالشيوعيين السابقين. ويؤكد الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف ان "بلغاريا يجب ان تصير عضوا في حلف شمال الاطلسي" وان هذا هو الرد الوحيد لمعالجة الوضع الاقتصادي السيء ولاعادة بناء الجيش البلغاري ليلبي حاجات بلغاريا في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

وتدعم رأي الحكومة البلغارية شريحة من البلغار الذين استفادوا من ظروف انتقال البلاد من الحكم الشيوعي الى اقتصاد السوق. وتردد هذه الشريحة، على ضآلة حجمها، المعزوفة التي تتردد في الغرب والولايات المتحدة في ما يتعلق بما يجري في كوسوفو، فتعتبر الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ديكتاتورا اساء معاملة الالبان في كوسوفو ومن ثم فان لهؤلاء الحق في المطالبة بتقرير المصير، من غير ان تعترف بالهواجس التي تراود غالبية البلغار من ان استقلال كوسوفو يمكن ان يشجع اقليات مسلمة اخرى في البلقان ومنها الاقلية المسلمة التركية في بلغاريا على طلب الاستقلال او الحكم الذاتي. وعلى العكس ترى هذه الاقلية انه يجب تشجيع المستثمرين الاتراك، وهم الغالبية على كل حال، على مزيد من الاستثمارات في بلغاريا. وفي الامكان ان يلاحظ ان اكبر المشاريع والمؤسسات التجارية في صوفيا وفي مدن بلغارية رئيسية يملكها رجال اعمال اتراك ويأتي في الدرجة الثانية بعدهم رجال الاعمال اليونانيون.

ويمكن القول اجمالا ان الانقسام هو سيد الموقف بين الشعب والحكومة في بلغاريا حيال الاحداث الدائرة حولهم واخشى ما يخشاه البلغار الا تنتهي هذه الحرب في اسرع وقت ممكن درءا لمزيد من التدهور في أموالهم وأرزاقهم.

◄ دولار بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

من الخمول عشية عطلة الفصح الشرقي الطويلة، في وقت جاء تلويح الاتحاد العمالي العام بالاضراب والتظاهر في ٢١ نيسان الجاري احتجاجا على زيادة الرسم على صفيحة البنزين ليحمل البعض على الاحجام عن اتخاذ مبادرات جديدة في هذه المرحلة الى ان يصبح في الامكان تبيان الخيط الابيض من الخيط الاسود من خلال المواقف الاخرى التي ستظهر تباعا على مشروع موازنة ١٩٩٩ الذي بات المادة الاكثر تداولا في السوق.

في غضون ذلك، شكل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بائعا الدولار بـ١٥١٤,٠٠ ليرة ومشتريا اياه بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة، ليجعله يقفل يوميا بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ قرابة اربعة اشهر. الا ان ذلك لم يحل دون تداوله فعليا في العمليات المصرفية طوال هذه الفترة ليس فقط فوق هذا السعر الوسطي المعلن وانما عند الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي الذي كان يبيعه به كلما فاق الطلب عليه المعروض منه. وهكذا راح يتقلب الثلثاء بعد عطلة الفصح الغربي بين ١٥١٢,٥٠ و١٥١٤,٥٠ ليرة ثم بين ١٥١٢,٥٠ و١٥١٣,٥٠ ليرة الاربعاء فبين ١٥١٣,٠٠ و١٥١٤,٠٠ ليرة الخميس اخر ايام عمل الاسبوع في أجواء هادئة وتميل الى الارتياح انما لا تخلو من الترقب.

◄ اغتيال رئيس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ووجهت الحكومة نداء الى الهدوء بعدما دعت المعارضة الى التظاهر للاحتجاج على الغاء نتائج الانتخابات المحلية التي أجريت في ٧ شباط في عدد من الدوائر. وحضت "كل الطبقة السياسية والسكان على الحفاظ على الهدوء والحكمة توصلا الى اتمام العملية الديموقراطية". وكان مفترضا نظريا ان تؤدي الانتخابات البلدية الى استكمال عملية اعادة الديموقراطية التي اطلقت بعد اشهر من تولي الجنرال مايناسارا السلطة نتيجة انقلاب حصل في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٦. وبرر مايناسارا الانقلاب آنذاك بصعوبة التعايش المضطرب جدا بين الرئيس المدني مهامان عثمان ورئيس وزرائه حما حمادو الذي شل البلاد عمليا. وبعد أشهر انتخب الجنرال مايناسارا في اقتراع مباشر احتجت عليه المعارضة التي قررت مقاطعة الانتخابات النيابية في تشرين الثاني ١٩٩٦.

وبعد معاودة الحوار السياسي شاركت المعارضة في الانتخابات وفازت في الانتخابات البلدية في شباط الماضي، لكن المحكمة الدستورية الغت النتائج في نصف الدوائر تقريبا بسبب الاضطرابات التي تسبب بها "رجال مسلحون" خلال فرز الاصوات. وأثار الغاء النتائج غضب المعارضة.

* في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "يمكنني ان اقول لكم ان الحرس الجمهوري اغتال الرئيس باري مايناسارا في الصباح الباكر في مطار نيامي". وأبدى البيت الابيض قلق الولايات المتحدة من المعلومات عن حصول انقلاب في النيجر. وقال الناطق باسمه: "الوضع خطير ونحن نتابعه عن كثب".

* في باريس نددت وزارة الخارجية الفرنسية بـ"الاعتداء الذي ذهب ضحيته رئيس النيجر". وقالت في بيان ان باريس "تدعو مختلف شرائح المجتمع النيجيري الى ايجاد حل سلمي ودستوري في هدوء للأزمة الناجمة عن الاغتيال المأسوي للرئيس باري".

(و ص ف، رويترز)

◄ افتتاح المؤتمر السنوي لدعم المنطقة



الحص مصافحاً المشاركين لدى وصوله. (ابرهيم الطويل)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الى تخريب لرزاقها واعتقال شبابها والتنكيل بالآمنين منها، الى قطع وسائل الاتصال بينها وبين الاهل في المناطق الحرة. واذا كانت كرامة هؤلاء هي من كرامة الوطن، وصمودهم من صموده، فان واجب الدولة رعاية شؤونهم، ان لم يكن مباشرة، فمن طريق المؤسسات الدولية من مثل الصليب الاحمر الدولي والقوة الدولية في الجنوب ومؤسسات الامم المتحدة والمؤسسات الدولية التي تعنى بحقوق الانسان. ويجب ان يكون في مقدم اهتماماتها العمل على الافراج عن الاسرى والمعتقلين، ورعاية شؤونهم وشؤون عائلاتهم ما داموا في الأسر، ومد يد العون بكل الوسائل المتاحة للصامدين في الارض المحتلة، وتنفيذ ما يمكن تنفيذه من مشاريع حيوية في خدمة هؤلاء من دون الاحتكاك مع العدو او اقامة اتصالات غير مشروعة معه (...)".

واضاف: "ان الحكومة اللبنانية ادراكا منها لأهمية دعم صمود المناطق المحتلة، لن تألو جهدا في تقديم كل الخدمات الممكنة لها الى جانب العمل الدؤوب على تحرير تلك المناطق من نير الاحتلال. وان لبنان يرسم في سياسته الثابتة خطاً واضحا بين مطلب التحرير واحتمال التسوية. فالانسحاب الاسرائيلي من الارض المحتلة مطلوب في كل الاوقات بلا قيد ولا شرط. اما التسوية، فمع التزام لبنان مسيرتها مبدئيا فانه على غير استعداد لخوض غمارها الا في اطار وحدة المسارين اللبناني والسوري (...)".

ميقاتي

وتحدث ميقاتي فقال: "في هذا المؤتمر لا بد ان نتحدث عن ملاحم البطولة التي تسطرها المقاومة الباسلة التي رفعت رأس لبنان عاليا في دنيا العرب والعالم لانها شكلت أمثولة تحتذى لكل المجاهدين والمناضلين من اجل التحرر من الاحتلال في كل بقعة من بقاع العالم. وفي هذا المجال نردد مع الرئيس العماد أميل لحود ما قاله في خطاب القسم من ان "أكثر ما يريده اللبنانيون هو الجنوب وأهل الجنوب". ولا نبالغ اذا قلنا ان انماء المناطق المحتلة واجب وطني، تماما كواجب المقاومة، فلا يمكن التلكؤ في أدائه، بالغا ما بلغت الظروف التي تحول دون اتمامه، لأن تأمين مستلزمات الصمود الانمائية وغير الانمائية لأبناء هذه المناطق من شأنه ان يمكنهم من الثبات في أرضهم التي يحاول العدو اقتلاعهم منها بشتى الوسائل. ورغم الظروف الحالية وسياسة عصر النفقات، فقد خصصت الحكومة ضمن موازنة وزارة الاشغال العامة مبلغ ستة مليارات ليرة لانماء المناطق المحتلة (...)".

طرابلسي

واعلن طرابلسي "ان وزارة الموارد المائية والكهربائية وضعت تصاميم ودراسات تتناول شبكات مياه الشرب ومياه الري والصرف الصحي، ونفذت اشغالا عائدة الى حفر الآبار وتجهيزها وانشاء محطات ضخ وخطوط جر وخزانات وشبكات توزيع مياه بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٨ في مختلف اقضية المناطق المحتلة".

واضاف "ان مؤسسة كهرباء لبنان بنت مجموعتين حراريتين في الزهراني وصور. وأنشأت شبكات نقل الطاقة وأهّلت قسما من الشبكات القائمة بمبالغ تفوق الثمانية مليارات ليرة"، لافتا الى "ان البرنامج الذي ستلتزم الوزارة تنفيذه يتناول تنفيذ مشاريع تتجاوز قيمتها الالف مليار ليرة وفقا لأولويات مدروسة، بحيث تنفذ بالكامل اي مشروع من هذه المشاريع، في ضوء توافر الاعتمادات اللازمة لذلك".

موسى

وقال موسى "ان وزارة الشؤون الاجتماعية وضعت خطة للنهوض الاجتماعي قضت باستحداث شبكة مراكز خدمات انمائية رئيسية بلغ عددها ٨٨ مركزا، ينبثق منها ٢٢٤ فرعا، موضحا ان "نصيب المنطقة المحتلة كان سلسلة متشابكة من المراكز تتفرع منها البرامج والنشاطات نفسها في القرى الواقعة ضمن النطاق الجغرافي لكل مركز، وذلك امتدادا من الناقورة غربا حتى سفوح جبل الشيخ شرقا وروم في منطقة جزين شمالاً".

ولفت الى أن المشاريع تنفذ اما عبر مراكز منبثقة مباشرة من الوزارة، واما عبر مشاريع بالتعاون مع القطاع الاهلي".

والقى الشويري كلمة عدد فيها تقديمات الوزارة لاهالي المناطق المحتلة والمشاريع المتوقع تنفيذها.

ثم اوضح رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان "ان المجلس تمكن خلال عام من انجاز سلسلة مشاريع في المنطقة المحتلة وضمن الموازنة المتواضعة المرصودة له"، مضيفا ان عدد هذه المشاريع بلغ ٩٦.

وشرح المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك ناصيف سقلاوي وضع القطاع ولا سيما في المناطق المحتلة.

والقى غسان صياح كلمة ملتقى الهيئات الاهلية، فعدد المشاريع التي نفذتها الهيئات الاهلية في المناطق المحتلة.

التوصيات

وجرى نقاش عن متطلبات المناطق المحتلة، ثم تلا بلال شرارة التوصيات، وابرزها المطالبة بالعمل لتحرير المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، وباعطاء المنطقة المحتلة الاولوية في مشاريع الحكومة، تفعيل التنسيق بين الاجهزة الحكومية والهيئات الاهلية والمنظمات الدولية، التركيز على المشاريع الانمائية، شق الطرق الزراعية، تنفيذ برامج تدريب وتأهيل مهني، السعي الى ربط شبكة الخدمات في المناطق المحتلة بالشبكات المركزية اللبنانية من اجل مقاومة التطبيع.

◄ مئة عنصر خطر تهدد صحة الانسان

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

لدى هطول المطر.

* التلوث الناتج من الهواء: تحمل مياه الامطار الملوثات الجوية وتتسرب تدريجاً الى الاعماق، فتؤثر سلباً على جودة المياه السطحية والجوفية، واهمها ثاني اوكسيد الكبريت الذي يتحول سلفات، ومن ثم حامض كبريتيك وينتج منه ما يعرف بالمطر الحامضي، اضافة الى الآزوت الذي يتفاعل ليصبح حامض النتريك.

تدخل هذه العناصر، عبر سيول الصرف الصحي والمياه المبتذلة، الى حياة المواطن الصحية. وقد تختلف العناصر من منطقة الى اخرى بنسبة قليلة، وتتشابه الى حد كبير في ما هو مشترك. والاختلاف ينجم عن وجود صناعة معينة في منطقة ما، ربما غير موجودة في منطقة اخرى، او مؤسسات، او اعمال تتخصص بها منطقة دون اخرى.

في الكورة وبشري تنطبق المواصفات وعناصر التلوث في مياه الصرف الصحي والمياه المبتذلة على تلك التي تحدث عنها الدكتور حلواني، منها مياه المنازل والمياه المستعملة الصناعية والمدنية والنشاط الزراعي والهواء وملوثاته الآتية من شكا المجاورة، اضافة الى محطات الوقود ومغاسل السيارات والمستشفيات وبعض الصناعات كالدهانات ومعاصر الزيتون والمصانع الحرفية ونتافات الدجاج والمزارع والمؤسسات التربوية، واستخدام الاسمدة الكيميائية والمبيدات. اما نفايات المنطقة الصلبة فمصيرها غالباً ما يكون وادي هاب.

للتصفية فقط

تصل مياه هاب مثقلة بالسيول الموصوفة الى محطة تصفية هاب في البحصاص، فتلقي بظلها الثقيل على المحطة غير المهيأة لمعالجة كل هذا الكم من الملوثات. مسؤولو المحطة ومصلحة مياه طرابلس، ومنهم مديرها المهندس محمد سعيد ضناوي، تحدثوا عن قدرات المحطة، فذكروا انها محطة تصفية (لا تكرير) تنتقي بتقنيتها الاتربة والوحول والرمال والحصى، وما شابه من ذرات خشنة، وبعد تصفيتها تعالجها بالكلور لتعقيمها من بعض الاوبئة والجراثيم. لم يدّع احد من المعنيين بشؤون المحطة انها تكرر المياه من المواد الكيميائية والمعدنية والعضوية المتحللة في سيول الصرف الصحي، فلا بد ان تصل المياه الى المنازل في طرابلس محملة بالعناصر الكيميائية العديدة المتسربة اليها، حتى قبل احتمال اختلاطها، في الاسواق القديمة، بتسربات قنوات الصرف الصحي العتيقة الطراز. كذلك، لم يجر تحليل المياه بطريقة تراعي قرار وزارة البيئة الرقم ١/٥٢ تاريخ ٢٩ تموز ١٩٩٦، لا قبل دخولها الى محطة تصفية هاب ولا عند الخروج منها ولا في اطراف الشبكة داخل المدينة لمعرفة العناصر الموجودة في المياه من اجل الشروع في وضع الحلول الناجعة. اما ما يجري فهو تحليل المياه وفقاً لقدرات مختبر المحطة المتواضع، لكشف تلوثها العضوي، وبعض العناصر الكيميائية دون معالجتها لدى وجودها في المياه.

المتبقي من العناصر وهي كثيرة، لا تستطيع محطة هاب تنقيته فكيف يعلن للمواطن عن سلامة مياهه؟

وشركة OTV التي تعهدت تأهيل محطة هاب، تحدثت في تقرير لها عن طريقة معالجتها المياه وهي طريقة بيولوجية هدفها الغاء التلوث الناتج من المواد الكربونية والأزوتية والفوسفورية.

اما في خصوص قدرة مصفاة هاب على تعقيم المياه بالكلور، فتذكر التقارير العلمية "ان معالجة المياه بالكلور بغية تعقيمها، لا تقضي على التلوث الفيروسي والطفيلي.

وتفيد التقارير ان ما بات متفاهماً عليه في الوسط العالمي صحياً وبيئياً هو ان المعالجة بالكلور مضرة بالصحة الى حدود كبيرة، مما حدا بـ٨٠ في المئة من عواصم العالم الى تعقيم مياهها بالأوزون، بعد الاقلاع عن استعمال الكلور.

اما اضرار الكلور، فهي:

* اذا كانت المياه مغذاة بمادة اليود لتزويد المواطنين ما تحتاج اليه الغدد الدرقية لسلامة عملها، مع غياب كامل لاي عناصر عضوية في الماء، فإن الكلور يسحب اليود من المياه، مما يفسر سبب كثرة الاصابات بالغدد الدرقية عند المواطنين.

* اذا استخدام الكلور للتعقيم في ظل وجود مواد عضوية في المياه، تنتج من تفاعلها مع الكلور مواد خطرة مثل: TRI-HALOMETHANES واحد عناصرها الكلوروفورم CHLOROFORM ومواد اخرى من عناصرها الـHYDRAZINE. كل هذه المواد والعناصر تسبب انواعاً عدة من السرطان وتؤذي الجهاز العصبي المركزي والكلى والكبد والقلب، لذلك يجب التخلص اولاً من المواد العضوية العالقة بالمياه قبل معالجتها وهذا في ذاته يتطلب تقنيات غالية الثمن، أكثرها غير موجود في لبنان.

◄ قبل ٤٨ ساعة من انتخابات

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

والنقابية والوطنية في آن، مع تغليب خياراتهم المهنية والتعاطي مع هذا الانتخاب بمسؤولية لأنه أول انتخاب يجرى في ظروف جديدة وخصوصاً بعد تعديل النظام الذي يوسع قاعدة المشاركة وفي ظل وضع اجتماعي صعب.

وهل يشعر بحياد السلطة: "هناك شعور بحياد السلطة يزداد بحماية المهندس لنقابته وعدم رضوخه لاية اغراءات من اية سلطة مالية او دينية او سياسية. ولكن الكلمة للمهندس على قاعدة مصلحته وحقوقه وتحصين حرية قراره واستقلال النقابة عن اي قوى خارجها".

ديب

حكمت ديب دعا المهندسين الى التخلي عن الاسلوب التقليدي في اختيار النقيب، و"المطلوب وقفة تتماشى مع المرحلة الصعبة الراهنة فيكون اختيار نقيب استثنائي لظروف استثنائية، جريء وشفاف متواصل مع القاعدة يحاسب ويحاسب".

وأسف لأن يكون الثقل الانتخابي للتحالفات وليس لبرنامج المرشح وقاعدته لافتا الى ان مقترحاته النقابية والمهنية اسقط اتهامه بالتسييس. وقال: "نلت التهنئة على برنامجي ومشروعي ولاسيما في المناظرات التي جمعت كل المرشحين.

ولكنني افتقد التحالفات نظرا الى الضغوط التي تمارس ضدي".

واشار الى ان اولوياته هي "تنظيف البيت واستكمال معالجة ملف الاختلاسات، والشهادات المزورة، ومشروع انشاء نقابتي المهندسين الداخليين والتقنيين مع ضرورة انتزاع اقرار واضح من جميع المرشحين بضرورة التمييز بين النقابة (نقابة حرة حصرية) Ordre، وهو وضع نقابة المهندسين، وSyndicat (مهنة لا تنظم بقانون) عند اقرار انشاء هاتين النقابتين".

وشدد على اهمية الدور الفاعل المطلوب من النقيب ومجلس النقابة بهدف الخروج بالنقابة من الاطار الضيق والمحدود لاستغلال السلطة المعنوية والتمثيلية للنقيب في حماية حقوق المهندسين ومصالحهم.

الحاج

المرشح لطف الله الحاج دعا المهندسين الذين ينتمون الى احزاب سياسية الى التعاطي مع الانتخابات من موقعهم المهني وليس الحزبي، واذ لفت الى انه مستمر في ترشيحه قال ان تحالفاته باتت اتجاهاتها واضحة وتنطلق من تعاونه مع المرشح عن الفرع الاول ايلي بصيبص الذي فصل عن التيار الوطني الحر بنتيجة انتخابات هذا الفرع، و"الخيارات مفتوحة للتعاون مع مرشحين مميزين للوصول الى لائحة جيدة مهنيا وانتخابيا". وتوقع اعلان لائحته غدا.

ويرتكز برنامجه الانتخابي على خطوط عريضة تنطلق من اعادة النظر في كل ما يتعلق بالتنظيم المدني والبيئة والتلوث والموارد الطبيعية.

المعوشي

انطوان المعوشي ينطلق من تيار مستقل. ويقول انه طلب دعم جميع التيارات لأن العمل النقابي "لا يقتصر فقط على الاحزاب الموجودة والبرنامج يجب ان يكون نقابيا وليس سياسيا".

هل بدأت تتبلور صورة تحالفاته؟ قال المعوشي: "اجريت الاتصالات بجميع الاطراف دون تفرقة ووجدت ان الاحزاب تقوّم بشكل واضح موقع كل مرشح وتاريخه المهني، لافتا الى ان قرار الاحزاب لم يصدر بعد والتحالفات لن تتضح قبل صباح غد.

ويتضمن برنامجه الانتخابي:

– اعطاء المهندسين والمكاتب الهندسية الاولوية في دراسة المشاريع وتنفيذها والحد من سيطرة الشركات الاجنبية.

– المساهمة في تطوير برامج التعليم الهندسي والاهتمام بالمشاكل البيئية وابراز الوجه العلمي والفكري والثقافي للنقابة عبر تطوير مركز الاحصاءات ودعمه بالخبرات والتجهيزات، وتعزيز التخصص والتوجه نحو القطاعات الجديدة في العالم.

– قدرة النقابة على تثبيت دورها كمؤسسة وتطبيق القوانين والانظمة النافذة والعمل على ادخال التحسينات التي تفرضها الممارسة الصحيحة للمهنة.

– دور النقابة في تفعيل نشاط المهندس اللبناني في الخارج وتشجيع قيام مجموعات هندسية في الدول العربية من اجل قيام تعاون بينها.

ابي نادر

ميشال ابي نادر قال ان الظروف السياسية قد لا تساعده وانه يعتمد على قاعدة مهنية تنطلق من تيارات جامعية مستقلة. وتوقع ان تؤلف لائحتان قويتان احداها برئاسته.

وهو يدعو الى اعادة النظر في علاقة المهندس بالنقابة المقتصرة حاليا على ملف الرخصة وتوسيعها لتشمل دراسة الجدوى وتطبيق المعايير والمواصفات الفنية وتشجيع التخصص ومضاعفة فرص العمل في لبنان والخارج (...)، الى تطوير النقابة لتشارك في سن القوانين العائدة الى التنظيم المدني والبيئي.

نشاط المرشحين

واصل المرشحون لمركز نقيب المهندسين في بيروت تحركاتهم الانتخابية، تحضيرا لمعركة الانتخاب المقررة بعد غد.

وعقد المرشح انطوان المعوشي سلسلة لقاءات في رأس بيروت والجناح وجونية، ركز خلالها على برنامجه الانتخابي، مؤكدا "ان همي الاول والاساسي هو مصلحة القطاع الهندسي وتفعيل دور النقابة من اجل النهوض بالمستوى ومواكبة التطور التكنولوجي لتوظيفه عاجلا في المهنة اما على مستوى المعاهد والكليات وتوجيه الشباب نحو الاختصاصات الجديدة التي تؤمن لهم فرص العمل وإما للحفاظ على النوعية والكفاية من اجل المواجهة في سوق العمل في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تسيطر على الاسواق العالمية".

وفي سياق التحضير للانتخابات تداول فريق عمل المرشح ميشال عقل شؤون المعركة الانتخابية. وشكل لجانا في كل المناطق ودعا جميع الزملاء المهندسين الى "المشاركة الفاعلة في الانتخابات من اجل جعل النقابة في عمق المرحلة المقبلة وتحدياتها".

والتقى عقل ممثل مجموعة مهندسي منظمة العمل الشيوعي المهندس رشيد الزعتري، في حضور المرشح لعضوية مجلس النقابة محمد دندشلي، وبحث معه في التحضيرات للمعركة الانتخابية.

وابلغ الزعتري الى عقل قرار المجموعة بتأييد لائحة الخيار المهني في الانتخابات "على قاعدة التوافق معها في التوجهات الاساسية التي ترفعها وتجعلها الاكثر تمثيلا للموقع الديموقراطي المستقل في صفوف المهندسين".

وعقد المرشح ميشال ابي نادر اجتماعا بماكينته الانتخابية وممثلين لمختلف الجامعات والمعاهد من اجل تزويدهم الارشادات الضرورية قبل موعد الانتخابات.

وأكد ابي نادر "ان الاستحقاق مهني محض ولا علاقة للسياسة او الطائفية او المناطقية او الحزبية به".

ودعا المجتمعين الى "تأكيد هذا التوجه يوم الانتخاب".

كذلك واصل المرشح لعضوية مجلس النقابة احمد عبدالله اتصالاته ولقاءاته والهيئات والتجمعات الهندسية في بيروت والمناطق. وعقد لقاءات عدة، وماكينته الانتخابية تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب بالمشاركة في احدى اللوائح.

من جهة اخرى، اصدر تجمع مهندسي المتن الجنوبي بياناً اعلن فيه "تأييد المرشح حكمت ديب، وعماد واكيم لرئاسة الفرع الاول".

رياضة وألعاب

بطولة العالم الـ ١٢ دون ٢٠ سنة

خروج ألمانيا وانكلترا من الدور الأول



البرازيلي ماتشيني يحتفل بتسجيله الاصابة الرابعة ٥–١ للبرازيل في مرمى زامبيا.
(اب تيليفوتو)

اختتمت في عطلة نهاية الاسبوع مباريات الدور الاول من بطولة العالم الـ١٢ لكرة القدم للاعبين دون ٢٠ سنة والتي تستضيفها نيجيريا حتى ٢٤ نيسان وتأهل ١٦ منتخبا الدور الثاني هي الباراغواي ونيجيريا وكوستاريكا (المجموعة الاولى)، وغانا وكرواتيا والارجنتين (المجموعة الثانية)، والمكسيك وايرلندا (المجموعة الثالثة)، ومالي والبرتغال والاوروغواي (المجموعة الرابعة)، واليابان والولايات المتحدة والكاميرون (المجموعة الخامسة)، واسبانيا والبرازيل (المجموعة السادسة)، بينما خرجت فرق المانيا وقازاقستان واوستراليا والسعودية وكوريا الجنوبية وانكلترا وزامبيا وهندوراس.

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى، خسرت نيجيريا امام الباراغواي ١–٢ (الشوط الاول ١–٢) في المباراة التي اجريت بينهما على الملعب الوطني في لاغوس وحضرها ١٦ الف متفرج. سجل للخاسر غانيو شيتو في الدقيقة ٤٠، وللفائز سيرجيو فرنانديز وروبن مالدونادو في الدقيقتين ٨ و١٩. وعقب المباراة، اقال الاتحاد النيجيري مدرب المنتخب توندي ديسو وعين مكانه مدرب المنتخب الاول الهولندي تيس ليبرغتس.

● في لاغوس ايضا وامام ١٣ الف متفرج، فازت كوستاريكا على المانيا ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للفائز البرتو برينيس واستيبان سلتانا في الدقيقتين ٣٣ و٦٩، وللخاسر كريستيان تيم في الدقيقة ٢٨. وطرد الحكم اللاعب الالماني اندرياس فوس في الشوط الثاني.

المجموعة الثانية

في المجموعة الثانية، فازت غانا على قازاقستان ٣–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في كادونا وحضرها ثلاثة الاف متفرج. وسجل الاصابات بافور غيان (٢) وتوتو آدو في الدقائق ٤٨ و٦٩ و٥٢.

● في كادونا ايضا، تعادلت الارجنتين حاملة الكأس في الدورتين السابقتين وكرواتيا سلبا ٠–٠.

المجموعة الثالثة

في المجموعة الثالثة، سحقت ايرلندا اوستراليا ٤–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في ايبادان وحضرها ثمانية الاف متفرج. وسجل الاصابات ريتشي سادلير ودامبان داف وكولين هيلي وغاري كروسلي في الدقائق ١٩ و٧٤ و٧٥ و٩٠.

● في ايبادان ايضا وامام ثمانية الاف متفرج، حفظت السعودية ماء وجهها بعد خسارتين على التوالي بتعادلها والمكسيك ١–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للاولى صالح الصقري في الدقيقة ٣٦، وللثانية لويس غونزاليس في الدقيقة ٢٩.

المجموعة الرابعة

في المجموعة الرابعة، تعادلت الاوروغواي والبرتغال سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في اينوغو وحضرها خمسة آلاف متفرج.

● في اينوغو ايضا وامام خمسة الاف متفرج، خسرت مالي التي تشارك للمرة الاولى في الادوار النهائية، امام كوريا الجنوبية ٢–٤ (الشوط الاول ٠–٣). سجل للخاسر محمدو ديسا ومامادو باغايوكو في الدقيقتين ٥٧ و٦٠، وللفائز سيو كي – بوك وناه هي – غون من ضربة جزاء "بنالتي" وسيول كي – هيون ولي دونغ – غوك في الدقائق ١ و٢٠ و٣٥ و٧٠.

المجموعة الخامسة

في المجموعة الخامسة، فازت الولايات المتحدة على الكاميرون ٣–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في بوشي وحضرها تسعة آلاف متفرج. سجل للفائز تايلور تويلمان (٢) وكارلوس بوكانيفرا في الدقائق ٣٩ و٧٩ و٥٨، وللخاسر فرانسيس كيويو في الدقيقة ٦٤.

● في بوشي ايضا وامام تسعة آلاف متفرج، فازت اليابان على انكلترا ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما تاتسويا ايشيكاوا وشينجي اونو في الدقيقتين ٤٠ و٤٩.

المجموعة السادسة

في المجموعة السادسة، سحقت البرازيل حاملة الكأس ثلاث مرات، زامبيا ٥–١ (الشوط الاول ٢–١) في المباراة التي اجريت بينهما في بورت هاركور وحضرها ١٤ الف متفرج. سجل للفائز رونالدو وفابيو اوريليو وفرناندو بلياتو ومانشيني ورودريغو غرال من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٧ و٤٥ و٦٥ و٦٩ و٨٠، وللخاسر اندرو سينكالا في الدقيقة ٩.

● في بورت هاركور ايضا وامام ١٤ الف متفرج، فازت اسبانيا على هندوراس ٣–١ (الشوط الاول ٣–٠) سجل للفائز بابلو غونزاليس وفرناندو فاريلا وروبن سواريز استرادا في الدقائق ١٠ و٢٦ و٣١، وللخاسر كارلوس اوليفا في الدقيقة ٧٦.

وهنا برنامج مباريات الدور الثاني:

● الاربعاء ٤/١٤:

– المباراة ٣٧. ايرلندا – نيجيريا في كانو (الساعة ٦.٠٠ بتوقيت بيروت).

– المباراة ٣٨: غانا – كوستاريكا في كادونا (٦.٠٠).

– المباراة ٣٩: الباراغواي – الاوروغواي في لاغوس (٩.٠٠).

– المباراة ٤٠: البرازيل – كرواتيا في كالابار (٩.٠٠).

● الخميس ٤/١٥:

– المباراة ٤١: اليابان – البرتغال في بوشي (٦.٠٠).

– المباراة ٤٢: اسبانيا – الولايات المتحدة في بورت هاركور (٦.٠٠).

– المباراة ٤٣: المكسيك – الارجنتين في ايبادان (٩.٠٠).

– المباراة ٤٤: مالي – الكاميرون في اينوغو (٩.٠٠).

البطولات الأميركية الجنوبية الوطنية

بوكا جونيورز عزّز صدارته للارجنتين

عزز بوكا جونيورز صدارته للائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفوزه على مضيفه نيويلس اولد بويز ١–٠ سجلها باليرمو في الدقيقة ٨٢ في المرحلة السابعة.

واحتل ريفر بلايت المركز الثاني بفوزه على اندبندينتي ٢–١. وسجل للفائز كاستيللو وراموس في الدقيقتين ١١ و٦٩، وللخاسر روكين في الدقيقة ٢٣.

وخسر لانوس، الذي صار ثالثا، امام فيليز سارسفيلد ٢–٣. سجل للفائز حسين (٢) وماراتيو في الدقائق ١ و٢٣ و٣٨، وللخاسر كميت ومارزو في الدقيقتين ٣٠ و٧١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

راسينغ كلوب ٢– جيمنازيا دو خوخوي.

نيويلس اولد بويز ٠– بوكا جونيورز ١

هوراكان ٢– ارجنتينوس جونيورز ١

استوديانتس ١– روزاريو سنترال ١

بلغرانو ٣– جيمنازيا لا بلاتا ١

فيليز سارسفيلد ٣– لانوس ٢

سان لورنزو ١– تاليريس ٠

ريفر بلايت ٢– اندبندينتي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بوكا جونيورز ١٩ نقطة من ٧ مباريات (١٢–١).

٢– ريفر بلايت ١٦ (١٢–٦).

٣– لانوس ١٥ (١٦–٩).

٤– سان لورنزو ١٥ (١٢–٦).

٥– نيويلس اولد بويز ١١ (٩–٦).

المرحلة الـ ٢٥ من الدوري المصري الـ ٤٢

غداً القرار في انسحاب الزمالك

ابتعدت فرق الاتحاد السكندري ومزارع دينا والمقاولون العرب عن منطقة الخطر، بينما ازدادت مواقف فرق اخرى تعقيدا في ختام المرحلة الـ٢٥ ما قبل الاخيرة من الدوري المصري العام الـ٤٢ لكرة القدم التي افتتحت الجمعة الماضي بمباراة القمة بين الاهلي والزمالك على ملعب القاهرة الدولي والتي انسحب منها الزمالك بعد خمس دقائق احتجاجا على طرد الحكم الفرنسي مارك باتا لاعبه ايمن عبد العزيز لعرقلته مدافع الاهلي ابرهيم حسن من الخلف.

وقد فاز الاتحاد السكندري على القناة ١–٠ سجلها المالي حيدر ابو بكر في الدقيقة الثالثة ليدخل منطقة الامان برصيد ٣١ نقطة في مقابل ٢٩ للقناة.

وتعادل المقاولون العرب والشرقية ٢–٢. سجل للاول وليد السيد خطأ في مرمى فريقه وامين خليل خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ١٤ و٤٢، وللثاني ياسر محمد في الدقيقتين ٢٢ و٦٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتعادل اسوان مع مزارع دينا سلبا ٠–٠، والمنصورة مع بلدية المحلة الذي تأكد هبوطه الى الدرجة الثانية، بالنتيجة عينها.

وفاز غزل المحلة على المصري ١–٠ سجلها محمد يوسف برأسه في الدقيقة ١٥.

كذلك فاز الكروم على الاسماعيلي ٢–١. سجل للفائز سالم محمد في الدقيقتين ٧٢ و٩٠، وللخاسر خالد بيبو في الدقيقة ٦٧.

وستكون المرحلة الـ٢٦ الاخيرة المقررة في ٢٥ نيسان حاسمة لتحديد الفريقين اللذين سيرافقان بلدية المحلة الى الدرجة الثانية. ويلعب الاسماعيلي – المقاولون العرب، اسوان الزمالك، بلدية المحلة – الكروم، الاتحاد السكندري – غزل المحلة، المصري – المنصورة، مزارع دينا – القناة، الشرقية – الاهلي.

الاهلي والزمالك

وكانت لجنة الطوارىء في الاتحاد المصري لكرة القدم عقدت اجتماعا صباح السبت برئاسة سمير زاهر وقررت ايقاف كل من فاروق جعفر المدير الفني لنادي الزمالك ولاعبي الفريق محمد صبري وخالد الغندور.

وصرح وكيل الاتحاد المصري ورئيس لجنة المسابقات محمد السياجي ان اللجنة اتخذت قرارها في ضوء تقرير الحكم الفرنسي مارك باتا ومراقبي المباراة. واضاف ان الاتحاد المصري قرر احالة الثلاثة على التحقيق بمعرفة مستشاره القانوني، على ان يتخذ القرار النهائي في شأن المنسوب اليهم خلال اجتماع مجلس الادارة الاربعاء. واشار الى أن الاتحاد المصري طبق النظام الخاص بمعاقبة الفريق المنسحب بتوقيع غرامة مالية مقدارها ١٥٠ الف جنيه (٥٠ الف دولار) عليه مع اعتباره خاسرا ٠–٢ وحسم تسع نقاط من رصيده.

وقد اقام ثلاثة محامون من مشجعي نادي الزمالك دعوى على النادي طالبوه فيها بمليون جنيه (٣٠٠ الف دولار) تعويضا لانسحابه من مباراته والاهلي. وقال مصدر قضائي ان اشرف عبد العزيز وكمال انس وحسني عبد الرحمن اعتبروا ان النادي سبب لهم "ضررا ماديا ومعنويا" بانسحابه من المباراة ضد الاهلي، مشيرا الى ان محكمة الجيزة حددت ١٥ ايار للنظر في الدعوى المقامة على رئيس مجلس ادارة الزمالك كمال درويش ومديره الفني فاروق جعفر.

افتتاح دورة كأس النخبة العربية

فاز مولودية وهران الجزائري على الشباب السعودي ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي أجريت بينهما الاحد على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح مباريات كأس النخبة العربية الخامسة لكرة القدم. وسجل اصابة المباراة بوكساسة قويدر في الدقيقة ٩٠.

وفي المباراة الثانية، فاز الجيش السوري ثاني مسابقة كأس الكؤوس العربية في بيروت عام ١٩٩٨، على وداد تلمسان الجزائري ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها مصطفى حمصي في الدقيقة ٥٠.

ويلتقي اليوم في ثاني ايام البطولة مولودية وهران – وداد تلمسان والجيش – الشباب.

وخصص الاتحاد العربي لكرة القدم مبلغ ١٠٠ الف دولار جوائز نقدية للفرق المشاركة، فينال الاول ٥٠ الف دولار، والثاني ٢٥ الفا، والثالث ١٥ الفا، والرابع ١٠ آلاف.

تصفيات كأس الأمم الأفريقية الـ ٢٢

تونس تأهلت للأدوار النهائية

تأهلت تونس للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ٢٢ لكرة القدم التي تستضيفها غانا ونيجيريا من ٢٣ كانون الثاني الى ١٣ شباط سنة ٢٠٠٠، بينما تأجل صعود المغرب الى حزيران في المرحلة الرابعة من التصفيات التي اقيمت في عطلة نهاية الاسبوع.

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى، سحقت الكاميرون مضيفتها موزامبيق ٦–١ (الشوط الاول ٤–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب ماتشافا في مابوتو فعززت صدارتها للمجموعة واقتربت من النهائيات. وسجل المهاجم جوزف ديزيريه جوب الذي يلعب في الدوري الفرنسي، الاصابتين الاولى والثانية في الدقيقتين ٢٦ و٢٨، واضاف المهاجم باتريك مبوما الاصابة الثالثة في الدقيقة ٣٢، والرابعة قبيل انتهاء الشوط الاول وبيار نجانكا وباتريك سوفو الاصابتين الخامسة والسادسة في الدقائق الـ١٥ الاخيرة. وسجل اصابة موزامبيق تيكو – تيكو في الدقيقة ٦٠.

المجموعة الثانية

في المجموعة الثانية، تعادل المغرب وتوغو ١–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في الدار البيضاء. وكان المغرب في حاجة الى الفوز ليتأهل، الا ان الامر تأجل الى ٥ حزيران عندما يستضيف غينيا مع العلم ان التعادل سيكفيه لنيل احدى البطاقتين.

سجل يوسف شيبو اصابة السبق للمنتخب المغربي في الدقيقة ٣٨، وأويوولي دجيما اصابة المنتخب الغيني في الدقيقة ٦٧.

المجموعة الثالثة

في المجموعة الثالثة، فازت ساحل العاج على الكونغو ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في ابيدجان. وسجل الاصابتين ابرهيم باكايوكو وجويل تيمي في الدقيقتين ٢٠ و٢٥.

● في باماكو، فازت مالي على ناميبيا ٢–١.

المجموعة الرابعة

في المجموعة الرابعة، لقيت جنوب افريقيا متصدرة فرق المجموعة خسارتها الاولى في التصفيات امام الغابون ٠–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في ليبرفيل. وسجل اصابة المباراة لوندو في الدقيقة ٩٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في كوريبيب وامام ٣٩٧٩ متفرجا، تعادلت موريشيوس وانغولا ١–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للاولى كريستوفر بيرل في الدقيقة ٣١، وللثانية ماتيوس اغوستينيو في الدقيقة ١٦.

المجموعة الخامسة

في المجموعة الخامسة، شارفت بوركينا فاسو الصعود الى الادوار النهائية بفوزها على بوروندي ٣–١ (الشوط الاول ٣–١) في المباراة التي اجريت بينهما في واغادوغو وحضرها ٢٥ الف متفرج. سجل لبوركينا فاسو التي باتت في حاجة الى نقطة واحدة من مباراتها الاخيرة والسنغال، اوباتغو رمضاني خطأ في مرمى فريقه ومامادو زونغو من ضربة جزاء "بنالتي" وبوريما زونغو في الدقائق ٣ و٦ و١٥، ولبوروندي جمعة موسي في الدقيقة ٢٩.

المجموعة السادسة

في المجموعة السادسة، فازت زامبيا على كينيا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في لوساكا واقتربت من الصعود الى الادوار النهائية للمرة السادسة على التوالي. وسجل الاصابة فرايزر كيموالدي في الدقيقة الثامنة.

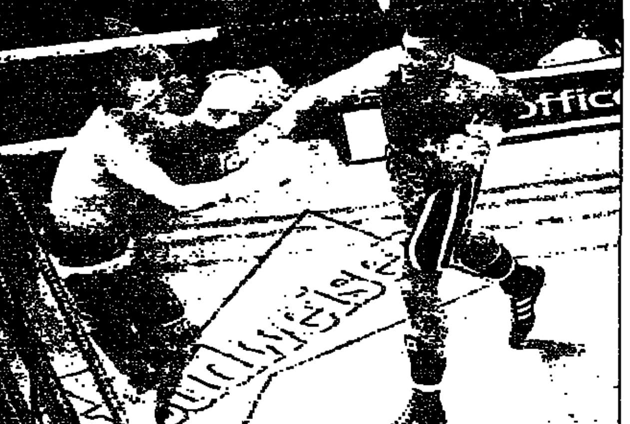
● في كينشاسا وامام ٧٥ الف متفرج، فازت جمهورية الكونغو الديموقراطية على مدغشقر ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما كيموتو اوكيدانكوي ولوكوسي ايبانغالا في الدقيقتين ٧ و٤٦.

المجموعة السابعة

في المجموعة السابعة، تأهلت تونس للادوار النهائية بعدما حققت فوزها الرابع على التوالي على اوغندا ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في كمبالا رافعة رصيدها الى ١٢ نقطة بفارق ثماني نقاط عن اقرب منافسيها قبل ختام التصفيات بمرحلتين، وسجل الاصابتين حسان القابسي وفوزي الرويسي في الدقيقتين ١٨ و٤١.

الملاكمة: الفوز الـ ٣٢ لنسيم حميد





نسيم حميد يرمي بول انغل على الحبال بلكمة بيمناه. (أ ف ب تيليفوتو)

احتفظ الملاكم البريطاني اليمني الاصل نسيم حميد بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الريشة (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه ومواطنه بول انغل بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة من المباراة التي أجريت بينهما في مدينة مانشستر الانكليزية، مع العلم ان انغل نهض قبل انتهاء العد لكن الحكم أوقف المباراة معلنا فوز حميد الذي اسقط خلالها متحديه ثلاث مرات.

وكان حميد، الذي حقق انتصاره الـ٣٢ من دون خسارة أو تعادل، يدافع عن لقبه للمرة الـ١٢ منذ أحرزه عام ١٩٩٥. وصرح بعد المباراة انه يخشى كسراً في يده أعاق اداءه.

اما انغل البطل السابق لاوروبا والكومنولث، فخسر للمرة الاولى في ٢٢ مباراة.

وقد سيطر حميد (٢٤ عاما) على الجولات الثماني الاولى وأسقط انغل على بساط الحلقة في الجولة الاولى بلكمة "هوك" بيسراه، وفي الجولة السادسة بلكمة بيسراه ايضا الى جسم انغل الذي بدا افضل في الجولتين التاليتين اذ أصاب حميد في فمه. لكن الاخير انهى المباراة لمصلحته قبل انتهاء الجولة الـ١١ بـ٤٥ ثانية بلكمة قصيرة بيسراه الى رأس انغل طرحته ارضا.

ويشار الى ان حميد دخل الملعب وهو في سيارة "كاديلاك" مكشوفة موديل ١٩٦٠.

دورة دوس هيرمانس الدولية في الشطرنج

سقوط مفاجىء لأناند أمام بولغار

بدأت السبت دورة دوس هيرمانس الاسبانية الدولية في الشطرنج التي يشارك فيها عشرة من اشهر اللاعبين في العالم. فالى بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف، هناك كل من النجم الهندي فيسواناثان اناند المصنف ثانيا في العالم، والروسي فلاديمير كرامنيك المصنف ثالثا، واللاعب المخضرم السويسري الجنسية الروسي الاصل فيكتور كورتشنوي، والنجمة المجرية جوديت بولغار، ولاعب بلغاريا الاول فيسيلين توبالوف، والبريطاني مايكل ادامس، والروسي بيتر سفيدلر، والبيلاروسي الاصل الاسرائيلي الجنسية بوريس غيلفاند، والاسباني الوحيد في الدورة ميغيل ايليسكاس.

وستكون المنافسة شديدة على المركز الاول وخصوصا بين اناند وكرامنيك، فيما سيحاول بطل العالم كاربوف اثبات وجوده بعد ادائه المتواضع في الدورات الدولية الاخيرة.

في نتائج الجولة الاولى سقط الهندي اناند فجأة امام المجرية بولغار في ٣٤ نقلة. وفاز ادامس على سفيدلر، وتعادل كل من ايليسكاس وتوبالوف، وكرامنيك وكاربوف، وغيلفاند وكورتشنوي.

واسفرت نتائج الجولة الثانية التي اجريت الاحد عن فوز كورتشنوي على بولغار، وتعادل توبالوف وكاربوف، وايليسكاس وغيلفاند، واناند وادامس، وسفيدلر وكرامنيك.

هذه جولة المجرية بولغار والهندي اناند والتي انتهت باستسلام الاخير في النقلة ٣٤.

الدفاع الصقلي

بولغار (الابيض)	اناند (الاسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	a6
6. Be3	e6
7. g4	e5
8. Nf5	g6
9. g5	gxf5
10. exf5	d5
11. Qf3	d4
12. 0-0-0	Nbd7
13. Bd2	dxc3
14. Bxc3	Bg7
15. Rg1	0-0
16. gxf6	Qxf6
17. Qe3	Kh8
18. f4	Qb6
19. Qg3	Qh6
20. Rd6	f6
21. Bd2	e4
22. Bc4	b5
23. Be6	Ra7
24. Rc6	a5
25. Be3	Rb7
26. Bd5	Rb8
27. Rc7	b4
28. b3	Rb5
29. Bc6	Rxf5
30. Rxc8	Rxc8
31. Bxd7	Rcc5
32. Bxf5	Rxf5
33. Rd1	Kg8
34. Qg2	Kf8

واستسلم الاسود.

الدورات الدولية في كرة المضرب

أغاسي الفائز على بيكر أعلن طلاقه بروك شيلدز

الأميركي اندريه أغاسي بطل دورة هونغ كونغ. (أ ف ب تيليفوتو)

الاسباني ألبرت كوستا بطل دورة استوريل. (اب تيليفوتو)

السلوفينية كاتارينا سريبوتنيك بطلة دورة استوريل. (رويترز تيليفوتو)

أحرز الاسباني ألبرت كوستا المصنف رابعاً بطولة دورة استوريل البرتغالية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي أقيمت على ملاعب "استاديو ناسيونال" الملصالية في أويراش قرب لشبونة والتي بلغت قيمة جوائزها ٧٦٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي تود مارتن المصنف ثانياً ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٢ – ٦، ٦ – ٣ في ظل رياح شديدة سببت ازعاجاً للاعبين في ضربات الارسال.

وهذه الدورة الاولى يحرز كوستا (٢٣ عاماً) الذي خسر في نهائي دورة استوريل عام ١٩٩٥ أمام النمسوي توماس موستر، بطولتها منذ فوزه بدورة كيتسبول النمسوية عام ١٩٩٨. وقد نال شيكاً بقيمة ٨٤ الف دولار الى ١٩٠ نقطة في التصنيف العالمي. اما مارتن (٢٨ عاماً) الذي فاز في مباراتيه السابقتين مع كوستا في روما ١٩٩٥ وفيينا ١٩٩٦، ففشل في احراز لقبه الثاني هذه السنة بعد فوزه بدورة سيدني الاوسترالية في ١٧ كانون الثاني الماضي.

وكسر كل من اللاعبين ارسال الآخر في المجموعة الاولى قبل ان يحسمها اللاعب الاسباني في الشوط الفاصل "تاي بريك". وفي المجموعة الثانية، كسر مارتن ارسال كوستا ثلاث مرات وخسر ارساله مرة واحدة، بينما شهدت المجموعة الثالثة كسر الارسال ست مرات اربع لكوستا الذي صرح: "المجموعة الاولى كانت الافضل لاننا كنا قادرين على السيطرة على ارسالنا، بينما كان الامر اصعب في المجموعة الثالثة".

وكان كوستا فاز في الدور نصف النهائي على الفرنسي جيروم غولمار ٦ – ٤، ٦ – ٤، ومارتن على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثالثاً ٦ – ٣، ٧ – ٦ (٧ – ٣).

وفي بطولة السيدات، احرزت السلوفينية كاتارينا سريبوتنيك في اولى مشاركاتها في دورات الجمعية العالمية للاعبات المتحرفات، اللقب بفوزها في المباراة النهائية على المجرية ريتا كوتي كيش ٦ – ٣، ٦ – ١ في اكثر من ساعة بقليل. وحظيت سريبوتنيك باحترام منافستها كيش التي قالت: "كاتارينا لعبت بطريقة جيدة، ليس اليوم فقط، بل خلال الدورة كلها. كما اني شعرت بالتعب اليوم". وأهدرت كيش (٢١ عاماً) التي وصلت للمرة الاولى الى نهائي احدى الدورات الدولية، عدداً من ضربات الارسال ولم تكن قادرة على تحقيق مفاجأة على حساب سريبوتنيك (١٨ عاماً) التي نالت شيكاً بقيمة ٢٢ الف دولار و١١٠ نقاط.

وكانت سريبوتنيك فازت في الدور نصف النهائي على البلغارية لوبوميرا باتشيفا ٧ – ٥، ٦ – ٤، وكيش على الارجنتينية ماريا دياز أوليفا ٦ – ٤، ٦ – ٢.

دورة هونغ كونغ

أحرز الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثاً بطولة دورة سالم الدولية المفتوحة التي اقيمت في هونغ كونغ وبلغت قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية التي اقيمت على يومين، على الالماني بوريس بيكر ٦ – ٧ (٤ – ٧)، ٦ – ٤، ٦ – ٤.

وكانت المباراة توقفت مساء الاحد والنتيجة تقدم أغاسي ٢ – ٠ في المجموعة الثالثة، بسبب المطر، ثم استكملت الاثنين واحتاج اللاعب الاميركي الى ٣٦ دقيقة لانهائها.

وهو اللقاء الاول للاعبين منذ فوز أغاسي على بيكر ٣ – ١ في الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة عام ١٩٩٥ ليحرز لقبه الـ٤٠ منذ احترافه، في حين كان يسعى بيكر بطل ويمبلدون ثلاث مرات والذي قال انه سيعتزل في وقت لاحق من هذه السنة، لاحراز لقبه الـ٥٠ منذ احترافه. وكسر أغاسي الذي تعرض لاصابة في كتفه قد تمنعه من المشاركة في دورة طوكيو اليابانية هذا الاسبوع، ارسال بيكر في الشوط الخامس ثم فاز بارساله ليتقدم ٥ – ١ في المجموعة الثالثة. لكن بيكر رفض أن يستسلم وفاز بارساله في الشوط السابع، ثم كسر ارسال أغاسي في الشوط الثامن لتصير النتيجة ٥ – ٣. وبلغت الاثارة ذروتها في الشوط التاسع الذي حسمه الالماني ٥ – ٤ قبل ان ينهي الاميركي المباراة في الشوط العاشر.

وسبق لأغاسي ان فاز في الدور نصف النهائي على الالماني مندريك دريكمان ٦ – ٣، ٦ – ٠، وبيكر على مواطنه بيرند كارباخر ٦ – ٤، ٦ – ٤.

دورة مدراس

احرز الزيمبابوي بايرون بلاك المصنف رابعاً بطولة الهند الدولية المفتوحة التي اقيمت في مدراس على ملاعب صلبة وبلغت قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الالماني راينر شوتلر المصنف سابعاً ٦ – ٤، ١ – ٦، ٦ – ٣.

وهذه الدورة الثانية يحرز بلاك بطولتها منذ احترافه بعد فوزه بدورة سيول الكورية الجنوبية عام ١٩٩٦. وهو نال شيكاً بقيمة ٥٨ الف دولار. وصرح عقب فوزه: "انا سعيد جداً. العام الماضي كان صعباً. خسرت ثلاثة نهائيات. كنت قلقاً جداً في المجموعة الثانية، لكن الامور سارت كما خططت في المجموعة الثالثة". وفاز بلاك بارساله بعدما تخلف ٠ – ٣٠ في الشوط الاول من المجموعة الثالثة، ثم تقدم بفضل ضرباته الامامية الحادة والاخطاء غير المباشرة التي ارتكبها منافسه. وتساوت الكفتان في المجموعة الاولى وكسر كل لاعب ارسال منافسه في الشوطين الثالث والرابع. وارتكب شوتلر الذي احرز بطولة قطر الدولية في ١٠ كانون الثاني الماضي، خطأً مزدوجاً ثلاث مرات وخسر ارساله في الشوط السابع. وتألق اللاعب الالماني في المجموعة الثانية وكسر ارسال بلاك في الشوطين الرابع والسادس.

وفي الدور نصف النهائي، فاز بلاك على الهولندي جون فان لوتوم المصنف ثامناً ٦ – ١، ٦ – ١، وشوتلر على الهولندي بيتر فيسلز ٦ – ١، ٦ – ٢.

وفي نهائي الزوجي، فاز الهنديان ماهيش بوباتي ولياندر بايس على الزيمبابويان واين بلاك والافريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٤ – ٦، ٧ – ٦، ٥ – ٤.

دورة طوكيو

في الدور الاول من بطولة اليابان الدولية المفتوحة التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٨٩٥ الف دولار، فاز التشيكي دانيال فاشيك المصنف عاشراً على الاميركي جيف غرانت ٦ – ١، ٦ – ١، والالماني ديفيد برينوسيل المصنف سادس عشر على التشيكي مارتن دام ٦ – ١، ٦ – ٣، والالماني اوليفر غروس على الياباني ياسوفومي ياماموتو ٦ – ٤، ٦ – ٤، والياباني غويتشي موتوموورا على مواطنه ساتوشي ايوابوتشي ٦ – ٢، ٦ – ٤، والهولندي دنيس فان شيبنغن على البلغاري أورلين ستانويتشيف ٦ – ٢، ٦ – ١، والايطالي لورنس تيلمان على الالماني ميكايل كولمان ٦ – ٣، ٧ – ٦ (٨ – ٦).

وفي بطولة السيدات، فازت الاميركية آمي فرايزر المصنفة ثانية على اليابانية ماروكا اينوي ٦ – ٠، ٦ – ٣، والاميركية كمبرلي بو المصنفة رابعة على اليابانية ميهو سايكي ٧ – ٥، ٦ – ٢، والاميركية جولين واتانابي على مواطنتها كريستينا براندي المصنفة خامسة ٦ – ٤، ٦ – ٢، والتايوانية وانغ شي – تينغ المصنفة ثامنة على اليابانية ساوري أوباتا ٦ – ٤، ٦ – ٢، واليابانية شينوبو أساغوي على الاميركية ليندا وايلد ٦ – ٣، ٦ – ١، والتايوانية جانيت لي على الاميركية سمانثا ريفز ٦ – ٢، ٦ – ٢، والتشيكية ساندرا كلينوفا على الكورية الجنوبية بارك سونغ – هي ٦ – ٤، ٦ – ٢، واليابانية يوكا يوشيدا على الهولندية سيدا نورلاندر ٦ – ٤، ٧ – ٦ (٧ – ٥).

دورة أميليا أيلاند

بعد صيام أستمر سبعة أشهر، احرزت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية اول القابها عندما توجت بطلة لبطولة بوش أند لومب الاميركية الدولية للسيدات التي أقيمت في أميليا أيلاند، فلوريدا وبلغت قيمة جوائزها ٥٢٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الرومانية روكسانا دلرغومير ٦ – ٢، ٦ – ٣.

وهي المرة الاولى في مبارياتها الخمس في الدورة، تخسر سيليش خمسة اشواط ليبلغ عدد الاشواط التي خسرتها ١٤ مع العلم انها لم تكن مهددة بخسارة اي مجموعة. وكانت الاميركية كريس ايفرت لويد حققت افضل انجاز في الدورة عام ١٩٨١ عندما خسرت ١٢ شوطاً فقط.

وتأتي هذه النتيجة بمثابة مفاجأة لسيليش المصنفة ثالثة في العالم والتي نالت شيكاً بقيمة ٨٠ الف دولار، بعد خروجها المبكر من دورات انديان ويلز وليبتون وهيلتون هيد، وهي قررت الاشتراك في مباريات الفردي فقط استعداداً للقاء الولايات المتحدة وكرواتيا في كأس الاتحاد للسيدات هذا الاسبوع. ويذكر ان اخر دورة احرزت سيليش بطولتها كانت دورة كأس الاميرة اليابانية في طوكيو في ايلول ١٩٩٨.

اما دراغومير التي نالت شيكاً بقيمة ٣٨ الف دولار وتقدمت خمس درجات في التصنيف العالمي واحتلت المركز الـ٣٣، ففشلت في احراز اول بطولة لها في الولايات المتحدة.

وفي الدور نصف النهائي، فازت سيليش على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة ٦ – ٠، ٦ – ١، ودراغومير على الروسية أنا كورنيكوفا المصنفة تاسعة ٦ – ٣، ٧ – ٥.

وفي نهائي الزوجي، فازت مارتينيز والارجنتينية باتريشيا تارابيني (٣) على الاميركية ليزا رايموند والاوسترالية ريناي ستابس (١) ٧ – ٥، ٦ – ٦، ٦ – ٤.

أغاسي وبروك شيلدز

أعلن الاميركي اندريه اغاسي المصنف ١٢ في العالم، السبت طلاقه الممثلة الاميركية بروك شيلدز. وقال ان وكيله في لاس فيغاس اصدر بياناً في هذا الشأن جاء فيه: "صحيح، لقد قمنا بهذا الاجراء (...) طلقنا وانتهى الامر".

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" بياناً مشتركا لاغاسي وشيلدز يعلنان فيه انفصالهما بعد زواجهما الذي دام سنتين. واوضحا انهما "يحتفظان بالحب الكبير والاحترام المتبادل بينهما وانهما سيبقيان صديقين". وعزت الصحيفة الانفصال الى طبيعة عمل النجمين والغيبات الطويلة لأغاسي بسبب مشاركته في الدورات الدولية، موضحة ان شيلدز أبدت استياءها العام الماضي من طريقة حياتهما وانها طلبت من اغاسي اخيراً اعتزال اللعب لبناء اسرة.

ويعيش أغاسي (٢٨ عاماً) في لاس فيغاس في حين تعمل شيلدز في لوس انجلس. وقد بدأت قصة حبهما مطلع عام ١٩٩٣، وتزوجا في ١٩ نيسان ١٩٩٧ في كاليفورنيا.

ترتيب الرجال

لم يطرأ اي تغيير على المصنفين العشرة الاوائل في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين باستثناء تبادل الاسباني اليكس كوريتيا والاوسترالي باتريك رافتر المراكز اذ صعد الاول الى المركز الخامس، بينما تراجع الثاني الى المركز السادس. واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول برصيد ٣٥٢٥ نقطة، يليه الاسباني كارلوس مويا ٣٤٥٣.

وتقدم الاميركي اندريه أغاسي الذي احرز بطولة دورة هونغ كونغ، درجة واحدة واحتل المركز الحادي عشر، والاسباني البرت كوستا الذي احرز بطولة دورة استوريل البرتغالية، درجتين واحتل المركز الرابع عشر.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٢ نيسان ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل لاعب:

١ – بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٥٢٥ نقطة (١).

٢ – كارلوس مويا (اسبانيا) ٣٤٥٣ (٢).

٣ – يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٣٨٢ (٣).

٤ – ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٣١١٩ (٤).

٥ – أليكس كوريتيا (اسبانيا) ٣١٠١ (٦).

٦ – باتريك رافتر (اوستراليا) ٢٩٧٨ (٥).

٧ – تيم هنمان (بريطانيا) ٢٦٣٣ (٧).

٨ – تود مارتن (الولايات المتحدة) ٢٤٣٩ (٨).

٩ – مارك فيليبوسيس (اوستراليا) ٢٢٦٤ (٩).

١٠ – كارول كوشيرا (سلوفاكيا) ٢٢٥٣ (١٠).

ترتيب السيدات

استعادت الاميركية مونيكا سيليش المركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي للسيدات التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبات المحترفات، من التشيكية يانا نوفوتنا بعد احرازها الاحد الماضي بطولة بوش اند لومب الاميركية التي اقيمت في اميليا ايلاند، فلوريدا.

واحتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول ولها ٥٧٦٣ نقطة بفارق ٦٦٥ نقطة عن الاميركية ليندساي دافنبورت.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١٢ نيسان ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل لاعبة:

١ – مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٧٦٣ نقطة (١).

٢ – ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٥٠٩٨ (٢).

٣ – مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٤٠٣٣ (٤).

٤ – يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٨٨٥ (٣).

٥ – شتيفي غراف (المانيا) ٣٠٧٩ (٥).

٦ – فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٢٩٩٠ (٦).

٧ – أرانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٨٤٧ (٧).

٨ – ماري بيرس (فرنسا) ٢٠٩٢ (٨).

٩ – سيرينا وليامس (الولايات المتحدة) ٢٠٨٠ (٩).

١٠ – باتي شنايدر (سويسرا) ٢٠٧٢ (١٠).

النشرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "حياة حشرة" (رسوم من ديزني في عالم الحشرات الطريف والناطق بمشاعر البشر والسنتهم. لجمهور صغير وعائلي).
٢ – "استريكس وأوبيليكس ضد سيزار" (شخصيات الشريط المرسوم الشهيرة لحياما على الشاشة الفرنسي كلود زيدي، مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه والعديد).
٣ – "بيب، خنزير في المدينة" (الجزء الثاني من مغامرة الخنزير في المدينة، اخراج جورج ميلر).
٤ – "عشاء الساخلين" (كوميديا فرنسية ذات نجاح في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلوريه، اخراج فرنسيس فيبير).
٥ – "جو يونغ القوي" (صغير الغوريلا يصبح عملاقا في الظاهر ويبقى حنونا مع الكبار والصغار. دراما مؤثرة لجمهور عائلي، إخراج رون اندروود).
٦ – "المفاوض" (صامويل ال جاكسون مطارد من رجال الشرطة الفاسدين، حيث المواجهة الصعبة والمشوقة، والمفاوض الشيطاني كيفن سبيسي، إخراج غاري غراي).
٧– "شكسبير عاشقا" (وليم شكسبير الذي كابد، خيالياً، ازمة الإلهام يتحول في فيلم جون مادن الى روميو، جوزف فاينز، المغرم بحوايت. غوينيث بالترو، فيكتب رائعته من وحي ذلك، فرادة وظرف وروعة من العصر الإليزابيتي).
٨ – "لديك رسالة" (الرومنطيقية في عصر الإنترنت، مع توم هانكس وميغ رايان، اخراج نورا إفرون).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "قدرها الخاص" (شريط نسائي عن النواية والحرب في اجواء حقبة وملابس، مع كاثرين كورماك ورفوس سيويل، اخراج كاثرين هيرزكوفيتش).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (أروع ملحمية أليمة وشاعرية ضد الحرب، قسوتها وعبثيتها وموتها المجاني، للمخرج تيرنس ماليك، مع نك نولته وشون بن وعدد من النجوم الاميركيين).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "غلوريا" (شارون ستون في إعادة لشريط كاسافيتس عن روجته القديرة جينا رولاندز، اخراج سيدني لوميت).
٤ – "مدير على الشاشة" (هزل كوميدي خفيف على الطريقة الاميركية).

● ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٤ – "مدير على الشاشة" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "المفاوض" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "بوروورز" (جون غودمان في شريط كوميدي لعالم اشخاص مقزمين، خدع ومؤثرات. لجمهور فتي خاصة).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – ("أنا ومراتي ومونيكا" – مسرحية لسمير غانم).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٢٦٣):
١ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "استيريكس وأوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "إلتقاء جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت متجسد على الارض للثأر من الثري انطوني هوبكنز، واقعا في غرام ابنته كلير فورلاني. اخراج مارتن بريست).
٥ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).
٢– "استيريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج)
٣ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "لديك رسالة" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الأندا" (كوميديا مصرية جديدة مع محمد هنيدي).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "بوروورز" (راجع برنامج أمبير).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "استيريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج)
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "مرّ أسود مرّ ابيض" (الجنون الشعري الى اقصاه في ادارة للقدير لامير كوستوريكا).
٣ – "الخط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "مدير على الشاشة" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "لديك رسالة" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "استيريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٧٢٨٤٣٩):
١ – "لديك رسالة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج أبراج)
٥ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "استيريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إنقاذ المجند رايان" (عرض ثان، مع الاوسكارات، لشريط سبيلبيرغ الحربي المبهر إخراجاً عن الحرب، مع توم هانكس).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، اخراج فرانك كوراتشي).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٢٠٠):
١ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج لاساجيس).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):
١ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

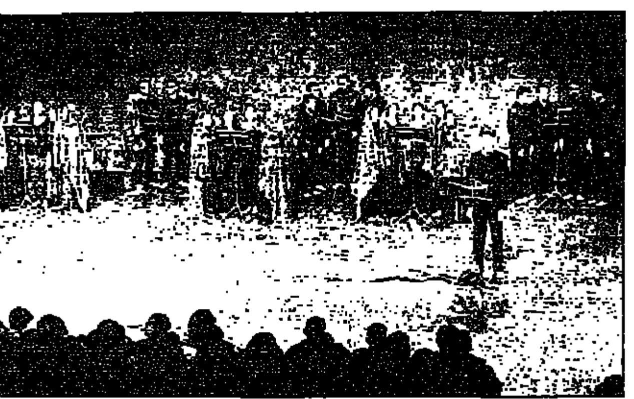
مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق رير" لشربل خليل.
● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.
● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق النكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والأحد الساعة ٧,٠٠.
● مسرح شاتوتريانون: الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جبارة.
● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):
– "طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.
● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٢٣٢٠٠):
– "الى الامام سر" شانسونييه مع فرقة الدبابير.
● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية للأطفال، إخراج كريم دكروب.
● مسرح فندق موليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠):
– "أنا اليك بالضبيه"، لكريم أبو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق. أيام الخميس والجمعة والسبت.
● مسرح المركز الثقافي الفرنسي (ت: ٠٣/٢١٩٦٢٨):
– "مطار شارل ديغول" لعو قديح، أيام الخميس والجمعة والسبت حتى ٣٠ نيسان.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.
● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.
● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.
● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.
● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.
● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين. والاحد من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١,٠٠ بعد الظهر.
● المتحف العلمي للاولاد، وسط بيروت (ت: ٩٨٠٦٥٠):
– "كوكب الاكتشاف". زيارات علمية للصغار يوميا في الاوقات الآتية: ١٠,٣٠، ١٢,٠٠، ١,٣٠، ٣,٠٠، ٤,٣٠، ٦,٠٠.

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): عطلة سعيدة تمضيها مع الأهل والأصدقاء. إحرص على إتمام بعض الواجبات العائلية.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): أمامك ملفات كثيرة عالقة، منها العملي ومنها العائلي. لا تتدخل في الأمور التي لا تعنيك كي لا تتعرض للفشل.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، الندم لن يعيد إصلاح ما تحطم. فكر في المستقبل وفي مشاريع تستحق العمل والجد.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تمتاز بالأمل الذي يشع في حياتك ويزرع الابتسامة رغم المحن.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، معنوياتك مرتفعة وتقبل على الحياة بفرح. أخرج قليلاً الى أجواء جديدة غير التي اعتدتها.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، لا يكفي أن تتجنب المتعبين من الناس لتبتعد عن المشكلات التي قد تأتيك من المقربين.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لا تلعب بالنار لأنك ستحرق الذين يحيطونك قبل أن تصل إليك النار فتحرقك.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢)، أضبط أعصابك أمام الناس، فليس ضرورياً أن يعلموا جميعهم ما تعانيه من ضيق.
● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١): عليك أن تكون منطقياً وعقلانياً في حبك وفي إعلان مشاعرك كي لا يهزأ بك أحد.
● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢)، أجمل الكلام ما قلّ ودلّ. إحرص ألاّ تزعج أحداً بكلام عفوي لا تبغي فيه سوءاً.
● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط)، عليك الاعتراف بالخطأ والكف عن التعبير عن الآخرين لانهم أقدر على ذلك.
الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تمرّ في فترات ترقّب قبل هبوب العاصفة. حاول أن تتجنبها قدر الإمكان.

"طيب وبخور" قراءات شعرية في الآلام
همسوا الأسى والحزن واتشحوا بالمناديل



القراءات مع اسرة "طيب وبخور" وبدا جماد الاندري. (جان لو بروسيدير)

من اجل خلاص البشرية صلب يسوع المسيح، من اجل غفران خطايانا افتدانا بروحه. لكن هل استحققنا تضحية سيدنا يسوع المسيح منذ انطلاق الدعوة مرورا بعصور طويلة من الحقد البشري وضعف الانسان. واليوم لم يتبدل شيء رغم بلوغنا عتبة الالفية الثالثة لعيد دعوة المحبة والتسامح والتضحية والصبر والاخوة والانفتاح.

في "طيب وبخور" والانشادات المنفردة والجماعية لشبان وشابات أشعرونا بآلام المسيح في اصواتهم وادائهم، والقراءات الشعرية من وحي الآلام التي اشرف عليها جهاد الاندري والقتها جاهدة وهبة، نبشت المجموعة كلمات قالها جبران خليل جبران وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي ونزار قباني وخليل حاوي وجورج مغامس وغوميز منريكي وجورج غانم ويوسف الخال وأديب صعب، في ملك الفقراء والمحتاجين والمظلومين.

قراءات شعرية من وحي الآلام عرضت أمس وللمرة الثانية على خشبة مسرح المدينة الذي فتح ابوابه مجانا الاسبوع الفائت لاسرة "طيب وبخور" وللجمهور المسيحي الذي يتبع الطقوس الغربية. واعيد عرضه امس لمناسبة الجمعة العظيمة لدى الطوائف الشرقية.

من خلف ستارة المسرح تصاعدت آهات جاهدة وهبة ومعهما قام المنشدون والمنشدات من بين الجمهور متشحين بالسواد، والنساء لبسن ثياب الحداد ومناديل داكنة تغطي رؤوسهن. وعلى عزف ناي جوزف شلهوب رتلت وهبة "أنا الأم الحزينة" وأدى جهاد الاندري قراءات الآلام يرافقهما المنشدون بقراءات مقابلة.

"آه من الألم، يا بني، يا سيدي.
أنا مريم فانظروا يا سادتي الى
حزني ووجعي
وفي قلبي مرارة القيح.
قال لي انني مباركة بين النساء
وما أنا بين الثكالى.
آه من الألم".

ويردد المنشدون بعد وهبة:
"هو كان في ارتحال
أمه تصلي وتعد خيوط القماط
تراه كان في ارتحال".

ومع الاداء الصامت لدرب الجلجلة وصوت المسيح لماريان فرح وجورجيت زوين وجوزف ساسين والكو خوري، همس الآخرون الاسى والحزن وخفتت الاضواء وكأنما تذكرنا بغضب الله مع صلب ابنه وثورة الطبيعة وغضبها.

"ما اصغر ذلك الموت.
موتي
وما اكبره".

موت السيد يسوع المسيح لخلاص البشرية. ولكن "العالم يصلبهم كل يوم ولا أحد يشهد لهم" والثكالى والمظلومون والمقهورون ينتظرونك لتنصرهم.

بعد الفداء قيامة وخلاص. ومع ترتيلة "يا مخلصي"، وادتها وهبة بالسريانية، تمنت أسرة "طيب وبخور" للطوائف الشرقية فصحا مجيدا.

ندى اندراوس

"روندو فينيز يانو" الكلاسيكية على مسرح كازينو لبنان

"روندو فينيز يانو" الأيطالية في ملابس القرن الثامن عشر.

"روندو فينيزيانو" الفرقة الموسيقية الايطالية تحيي مساء اليوم حفلتها الاولى الكلاسيكية في اسلوب معاصر، على مسرح كازينو لبنان، وغدا الاحد حفلتها الثانية الاخيرة.

ثلاثون عازفا يقدمون أشهر معزوفاتهم، وتسعة منهم يرتدون ملابس الحقبة الماضية ويضعون الشعر المستعار من القرن الثامن عشر. والبرنامج من ساعتين بقيادة المايسترو جيانبيلرو ريفيربيري الذي أسس الفرقة عام ١٩٧٩، مستلهما الموسيقى الايطالية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وبلغ بيع اسطوانات الفرقة اكثر من ٢٠٠ مليون في العالم، ولبنان هو محطتها الشرق أوسطية الاولى، بدعوة من "باز بروداكشن".

موسيقى كلاسيكية في اسلوب معاصر على الآلات الحديثة غير المعتمدة في الفرق الكلاسيكية.

ر.م.

حرفيات نسيج مصرية في "أرتيشو"



أعمال حرفية من المعرض. (ساكو بيكاريان)

منتجات حرف النسيج من قرية نجاده المصرية، تعرض منذ اول من امس في "ارتيشو" في الاشرفية الى جانب الادوات الحرفية المنزلية المعروضة في المكان.

والمنسوجات من انتاج سيلفيا نصرالله (اللبنانية) وميشال باستور (السويسري) اللذين يعيشان في مصر، ويصنعان منسوجاتهما من القطن المصري وبأدوات قديمة، قد يزيد عمرها عن الف سنة، وبالوسائل الحرفية القديمة جدا، الشهيرة في نجاده.

ويعتبر باستور من منقذي هذه الحرفة، فقد تضاءل الانتاج في القرية المصرية، مع بداية التسعينات، عندما ساءت العلاقات بين مصر والسودان، فاستدعت مؤسسة كندية باستور في محاولة، لانقاذ حرفة أبناء نجاده. وعام ١٩٩٤ أنجزت تصاميم جديدة بالتعاون مع نصرالله.

يستمر المعرض الى الجمعة ٣٠ نيسان، ويضم عباءات وثيابا ووسادات وشراشف.

الصيّاد وقّع في نقابة الصحافة "الاونيسكو رؤية للقرن الـ٢١"

الصيّاد موقّعاً كتابه. (ساكو بيكاريان)

وقع امس مساعد المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو د. احمد الصياد كتاب "الاونيسكو رؤية للقرن الحادي والعشرين"، الصادر لدى دار الفارابي، في حفل اقيم في دار نقابة الصحافة، حضره مدير المكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت فيكتور بلّه والمشرف العام على مشروع "كتاب في جريدة" شوقي عبد الامير ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي حبيب صادق ونائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني كريم مروة ورئيس تحرير جريدة "السفير" طلال سلمان، الى عدد من اعضاء الاونيسكو والوجوه السياسية والديبلوماسية.

ينطلق الكاتب في حديثه عن الاونيسكو بلمحة تاريخية عن المؤسسة التي خلقت تعاونا وتواصلا فكريا بين الدول، اثر الحرب العالمية الرهيبة، التي جعلت الدول توقن ان التربية خاضعة للسيادة الخاصة، وفي مجال آخر، أسهب شارحا التحول في سياسة الاونيسكو، وكيف انتقلت من "ازالة الاستعمار الى العولمة" وما حققته في مكافحة العنصرية والفصل العنصري والمساعدة لحركات التحرير. متحدثا عن عالم اليوم في اطار العولمة وكيف يحتم كل وضع جديد استراتيجية جديدة.

وتناول ثقافة السلام، والسلام في عقول البشر، وحقوق الانسان والديموقراطية في عالمية حقوق الانسان وعدم قابليتها للتجزئة، بلوغا الى المشكلات الرئيسية وحال التربية في القرن المقبل، والثقافة والتنمية، والاتصال وعالم الغد، وأخلاقيات البيولوجيا، وادارة التحولات الاجتماعية، والمسؤوليات حيال الاجيال المقبلة.

وفي الفصل الرابع والاخير يصل المؤلف الى هدف الكتاب وهو "الاونيسكو والمستقبل وتحديات القرن الحادي والعشرين"، فنقل المعارف والاشتراك فيما حق وواجب، والسلام والتنمية شرطان للاستقرار ولتحقيق الصالح المشترك للبشرية.

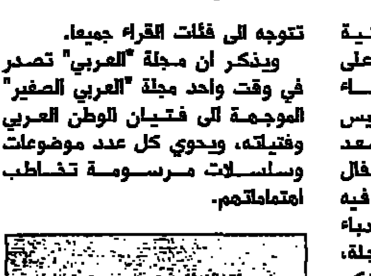
وفي الخاتمة، يؤكد المؤلف ان الاونيسكو تنطلق باهتمامها بالمستقبل القريب والبعيد من التفكير في الاصلاحات. آخذة في الاعتبار تمسكها بالمثل والقيم التي اعلنها ميثاقها التأسيسي عام ١٩٤٥.

مجلة "العربي" الكويتية تحتفل بسنتها الأربعين

تحتفل مجلة "العربي" الكويتية اليوم السبت بمرور ٤٠ عاما على صدورها، في اطار ندوة "لقاء الاشقاء" التي تعقد في رعاية رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح. ويكرم في الاحتفال الذي يستمر ثلاثة ايام ويشارك فيه عدد من الوزراء والمفكرين والادباء العرب، قدامى العاملين في المجلة، ومن بينهم الراحلان د. احمد زكي وأحمد بهاء الدين، فضلا عن فهمي هويدي ود. محمود السمرة ومصطفى نبيل وآخرين.

ويزخر الاحتفال بالعديد من النشاطات الثقافية، وتقدم المجلة الى قرائها عددها الجديد (نيسان ١٩٩٩) المتنوع الموضوعات، حيث نقرأ "حديث الشهر" للدكتور محمد الرميحي، و"الرهان الخاسر" لشوقي رافع، و"العولمة: هل يملك العرب رؤية استراتيجية؟" للدكتور طه عبد الحليم، الى أبواب الآداب والفنون والعلوم والاستطلاعات والمنتدى العربي ومرفأ الذاكرة ومكتبة العربي والبيت، الى الابواب الثابتة التي تتوجه الى فئات القراء جميعا.

ويذكر ان مجلة "العربي" تصدر في وقت واحد مجلة "العربي الصغير" الموجهة الى فتيان الوطن العربي وفتياته، ويحوي كل عدد موضوعات وسلسلات مرسومة تخاطب اهتماماتهم.



غلاف العدد الأخير لمجلة "العربي".

"ابو يوسف" أمس واليوم وغداً

عرفت "ابو يوسف" في الستينات. كنت مدعواً الى عشاء في منزله في حي بيضون في الاشرفية، وكان نائباً عن بيروت.

تحدث عن احلامه وكان صريحاً وواضحاً الى حد التحرر من الزنزانة التي يدخلها السياسيون بملء ارادتهم ليكون لهم في ما بعد ما يصبون اليه حين تدق ساعة توزيع المغانم.

ومرت الايام والسنون وتغيرت الظروف والوجوه والعهود، وبقي "ابو يوسف" جزءاً لا يتجزأ من ضمير لبنان. لا يظلم ولا ينحاز ولا يتجنى.

لم يكن مرة عبداً لحاكم او زعيم او طائفة. كان ولا يزال رمزاً للانسان الذي يعشق وطنه الى حد التضحية بمستقبله السياسي، كيلا يتنكر لمبادئه.

ورغم ذلك، غيّبوه وانكروه الى ان اعاد العهد الجديد اكتشافه، فاختاره الرئيس الحص وزيراً في حكومته، وهو واثق من انه احسن الاختيار.

مع احترامي للخبراء في حقول المال والاقتصاد والاعمال، ومع تقديري لقدرة الزميل مارسيل غانم على تركيب المطبات، ولو بريئة، اقول انني ارتاح الى ما يقوله الوزير محمد يوسف بيضون لانه في حياته السياسية الطويلة لم يذل نفسه يوماً ولم يسع الى شراء الضمائر ليصل الى ما يصبو اليه.

عدلي الحاج

لِمَ وحدي أنا

ربّ لم وحدي أنا؟
وامحي ذاك السنى
عن مُحيّايَ، وأشقى
بعد بشرٍ وهنا...
رب لم وحدي أنا؟

لا، وادريك حننتا.
كل يوم كنت قربي
ومعي دوماً سكنتا...
رب، لم هانَ المنا؟
رب، لم وحدي أنا؟...

أنتَ، في عز شبابي،
كنت باركت طلابي،
لم بدّلت، إلهي؟
لم كثّرت عذابي؟
رب، عد لي محسنا،
رب، لم وحدي أنا؟

عد الى بيتي، إلهي،
رب، جنّبه الدوامي.
بك، يا رب، اعتزازي،
بك ما غيرُ أيامي،
لم، يا رب، العنا؟
رب، لم وحدي أنا؟

رب، لم وجهك غابا؟
تاركا داري خرابا!
خذ الهي بيميني،
موجع، رب، الضنى،
رب، لم وحدي أنا؟...

رب، إذ كنتُ صغيرا،
كنت لي دوماً نصيرا.
عد لما كنت وكنّا...
وليعد غصني نضيرا،
لم في الارض الضنى؟
رب، لم وحدي أنا؟

تاركي، يا رب، أنتا؟

خليل فاخوري

حفلتان اميركيتان لنداء ابو مراد

ضمن "مهرجان شيكاغو الموسيقي"، يقيم الفنان نداء ابو مراد حفلة مساء الاحد ١١ نيسان، يتركز برنامجها على فن التقاسيم على الكمان في مقامات الموسيقى العربية، وهو فن التجلي الآني الفوري، اي الارتجال المتقن.

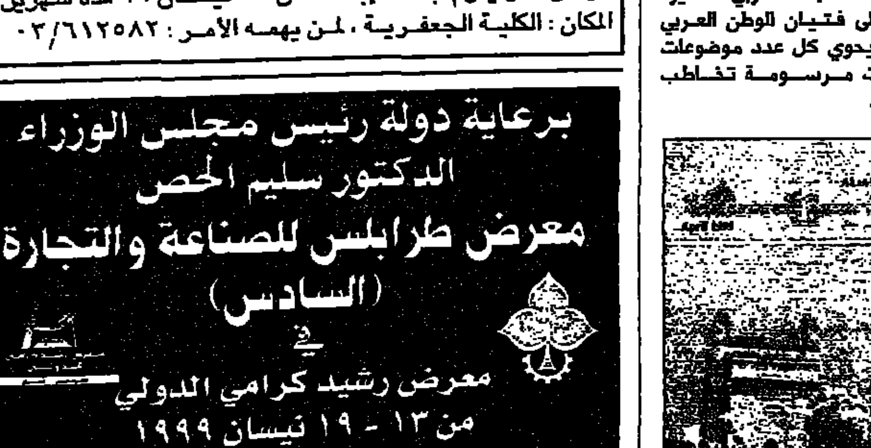
وكان ابو مراد اقام حفلة مماثلة في جامعة جورجتاون في واشنطن. والدعوة من الجامعة ومن اللجنة الاميركية لمناهضة التمييز ADC.

اعتصام ضد منع "النبي" في مصر

عطفاً على امسية "شعراء تحت الصليب" التي احييت اول من امس بدعوة من قصر الثقافة والفنون – ادونيس و"صالون العشرين": جاءنا من المنظمين ان اعتصاماً ضد منع كتاب "النبي" لجبران خليل جبران "بنسخته الانكليزية، في مصر، سبق الامسية وشارك فيه عدد كبير من الشعراء والمثقفين.

جمعية العناية بالطفل والأم

في اطار احتفالات "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩"، يرعى الوزير محمد يوسف بيضون افتتاح المقر الجديد للمركز الثقافي في جمعية العناية بالطفل والأم، الساعة ٥,٠٠ عصر الاثنين ١٢ نيسان، في اوديتوريوم حسلنة فتح الله الداعوق، شارع حسن العويني، تلة الخياط.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٧٠٥

افقياً:
١– نص الحديث – سرير العروس.
٢– النفس (كلمتان). ٣– سبح –
[illegible]

حل شبكة أمس
[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الشمس – تطل – بين – الغينة – والغينة – من – خلف – نقاب – من – السحاب – الشفاف – والناس – بين – معزٍّ – بالموت – ومهنيء – بالقيامة – والقدور – تغلي – على – المواقد – وفيها – بذور – الحقول.

ب	ة	ت	ا	ة	ن	ي	ف	ل	ا	و
ا	ن	و	ا	ا	ا	ل	ح	ق	و	ل
ل	ي	م	ل	هـ	س	ا	ن	ل	ا	و
ق	ف	ل	ش	ي	ئ	ن	هـ	م	و	ل
ي	ل	ا	م	ف	م	ي	ل	غ	ت	د
ا	ا	ب	س	و	ف	ل	خ	ا	ا	ق
م	ن	ي	ب	م	ز	ع	م	ر	ل	ا
ة	ل	ط	ت	ن	ن	ى	ن	و	ش	و
ي	ب	ا	ق	ن	ن	ل	ن	ذ	ف	م
ب	ا	ح	س	ل	ل	ع	ي	ب	ا	ل
و	ا	ل	ق	د	و	ر	ب	ا	ف	ا

الكلمة: بلد اوروبي — السابقة: مصر

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ز	ر	ذ	د	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
س	ش	ص	خ	ب	ج	ح	خ	د	ذ	د
ش	ط	ض	ح	ت	ت	ث	ج	ح	خ	ذ
ص	ظ	ع	ج	ث	س	ز	ر	ذ	د	ر
ض	غ	ف	ص	ش	ص	ض	ط	ظ	ذ	ز
ط	ق	ف	غ	ك	ق	ف	غ	ع	ر	س
ظ	ك	ق	هـ	ع	ل	م	ن	هـ	ز	ش
ع	ل	ك	ن	و	ظ	ن	م	ل	س	ص
غ	م	ل	م	هـ	ن	ط	هـ	و	ش	ض
ف	ن	هـ	و	م	ل	[illegible]	ض	ص	غ	ط
ق	ك	ل	م	ي	ل	ك	ق	ف	ع	ظ

اعداد: جورج الاسمر

أدب فكر فن

سينما بالكيلو .. فأبشروا!

تفصيل ضئيل ذو دلالة كبيرة، لعله لا يهم سوى المعنيين براهن السينما ومستقبلها، في ظل التشدّق الرسمي اللفظي والخطابي بدعمها، فيما يعمل فعلياً على نحرها وخنقها في المهد.

ذلك التفصيل ورد في قائمة السلع التي طاولتها زيادات الضرائب الجديدة، حيث شملت "سلعة" الاشرطة السينمائية (٣٥ ملم) وتعريفها الحرفي كما ورد "افلام التصوير السينمائي، مصورة ومظهرة، سواء تضمنت تسجيلاً للصوت او لا او تضمنت تسجيلاً للصوت فقط". وحددت الزيادة عليها بـ٥٢ الف ليرة للافلام "بعرض ٣٥ ملم او اكثر كلغ قائم" (تروقني جدا هذه "الكلغ قائم" المعتمدة ايضاً في وزن البطاطا ومثلها). وها السينما، نسخا مستوردة، او منتجة في الاستوديوات الغربية التي لا نملك مثلها، في "السلة الضريبية" الواحدة مع الاجبان والفاكهة الاستوائية والتبغ والمشروبات الروحية والفراء والبنادق وخراطيشها... فابشروا ايها السينمائيون، وايها الموزعون المغامرون، بالدعم الآتي للسينما، وتلك اولى بوادره وتجلياته. الدولة جد مهتمة بالقطاع السينمائي، وبالسينما المحلية، تشجعها وتحميها، بدءاً برفع الضريبة على اشرطتها الواردة الى البلد، وان لبنانية من معامل التحميض في الخارج.

غريب كيف اننا كلما تفاءلنا وغلّبنا الايجابية وحسن النية وسلّمنا بالوعود العرقوبية، تأتينا الدولة "النبيهة" بالخبر اليقين، المحبط، والمثبط والداعي الى اليأس والاسى والفقدان الكلي للأمل.

كنا نأمل وننتظر منذ سنين، مثلاً، ان ترفع الدولة العاشقة للثقافة، المتيّمة بها، كامل الضريبة عن الافلام، وحتى عن الاشرطة الخام، كي تتيح لهذا السينمائي "المسكين" في بلادنا ان يحلم بانتاج فيلمه، ولو من حسابه الشخصي. علماً ان معظم الاعمال السينمائية التي انجزت على مر العقود، وفي الاعوام الاخيرة تحديداً، لم ترَ النور سوى بتضحيات اصحابها، المادية والمعنوية، واغرقت العديد منهم في الديون. ويمكننا ان نذكر اسماء عدة مثالاً على ذلك: مارون بغدادي وبرهان علوية وسمير حبشي وجان – كلود قدسي وزياد دويري وغسان سلهب، وسواهم، برهاناً أكيداً على ما نثيره في هذا الجانب. فبعض هؤلاء، ممن حملوا ابهى صورة للبنان في المهرجانات العالمية، وكانوا خير ممثل لحضارته وثقافته ونهضته الفنية الحديثة، ما فتئوا الى اليوم رازحين تحت الديون الخاصة الباهظة (التي قد تفوق المئة الف دولار)، ولو نجوا من الدين والهموم التي تطاردهم، فانهم لا يحلمون بتحقيق الفيلم الثاني، لأن الشريط الخام، او الوارد من معامل التحميض في الخارج، ليس بسعر الفجل او البطاطا، وان تساوى بهما في الضرائب.

لا تؤسفنا الضريبة المستجدة، التي تطاول السينمائيين والموزعين وصانعي الشريط الاعلاني، والعديد سواهم، بقدر ما تؤسفنا الوعود المضللة التي تصدر منذ اعوام عدة عن جهات مختلفة، بدءاً بوزارة الثقافة، ومديريتها العظيمة للسينما (حيث ازاء المال الشحيح كثير من الكلام والوعود المخدّرة) وانتهاء بكبار المسؤولين، حيث نتذكر وعد الرئيس رفيق الحريري للمخرج يوسف شاهين بتخصيص مليوني دولار لدعم السينما الوطنية، ولم يتحقق فلس من الوعود ولن يتحقق، لا اليوم ولا غداً، باذن "دولتنا" تعالى.

واذ لنا حديث آخر مفصل، قريباً، عن السينما اللبنانية ومعضلاتها واوهام دعمها واحيائها، عبر مشروع "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩"، فاننا شئنا هذه الملاحظة الاولية التي تُرينا كيف تتساوى السينما بالبطاطا (لا يظنن أحد اني ضد غذاء الفقراء هذا، لأنه وحده الحقيقي وفي المتناول) وكيف تجهض احلام السينما من بداية الطريق.

جورج كعدي

الأفلام العربية المشاركة في كانّ منذ ١٩٤٦
استعادة لها في معهد العالم العربي في باريس

ينظم معهد العالم العربي في باريس عروضاً تستمر ثلاثة ايام للافلام العربية التي شاركت في مهرجان كانّ السينمائي الدولي منذ ١٩٤٦.

ومنذ فيلم "دنيا" للمخرج محمد كريم، الذي كان اول فيلم يشارك في مهرجان كان، اختيرت السينما المصرية ١٨ مرة للمشاركة في المهرجان، منها ١٤ مرة للمشاركة في المسابقة الرسمية والتظاهرات الموازية. وقد شارك يوسف شاهين خمس مرات في المسابقة لنيل السعفة الذهبية، حتى منح عام ١٩٩٧ جائزة الذكرى الخمسين لمهرجان كانّ بفيلم "المصير".

وقد يعود شاهين هذه السنة الى مهرجان كانّ بفيلم "الآخر"، وهو انتاج مصري – فرنسي مشترك.

وحصلت الجزائر على السعفة الذهبية الوحيدة التي نالها فيلم عربي، حين منحت لـ"وقائع سنوات الجمر" للمخرج محمد لاخضر حامينا في ١٩٧٥، وكانت السينما الجزائرية شاركت ١٥ مرة في المهرجان، منها خمس مرات في المسابقة. اما السينما التونسية فقد شاركت ١١ مرة، منها واحدة في المنافسة على السعفة الذهبية.

كما تمثّل لبنان بسبعة افلام من بينها "خارج الحياة" لمارون بغدادي الذي نال جائزة لجنة التحكيم في ١٩٩١، وعرضت ستة افلام فلسطينية في مهرجان كان.

والعام الفائت، تمثلت السينما العربية بفيلم "العروس البولونية" لكريم ترايديا (جزائري هولندي) في اطار عروض "نظرة ما" و"بيروت الغربية" للبناني زياد الدويري في اطار عروض "اسبوعا المخرجين".

وبدأت العروض في العاشر من هذا الشهر بفيلم "ابن النيل" ليوسف شاهين، و"الوحش" لصلاح ابو سيف. تلاهما في اليوم التالي عرض فيلمين لعميدي المخرجين من الخمسينات.

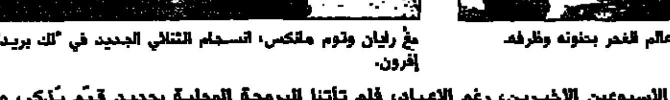
(و ص ف)

عروض

كوستوريكا يؤوب بالمخيلة الهاذية إلى الغجر
والأميركية نورا إفرون إلى الرومنطيقية القديمة



"مرّ أسود، مرّ أبيض" لكوستوريكا، عالم الغجر بجنونه وظرفه.



مغ رايان وتوم هانكس، انسجام الثنائي الجديد في "لك بريد" لنورا إفرون.

تباطأت وتيرة العروض في الاسبوعين الاخيرين، رغم الاعياد، فلم تأتنا البرمجة المحلية بجديد قيّم يُذكر، ولبثت الافلام "الاوسكارية" مثل "شكسبير عاشقاً" متصدرة العروض، الى باقة خفيفة متنوعة ترضي كل الاذواق، يتقدمها للهواة الذواقة والمهتمين فيلم تيرنس ماليك البديع "الخيط الأحمر الرفيع"، من جهة، و"مر أسود، مر ابيض" لإمير كوستوريكا، وفي منزلة وسطى "لك بريد" لنورا افرون. واذ كنا مررنا في تقويم نقدي على شريط ماليك، نتوقف اليوم عند شريط كورستوريكا (الذي حاورناه حصرياً لدى عرض فيلمه في اسبوع السينما الاوروبية) وشريط الاميركية افرون المتابعة في خطها الرومانسي.

"مر اسود، مر ابيض"(*) حاز العام الماضي اسد البندقية الفضي ليجعل من إمير كوستوريكا احد اكثر الاسماء حيازة للتكريم والجوائز في المهرجانات العالمية الكبرى، رغم تحوله من معالجة رزينة الى معالجة اقل رزانة والتزاما، كأنه يختار لنفسه استراحة منعشة بين فيلمين جديين، خطيري المضمون واللغة.

مرة اخرى، يؤوب كوستوريكا الى عالم الغجر، الأليف له، بعد "زمن الغجر" الذي أبهر الجمهور والنقّاد وشرع له ابواب التكريس. ولا شيء اكثر طبيعية للمخرج البوسني من العودة الى عشقه القديم، الى الزمن غير الزمني للغجر، الى العائلة الكبيرة وفولكلور عيشها الفرائبي. موضوع "كوستوروكي" في امتياز، بما يشهده بمخيلته الخصبة، الهانية المجنونة، في حرقية وانضباط مذهلين. جنون منضبط، وقد يسأل البعض كيف يسعنا ضبط الجنون؟ كوستوريكا قادر على ذلك، أي على وضع باروكيته المنفلتة (الشبيهة بتلك التي في عوالم فلليني والمكملة لها في معنى ما) ضمن رؤية مشهدية متوازنة الحس والتشكيل والايقاع، على طريقة مجانين الموسيقى وعباقرتها. والأمر مثير رغم انطوائه على مجازفة، والرهان لا ينجح الا حين يجازف كورستوريكا ويركب المركب الخشن. لذا محكوم على كورستوريكا بأن يفاجئ. وبخوض التحدي في كل مشهد وكل لقطة.

يحلّق كوستوريكا فوق الواقع. يصوغ من فلولكلورية الحياة الغجرية "فولكلوره" السينمائي الخاص، ينتج صورته الخاصة. ينطلق من سيناريو غوردان ميهيك الدائر على قيمتي المال والحب في عالم الغجر. ينطلق من سيناريو غوردان ميهيك الدائر على قيمتي المال والحب في عالم الغجر، ليبني جدارية سينمائية منفلتة، هانية، لاذعة الدعابة، قوية الرمز (الخنزير الذي يلتهم سيارة مهترئة) ممتعة الشخصيات، جميلة الموسيقى، رشيقة الايقاع. شخوصه من الغجر غير المعروفين ماتكو يعقد الصفقات التجارية مع الروس. ابنه "زلر" يحلم برحلة على متن السفينة الالمانية ويعشق فتاة مهووسة بمحطة الموسيقى العالمية "امتي‌في."، ولا تستطيع هذه الزواج به، لأن ماتكو والده مدين لصديق من المافيا غارق في المخدرات والنساء ويبغي الشاب زلر لأخته. والجدان يلعنان ولديهما، فيما على الاحفاد انقاذ العائلة من اللعنة والصراعات والفساد. فئة تقليدية محافظة وفئة بريئة، تتوسطهما فئة منحرفة وشاذة. ثلاثة اجيال في خضم من الجنون والهذيان، ومن ردود الفعل التي تتوالى في الحلقة المفرغة والموت الكاذب الذي يشبه العود الابدي. سلسلة من الدعابة والطقوس الغجرية في ازمة كبرى عصبها المال والحب.

ولأن مسائل العشق لدى الشعوب البلقانية متعلقة بعضها بالبعض الآخر، فلن يكون الحل سهلاً للنزاع الذي ينتهي بزواج مصطنع وزواجين حقيقيين.

في موازاة مشهد الحياة يضع كورستوريكا مشهداً آخر، مفعماً بالغرابة والشخصيات والعناصر، بالسفن والشاحنات والاوزّ (طيوره الحبيبة المتكررة). يبتكر الفيلم ميتولوجيته الخاصة، يتقدم كالاعمى المتلمس دربه في كل الاتجاهات، ليوهمنا الانطباع بأنه يسير من غير رقابة، وبأن حوادثه تلد من رحم ذاتها. كاميرا تييري اربوغاست تحاكي انفلات الرؤية وحريتها، تطارد الوجوه محمولة، مندمغة، محوّمة، هانية، ومرة اضافية يذكرنا كوستوريكا بأنه المعلّم، الموجّه البارع لفريق ممثليه وتقنييه، والخالق لعوالمه الفريدة.

"لك بريد"

الحنين الى رومنطيقيات العصر الهوليوودي الذهبي يستبد دوماً بذاكرة المخرجة الاميركية نورا افرون واختياراتها. فبعد "ارق في سياتل" الذي كان اعادة معاصرة لشريط ليو ماك كاري القديم "مسألة للتذكر"، مع كاري غرانت وديبورا كير، ها هي تحطّ في عالم لوبيتش لتستلهم من احد افلامه الكوميدية مع جيمس ستيوارت ومارغريت سوليفان (١٩٣٩) فيلمها الرومنطيقي الجديد "لك بريد"(*) بما يلائم عصر الانترنت وبريده (الإي. ميل) الذي حل مكان المراسلات العاطفية العادية. لكن افرون احتفظت، رغم التحديث والقفز من زمن الرسالة المكتوبة الى زمن البريد الالكتروني، بالنبرة الرومنطيقية القديمة المؤثرة، حيث يبدأ الحب معذباً ومعاكساً (بين بطليها المتكرري الحضور في افلامها توم هانكس ومغ ريان واللذين يشكلان ثنائياً ناجحاً ومنسجماً على الشاشة) وينتهي سعيداً وفق منطق "النهايات السعيدة" التي كانت معتمدة ومفضلة في الحقبة الهوليوودية القديمة.

"لك بريد" فيلم ناعم، مدغدغ لعواطف المحبين، خاصة الشبان منهم، حواراته ذكية، تركيبه مقنع، الا انه يشكو من اطالة في ايقاعه وتراخٍ، ومن انسجام بطليه على الشاشة والفتهما التي فقدت عنصر العفوية والبراءة وشوق البعاد مذ اختبرا تعاونهما في شريط افرون السابق "ارق في سياتل"، الذي أوثره على هذه المحاولة الشبيهة والمقلّدة.

ج. ك.

(*) "مر اسود، مر ابيض" Black Cat, White Cat – (سونيكو سكوير).

(*) "لك بريد" you've Got Mail – (ابراج وامباسادور وبلانيت طرابلس وفريواي وكونكورد).

إيزابيلا روسليني تلوذ بالذاكرة
"شيء ما عنّي" سيرة الوجوه والحقائق

كثر يذكرون ايزابيلا روسليني نجمة سينمائية ونجمة اعلان، وفي الحياة الخاصة زوجة اولى لمارتن سكورسيزي وعشيقة على التوالي لديفيد لينش وابيل فيرارا. بيد انهم ينسون ان هذه الممثلة الفاتنة والخطيرة ابنة رائد الواقعية الجديدة روبرتو روسليني والنجمة الملائكية انغريد برغمان. اما اليوم، فثمة ما يستدعي التفاتة الى الجانب الثاني مع اصدار ايزابيلا روسليني كتابها السيرة "شيء ما عني" الذي صدر حديثاً بالانكليزية والفرنسية معاً، وفيه بوح ذاتي جريء، عن الوالدين الشهيرين، وعن الحياة الخاصة للنجمة الجميلة في الآن نفسه.

عن والدها تروي ايزابيلا انه "كان متشدداً جداً، ولكي يحافظ على النقاء الذي تتضمنه افلامه، كان مثل الراهب. راهب من وجهة النظر الفنية، لأنه تزوج في حياته خمس مرات، وانجب سبعة بنين... كانوا يقولون انه ابو الواقعية الجديدة، وهذا أمر كان يثير غضبه متسائلاً: لمَ "الجديدة"؟ له، لا يسع الخيال الروائي ان يكون في قوة الواقع. أمي كانت اكثر فانتازية في اختياراتها الفنية، ولم يكن ابي يحب ذلك. كان يجده امراً سخيفاً، سطحياً. واقعاً، كان يمقت هوليوود. كان ابي يقول ان القصص التي يرويها في افلامه ليست حقيقية تماماً ولا مبتكرة كلياً. كانت محتملة (...) لم احظَ بتاتاً بمناقشة سينمائية مع أبي (...) له، كان الفن قبل كل شيء مسألة اخلاقية. كل حركة كاميرا، كانت خياراً اخلاقياً يمضي ابعد من الاناقة والاسلوب. كان التصوير يضجره اكثر من اي شيء اذ لطالما ردد: "انني عامل ولست فناناً". كان يكره كلمة فنان. له، كانت الرؤية الفنية محدودة جداً قياساً بما يجري في العالم".

وتتذكر أمها انسانة "عملية جداً. كل شيء كان محسوباً الى اقصى الحدود (...) بيد انها كانت تعشق المغامرة، وخاصة المغامرة الفنية، وحازت مهنة هوليوودية، وثانية اوروبية في الوقت نفسه، من برغمان الى هيتشكوك، ومن رنوار الى روسليني، أبي. وذاك ما ميزها عن ممثلات زمنها". وتمر ايزابيلا على ابرز الرجال في حياتها كالمخرجين الثلاثة سكورسيزي ولينش وفيرارا، فتروي عن مزاج سكورسيزي و"وساوسه" وحتى ارتعاده من نقطة دم واحدة، هو الذي ملأ أفلامه بعنف رجال المافيا والدماء! وتتذكر انه يستطيع ملازمة المنزل اياماً طويلة بدون رؤية أحد... السينما لايزابيلا ذريعة للمجانين.

(بتصرف من "ليفنمان" و"باري ماتش" الفرنسيتين).



مع مارتن سكورسيزي، زوجها الأول.





ايزابيلا روسليني لعبة الفنون كذلك.



إيزابيلا في الوسط في حضن شقيقها، مع والدها روبرتو روسليني ووالدتها إنغريد برغمان وأخت وأخ.

حوار

"يارا" جديد الموسيقي ربيع أبو خليل:
أجمل ما في الموسيقى تلاقي الأضداد

مزج انواع الموسيقى، من كل الثقافات والحضارات، ليقول المزيد. حمل ربيع ابو خليل عوده، سحر الشرق وغموضه، وانطلق نحو "عولمة موسيقية" فاتحاً الأفاق لأحاسيسه المجنونة، الصادقة، يعبر عنها بلا خوف او تردد، في لغة جديدة فاتنة وحسية.

"يارا" اسطوانته الجديدة، الثالثة عشرة صدرت، وحضر الى لبنان، من المانيا مكان اقامته، ليوقعها ويوقّع معها عقد الاشتراك في مهرجانات بعلبك، في آب المقبل.

التقيناه لحديث عن اعماله وموسيقاه عامة، وعن "يارا" عمله الجديد خاصة، الذي وضع في الاصل لفيلم تركي – الماني مشترك، وبناء على طلب مخرجه التركي. وكان ربيع ابو خليل يعمل على موسيقى اخرى ليقدمها في ولاية جورجيا الاميركية متفرغاً لها كلياً، الا انه اوقف العمل عليها بسبب وفاة أبيه.

* الكآبة تطغى على موسيقى "يارا"، لماذا؟

– الموسيقى عمل تعبيري لايصال شيء ينبع من الداخل، وهي غير مرتبطة فقط بما هو خارجي. اثناء وضع موسيقى الفيلم كنت لا ازال متأثراً بوفاة والدي، حتى لو وضعت موسيقى لفيلم بالرسوم لطغى الحزن على مناخه العام. ثم ان الفيلم عن فتاة تركية عاشت في ألمانيا ولدى انفصال أهلها اعادها والدها الى تركيا، وفرّت من بيت عمها. في المشهد الأول، تستعيد حياتها، وذاك ردّني الى مشاعري والى ذكرى والدي. تفرغت لأيام ثلاثة بلا انقطاع، كتبت فيها موسيقى لثلاثة افلام ربما، تحمل الاسطوانة موسيقى أكثر بكثير من التي استخدمت في الفيلم، واستعان المخرج بموسيقى من اسطوانات اخرى كي انجز العمل في سرعة فائقة وعندما افكر كيف انجزته، اعجب من نفسي. وخصوصاً ان الأذن تتبع الموسيقى البطيئة في دقة أعلى.

* كيف تكتب موسيقاك؟

– أكتب الموسيقى في اسلوب يحثّ المتلقي على التصورات. فالموسيقى آلة تولد الأحلام، وما يشعر به المستمع قد لا يشعر به المؤلف، وكلما تنوعت الأحلام لدى المتلقين تنوعت أبعاد الموسيقى. ليس ضرورياً أن يشعر المتلقي بما شعرت به اثناء التأليف الموسيقي.

* ألم تحاول وضع موسيقى لقصيدة ما؟

– افضل الموسيقى بدون كلام، خيالها أوسع ومجالها ارحب وتتلقاها في أكثر من طريقة. الكلمات تحدّني، تقرر هي مصير الموسيقى، من دونها أشعر بحرية أكثر. اللغة تقفل عليّ في ثقافة ما أو في موضوع. معها يراودني شعور بأن آفاقي ضاقت. اعتدت الحرية، وفي موسيقاي غالباً ما أبدّل في الايقاعات، وفي الميلوديات، وذلك لا يلائم الشعر.

التمايز

* هل تعتقد أنك بأسلوبك الموسيقي ابتكرت مدرسة موسيقية جديدة؟

– اسطواناتي شديدة الاختلاف "ارابيان نايت" (ليلة شرقية) مختلفة مثلاً عن سواها. ما يهمني في الموسيقى ان يؤدي كل عازف بطريقة تدفع العازف الآخر الى أداء أفضل. تواضع الموسيقي يخدم أكثر.

* هل تفكّر لدى وضع الموسيقى في مَن سيعزفها؟

– في المرحلة الأولى اؤلف من غير التفكير في الموسيقيين، بل في ما تمليه مشاعري. وبعد ان يتم اختيار الفرقة أشرع في التوزيع، ولا أسجل المقطوعة قبل تقديمها مباشرة للجمهور، كي يعتاد الموسيقيون على عزفها وطريقة الاداء المتكامل. لا نغدو عبيداً للنوطة، بل نتجاوزها لنعزف في حرية. فالموسيقى ليست تقنية بل احساس. وأداء الفرقة ليست عرضاً شخصياً بل عمل مشترك لمجموعة.

التغيير

* درست الفلوت والبيانو في المانيا، ولم تستمر في العزف عليهما، لماذا؟

– تعلمت الموسيقى على آلة نفخية تُسهّل على نفسي عملية الكتابة الموسيقية، اذ يمكن عبرها ان أفكر في النَفَس وفي التقطيع جملاً قصيرة مريحة. شاركت ماضياً في أوركسترا كلاسيكية ولم أكن مرتاحاً. الموسيقى الكلاسيكية آلية. وعندنا لم تتحرك الآلات بعد على مستوى التدريب والتفكير. طبقت الكلاسيكية في عزفي على العود، وطوّرت لاحقاً، وبدّلت في اسلوب العزف. لما استطعت التغيير لو لم ادرس الموسيقى الكلاسيكية. احب الايقاع والشعور الحسي به، وأجمل ما في الموسيقى تلاقي الأضداد. لا حزن بلا أمل، ولا فرح بلا حزن، وكل هذه الامور يجب ان تشعرنا بها الموسيقى. والايقاعات أحولها من ايقاعات مركّبة الى ايقاعات بسيطة. وتلك الأمور يواجه العازف الغربي احياناً صعوبة في عزفها. أجمل ما في الموسيقى بعدها عن التقليد وعن اعتماد الاساليب السلفية وحدها. والموسيقى ليست مؤرخاً ليعيد ما ألفه الآخر. فتراث الغد هو ما نقوم به اليوم، وان كانت الموسيقى غريبة وجديدة. عندما يألفها الناس يتبعونها لاحقاً، المهم ان يعرف الموسيقي أن يطور، وبمَ يتأثر، وكيف يعبر عن نفسه. واذا لم يقم بعمل مختلف اليوم لن يبقى شيء للغد. ومع تطوير الموسيقى لا بد من المحافظة على القديم من دون التوقف عنده.

* أنت موسيقي شرقي يعيش في الغرب وموسيقاك منتشرة هناك. كيف تحلل هذه التجربة؟

– في الغرب يهتمون للنوعية. أعمل وانتظر تقويم النقاد. موسيقاي قائمة على الايقاع، وهو موجود في الموسيقى كافة، وفي الثقافات كلها، مما يسهل على الجمهور الغربي تقبله، والاعجاب به. هاجرت شاباً، في عمر ١٨ سنة، ودخلت فوراً في اجواء الموسيقيين، واهتممت دائماً بالثقافة العربية في اوروبا. تحزنني احياناً لامبالاة الناس حيالها، وتمسكهم بتقاليد الغرب.

* متى تؤسس "فرقة ربيع ابو خليل"؟

– لا ابغي فرقة لكي لا اتقيد بشيء. احب اختيار عازفين من كل انحاء العالم، وابحث عن اصحاب الكفايات لأن حضورهم حافز لتقديم الأفضل.

* كيف تمت مشاركتك في مهرجانات بعلبك؟

– اتصلت بي لجنة المهرجانات وعرضت المشروع في جدية فوافقت عليه. أتذكر اني كنت اشاهد فيروز في بعلبك، صغيراً، ولم أكن أعلم أني سأعزف يوماً في تلك المعابد الساحرة. لكنني وددت دوماً أن اكون موسيقياً.

في السابق عُرضت عليّ حفلات عدة في لبنان، لكن اصحابها لم يتابعوا، وهذه المرة الاولى التي اشارك فيها متشوقاً الى اكتشاف الجمهور اللبناني.

ربيع أبو خليل.

رلى معوض

"في الحب والمنفى" لإدواردو مانيه
ختم النسيان المستحيل

"في الحب والمنفى"، ككل روايات الكوبي ادواردو مانيه الاخيرة، تحمل ختم النسيان المستحيل.

فالبعض يتكبّد المنفى مكرهاً لينجو بحياته، والبعض الآخر يتقبّله وعداً مؤملاً لغد افضل. في أي حال، يأتي دائماً وقت، كما يقول احد اشخاص رواية مانيه، "حيث يشعر المنفي، شاء أو أبى، بالخجل لهجره الوطن الأم". الا ان القرار يخضع لحاجة داخلية غامضة، اي عدم اكتفاء الروح على الدوام. عدم الرضى هذا، الذي يدفعنا أحياناً الى التغيير، الى الاخلاص لبلد التبني الذي تم اختياره.

حالات التبديل العاطفي من هذا النوع كثيرة. على غرار الارجنتيني هكتور بيانكيوتي وسواه، بدون أن يتخذ موقف المنشق، اختار مانيه الفرنسية حياةً وكتابةً.

ورواياته الاخيرة تنطوي على ذلك النسيان المستحيل، مما يجعل تحليل وضع كهذا صعباً، حيث الرغبة والذاكرة تتصارعان. في كتابه "في الحب والمنفى" (العنوان أقل أهمية من موضوعه)، تتعقد مسألة الإبعاد الطوعي في شكل مهم.

اذاً رغم تعبيره الكلاسيكي الذي لا يتراجع امام بعض الكليشيهات، وضمن بناء حاذق وبارع (ولو في اطار سردية خطية، واضحة، وسهل القراءة) ما نحن، وللمرة الاولى بعد زمن طويل، ازاء أفضل رواية أهدانا اياها ادواردو مانيه.

(بتصرف من "لوبوان" الفرنسية)

ص. ز.

ادواردو مانيه، غواية المنفى.

الى حفيدي

كما اورثني آبائي وأجدادي المعاني الطيبة للحياة، مكذا اورثها حفيدي الوحيد، بالاضافة الى روح المحبة التي كانت تزيّن دائما اخلاقه وأخلاقي.

لقد قطع الحفيد شوطا كبيرا في ميدان الكرامة وكنت اتعهده دائما بالتعلق بالحرية، باعتبار ان الحرية هي رأس المال الكبير الذي يجب ان يتعلق به. ومكذا كان. فاذا بالحفيد يصل الى مرحلة الاستشفاء الخلقي، واذا به على عتبة الزواج يستحق هذه المنحة.

الى حفيدي الياس ابن كلودا الحبيبة، اقول:

القلم الذي كان عنوان حياتي وحياة والدي وأعمامي، هو عنوان رجولة وخلق ومحبة ومغامرة وخدمة وريادة وتوجيه وثورة واصلاح.

فدع خيرة الطيب منك تطلع، فينمو مع طلوعها جوهرك الاصيل الذي به تكون.

فاضل سعيد عقل

مهرجان الفرح الخامس في بيروت

اقامت رابطة ابناء بيروت احتفالا مع اختتام مهرجان الفرح الخامس في حرج بيروت، حضره النواب ميشال فرعون وجميل شماس وغسان مطر وبهاء الدين عيتاني وحسين يتيم وعدنان عرقجي.

وتحدث النائب عرقجي عن الاوضاع الداخلية الاقتصادية والازمة الراهنة، وأكد "ثبات اهل بيروت في مساندتهم الرئيس رفيق الحريري".

واعلن عضو مجلس بلدية بيروت الدكتور محمد خير القاضي ان "اول مجموعة من الالعاب وصلت الى مرفأ بيروت مخصصة لتوضع في حديقة الصنائع، وقيمتها ستون الف دولار".

وأكد رئيس رابطة ابناء بيروت محمد خالد حمندي على "حق اطفال بيروت ان يفرحوا"، وتوجه بالشكر الى محافظ المدينة يعقوب الصراف والمجلس البلدي برئاسة عبد المنعم العريس على الاهتمام والرعاية.

نادي جدايل

اعلن نادي جدايل الرياضي الثقافي – جبيل عن تأجيل عشائه السنوي المقرر في ١٥ نيسان ١٩٩٩ الى مساء الاحد ٢٥ منه في مربع الاطلال بلازا، طبرجا، لظروف طارئة.

بيضون إفتتح مركزاً ثقافياً لجمعية العناية بالطفل والأم

المركز الثقافي الجديد.

يتيم ومرمج وسلام والداعوق وبيضون وسيدات الجمعية. (سامي عياد)

رعى الوزير محمد يوسف بيضون عصر امس افتتاح المركز الثقافي لجمعية العناية بالطفل والام في مقر الجمعية في عائشة بكار بحضور رئيسة الجمعية حسانة الداعوق وسيدات الجمعية وجمع كبير من المهتمين منهم النواب بشارة مرهج وتمام سلام وحسين يتيم.

كلمة لرئيسة الجمعية حسانة الداعوق التي رحبت بالوزير بيضون وبالجهود التي تبذلها وزارة الثقافة في اطار احتفالات بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي لسنة ١٩٩٩، ثم كانت كلمة لرئيسة اللجنة الثقافية في جمعية العناية بالطفل والام عصام شرمند جاء فيها: "ان ايماننا بدور الثقافة في الارتقاء بالوطن ايمان ثابت لا يزول، فقد كانت الكلمة في البدء، وستبقى للكلمة الى نهاية المطاف ما بقي الانسان على وجه هذه البسيطة متميزا بالعقل والفكر والابداع".

ثم تحدث بيضون عن "الارادة المكتملة لدى "جمعية العناية بالطفل والام" التي تنتقل من تحقيق هدف كريم الى تحقيق هدف كريم اخر، وها نحن اليوم نحتفي بانجاز جديد للجمعية الزاهرة يتمثل في افتتاح المركز الثقافي الذي يكمل مسيرتها، ويجسد جانبا هاما من طموحاتها، ويعبر عن عمق ايمانها بالثقافة ودورها في النهوض بهذا الوطن".

واضاف "لقد سمعت معكم ما تفضلت به رئيسة الجمعية ورئيسة اللجنة الثقافية حول ما تعتزم الجمعية تحقيقه على المستوى الثقافي، واني أرى في ما تفضلتا به ترجمة مثلى لطموحاتنا جميعا، في المحاضرات والندوات والامسيات واللقاءات الثقافية الجادة التي اصبحت سمة بارزة من سمات حملة الاقلام والعاملين في مجالات الفكر والعلم والثقافة في كل مجالاتها وميادينها".

اجتماع مهني

وكان الوزير بيضون قد ترأس في مكتبه في الوزارة بعد ظهر الاحد وفي حضور المدير العام للتعليم المهني والتقني عبد اللطيف قطيش ومستشارة الوزير الدكتورة ليلى بركات اجتماعا لأعضاء الوحدة العملانية في وزارة التعليم المهني والتقني.

واطلع بيضون على المقترحات التي قدمتها اللجنة المكلفة اعادة توزيع المدارس المهنية والتقنية وفق معطيات موضوعية، وتم تحديد المعلومات الواجب توافرها لتحديد المعايير ومن ثم المواقع وابرزها: الاحصاء السكاني، الاحصاءات المتوافرة عن المدارس المهنية الرسمية والخاصة، التجمعات الصناعية والزراعية والخدماتية في مختلف المناطق واعداد الطلاب.

واعطى الوزير تعليماته الى اللجنة المكلفة لتسليمه تقريرا نهاية شهر ايار المقبل، يتضمن حاجات المدارس المهنية للتجهيزات.

وطلب ايضا تحديد اختصاصات في خمس مدارس مهنية جديدة موزعة على المناطق.

وتمت مناقشة طريقة توزيع قرض البنك الدولي للانشاء والتعمير بعد تصديق مجلس النواب عليه.

الكتاب الديني معرضا في مغدوشة

مغدوشة – "النهار":

افتتح الرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الارشمندريت سليم غزال، مساء الجمعة الفائت، المعرض الخامس للكتاب الديني الذي نظمته الشبيبة الطالبة المسيحية، في صالون كنيسة البلدة، لثلاثة ايام.

وتقدم الحضور، فضلا عن الارشمندريت غزال، مدير دار العناية – الصالحية الاب انطوان سعد ورئيس دير المخلص الاب نبيل واكيم وكاهن رعية مغدوشة الاب توفيق حوراني وممثلون لجمعيات في البلدة والجوار.

وألقى غزال كلمة حيا فيها "جهود الشبيبة الطالبة المسيحية"، مركزا على "مستقبل الشباب ودورهم في الكنيسة والمجتمع والوطن". وألقى حوراني كلمة ترحيب للمناسبة.

وشاركت في المعرض تسع دور نشر عرضت فيه زهاء ٢٥٠٠ كتاب ديني، الى الأيقونات وشرائط الفيديو والاشرطة الموسيقية وشرائط ممغنطة وسواها.

قداس لراحة انفس شهداء الحرب

في الذكرى الرابعة والعشرين لبدء الحرب اللبنانية، دعا طلاب في الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف الى المشاركة في قداس عن راحة انفس شهداء لبنان في كنيسة مار مارون – الجميزة، الثلثاء في ١٣ نيسان، الساعة السادسة مساء.

لقاء إعلاميّ في القاهرة للجمعيات الكشفية العربية
٩ دول عربية ووفد لبناني للتفاعل

القاهرة – من محمد العاصي:

"تنمية الاتصالات والاعلام بين الجمعيات الكشفية العربية والامانة العامة والاهتمام بتوعية الجماهير بالدور التربوي للحركة الكشفية" عناوين اهداف "اللقاء الثالث للمسؤولين عن العلاقات العامة والاعلام والنشر في الجمعيات الكشفية العربية" الذي تنظمه الامانة العامة للمنظمة الكشفية العربية بين السبت ١٠ نيسان و١٧ منه في القاهرة، ويشارك فيه ممثلون عن تسع دول عربية هي لبنان وفلسطين والامارات وقطر والاردن والمغرب والبحرين والسعودية ومصر.

ويتمثل "اتحاد كشاف لبنان" بوفد يترأسه امين العلاقات العامة المحامي روكز القسيس، مع العضوين فيه مصطفى حبلي وبشير السقا.

افتتح اللقاء بكلمة للامين العام للمنظمة الكشفية العربية فوزي فرغلي مرحبا بالمشاركين وعارضا لاهداف المؤتمر. ثم وزع مدير تنمية القيادات في المنظمة ومنسق اعمال اللقاء رفعت السباعي للمشاركين توصيات اللقاءات السابقة وبرنامج اللقاء الحالي، وقسم المشاركون الى مجموعات عمل لمناقشة اعمال البرنامج.

وفي اليوم الاول للقاء حاضر استاذ مادة الاعلام في جامعة الازهر د. محمد وهدان حول "الاعلام والنشر ودوره في التعريف برسالة الجمعيات" في حضور نائب رئيس تحرير صحيفة الجمهورية المصرية مصطفى عمارة.

تحدث وهدان عن "اهمية الاعلام في التعريف بالرسالة الكشفية خلال العمل على تنمية العلاقات مع مسؤولي الصفحات الشبابية والتربوية ومحرريها". وكانت مداخلة لعمارة عن "ضرورة الحفاظ على المصداقية في التعامل بين الجمعيات الكشفية والمؤسسات الصحافية كي تنشر الاخبار عن الانشطة الكشفية ويتم تعريف المجتمع بها".

خفض سن الاقتراع

رأت شبيبة اللجان والروابط الشعبية ان "مشاركة الشباب اللبناني في الحياة العامة في شكل جدي لا بد وان تقترن بمشاركته في العملية الانتخابية. وهذا يتطلب مجموعة من بنود تترجم اصلاحا سياسيا في البرامج الانتخابية كما في قانون الانتخاب. فحماسة الشباب للعمل الانتخابي لا بد ان تقترن بقانون انتخاب متطور وبرامج سياسية واصلاحية جديدة تعني بالشباب وتساعدهم على بناء مستقبلهم ومستقبل بلدهم. وفي اولويات الحديث عن هذا الامر، يطرح موضوع خفض سن الاقتراع الى الثامنة عشرة لتمكين الشباب من التعبير عن رأيه والادلاء بصوته للمرشح الذي يجسد آماله وطموحاته".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوزفين حبيب الشعار الخوري
زوجة جان واكيم معوض
ابنتها ماري ارملة المرحوم هنري بوندوران واولادها
اولاد ابنها المرحوم فيليب
اولاد ابنها المرحوم ميشال
شقيقاها عساف (رئيس بلدية بيت الشعار سابقا) وعائلته والدكتور سليم وعائلته (في المهجر)
شقيقاتها تريز ارملة المرحوم اندره معوض اولاد المرحومات اسما وايفون وليلى
سلفاها البير وعائلته واولاد المرحوم ميشال (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ نيسان في كنيسة مار ميخائيل في بيت الشعار.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في بيت الشعار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس المأسوف عليه
اميل الياس ابو حبيب
زوجة الفقيد راكيل لطوف عواد
ولداه رياض وعائلته وغسان
ابنتاه جيرال
ولمال زوجة فادي شويتي وعائلتها
شقيقاه يوسف وعائلته وحبيب وعائلته
شقيقاته ماري زوجة جوزف عبود وفريدة وجنفياف
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء ١٤ نيسان في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في عجلتون حي القشيش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

حزب الكتلة الوطنية
رابطة آل بصيبص
زوجة الفقيد مرغريت جرجس الكفوري
اولاده القاضي جان وعائلته
والمهندس كمال وعائلته
والمهندس عادل وعائلته
والاستاذ نهاد وعائلته
وامل زوجة الدكتور جوزف شاهين وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جوزف فارس بصيبص
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ نيسان في منزله في عين الرمانة شارع ونبع معبم بناية الدكتور جوزف شاهين الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
محمد رامز طعمه
زوجته عائشة عفيف طبارة
ولداه سامي وفادي
اشقاؤه الحاج محمود والحاج حسين والصحافي علي والدكتور طعمه والدكتور شريف
عماه مختار مزبود عزت طعمه واحمد
اخواله المرحوم عبد الغني وصلاح والحاج عبد الفتاح الخطيب.
وقد دفن في قريته مزبود.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٣ و١٤ نيسان وطوال ايام الاسبوع في منزله في مزبود.
الآسفون آل طعمه وطبارة والخطيب واهالي مزبود.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان فايز توما (ابو توما)
زوجة الفقيد جميلة قسطنطين ماضي
اولاده جورج وبيار وغلاديس زوجة الدكتور كليم ليون وعائلتها وراتيا
والدته ريتا شديد ارملة المرحوم فايز توما (ابو توما)
شقيقاه ايلي (امين سر جمعية تجار البناء في لبنان) وعائلته
ونجا وعائلته
شقيقاته ايفلين زوجة الياس منصور وعائلتها
وتريز زوجة الياس خاطر وعائلتها
وماري زوجة ميشال سلوم وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من منزله في بلونة في ملكه قرب الحديقة العامة الى مسقط رأسه خربة قنافار – البقاع الغربي اليوم الثلثاء ١٣ نيسان الساعة العاشرة صباحا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار الياس الرعائية.
تقبل التعازي غدا الاربعاء ١٤ منه في منزله في خربة قنافار، وايام الخميس والجمعة والسبت ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزله في بلونة قرب الحديقة العامة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس جمعية تجار البناء في لبنان والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
انطوان فايز توما (ابو توما)
العضو في الجمعية
شقيق ايلي امين سر الجمعية.

انتقل الى رحمة الله تعالى الفقيد الغالي
الاستاذ كمال عباس سليم
عضو مجلس بلدية الغبيري
اولاده المهندس مازن والاستاذ رئيف والمهندس ممتاز والمحامي موسى والمرحوم ديب والمرحوم فؤاد والمرحوم حبيب.
صهره الاستاذ سالم فرحات.
يصلى على جثمانه اليوم الثلثاء ١٣ نيسان الساعة الثانية بعد الظهر في روضة الشهيدين حيث يوارى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده الرجال والنساء في منزله في الغبيري الشارع الرئيسي قرب محطة يحيى سليم.
الآسفون آل سليم وفرحات وعموم اهالي ساحل المتن الجنوبي.

رئيس مجلس بلدية الغبيري والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى الفقيد الغالي المرحوم
الاستاذ كمال عباس سليم
عضو مجلس بلدية الغبيري
ورئيس اللجنة الرياضية

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
نصري ميشال دعبول
والده ميشال نصري دعبول
والدته سلمى كلاكا
اشقاؤه نادر ونبيل ونزار
عماه الياس والمرحوم جورج دعبول.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٣ نيسان في منزل والديه في البوشرية في محيط مستشفى مار بطرس وبولس سابقا قرب البوش شارع بوبر ابو جوده بناية ريمون سماحه الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ندى شكيب الحاج
زوجة الدكتور ميشال اسكندر
والدة ناجي يوسف الحاج
عفيفة ارملة شقيقهما المرحوم طنوس الحاج وولدها
عمة الدكتور مارتينو النحو (في المهجر).
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ نيسان في منزل الفقيدة في الاشرفية – كرم الزيتون شارع السيدة بناية البنا الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة الاب المدبر العام سمعان ابو عبده (من الرهبانية المارونية المريمية) ورضوان ودانيال ومالك ابو عبده ونامية زوجة سمير ابرهيم
اشقاؤها حبيب ونقولا اسعد وكميل اسعد وحنا وميلانة زوجة ادوار مخيبر
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
سلمى سالم اسعد
ارملة المرحوم اسعد ابو عبده
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٣ نيسان في صالون كنيسة سيدة الوردية في زوق مصبح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد تاج عساف
اولاده المهندس جوزف وعائلته
والمهندس انطوان وعائلته
والمهندس بيار
بنتاه جوزفين زوجة مقبل ريشا وعائلتها
وجانيت زوجة روبير الحلو وعائلتها
اشقاؤه ديب ومخايل وخليل والياس والمرحوم ميكل ومريم وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
جرجس اسعد عساف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ نيسان في كنيسة مار انطونيوس الكبير في كفرشلان – قضاء صيدا.
تقبل التعازي غدا الاربعاء ١٤ منه في منزله في كفرشلان، ويومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ منه في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الاولى ظهرا ومن الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته ريمه نجيب مبارك
اولاده فهد وعائلته
والدكتور رفيق
وانيس وعائلته
وحو وعائلته
والدكتور روي
ابنته رندا زوجة المهندس ناجي كركور وعائلتها
اشقاؤه جورج والدكتور جوزف وميشال والدكتور فرح وعائلاتهم
شقيقته مارغو ارملة المرحوم اميل بشارة الدفوني
ورينه زوجة عزيز ابي عاد
وساميا زوجة انطوان برباري واولادهم وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
انطوان انيس فرح الفغالي
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاثنين ١٢ نيسان.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه في منزله في بيروت شارع الاشرفية قرب صيدلية بارتي في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف اسعد ابو جودة
اولاده العقيد الطيار انطوان ورينيه زوجة حفيظ ابو جوده ونهاد أرملة المرحوم روماتوس عنس وكوليت زوجة سعدالله رزق وريما
اشقاؤه نسيب وعائلته وسليمان وعائلته وتقلا ارملة المرحوم اخيه حنا وعائلتها وجمال زوجة فؤاد تادروس وعائلتها وجنفياف زوجة سبع الياس ابو جوده وعائلتها والياس موصللي زوج شقيقته المرحومة ميليا وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١٣ نيسان الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار الياس الحي في جورة البلوط.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزله في جورة البلوط.

اولاد الفقيدة شكري سليم منسى وعائلته
وجورج سليم منسى وعائلته
وساميا زوجة ادوار عتقي وعائلتها
اولاد شقيقتها المرحومة نجلا عبدالملك وعائلاتهم (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
نجية فرح غاوي
ارملة المرحوم سليم منسى
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ نيسان في منزل ابنها جورج في الحدث حي الخريبة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنة الفقيدة سميرة زوجة جان برباري
احفادها الدكتورة ماري زوجة جان كلود صولوي
والمهندس ايلي جان برباري (في المهجر)
والمهندس جورج جان برباري
ووليد جان برباري
ابنا شقيقها المرحوم ادوار غرزوزي: جاك وايلي وانطوانيت وعائلتها
ابناء شقيقها المرحوم حنا
وجيه ورجا وحياة ونجاة وعائلاتهم
ابناء شقيقها المرحوم ميشال
فادي ورلى وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
ماري يعقوب غرزوزي
ارملة المرحوم حبيب جرجي غرزوزي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ نيسان في منزل صهرها جان برباري في الحدث حارة الروم في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين في بيروت
والد الفقيد جميل غندور
والدته ماري صابر غندور
شقيقه الدكتور بيار غندور وعائلته (في المهجر)
شقيقته نجاة زوجة الدكتور جان نجيم وعائلتها
عماه صبحي والياس غندور
عمته ايزابيل ارملة المرحوم فيليب حيدرية
اولاد عمته المرحومة روز
خالاه توفيق وطانيوس صابر
خالته رسولة زوجة جورج ابو حير
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
المحامي جورج جميل غندور
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ نيسان في منزل والده في دير القمر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد لودي مخايل زكور
اولاده جوزف وعائلته وجاك وعائلته وجورج وعائلته والمرحوم ايلي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
انطوان يوسف البطل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ نيسان في كنيسة مار جرجس في الشياح.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك بناية مؤسسة اسطفان الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في كاليفورنيا
ياقوت الفقيه
ارملة المرحوم السفير اسعد الفقيه
ولداها خالد وزهير
بناتها سلمى وعائدة وسنية وغيدا وهدى.
يحدد موعد قبول التعازي لاحقا.

ابنا الفقيد الدكتور رشيد سركيس وعائلته وايلي وعائلته
بناته كلوديت وغيلدا زوجة فؤاد سليمان وعائلتها (في المهجر) وآمال زوجة سمير ابي فارس وعائلتها
اشقاؤه جميل وعائلته وانطانيوس وعائلته وتوفيق وعائلته والدكتور اسعد وعائلته وعائلة المرحوم حنا وعائلة المرحوم ميشال وعائلة المرحوم جورج
شقيقته سلمى زوجة مخايل مخول
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
شفيق رشيد سركيس
زوجته المرحومة هيفاء سركيس.
تقام خدمة الجنازة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ نيسان في كنيسة سيدة الدوير الغدار ثم ينقل جثمانه الى ليطو حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في الدوير – الغدار.

ابنتهما مي زوجة جاك ايوب واولادهما روي ومنيا ايوب وعائلاتهما ودوري وميشال وماريان زوجة مارسيل نجيم
ابنها ايلي وهيفيان عواد واولادهما جورج وعائلته وشارل وبجي زوجة داني حتي وباسكال زوجة فادي سلمون
شقيقتها كورين ارملة المرحوم جوزف عبدو ايوب واولادها
اولاد شقيقتها المرحومة برت ارملة المرحوم هنري باز
وعموم عائلات عواد وشديد وعجوري وايوب وعمطوري والحايك ونحيم وحتي وسلمون وباز وروفايل ينعون فقيدتهم الغالية
يولا ارملة المرحوم جورج عواد
المولودة شديد
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ١١ نيسان. واقيمت الصلاة لراحة نفسها امس الاثنين ١٢ منه.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه في منزل صهرها جاك ايوب في الاشرفية شارع جورج ثابت بناية Sunny Hill قرب مستشفى رزق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ليون خداويردي مكرديجيان
زوجته لوريس يوسف طحموش
اولاده سميل وغلبي وجوزف وجان
اشقاؤه المرحوم حبيب وبيار وبول وانجيل ارملة المرحوم نعيم مقري وماري زوجة اسكندر سلوكجي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ نيسان في كنيسة القديسين الياس وغريغوار للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة وبعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ منه في منزله في الشياح شارع غنوم بناية غنوم الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أدال يوسف ميكل
ارملة المرحوم الياس سليم الخوري
اولادها جورج ومروان وسمير وجوزف وسميرة ارملة المرحوم جمال جاسر وسميحة زوجة جرجس الخوري.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ نيسان في منزل ابنها سمير الخوري في ضهور الزلقا طريق بياقوت بناية لبس وشرتوني الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب مرشد اسكندر
زوجته ميليا سعيد اسكندر
اولاده رشاد وعائلته وجهاد وعائلته وكلود زوجة جورج حوراني وعائلتها وليدا زوجة وليد مزهر وعائلتها
اشقاؤه الياس مرشد اسكندر ومنا زوجة يوسف مراد وعائلتها وألين أرملة المرحوم الياس فارس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ١١ نيسان في منزل صهره وليد مزهر في بقسطا ثم يوارى في مدفن العائلة في علمان.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ منه في منزل صهره وليد مزهر في بقسطا، ويوم الاربعاء ١٤ منه في منزل ولده رشاد في الدكوانة بناية شاكر الصالومي الطابق الثاني.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الثلثاء ١٣ نيسان ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
الحاج محمد احمد بشاشة
اولاده فادي والمرحومان احمد ووليد
شقيقاه محمود ومصطفى
صهراه مصطفى السكافي وحسام الحلاق.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بهو مقبرة صيدا القديمة بعد صلاة العصر.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في الهلالية بناية اليمن قبالة صيدلية الجردلي وللرجال في منزل والد الفقيد في الهلالية بناية محمود بندقلي فوق محلات "بينيتون" سابقا.
الآسفون آل بشاشة وبركة.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ١٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج عبد اللطيف طفيلي
اولاده عاطف وعامر وعاصم وعارف ونزهة ونزيهة
اشقاؤه حسن ومعروف ومحمد علي ومنير وجميل وسميحة
اصهاره محمد روماني وعلي وعباس وحسن مكه.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية دير الزهراني.
الآسفون آل طفيلي وعنان وعموم اهالي دير الزهراني.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
المحامي جورج جبر
مؤسس الاتحاد المسيحي الديموقراطي اللبناني ورئيسه
نائب رئيس الديموقراطية المسيحية العالمية

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٨ نيسان في كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة الفقيدة الغالية
ميلينه الفونس بشير
انطوان بشير، عائلة رفيق الخوري وعائلتها
يرجون من عرفوها واحبوها ان يتذكروها وان يصلوا لراحة نفسها.

شكر على تعزية

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
ماري ميلاد الخوري
تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم بحضورهم او بتبرعاتهم او برقياتهم وتخص بالشكر فخامة الرئيس شارل حلو طالبة من الله ان يبعد عنهم كل مكروه.
